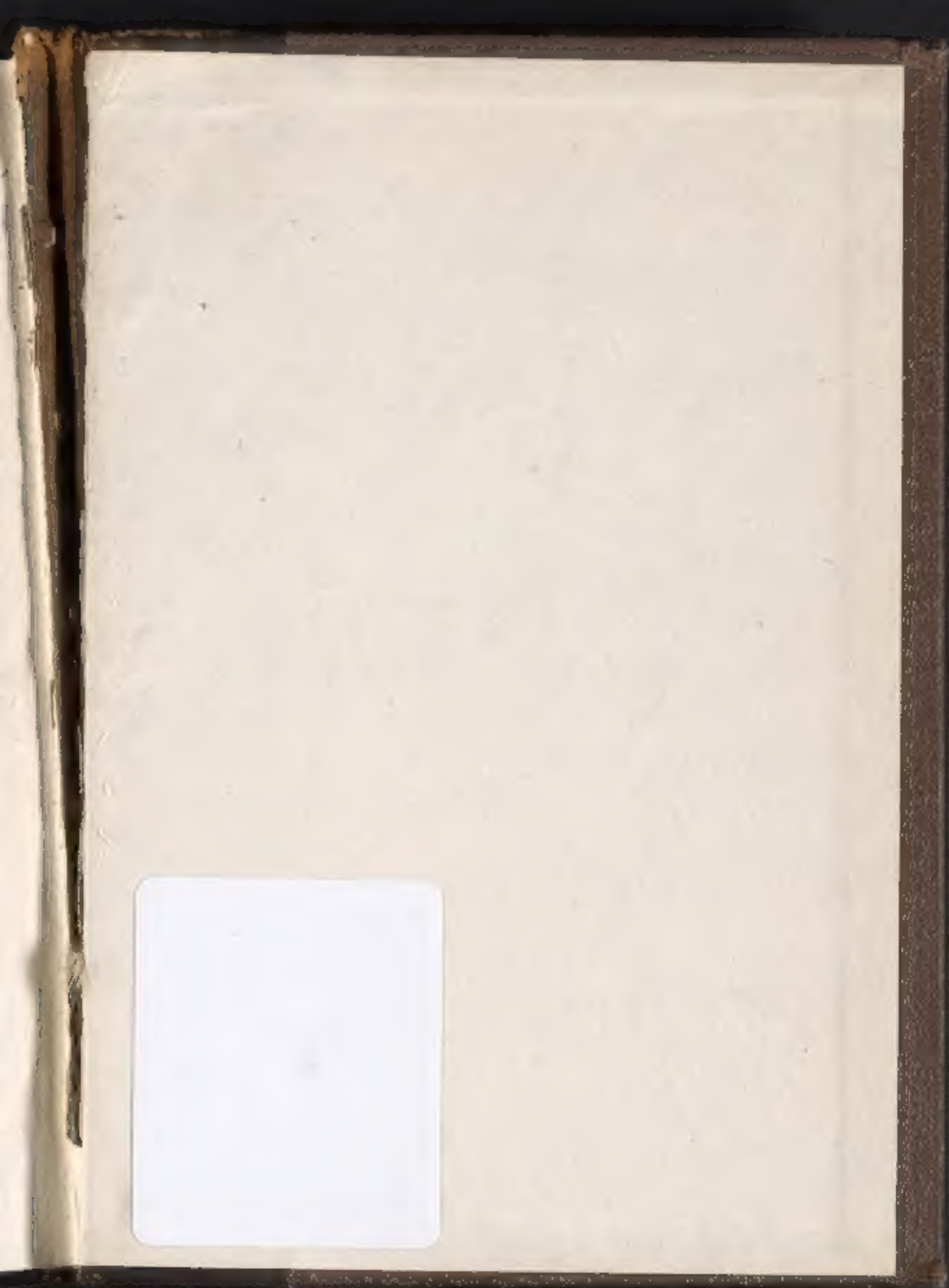


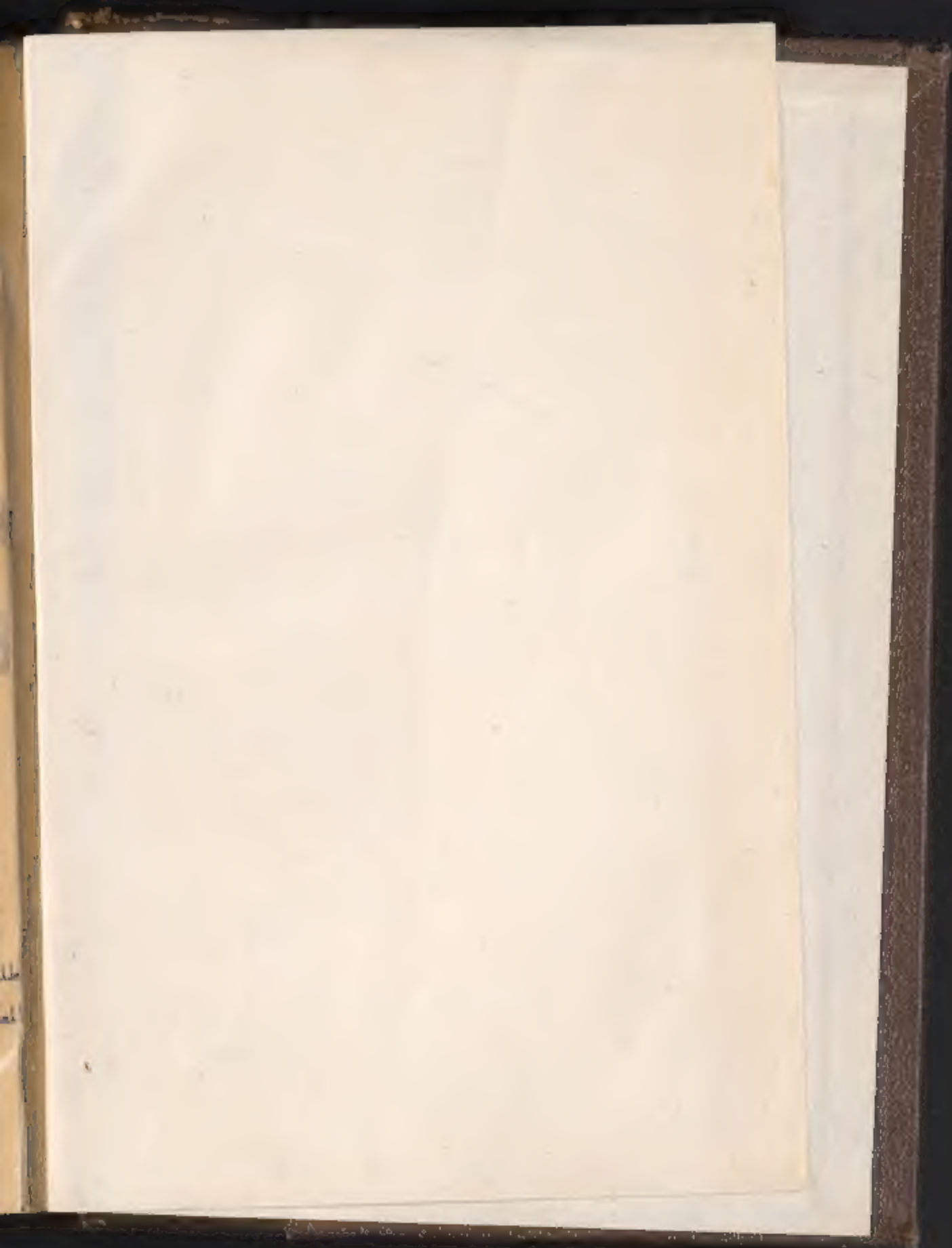
AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



3 8534 01002 6643









DS  
62  
A27  
1911  
C2

# الأخبار الطوال

تأليف

(أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري)

أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود، ٨٩٥

طبع على نفقة مصححه وضابط الفاظه اللغوية



صاحب المكتبة

﴿ تنبيه ﴾ كان هذا السفر الجليل خالياً من التراجم فتسهيلاً للمراجعة طلبت من حضرة الأستاذ العلامة الشيخ محمد الخطري مدرس التاريخ بالجامعة المصرية أن يضع لكل قطعة منه عنواناً فتكرم بالإجابة فأشكره وبذا صارت  
﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

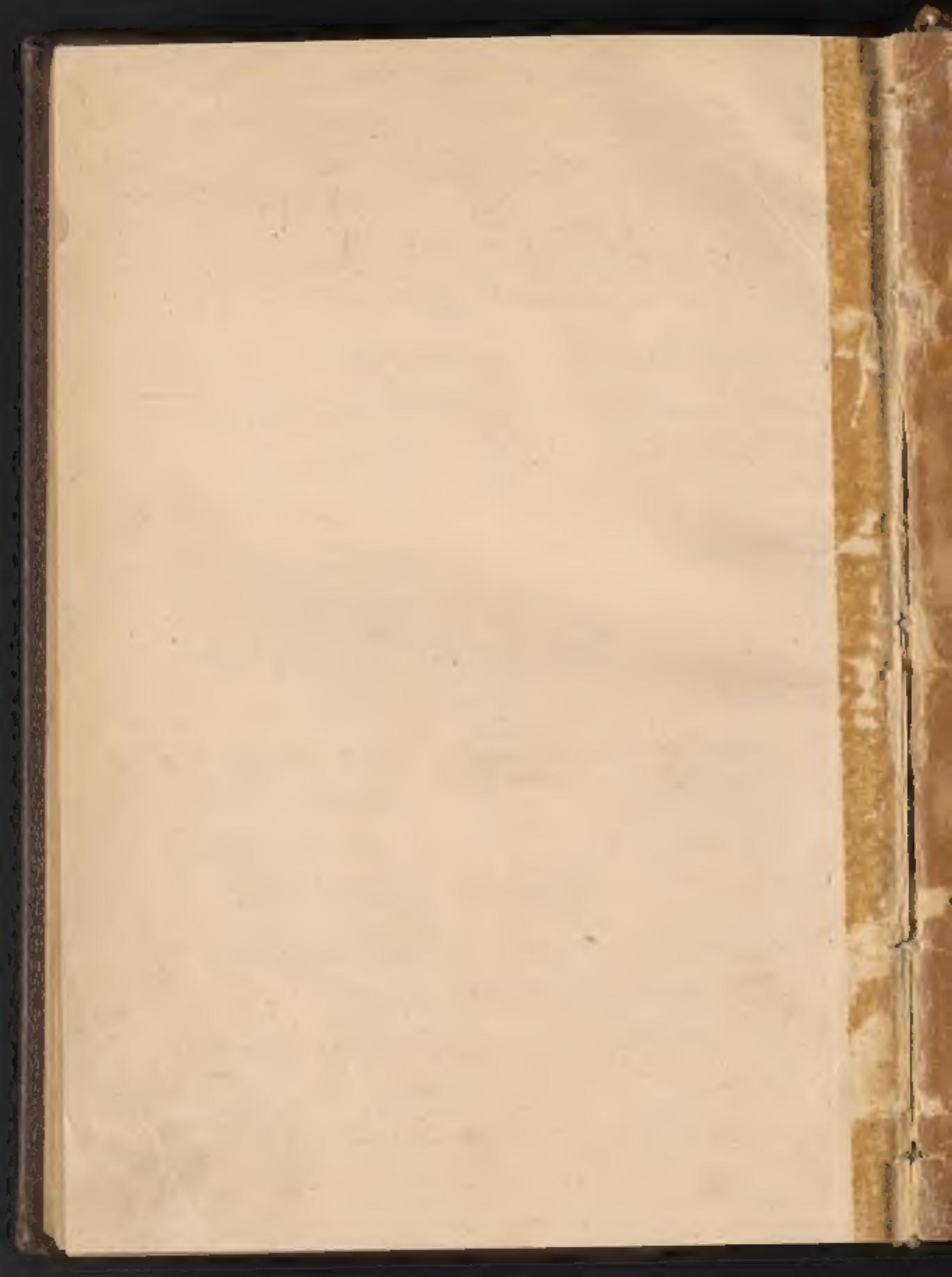
(الطبعة الأولى - سنة ١٣٣٠ هـ - مطبعة السعادة بمصر)

1911

15617

(ترجمة)

مؤلف هذا الكتاب المسمى بالأخبار الطوال  
هو أحمد بن داود بن وَثَّانَ الذي يُنَوِّرُ العالم المشهور الأديب النحوي  
القنوي المهندس المنجم التتائي المؤرخ كان بارعا في كل هذه الفنون وألف  
فيها التأليف المفيدة المشهورة \* منها كتاب اصلاح المنطق \* وكتاب في  
التفسير وكتاب في التاريخ \* وكتاب جواهر العلم \* وكتاب في الجبر  
والمقالة وكتاب رصده باصبيان سنة ٢٣٥ \* وزيج وضعه لركن الدولة ابن  
بويه الديلمي \* وكتاب في الأنواء تضمن كل ما كان عند العرب من المعرفة  
بالسما والآنواء ومهاب الرياح وتفصيل الأزمان وما شا كل ذلك \* وكتاب  
لطيف في حساب الخطأين \* وكتاب في الفصاحة \* وكتاب في الوصايا \* وكتاب  
في لحن العمامة \* وكتاب في النبات لم يؤلف مثله في معناه وكان من نواذر  
الرجال جمع بين بيان العرب وحكم الفلاسفة وأكثر عن ابن السكيت .  
(وكانت وفاته ) رحمه الله تعالى سنة ٢٨١ وقيل سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٢٩٠  
هجريه على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية آمين





الا  
فبا  
انه  
وا  
بو  
بال  
الط  
في  
الز  
(و  
عج



## \* فهرست \*

## ﴿ كتاب الاخبار الطوال ﴾

صحيفة	صحيفة
١١ بنو قحطان	٢ فرقة أولاد آدم
١١ انتضاء ملك منو شهر وابتداء	٢ ادريس ونوح
ملك فراسياب	٣ بلبله الالسن
١٢ ملك زاب بن بود كان	٤ الساميون
١٣ كيقباز بن زاب	٤ ملك بيوراسف
١٣ ملك ابرهة باليمن	٥ الوليد بن الريان
١٤ « كيكالوس بن كيقباز	٥ فراسياب
١٥ « كينخسرو	٥ الضحاك
١٥ « افريقيس على اليمن	٦ بمثة هود
١٦ « ذي جيشان بن افريقيس	٧ نمرود بن كنان
وهلاك طسم وجديس	٨ ذكر قحطان
١٧ « القند ذي الاذعار	٨ ذكر نمود
١٧ هجر قريصة الى اليمامة والبحرين	٩ نمرود و ابراهيم
١٩ ملك داود	٩ هجرة جرم والمعنر
٢١ « المذهاد وبقته بلقيس	١٠ تمليك نمرود أولاده
٢١ أسفار سليمان وملكه	١٠ أولاد اسماعيل
٢٣ ملك ارخيم بن سليمان	١١ غلبة جرم على الحرم

صحيفة	صحيفة
الشمس وبلاد الصين	٢٤ ملك ياسر بنعم
٣٧ مير الاسكندر الى يا جوج	٢٤ « لهراسف واغارة بخت نصر
وما جوج	٢٥ « بشتاسف على المعجم وشمير
٣٩ نولية الاسكندر ابناء الملوك	على اليمن
٣٩ مهلك اسكندر	٢٦ دعوة زرادشت
٤٠ مدن اسكندر	٢٧ ملك أبي مالك بن شمير على اليمن
٤٠ ملوك الطوائف	٢٧ « بهمن بن اسفنديار على
٤٠ ملوك اليمن الاربعة	المعجم وخلاص بني اسرائيل
٤١ ملك اردوان بن أشه	٢٨ « خناني زوج بهمن
٤١ « اسعد بن عمرو اليمن	٢٩ « دارا بن بهمن
٤٢ « القيطون بلاد الحجاز	٢٩ « تبع بن أبي مالك
٤٢ مبعث عيسى عليه السلام	٢٩ حرب دارا مع الروم
٤٣ ملك أردشير بن بابك	٣٠ ملك داريوش
٤٥ حديث جرجيس مع ملك	٣٠ نشأة الاسكندر
الموصل	٣١ غلبة الاسكندر على دارا
٤٦ ملك ملكيكرت اليمن	٣٤ غزو الاسكندر الهند واليمن
٤٦ ملك التباينة	٣٤ وصول الاسكندر الى مكة
٤٧ ملك سابور	ومقابله للنضر بن كنانة
٤٧ ظهور ماني	٣٥ وصول الاسكندر الى بلاد المغرب
٤٨ ملك هرمز	٣٦ مير الاسكندر الى مشرق

صحيفة	صحيفة
٤٨ ملك بهرام بن هرمز وأولاده	٦١ ملك قباد بن فيروز
٤٨ « سابوردى الاكتاف	٦١ « ذى نواس اليمى
٥٠ « مانوس على الروم وحروبه	٦٢ استيلاء الحبش على اليمى
مع سابور	٦٣ مسير احشة لهدم الكعبة
٥١ « سابور بن سابور	٦٣ غلبة سيف على اليمى
٥١ « بهرام بن سابور	٦٤ ملك فارس اليمى
٥٢ « يزدجرد بن سابور	٦٥ المذهب المزدكى
٥٢ قتل عمرو بن تبع وملك صهبان اليمى	٦٧ ملك كبرى أوشروان
٥٢ مسير صهبان الى حرب	٦٨ حرب فارس والروم فى عهد كبرى
العدنانيين بتهامة	٧١ الخراج فى عهد كبرى
٥٤ ملك ريعة بن نصر اللخمى اليمى	٧٣ مقبرة التاريخ السوى بتاريخ المعج
٥٥ مسير عمرو اللخمى الى الحيرة	٧٤ ملك هرمرد
٥٥ ملك جذيمة الحيرة	٨٤ قنسة بهرام جويين وتولية كبرى ابروير
٥٥ « عمرو بن عدى	١٠٥ حرب ابروير مع الروم
٥٦ « بهرام جور	١٠٦ خلع ابروير وملك ابنه شيرويه
٥٨ « يزدجرد بن بهرام	١٠٧ مراسلة بين ابروير وشيرويه
٥٩ النزاع بين ولدى يزدجرد	١١٠ ملك شيرداد بن شيرويه
٥٩ فيروز بن يزدجرد	
٦١ بلاس بن فيروز	

## صحيفة

## صحيفة

- |                                |                                 |
|--------------------------------|---------------------------------|
| ١١٠ ملك شيريار                 | ١٤٢ فتح سرخس                    |
| ١١٠ « جوان شير                 | ١٤٢ مقتل عثمان ويعة على رضى     |
| ١١١ « بوران                    | لله عليهما                      |
| ١١١ ابتدء حرب العرب مع المعجم  | ١٤٥ محرج طاحنة وازبير ووقعة     |
| ١١٢ الفتح في عهد سيده عمر بن   | الحل                            |
| الخطاب رضى الله عنه            | ١٥٦ وقعة صدين                   |
| ١١٩ ملك يزدجرد بن شيريار       | ١٧٨ مقتل عبد الله بن بديل       |
| ووقعة القديسة                  | ١٨٠ مقتل عبد الله بن عمر بن     |
| ١٢٤ تمصير الكوفة               | الخطاب                          |
| ١٢٦ فتح المدائن                | ١٨١ مقتل ذى الكلاع              |
| ١٢٨ وقعة جلولاء                | ١٨٦ مقتل هاشم بن عتبة بن أفي    |
| ١٣٠ فتح نسر                    | وقصص المرقاة                    |
| ١٣٤ وقعة نهاوند                | ١٨٨ مقتل حوشب ذى ظليم           |
| ١٤٠ مقتل عمر وولاية عثمان رضى  | ١٩١ طلب التحكيم واختلاف أهل     |
| الله عنهما                     | العراق                          |
| ١٤٠ فتح سابور                  | ١٩٥ الاتفاق على التحكيم         |
| ١٤٠ « ريفيه                    | ١٩٦ عقد التحكيم                 |
| ١٤٠ « قبرس                     | ١٩٩ بدء أمر الخوارج             |
| ١٤١ خلق أهل اصطخر واعادة فتحها | ٢٠٠ اجتماع الحكمين بدومة الجندل |
| ١٤١ وصول يزدجرد الى مرو وقتله  | ٢٠٤ خروج الخوارج على علي        |



صحيفة	صحيفة
٢١٠ واقعة النهروان مع الخوارج	بريد
٢١٥ مقتل علي رضي الله عنه	٢٧٥ ولاية قتيبة بن مسلم حرس
٢١٨ بيععة الحسن بن علي رضي الله عنهما	٢٧٥ حشد قيسري عرق
٢٢٠ اصحاب بين الحسن ومعاوية رضي الله عنهما	٢٧٥ لاصطرب في عرق موت
٢٢٠ بيعة معاوية بالمراق	بريد بن معاوية
٢٢٨ خلافة بريد	٢٧٩ خلافة مروان
٢٣١ استدعاء سيدنا الحسين الى الكوفة	٢٨٠ عند موت
٢٣٣ مقتل مسلم بن عقيل	٢٨٢ دعوة تختا لي محمد بن
٢٤٣ مخرج الحسين رضي الله عنه الى الكوفة	حمية وعنده علي الكوفة
٢٥١ مقتل الحسين	٢٨٦ مقتل عبيد الله بن زياد
٢٦٠ خلافة ابن الزبير	٢٩٧ حشد
٢٦٤ أمر الخوارج	٣٠١ حشد عند بيت عرق وقتل مصعب
٢٦٦ حرب المهلب مع الخوارج	٣٠٤ مقتل عبد الله بن زياد على
٢٧٤ قدوم المهلب على الحجاج	يدي الحجاج
٢٧٤ مطاردة قطري وقتله	٣٠٦ حشد بن لاسع
٢٧٥ ولاية المهلب خراسان ثم ابنه	٣١٣ خلافة يزيد بن عبد الله
	٣١٣ حشد بندي
	٣١٤ عود هرب مع وقتل بحاري

صحيفة	وسمى قد
٣٥٧ خلافة أبي جعفر المنصور	٣١٥ خلافة سليمان بن عبد الملك
٣٦٢ بناء بغداد	٣١٧ خلافة عمر بن عبد العزيز
٣٦٣ خروج اراوذية	٣١٨ خلافة يزيد بن عبد الملك
٣٦٣ نصيحة عمرو بن عبد المنصور	٣١٨ بدء الدعوة العباسية
٣٦٤ خروج محمد بن عبد الله على المنصور	٣٢١ خلافة هشام بن عبد الملك
٣٦٤ وفاة المنصور	٣٢٢ بدء أمر أبي مسلم الخراساني
٣٦٥ خلافة محمد المهدي	٣٣٠ خلافة الوليد بن يزيد
٣٦٥ « موسى الهادي	٣٣٢ « يزيد بن الوليد
٣٦٥ « هرون الرشيد	٣٣٣ أمر ابراهيم بن الوليد
٣٧٠ « محمد الامين	٣٣٤ خلافة مروان بن محمد بن مروان
٣٧٨ « عبد الله المأمون	٣٥١ ظهر أبي العباس السفاح وبعثه
٣٧٨ « محمد المعتصم	

( تمت الفهرست )

# كِتَابُ

## الَاخْبَار الطَّوَالِ

فيه ذكر ملوك لأرض من لدن آدم عليه السلام الى نقص ملك  
يردحرد بن شهر يزد بن كسرى ابرويز \* وذكر من ملك من ملوك قحطان  
وملوك الروم وملوك انترك في كل عصر ورون \* وذكر الأئمة والخلفاء والحروب  
التي كانت مثل يوم القادسية وفتح العراق وانصرم دولة المعجم وحرب  
الحل وصفتين ويوم السروان ومقتل الحسين بن علي عليهم السلام وقتة  
ابن الزبير وحروج لأزارقة وحروجه وأيامهم وحرب المختار بن أبي عبيد  
وقصته وسب خروجه \* وحروج عبد الرحمن بن الأشعث على الحجاج وما  
كان بينهما \* وذكر خلافة عبد الملك ولوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز  
الى نقص ملك بني أمية \* وخبر الدولة العباسية وقصة أبي مسلم الى خلافة  
المنصور وبنائه مدينة بغداد وأيام احتناء من بعده الى نقص أمر محمد الأمين  
\* وحرب المأمون الى آخر أيام المعتصم \* وخبر ملك وحروجه وأيامه مختصرا  
من اسير مختصرا على لاقتصاد

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فرقة أولاد آدم)

قل أو حيفة حمد بن دود الذي توري رحمه الله وجدت فيما كتب  
 أهل العلم بالآخسار لا ولي أن آدم عليه السلام كان مسكنه الحرم وأن ولده  
 كنزو في زمان مهيل بن قين بن أنوش بن شيث بن آدم وكان سيد  
 ولد آدم في دهره واقفتم نمرهم وكذلك كان نوه إلى آدم عليه السلام  
 ووقع بينهما التدرع في لأوطان فمرقبه مهيل في مهت الرياح الأربع وخص  
 ولد شيث ففصل الأرض فاسكنهم العرق

(دريس وروح)

وكان أول بني بعد شيث ادريس وسمه روح من يرد من مهيل  
 وسمى دريس بكثرة درسته . ثم بعث الله نوحا عليه السلام إلى أهل  
 عصره وكان مسكنه أرض العرق وهو روح من نوح بن متوشلخ «فكذبوه»  
 فأعزفهم الله ونجى نوحا ومن كان معه في السفينة وكان جنح السفينة مستقرها  
 على رأس الجودي جبل قزدي وبرزدي من أرض الجزيرة فلما مات  
 روح استخلفه نوحا فكان أول من وطئ السطح وقام مزار لذلك بعد



سام حنّ بن يوبنح بن يرون وهو أرخشند بن سام بن نوح وعقب الله  
جميع من تحت مع نوح في السفينة إلا نبيه ثلاثة ساماً وحاماً ويوفاً قلوباً  
وكان نوح بن ربع ستمه يث وهو عريق ولم يكن له عقب وثم الثلاثة فكلمهم  
عقب . قنوه وكان سام هو المتولى لأمر ولد نوح من بعده وكان يشتد مرض  
حوحى وبصيف الموصل وكان طريقه في مبدئه ومنصرفه على شطّ دجلة  
من جانب الشرق فسمى لذلك ساماً وهو الذى تسميه العرب يرون .  
وكان قد توفى مرضه عريق واختصها بعنه فسقى يرون شهر وقام بالأمر  
بعده به شاح فصار حصرت له وفاة أسد لأمر الى بن حبه حنّ بن يوبنح  
ابن أرخشند فتت سام ثلاث ووصد ركابه وبني معه وتخذ يوم البيرو عيدا

### ( بليّة الاسن )

قلوبى رهن حنّ تلبت لاسن سابل وذلك بن ولد نوح كنزوا  
بها فشحت بها وكان كلام الجميع اسن ينية وهى لغة نوح ففصحوا ذات  
يوم وقد تلبت الستم ونميرت أمدطهم وراح بعضهم فى بعض فتكلمت  
كل فرقة منهم باللسان الذى عليه أعقابهم الى يوم فخرجوا من أرض  
وتفرقت كل فرقة جهة وكان أول من خرج منهم ولد يث بن نوح وكانوا  
سبعة اخوة الترك ونخر وصقلاب . وتريس ومنك وكردى  
والصين فخذوا ما بين مشرق وغرب ثم سار بعدهم ولد حنّ بن نوح  
وكانوا أيضاً سبعة اخوة اسند ولحد . وريح . ونسط . وحش  
ونوبة وكهان . فخذوا ما بين الجنوب والجنوب وقام ولد سام بن نوح

مع بن عمته حمة بنت نرض نزل على تغية نفظه

(السميون)

وكل لسان بن روح حمة بين ارم وكل كرمه ست وارخشد .  
وعلم ويبر ولا سبور فخص ولد ارم . لسان العربي عند تبليل اللسان  
وكاوا بضامعة حوة عاد ونمود وصغار وطسب وحديس . وحسم  
وونر فارتحل عاد مع من نعه حتى حل نرض بين ونزل نمود بن ارم  
م بين الحغار الى الشام ونزل طسب بن ارم نعب وابجرين ونزل حديس بن  
ارم بدمية ونزل صحر م بين الطائف الى جلي طي ونزل حسم م بين  
الحرم الى سمور ونزل ودر بن ارم . ورا نرمل بلبلاد في تعرف نوور  
فوا هولا اعرب لاولى نقرضوا عن آحرم

قالوا ولما خرج هولا . فحركت قوت سائر ولد نوح للخروج من بابل  
فخرج حرم بن عالم بن سام فالتحق حرم بن حطة وفارس بن الاسور بن  
سام ورم بن يبر بن سام ورم بن نوح بن سام وهو صاحب  
ارمبية وكرمان بن نوح بن سام وهبط بن عالم بن سام وولده من ورا  
نهر ملح وتسمى بلاد لهيطة ونزل كل رجل منهم مع ولده في الارض التي  
سميت به ونسبت اليه فلم يبق مع الملك حمة نرض نزل الا ولد ارخشد بن سام .

(ملك بيور سف)

قالوا ولما كثرت عاد . بين تبحروا وعتو وعليهم شديد بن عمليق  
بن عاد بن ارم بن سام بن نوح فوجه الى ولد سام ابن ابيه اصحاك بن

٥  
عنون بن عمليق بن عد وهو لذي تسميه محم بنور سف فصر لي أرض  
بابل وهرب منه حم الميت وظلله صحاحك حتى طفر به فحده وأشره عيثر .  
فاستولى على ملكه

( الوليد بن الريان )

وكان لذي وحه لي ولد حم بن روح بن عمه لوليد بن ريب بن عد  
ابن رم . وكان ملكهم يومئذ مصر بن تقط بن حم لذي توبا أرض مصر  
فسار به لوليد بن ريب حتى قتله واستولى على ملكه ومن ولد لوليد بن  
ريب لريب بن ولد عزيز مصر صاحب يوسف صلى الله عليه وسلم ومن  
ولده لوليد بن مصعب فرعون موسى صلى الله عليه وسلم وكان حاوت حار  
الذي قتله دود انبي عليه سلام من ولد لوليد بن ريب

( فرسياب )

وكان لذي وحه شديد بن عمليق بن ولد يفت بن روح بن حبه  
عم بن عنون بن حم . صحاحك بن عنون . وكان ملك ولد يفت بن روح يومئذ  
فرسياب بن ثور بن انرك بن يفت بن روح فعلى على ملكه أيضاً  
واستولى على أرضه ومن ولد عمه بن عنون فيما يقال قور ملك الهند الذي  
قتله لاسكندر ماردة ويقال ان رستم شديد من ولد عمه

( لصحاحك )

قور وور صحاحك لذي تسميه لعمم بنور سف عد . كان من غلته  
جه ملك وقتله يه وصثبه في ملك وفراغه أحد يجمع يه السحرة من

آفاق مملكته ويتعم السحر حتى صار فيه ماما وبني مدينة دل وحمل أربعة  
 فرس في أربعة وشحنها بخنود من الحيازة وسدها بحوب وسم ولد أرخشند  
 العصف ونبت في مسكه سلعتان كهشة الخيتين تؤذيه حتى يطعمها أدمغة  
 ادس فتسكن فو فكان يوتى كل يوم بأربعة رجال حسام فيذبجون  
 وتؤخذ أدمغته فيعدي ثيابت الخيتين وكان له وريز من قومه فولى وورته  
 رجلا من ولد أرخشند يسمى أرميايل فكان إذا أتى الرجال يذهبوا استعيا  
 منهم اثنتي عشرة رجل مكاهم كمشين من العم وتمر الرجلين ثيابها حيث  
 لا يوجد أثرها فكانوا يسرون إلى الرجال فيكونون فيها ولا يقرنون القرى  
 والامصار فيقال انهم أصل الاكراد

( معنى هود )

وملك بعد شديد بن عمليق أخوه شداد بن عمليق بن عاد بن ارم فت  
 ونحرف معث لله ليه هودا عليه السلام رسولا وكان من صميم قومه وأشرهم  
 وهو هود بن خالد بن نلود بن العيص بن عمليق بن عاد فلم يحصل به  
 فذهبه ومن كفر به من عاد كما قد قصه الله تارك وتعالى في كتابه وهو  
 أصدق الحديث

قال وث في ذلك لدهر عابر من شيخ بن أرخشند بن سام بن نوح  
 فولد له فالع بن عابر ثم ولد له بعد ذلك قحطان بن عابر . قال وانما سمي  
 قحطان لتخطه التمحوط وطأه بسحاء ولخود ثم ولد له لام من غار فكان  
 أجد أهل عصره وكانت أسد آدم وشيث ونوح وقعت ابه فدرسها وعلمها.



ثم ان صاحبك سيوزا سف طلبه يفتنه عن دينه فهرب منه بأهله وولده من  
مدينة بل حتى حل بمدة من أرض بروم فقبيره بها ويقال ان مكان قبره  
معروف حتى الآن

(نمرود بن كنعان)

قالوا ولما هلك الله عاد مع شدد ضعف ركن الصحاح ووهى أمره  
واجترأ عليه ولد أرشند بن سام وكان الوء وقع في حده ومن كان معه  
من الجارية خرج يريد أخاه عام بن عون لدى ملكه شديد على ولد  
يافث ويستعين به على أمره فاستنم ولد أرشند بن سام خروجه فأسسوا إلى  
نمرود بن كنعان بن جهم الملك وكان مستترا هو وأبوه في طول ملك الصحاح  
بجبل دنيوند فأنهم ملكوه عليهم فصمد صمد من كل نارض بل من  
أهل بيت الصحاح فقتلهم أجمعين واستولى على ملك الصحاح وبلغ ذلك  
الصحاح فأقل بجمه فطهر به نمرود وضر به على هامته بحجر حديد فأنخه  
ثم شده وثقه وأقل به في غار في جبل دساوند فأدخله فيه وسد عليه واستتب  
ملك نمرود وستونسق وهو الذي يسميه المعجم فريدون قالوا ولما نوى هود  
صلى الله عليه وسلم اجتماع ولد رم بن سام من أقطار الأرض فملكوا مرثد بن  
شداد وذلك في أول ملك نمرود بن كنعان فمزام نمرود في آخر ملكه  
وقد وهى أمرهم فقدر عليهم وقالوا فلع وقحطان حوان وهات غابر فبلغ  
حد إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما قحطان فابو اليمن . وبيروى ان ابن  
المقفع كان يقول يزعم جبال المعجم ومن لا علم له ان جهم الملك هو سليمان

ابن دود وهذا علف في سبيل وبين حم أكثر من ثلاثة آلاف سنة .  
 ويقال ن عمرو بن كعان فرعون رهم من ولد حم وكان بن عم آرد  
 بن نرسخ أبي اراهيم وهو ابراهيم بن آرد بن نرسخ بن سحور بن رعو بن  
 شح بن رخش الذي سمته العجم ايران ومن ولد آرخشد جميع العرب .  
 ومهم أيضاً ملوك العجم وشرهم من أهل العراق وغيرهم

( ذكر قحطان )

قالوا وبقرضت عاد من أرض بين وهدو وذلك في عصر عمرو  
 ابن كعان اقطعها عمرو بن قحطان بن عارفسر يبي في وده حتى بزها  
 وسه فيه قلبية من من هود عليه سلام من عاد ودهم قحطان بها فلم يكن  
 إلا قليل حتى تقرضوا وهدوا وصفت الأرض لقحطان . ويقال ان اسائر  
 اليها يعرب بن قحطان بعد وفاة أبيه فسر اليها في حوته وولادهم فقطنها  
 فكانت أم يعرب دون اخوته امرأة من عاد فتكلمت بلان أمه ودكر  
 عن ابن الكيس اسري انه قال ان قحطان تزوج امرأة من حاليق فولدت  
 يعرب . وجرهم . ولقمر . ولثامس وعص ومبيعا واقصمي وعاصيا  
 وحمبر . فتكلموا جميعاً بلان منهم بالعربية وكان قحطان في عصر عمرو  
 ودكر عن بن الشريه انه قال كان الذي خرج اليها يعرب بن قحطان في  
 ولده وكان كبيرهم س وأعظمهم قدر

( ذكر عمرو )

قالوا وان عمرو قمت ما كانت عليه عاد من الكفر بالله وعتوا عليه

فأرسل الله إليهم صالحاً رسولا فكان من شرفه مصعب وأكرمهم حيا  
فدعاهم إلى توحيد الله فيه يقسمه ولم يرعوا فذهبكم الله عز وجل كما  
نص في كتابه وهو صدق الحديث ويقال أنه كان بين مهلك عاد ومهلك  
نمrod خمسة عا وكان ذلك في عصر إبراهيم عليه السلام

(نمrod و إبراهيم)

وفي آخر ملك نمrod وتسمته الحمة فريدون فخبّر نمrod وقت وطبع بمل  
نمrod وحتل لستين من آفاق الأرض وحدهم بالأموال واختار سعة  
فر من أهل بيته فستاهم الكهنة فبلاهم أموره ووكل كل رجل منهم  
بعمل أفرده به وكان آزر أبو إبراهيم أحد السعة الذين حصار وقد كان  
دان له الشرق والغرب فكان من أمر مولد إبراهيم ما قد جاءت به الآثار  
وكان أول من آمن بإبراهيم من أهله سارة وكانت من أجل أهل عصرها  
ولوط كان ابن حته فقام إبراهيم مع أبيه ماشاء الله ثم خرج مهاجرا له  
وحررت معه سارة وكان أ. لوط من أهل مدينة سدوم وكانت أمه بنت  
آزر وقد كان قدمي من رثر حذره آزر فآمن بإبراهيم فأقام معه بابل  
مورز له غني مرة فخرج إبراهيم عليه السلام مهاجرا خرج معه لوط  
فدحق بآبيه وأهل بيته بمدينة سدوم وهي في بين أرض لا ردة وتخوة أرض  
عرب وسار إبراهيم حتى أتى أرض مصر

(هجرة حرمه وابنته)

قلو وان ولد قحطان كنزوا بأرض اليمن فوقهم التبعي والتحاسد

فاجتمع ولد يعرب بن قحطان على ولد حرم بن قحطان وولد المعتز بن  
 قحطان فتوهم عن نعيم وأرضه فارت حرم نحو الحرم وسار نحو المعتز  
 نحو الحجاز ورئيس حرم مصاض بن عمرو بن عبد الله بن حرم بن قحطان  
 وأرادوا نزول الحرم فسمعهم العريق من ذلك فاقبوا فلبتهم حرم على الحرم  
 وتوهم منه وبرت حرم الحرم فمقطوه به ذلك بن المعتز بن قحطان  
 فاقبوا من أرض الحجاز حتى أتوا الحرم وسأوا حرم أسكني معي فأت  
 عليهم حرم ورئيس بن المعتز السبيدع بن عمرو بن قطار بن المعتز بن  
 قطور بن المعتز بن قحطان فتدعى له ريقان إلى الحرب فحربهم هذه  
 سبست قبيعان ومطاح وأحياد وهاج لان به فصحت بنو المعتز وقيل  
 السبيدع وكان الطاهر الجرم

(تأليف عمرو بن ولادة)

قالوا وكان عمرو ثلاثة بنين يرج وسنة وطوس ففأص إلى ابرج  
 ملكه وحمل سالما على ولد حام وطوسا على ولد يوث فحسد ابرج حوه  
 اذ حصه ثوبه بالأمر دونهم وهو نصر من مهب فاعتلاه فقتلاه فصيروا ذلك  
 إلى بن به موشهر بن برج وصرفه عن ابنه سيد وطوس ثم مات ذلك  
 موشهر بن ابرج وفي عصر موشهر كثرت قحطان أرض نعيم فملك  
 عليهم سيد بن إسحق واسم سيد عند شمس

(أولاد السباعي)

قالوا وفي ذلك العصر نوى السباعي بن ابراهيم عليهم السلام وحلف



ثلاثة بين قنذر بن اسماعيل وابت بن اسماعيل وهو كان القسم بأمر مكة  
والحرم بعد ابراهيم ومثني بن اسماعيل وهو الذي سار الى ارض مدين  
فقرها ومن ولده شعيب بن علي عليه السلام وقومه الذين ارسل اليهم  
( غلة جرهم على الحرم )

قالوا ولما توفي ابي بن اسماعيل تلت جرهم على ابيات والحرم مخرج  
قنذر بن اسماعيل بأهله وماله يتنعم به قع انقطر فيما بين كاطمة وعمر ذي كندة  
والشعنين وما والى تلك الارضين حتى كثر ولدهم ونشروا في جميع ارض  
نهامه والحجاز ونجد

( سوط قطار )

ملك سائب بن يشجب بن عمرو بن قحطان ارض بين طول ملك  
منوشهر مائة وعشرين سنة ثم مات وملك بعده ابنه حمير بن سائب وجعل  
ابنه كهلان وزير حمير

( انقضاء ملك منوشهر وانتداء ملك فراسياب )

قالوا ولما أتى ملك منوشهر مائة سنة وعشرون سنة سار اليه فراسياب بن  
هيش بن نودسف بن النرك بن يافث بن نوح وذلك حين ملك حمير رضى  
اليمن وكان مسيره من ناحية مشرق في جموع من ولد يافث بن نوح حتى  
اتى الى ارض بابل وخرج اليه منوشهر ملك في جنوده فقتل جموع  
منوشهر وقتل فراسياب اثر منوشهر حتى لحقه فقتله واستولى على ملكه وجلس  
على سريره . وسام ولد ارفخشذ خلف وهدم ما كان رضى بل من الحصون

وعوزهم كل قصب من اعيون وضمه كل فيها من لآشهار وقطع الناس في  
ملكه قحطاً شديداً وكل أهل برن شهر في ملكه في اعظم بلاد  
(ملك روت بن بودكان)

وهو ثم ملك فرسياب نبع سيبين صير روت بن بودكان بن موشهر بن  
ابرج بن نرود برص ورس خلع فرسياب ودد نفسه قبل ابيه جميع  
ولد سم بن روح للجهل لدى لهم في ملك فرسياب فسار الى فراسياب حتى  
نفاه عن مملكته وعهد الى المدن والحصون التي هدمها فرسياب فاعد بناءها  
وحصر الأشهر والقرى التي كان صوم وفتح كل ما كان فرسياب افسده .  
وكرى بالعرق نهراً عظيماً سماه زروى شق اسمها من اسمه وهي الزابى  
الاعلى وروى الأوسط والزبى الأسفل وبنى لمدينة متينة وسماها طيسفون  
ثم سار في نهر فرسياب وقد أقام بجرسان في جموعه وعبد كره فرحف اليه  
فرسياب فالتقوا وقتل رساس الذي كان موشهر أمره بتعليم الناس الرمي  
بالشباب وقد نزل قومه وفوق فيه شاة وقتل حتى دمه من فرسياب ولم  
تكن رمية حاضت فؤاده وخر ميتاً وصرى ولد يوفت حين قُتل  
ملكهم حتى حنوا رصه وكان زاب قد أصابه جراحة كثيرة فمات منها  
بعد ميث فرسياب شهر وفي ذلك العام أيضاً مات حمير بن سبأ . وقالوا كان  
ملك لوليد بن مضع فرعون موسى عليه السلام على جميع أرض ولد حام وهي  
المملكة التي تعرف تلك مصر بن حام . قالوا ولما توفي يوسف بن يعقوب  
وخوته بأرض مصر بقي عقبهم بها وكثرو فيها وكانوا في زمان موسى عليه

السلام ستائة الف رجل وكان ملك ثمين في زمن موسى لمطاط بن عمرو  
ابن حمير بن سنان.

( كيقذ بن رب )

وكان ملك أرض دهل كيقذ بن رب وكان لمطاط يلقب بالرش لانه  
راش قومه وأغاثهم وكانت مملوك الارض كلها قد دنا كيقذ ذو تقوه بالانوة  
وكان له ثلاثة بنين فابنوس وهو لدى ملك من بعده وكيسه وهو جد ابراهيم  
الذي ملك بعد سليمان بن داود عليه السلام وقبوس وهو جد الاشعريين الذين  
كانوا مملوك الجبل في زمن الطوائف وفي عصره خرج موسى بن عمران  
من مصر هاربا من فرعون حتى أتى أرض مدين وراى على شبيب قاحره  
نفسه فأتى حجاج كما ذكر الله حل شؤنه في الكتاب الدقيق ثم خرج من  
عند شبيب لما قصى لأهل وسار بانه فكل من مرهوا كرام لله اياه بتكليمه  
ورسالته ما قد قصه عليا في كتابه وانصرف الى شبيب ورد أهله اياه  
ومضى حتى بلغ رسالة ربه وفي ذلك العصر بُعث شبيب الى قومه فكان  
منهم ما حكاه الله في كتابه

( ملك أبرهة بن ملحان )

قالوا ثم ملك أرض اليمن أبرهة بن ملحان وهو أبرهة ذو النور سمي  
بذلك لانه أمر بعمل المنار ولا يقاد عليها بالبلبل ليهتدى بها جنوده ونوفى  
موسى بن عمران عليه السلام وتولى أمر بني اسرائيل من بعده يونس بن واثق  
بن اسرائيل من أرض مصر الى أرض الشام فسكنهم بفلسطين. قالوا وان

أبرهة نخبه وسار في شر كثير يؤت أرض مصر واستحلف على ملكه ابنه  
أفرقيس فأول في أرض السودان فأعطوه طاعة فخر أرضهم وسار حتى  
انتهى إلى أمه من أسس عيهم وقواهم في صدورهم ويقال أنهم أمة من  
ولد نوح عليه السلام عصب الله عيهم فبدل حلقهم فأعطوه الطاعة وانصرف  
رحمهم بآمة من أسس يقال لهم أسس للرجل والمرأة منهم نصف رأس  
ونصف وجه وعين واحدة ونصف بدن ويد واحدة ورجل واحدة يقرون  
نقر في سرع من حصر اهرس الحود وهم يهيمون في العياض التي على شاطئ  
اسحر حلف رجل عجمي رجل بلاد عجم فسأل عنهم فأخبر أنهم أمة من  
ولد ودر بن إسماعيل بن سام بن نوح

( ميث كيكاس بن كيكاد )

قوله وكان ملك العجم في عصر أبرهة بن المظاط كيكاس بن كيكاد  
وكان متشددا على لاقوييه رجب الصعد وكان مصورا محمدا إلى أن  
خطرت منه خطرة ضلال فبكان همة به من الصعود إلى السماء فهو صاحب  
التابوت وسور وكان قد وجد على به سياوش ولم يكن له ولد غيره فإراد  
قته فهرب منه فبحق نعت ترك محل منه محلا طبع له لاله واحتره ورأى  
عقه واد به ونسه وبحدته فبعض إليه أمره فلما رأى ذلك أهل بيت الملك  
حسدوه وحامو بن يترهم لأمر فدموا إليه القوائيل عند الملك حتى أقدم  
عليه فقتله وقد كان روحه منه وحملت منه فإراد بن يتر بطما عن جينها  
فأشده بربان لوربر فيها وفي ولده بن يقتها من سير جرم فقتل له دويلك

ثُمَّ أَخَذَهُ إِيكَ هُوَ وَلَدَتْ وَقَتْلَ وَلَدِهِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَدَتْ عَلَامًا وَهُوَ  
 كِيَحْسَرُو لَدَى مَلِكٍ عِنْدَهُ فَأَحْرَجَهُ عَنْ مَضْرُوعٍ وَسَرَّحَهُ لَهُ فِي سَكَا  
 الْحَيْلِ مِنَ الْإِكْرَادِ فَثَأْنَهُمْ وَقَالَ لَمَسْتُهَا وَلَدَتْ حَارِيَّةً وَقَدْ قَتَلَهَا  
 فَصَدَّقَهُ .

( مَلِكُ كِيَحْسَرُو )

وَنَ أَهْلُ فَارِسَ شَتُّو كِيَكَاوَسَ مَا ظَهَرَ مِنْ خُزُرٍ وَاعْتَوَوْا جِرَّةً  
 عَلَى اللَّهِ وَتَمَرُوا فِي خَيْمَةٍ وَفِي ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ ثَمَّ الْعِلَامُ وَقَدْ أَتَى لَهُ سَبْعُ  
 عَشْرَةَ سَنَةً فَدَسَّتْ رِسَالًا إِلَى أَهْلِ فَارِسَ نَعَمَهُمْ بِمَقْتَلِ سِيَاوَشَ وَأَمَرَ الْعِلَامُ  
 وَخَتَرُوا رَحْلًا مِنْ أَفْصَلِهِمْ يُسَمَّى رَوَّ فَوَجَّهُوهُ إِلَى تَرِيْنٍ يُورِي فِي الْأَقْبَلِ  
 الْعِلَامُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَأَفْرَسَهُ . فَجَمَعَتْ عَلَيْهِ فَارِسَ قَدِيمَ الْعِلَامِ وَحَمَلَهُ عَلَى فَارِسَ  
 بِهِ سِيَاوَشَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَرَقِ فَسَارَ بِهِ رَوَّ يَكُنْ سَهَارَ وَيَسِيرَ إِبِلَ  
 حَتَّى وَرَدَتْهُ جِيحُونُ وَهُوَ نَهْرٌ لَحْجٌ مِمَّا يَلِي حُدُودَهُ فَعَمَرَهُ سَاحَةً عَلَى فَرَسِهِ  
 وَقَتْلَ بِهِ حَتَّى أَوْرَدَهُ دَارَ مَلِكٍ ثَلَعُو كِيَكَاوَسَ وَمَلِكُ الْعِلَامِ وَسَمَّاهُ  
 كِيَحْسَرُو وَمَسَحُوهُ طَاعَةً وَفَرَّ بِجَدِّهِ فَخَبَسَ فَلَمْ يَزَلْ مَحْبُوسًا حَتَّى هَلَكَ

( مَلِكُ فَرِيقِيسَ عَنِ تَمِينِ )

فَالُوا وَكَانَ مَلِكُ كِيَحْسَرُو وَهَلِكُ فَرِيقِيسَ مِنْ بَرَهَةِ فِي عَصْرِ وَحَدِ  
 وَنَ فَرِيقِيسَ تَحْمَرُ بِرِيدِ الْمَعَرِبِ حَتَّى أَوْغَلَ فِي رَضِ طُحَّةٍ وَلا دَسَ  
 فَرَسِي بِلَادًا وَسَعَةً وَتَنِي هَاكَ مَدِينَةً وَسَمَّاهُ فَرِيقِيَّةَ شَتَّى سَمَّاهُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 وَنَقَلَ إِلَيْهَا سَكَاةً وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَدْرِيهَا أَيُّوهُ سُلْطَانُ ذَلِكَ الدَّيْرِ وَعَطَاوَاهَا نَمَّ



نصرف الى وطنه وفي ذلك اعصر ث معدن بن عدنان وفيه انقراض ولد لادم  
من جميع رضى العرب لاني من طسم وحديس عمرو نعمان والبحرين وبنامة

( ملك دى حبش بن افرقيس وهالك طسم وحديس )

ولم مات افرقيس بن ابرهة ملك به ذو حبش بن افرقيس فتجهر  
لعرو كبحسرو ملك فارس وجمع جنوده ومار حتى رل بحرن وكان لهم  
والبحرين وبنامة نشر كثير من ولد طسم وحديس بنى لادم بن سام وكانوا  
من العرب الغاربة وكان ملكهم رجلا من طسم يستقى عنيقا وكان جارا  
ظلوم وبلغ من عتوه ان امران لا ترف مرة من حديس الى زوجها الا  
يدووه بها فمكثوا بذلك دهرا طويلا ورجلا من حديس تروح عفيزة  
بنت غمار أخت الاسود بن عمار عظيم حديس وسندها فلما ارادوا اهداءها  
ادخلت على الملك فافتريها ثم حلى سبلها فخرجت الى قوم في دهم رفعة  
نومها عن عورتها وهي تقول

ايصلح ما ياتي الى قياتكم      وثم رجال ثورة عدد النمل

فلو انا كرجلا وكنت      نساء لكنا لا نقر على الدن

فعدت لبعل لبس فيه حبة      ويختال بمشي مشية الرجل الفحل

فحببت من ذلك حديس فاعتلوا عليه فقتلوه نكرة ومانهم الاسود بن غمار  
يرفحز ويقول

يا ليلة ما ليلة العروس      جاءت تمشي بدم جيس

يطسم ما لاقت من حديس      احذى ليالك فيس هيس

فهددو طال في بيت مسم لا رحل يال له ربح بن مرة فانه مضى على  
وحده حتى أتى د جيش وهو معسكر في حنوده سحر ن قتل بين يديه ثم قال

أنا لم نسمع بيه ولا نرى كيوه إذا حتى صبا به مكر  
أثباتهم في أرز وبها علب بالاهم وخذل الحضر  
فصرنا لحوماً بغير وضفة تداء ديب أو ثيمة وانتر  
فدأبت قوماً ليس لله فيهم ولا لهم من حجت ولا

فقتل ملك كم سد وبديهم فل ثلاث فذر من حصر كذب بها ملك بيت  
و بين يوم عشر من ليلة فامر حنوده بسير نحو بدمه في مسيرهم وقصة  
الرزق يقول لاءى عد ذلك بدهر صا

قات رى حلا في كفه كتف أو يحصب الغل أنجي أبة صعا  
فكدها بما قت فصنجه دوا ل جيش يا حتى موت و شرع  
واستروا أهل حمة من مس كهم وهدموا فمرف سنان فاصع  
فأم حديدا واستصله ثم ربح نحو عرق يربد كبحرو ورجف اليه  
كبحرو فالتق فقتل دوا جيش و عصت جموعه

( ملك الهند دى لادغار )

ملكك أنجب اسم الهند دى لادغار و ما تقب دى لادغار برب اس  
مه في تكن له همه لا اطلب شر آية

( هجرة ربيعة الى ليمة والسحر بن )

قال و بقيت ايمامة والسحر بن بعد قتل جديس ليس بها أحد لي أن  
( ٢ الاحبار )

كثرت ربيعة وانتشرت وتفرقت في البلاد فارت نعمة بن أسد بن  
ربعة تشع موقع العيث وتقدمها عبد العري بن عمرو اعزى حتى هجم  
على نعمة فرأى ملادا واسعة وبحلا وقصور وداهم شيخ قاعد تحت بحنة  
سحوق يرتحر ويقول

تقصرى أخى جياك قعد إلى أرى حيث يلى صاعد  
فقل له عبد العري من أنت أبى الشيخ قل من هرت لصرمة لاقرن  
عرو دو جيثان الملك القرم اجمال فاعمل في المراسم ويق هذا  
المكان عيرى ولى لادن فقل عبد العري ومن هرت من هرت بن طسم  
أخو عيرى والحرم ومن لشجع لقرم فقام عبد العري يوما ثم نزل  
بمكة فمضى سائرا حتى سقط في الحريق فرأى ملادا وسبع من نعمة ومها  
من وقع ليها من ولد كلال حين هروا من سبل فقام معهم وسارت  
موحيفة على ذلك السمعت يتسعون موقع عيث وتقدمهم عبيد بن يروع  
وكان سددهم قريبا منها فمضى سلامه له ذات يوم حتى هجم على النجاة  
فرأى بحلا وريش وداهم شئ من نر قد تشر تحت النخل فأخذه وأتى به  
عبيد فكل منه قتل نيك رعد طبع حتى نى نعمة  
فدفع فرسه خط على ثلاثين در وتلاثين حذيفة فسقى ذلك ملكا حذرا  
فهو يوم قصة نعمة وموضع ولان وسوف ونساعت موحيفة بما أصاب  
عبيد بن يروع وقدم حتى ثو نعمة فقتلوه ففهمها في يوم قل  
وكان دود سى عليه السلام في عصر عدي لادعير وكان ملك معه

## کيخسرو بن سیاوش

(مکث دود)

وكان سلطان بني اسرائيل قد وهى مكان من حوزهم من لاهم بمروهم  
 فيقتول ويأسرون فتوا بينهم شعيا فقلو انك لنا ملكا تقتل في سبيل  
 الله ثلاث عليهم صلوات صمويل وكان من سط يوسف صلى الله عليه وسلم وكان  
 الملك في ولد يهود وقد كان يبي في دنك العصر من ولد عدد جوت حذر  
 فصار غاريا لبني اسرائيل في جموده جمع صلوات بني اسرائيل وخرج منه  
 فمرو بالهر لذيهم صلوات عن شره وشره منه لائمه رجل وسعة  
 عشر رجلا عدد اهل سد مع سول الله صلى الله عليه وسلم وكان دود بني  
 حينئذ حدث اس قسانو قف اعريق وضع دود عليه السلام حجر في  
 قدفه ثم قذفه وره فصك بين عيني صلوات ومكث فيه وسهر محوده  
 وعظم و اسرائيل لموهم وجمعهم اسرائيل عند دنك على نيك دود  
 صلى الله عليه وسلم وجمع صلوات برصه منه دود من سط يهود بن يعقوب  
 قالوا وكان ملك بروم في دنك عصر دفيوسه حب عتية صاحب كهف  
 وذكر من عند الله من نصامت قال وحيي بوكر الصديق بني الله عنه  
 ستة سحيف الى دنك بروم لادعوه لاسلامه واده بحرب قال مديت  
 حتى اتيت فسططية فاد لناعيم بروم فدخل عليه ثلب ولم يسألنا  
 عن نسب من امر لاسلامه ثم صرف يومه دنك ثم دعا ثلب يوم آخر ودعاهما  
 له فساكنه سى فاطلق ثلبه فبدا بيت كثيرة وعنى كل بيت رب

صغير فتخرج من فمها فتخرج حرقاة سوداء فيها صورة بضة كهيئة رجل  
تحمل ما يكون من الناس وحماً مثل دابة فتمر به في يد فرس تعرفون هذا  
قد لا في هذا يوم آتاه عليه سلام ثم آتاه مكانه وفتح من آخر فتخرج  
حرقاة سوداء فيها صورة بضة كهيئة تسبح جميل الوجه في وجهه تقطب  
كهيئة خمر من بينهم فقل تدرون من هذا قد لا في هذا يوم آتاه  
من آخر فتخرج حرقاة سوداء فيها صورة بضة على صورة ياب محمد صلى  
الله عليه وسلم وعلى جميع الناس فيه صورة ياب كعب فقال انكم قد عرفت  
صورة ياب محمد صلى الله عليه وسلم فقل اني سكتهم صورة يسكت قد سمع  
هي صورة ياب كعب في يومها وادخلها في يابها خرايب لا في  
نفس ان غيرة على كعب ثم فتخرج من آخر فتخرج منه حرقاة سوداء فيها  
صورة بضة تحمل ما يكون من رجل وشبههم ياب محمد صلى الله عليه  
وسلم ثم في هذا يوم آتاه من آخر فتخرج صورة رجل آتاه  
كهيئة خمر من بينهم فقل تدرون من هذا موسى بن عمران ثم فتخرج  
فتخرج صورة رجل له صبر من كل وجهه دابة فتمر به في يد فرس وهدد  
ثم فتخرج ياب آخر فتخرج صورة رجل جميل على فرس له صاحب ثم قل  
وهو سليمان وهذه الرخ فتمر به في يد آخر فتخرج صورة شاب  
جميل وجهه في يده عكارة وعليه مدرعة صوف ثم قل وهذا عيسى روح  
الله وكلمته ثم قل ر هذه الصورة وقعت في الاسكندر فتورثها لمولوك  
من بعده حتى اقصت الى قنوا واد لاذعار خرج في حدوده يطلب



بثارأيه ذي جيشان الذي صار الى أرض وس غريب كبحسرو فقتل في  
لمعركة مات ذو لادعري طرفه قبل ان يترك مارد

ملاب الهدهد وبنه سلس

فلما كنت اليمن عليهم الهدهاد بن شرجل بن عمرو بن ميث بن  
رئس وكان الهدهاد يلقب بلذي شرج وهو كحسرو لادعري فحمل ورجع  
فقومه في أرض بين قمره ودمي صعد في مقبرة ميث فمروا به وهدد  
تزوج به ميث حتى أرض بين فمات له لقيس وهو حدث مثير  
قد حمله روة فمروا به في لادعري فمات حسرو ههدد ميث فجمع  
وجود حير قبل يقوم في قد عجمت من وحدثت أهل بني وهدد  
أرمن سقيس وى قد وبنها فمركه تقم كم مات في لادعري اس حتى  
يسريهم من عمرو وقرصه ذلك فمات سقيس

استد ساجين وملكه

وفي أول ملكهم نوق دود عليه سلام وورث ساجين ملكه وذلك  
كاه في حصر كبحسرو من سيجوش فمات ساجين سار من أرض ساء  
في أرض عرو هه وحرثه فحق بحر سار فمرل مديته مع وكان هه  
لدى هه قبل ذلك وأقل ساجين حتى رل عرو فمات كبحسرو وروول  
ساجين أرض العرق ومه غصى من سظيم سلطان فدخله فرع وأست حمره  
فمكة فمات لا قليلا حتى مات و ساجين سار من عرو في مرنو ثم سار  
مهم إلى سيج ثم سار من ملح إلى الاد فترك فوعل فيها وحوارها إلى بلاد

أصير ثم عطف متباماً عن مطلع شمس على ساحل البحر حتى أتى  
القنطرة وسار منها إلى مكران وكرمان ثم حررها حتى أتى أرض فارس فترها  
أياماً ثم سار منها إلى كسكر ثم عد إلى أشه في تدمر وكانت موطنه قالوا  
ووجد في صخر بكسكر

غدونا طلوع الشمس من أرض فارس فمخ قد قضا مدة كسكر  
ومخ ولا حول سوى حول رنا رُوح لي لا وطن من أرض تدمر  
وكان دود عليه السلام بدأ به مسجد بيت المقدس فتوفي قبل  
استتمه فاستتمه سليمان واستتمه مدينة يلبا وقد كان أبوه ابتدأها قبله فبنى  
مسجده به لم ير أسس مثله وكان يصلي في ظلة ليل الحدس اصابة  
اسراج لهر من كثرة ما كان جعل فيه من الجوهر والذهب وجعل اليوم  
الذي فرغ فيه منه عيداً في كل سنة فيه يكن في الارض عيداً نهى ولا أعظم  
خطر منه ولا أحسن مطراً به يرل المسجد على ما بناه سليمان حتى غر الخت نصر  
بيت مقدس فحررها ونقض المسجد وأخذ ما كان فيه من الذهب  
ومعصاة والجوهر فقله إلى العراق قو وكان سليمان مطعماً للطعام فكان  
يُدعى في مطابخه كل عدة ستة آلاف نور وعشرون ألف شاة قالوا ولما فرغ  
سليمان من ذلك مسجد يبنا بحجر سائر إلى نهمة يريد بيت الله الحرام فطاف  
به وكبه وودع عده وثقه سبعاً ثم سار إلى صماء وتفق الطير فله ير الهدد  
فكان من حديثه وحديث صاحبة سب وهي بلقيس ما قد قصه الله تبارك وتعالى  
في كتابه إلى أن تزوجها وهي أرض نين ثلاثة حصور لم ير الناس مثلها وهي

سبحين ويسون وعمد و انصرف سليمان الى الشام فكان يرورده في كل شهر  
فقيم عنده ثلاثة وبعز بلاد المغرب الاندلس وطنجة وفرنجة وإفريقية  
ونواحيها من أرض بني كنعان بن حام بن نوح وعليهم ملك حارعات عظيم  
الملك فدعاه الى لايمان لله وختم الانداد فتمرّد عليه فقتله وأصاب امه له  
من أحمل الناس فقتلها ووقعت منه موقعا طيفا وقيل الى الشام فأمر بمقصورة  
فبُنيت لها وأفردها فيها مع طووزنها وخدمها وكان سليمان لا يدخل عليها الا  
وجدها بأكية حريية فكدر ذلك عليه حتى حته لها وعجه بها وهي المرأة التي بل  
سليمان في أمرها ما ناله من سلب ملكه وزوال سلطانه ومهانه حين اتخذت  
تلك المرأة تمثال نبيها في داره وعبدته سرا من سليمان الا ان اتحددها التمثال  
كان عن عم من سليمان وذر لها أراد بذلك ان تسكن د نظرت اليه  
فتسلى . ويقال ر سليمان بن في أقصى بلاد المغرب مدينة من محاسن في  
مهاوز الاندلس وأودعها خرن من خرنه وان عبد الملك بن مروان كتب  
الى عامله على بلاد المغرب موسى بن نصير وكان من أبناء المعجم عير  
ولاه كان لقيس يأمره بالسير الى هذه مدينة ليعلم له علم خبره ويكتب اليه  
وان موسى بن نصير سار اليها وانصرف راجعا حتى سار الى اغمزوان وكتب  
بخطه الى عبد الملك ويصف له المدينة وما بقي في سفره اليها وما رآه عند  
مصيره نحوها

( ملك أرخمم بن سليمان )

قالوا ولما توفي سليمان قام بالأمر بعده أرخمم بن سليمان ففرقت بنو

سرييل وهى نمره ملكة ملكة في نهر نبحط وهو نوح بن نسي  
عند اعمه في بيت مقدس هدمه

(ملك يسمي سم)

قوا وقه ملك بين عند بلقيس يسمي سم بن عمرو بن شرحبيل بن  
عمرو وكان من اخي هندد. ثم سمي سريسم لانعامه على قومه قالوا  
ون يسمي سم تحوت. الارض معرب حتى بلغ وادي الرمل ولم يبلغه ملك  
قله فادخل بعيره في نخل البحر لانه رمل وفيه نخل يجرى الماء  
فمسكر على حافة ونصب عليه صبي وكسب على حبه بس و في مذهب  
فصرف و تصرف في الادب

(ملك لهر سم و سمه سم صر)

وهو من فارس ملك سليمان من دود اجمع عظمته وشرها  
ابعدو رجلا من ولد كيقاد ملك في ملك كوه عبيهم فووقت حبرتهم على  
ابن سم من كيميس من كنه بن كيقاد ملك في ملك كوه عبيهم لهر سم  
عقد لاس عمه تحت قصر من كاخار بن كيه من كيقاد في تى عشر نف  
رجل من حيه ونمره في تى سم وحدث رجب من سليمان في كل صفر  
له قتل من قدر عليه من عظماء بني سرييل وهدم مدينة اربا في تحت قصر  
حتى تى سم فشن فيها حرب وعاث فيهم موبقات ثم هرب ارحم  
من بيت المقدس فمر فلسطين فتوفي بها و قال يحضر حتى ورد مدينة  
بيت المقدس فدخلها لا يتبعه احد فوضع في بني سرييل اسيف وسمي





لمحتوم قلوبهم له ملك تموت بين حلي حديد ثبات بين درعه وتوسه عطشا  
فلم يبق من جنوده أحد لا هلك وقد سمعنا نحن هذا الحديث في غير  
قصة شمر

(دعوى رز دشت)

قالوا وكان رز دشت صاحب المحوس أنى تشاسف الملك فقال انى  
رسول الله ابيك وثه سكت الذى فى يدي المحوس فآمن له بتشاسف  
ودان بدین المحوسية وحمل عليه أهل مملكته فأحياه طوعا وكرها وكان  
رسمه الشديد عمله على سحستان وخراسان وكان جبارا مديد القامة شديد  
القوة عظيم الجسم وكان يسمى لى كيقاد الملك لما بلغه دخول بتشاسف فى  
المحوسية وتركه دين آتاه عصب من ذلك عصا شديدا وقال ترك دين  
آتاك بدین نوارنوه آخرا عن أول وصا الى دين محدث ثم جمع أهل سحستان  
فرأى لهم جمع تشاسف وأظهروا عصبه فدعا بتشاسف ابيه أسفنديار وكان  
شد أهل عصره فقال له يابى ن ملك منصر اليك وشيكا ولا تصلح  
أموالك كذا الا قتال رسمه وقد عرفت شدته وقوته وثبت نظيره فى الشدة  
والقوة فالتحق من الجيود ما أحمت ثم سار اليه والتحق أسفنديار من جنود  
أبيه اثني عشر ألف رجل من أبطال المعجم وسار نحو رسمه وزحف اليه  
رسمه والتقى ما بين بلاد سحستان وخراسان فدعاه أسفنديار الى إعفاء الجيشين  
من القتال وأن يهر كل واحد منهما لصاحبه فأبهما قتل صاحبه استولى  
على أصحابه فرصي رسمه بذلك وعاهده عليه وحالفه فوقف العسكران ناحية

وخرج كل واحد منهما الى صاحبه وقتلا بين اصفين فيقول اصفى ذلك  
 قولا كثيرا الا ان رسمه هو الذي قتل اسديد و تصرف جوده الى ابيه  
 بشاسف فأنخبروه بمصاب انه اسديد فحمره حزن ثمك مرض من ذلك  
 فأت وأسد الملك الى ابن ابنة بهمن بن اسديد قالوا ولما رجع رسم  
 الى مستقره من أرض سحستان لم يلبث ان هلك

(ملك أبي مالك بن شمر على اليمن)

قالوا وان أهل اليمن لما بلغهم هلك شمر وجوده أرض اصفين جتمعوا  
 فلكوا عليهم أن مالك بن شمر وهو الذي ذكره لأعشى في قوله  
 وخال اعيم أن مالك بن شمر مري صالح لم يكن  
 وهو الذي يرعون انه هلك في طرف اطمة التي في ناحية شمال فدفع  
 على طرفها قالوا وذلك انه بلغه مسير ذي قريش اليها وانه أخرج منها جوهر  
 كثيرا ففحصر يريد لدخول فيها فقطع اليها أرض الروم وحدودها حتى انتهى  
 الى طرف اطمة ونهيا لا تقتحمها فأت قبل أن يدخلها فدفع في طرفها بصرف  
 من كان معه الى أرض اليمن

(ملك همس بن اسديد على العجم وحلاص بن اسرائيل)

قالوا وملك همس بن اسديد فمر بعد ذلك لسيدي ساهم تحت نصر  
 من بني اسرائيل ان يؤدوا الى أوطانهم من أرض الشام وقد كان نروج  
 قبل أن يقضي الملك ابيه ليرحت بنت ساهل بن أرحم بن سليمان  
 ابن داود وملك رؤيل أحد امراته أرض الشام وأمره أن يخرج معه من بني

من ذلك سى ون يعيد سى يه وبسكهم فيه كالميز و ويرد كرسى سليمان  
 فيصه مكا فخرح روين سى حتى ورد بهم ايليا وأعاد بناءها  
 وبى المسجد وسارهم سى سحتن وقتل من قدر عليه من ولد رستم  
 واهل بيته وأحرب قريته قلو وقد كل بهم دخل فى دبر بى سرائيل  
 فرفعه خير ورجع الى نحو سية وتروح منه حتى وكانت أجمل أهل  
 عصره ودرکه سى وهى حامل منه فو ربح موضع على ظم ووعرلى  
 عضه أهل مملكتهم يتقدو لأمره حتى تضعه فى صفا فان كان غلاما  
 قروا سى فى يده فى ن يشبه يدك ويسع تلابسة ويسلمه الله  
 قلو وكال سى سى بهم يومئذ رحلا دوه وعقل وأدب وفضل وهو  
 أممك ورس من لا كاسرة ولدان يملهم سانية ورسك الناس  
 سى يمتى به بعد نيه فله جعل دوه سى لانتة حتى أمم من ذلك أنها  
 شديدة فوضع وقتى عن وص مع الا كردد فى سى يقود عليه نفسه وورق  
 الحاضرة عصا من عصير نيه قلو فمن ثم يعبر ورس سى يوم برعى  
 اعلم قتل سى سى كرى ورس سى

مدى حتى روح بهم

فلمت حتى فمته حجاب وصعت علام وهو در سى بهم نيه  
 فحزنت سارية لأرض بروم قدرت حتى نعت فى بلاد بروم وخرج إليها  
 ملك بروم فى حدوده فتقو وفتنو فكل صفر حتى فقتت وسرت  
 وعمت فقتت وقد حمت معها نيه من سى بروم فسواها أرض ورس



أوغل في أرضهم فخرج به ايليفوس ملك روم في جنوده فالتقوا فاقتلوا  
فكان ايليفوس قد فاضحه ايليفوس على نوبة يؤديها اليه كل عام وهي مائة  
نصف بيضة ذهب في كل بيضة بعون مثالا وترواح منه ثم انصرف الى فارس

(ملك دريوش)

فما تم له ثلث عشرة سنة في الملك حصرت له الوفاة فاستد الملك الى  
بسه در بن در وهو الذي يعرف بدريوش مقارع الاسكندر فله أقصى  
ملك في در بن در نجبر و مستكر و ضي وكانت نسخة كتبه الى عماله  
من در بن دار مضي لأهل ملكه كالشمس في فلال وكان عظيم  
السلطان كثير حدود لم يبق في عصره ملك من ملوك الأرض الا يجمع له  
بالطاعة والتقوى لادوة

(ثقة الاسكندر)

وش الاسكندر وقد خفف الله في سنة فله أهل فارس فيزعمون  
انه لم يكن - ايليفوس ولكن كان من سنة و نوبة در بن مهمن قالوا  
ودلائل در بن مهمن ما عر أرض الروم صاحبه ايليفوس ملك روم على  
لانوبة خطب به در بنه وحب بعد تزويجها آياه الى وصيه به اراد  
مشرته وخدمه دور فمعه ورد في فينة سنة وأمرها أن تحتال لذلك  
دور فمعهمة معة مخيشة نسي سندر فذهب عنها بعض ثلث لائحة ودعا  
به در فوجد منه لائحة سندر فقتل آل سندر في ما أشد راحة اسندر  
وآل كمة في معة فارس يرد به سدة ووقعها فعلق منه ونا قلبه عنها



تلك الذفرة التي كانت بها فردة في نهب ايليوس فولدت لاسكندر وشتقت  
له اسما من اسم تلك حنة التي عوخت بها على ما سمعت دراقنه بيه وقعا  
فت الاسكندر علاما لينا دينا دهم فولاد حده ايليوس جميع امره لارنى  
من حرمه وضبطه ما رنى وما حصر ايليوس لوفة مسد ثبات ايه واوعز  
الى عظماء المملكة بالسمع والطاعة له

( عنة لاسكندر على در )

فلما ملك الاسكندر لم تكن له همة الا مال ايه در من مهمن فساد  
لى احيه دران در محرابه على ثبات واما عهد اروه فينوس هذا  
ورعده ان ايه ايليوس نصبه وملك ايليوس وقضى ملك لى  
الاسكندر امتنع على داراين در سفت حربية تي كال بوندها نوه ايه  
فكتب ايه در س داراين امره بحمل تلك لانوة وملكه كال بين ايه  
وينه من مودعة عيم فكتب ايه لاسكندر لدرج اتى كات تبض  
ذالك البض ماتت فعصب دران دلا وى يعرون رضى نوه نفسه حى  
يحرثها فلي يحمل لاسكندر بذلك ولم يمانه وكن لاسكندر يصاحبه معهما  
وقد كان ساقى دانه مره عود شده و مستكر وكن رضى نوه رجل من غايه  
اصالحين فى ذلك لعصر حكيم فيسه و يسمى رضى صايس يوحده لله و نومن  
به ولا يشرك به شيت هم نعه خنو لاسكندر وفصاضه وسو سيرة افضل من  
افصى ارض روم حتى سعى لى مدينة لاسكندر فدخل عليه وعنده بصرقه  
وروشاء اهل مملكته مثل همد بين يديه غير همت له فقال بها جدر اعانى

ألا تخوف ربك الذي حشيت فستنه ونعم غيبته ولا تغتر بحبرة دين  
 كما وأقلت كيف هكهم الله حين قل شكرهم وشتت عتوهم في مه عصاة  
 صويته في سمع لاسكندر ذلك عصب عصب شديد وهيم به ثم مر بحسه  
 بجملة عصبه لأهل تملكته ثم لاسكندر جمع معه وتدبر كلامه ورد  
 الله به من خير وقع منه في مهة سيرة فنه وعت به على خلا وصحي به  
 وستمع لموعظه وأمشاه وعبره وعمه من قول هو الحق و... خلا لله من  
 معدن صل و... واستحدث الحق وصيحه يقسه فقتل له من اعداء في  
 أساليب أن ترمي لأفتس من عاتق و... نور معرفت قدال به إلى  
 كمت يريد ديب وحسم... لك من العزم و... و... تكاب محرم ففقدته  
 الاسكندر بذلك وأوسد فيه وجمع أهل مملكته و... حوده في لهم شمو  
 ... كمت بعد إلى هذه اليوم... لم تكن تمنع ولا تنصر... وفي آخرة  
 فلا تزدوا سبي مري... نصي سكم... رصه عيسى من عبادة الله وحده  
 لا شريك له وحين ما كمت بعد من دونه فقتل... و... فقتل قد قد  
 وعمه... فقتل حق وآمن ذلك و... فقتل له ذات حصته وسقمت  
 له طريقته وصقوده على الحق أمر... بغن العامة إذ قد أمره بالأصنام التي  
 كنتم تعبدونها أن تكثروا طينتها تعفكم أو تنصركم فتدفع عن  
 أنفسكم ما يمكن بها وأعموا أنه ليس لأحد عدي هودة في محبة مري وعبادة  
 غير إلهي وهو لاله إلهي خلق جميعا ثم مر بصريق الكتب بذلك في  
 شرق الأرض وغربها يعامل الله على قدر تقول ولأبنا فصت رساله

گفته بدلك في موك لارض مصر حتى كتبه في در من دارا عصب  
 من ذلك عصب سريد وكتب به من در من در منقبي لاهل مملكته  
 كالشمس في لاسكندر - علمه من به قد كان بس وبن بعينوس عهد  
 ومهدنة على صرية لم يرب يوتير به اية حياه ودر نش كتبي عهد فلا  
 علم ما طاس به ودرت ودر نش لا قبل عذرك والسلام. فلما ورد  
 كتابه على لاسكندر جمع به حدوده وخرج متوج نحو رص العرق وبلغ  
 ذلك در من در وخر حرمه وحرمة واولاده في حصن همدان وكان  
 من به ثم في لاسكندر حدثا مسير هو به وقع كثيرة ثم بعد لاسكندر  
 مضطرب به ملا في شي من به ثم به در من من اهل همدان كان من  
 اطاعه وحدث به واهله ودرت ودرت به من ودرت به صاف  
 لاسكندر في بعض به فتنكا به ووقع صرية وبعثت نحو در وقل  
 لاسكندر حتى وقف على در صرية فمر شمل رأسه في حجره وانهق  
 فخرج عليه واهل به حتى ن سمت من مصر عث حلت ملك وبن ملكك  
 وبعث في ما حدث في لاهل به فقل در مشعري كيف كتبت نفس  
 وكيف ن يوم ست من كان بهي ممت ويدعه لي بصعة وينقني  
 بالابوة وها به صريع فريد بعد لحمد كثيرة واسلطان عطية فقال  
 لاسكندر به حتى ن لمقدر لاهل ملكا ثروته ولا تحفر فقير لافقه واما  
 الدار من بر بال وشيكا به صريع همدان دارا قد عمت من كل شي  
 بقضاء الله وقدره ودر كل شي سمع همدان ودر مصيبت من حلت من همدان

وولدی وساندند نیکو روح و ...  
 قل لاسکندر: ولس تبارت و حیرتی من بعضی حدت لایق منه و ...  
 فی دلت حیرت و عشق ...  
 قصه سی و ...  
 فعلت نه از بهار و روح حتی ...  
 مدینه محمد و یک ...  
 قادیان و ...

اگره لاسکندر ...

نه شخص لاسکندر ...  
 و لاسکندر ...  
 و ...  
 قصه ...  
 و ...  
 فی ...  
 ...  
 ...  
 ...

و ...

... و ...



فان سمعت وطمعت . تمت . الله وخلفت الانداد التي تعبد من دون الله  
 وحمل الى وطيفة حرج قلت ميت وكفمت عك وتكنت رضحك وان  
 نيت ذلك سرت بيت . لا قوة الا بالله فكنت به ر لدى حدث  
 على . كنت . ووطع عيك وتحدث عك وقد شئت ان تدير فسر تنق  
 غير . دق من غيري وسلا . مع حوب كنه . رسل اليها ملك  
 مصر وكن في صاعته يدعه الى صاعة وندوه . من . معصه فسر بها في  
 مائة رجل من خاصته فلم يجد عندها ما يحب فرجع الى الاسكندر فدعاه  
 فتبعه الاسكندر . . . . . حتى في حده حتى نهي الى مدية قيرون وهي  
 من مصر على شبر فقتل . . . . . في القدوة فكانت له ولها  
 قصص . . . . . في مدية ونسلة ولا يطور بسلطانها وثي . مما في  
 ملكها ثم سر من عك . . . . . في اشبال حتى دخلها فسر فيها  
 . . . . . في روض في نوحه ارض . . . . . في هناك  
 مدينة من قبل لاحدهم مدية والاحدي مدية

امير الاسكندر في مشرق شمس وبلاد مصر .

ثم هم بالاختيار في ارض مشرق مصر له وررؤه كيف يمكنك الاختيار  
 الى مطلع الشمس من هذه حبة ودون ذلك اسحر لاحصر ولا تعمل فيه  
 الشمس لان ماء سبه . قيق . ولا بصر على ناس ريحه احد فقل لاند من  
 اسير ونولم . سر لا وحدي فو نحن معك حيث سرت فسر حتى قطع  
 ارض ارضه ينة مشرق الشمس ثم جدهم الى ارض الصقصة فدعاه الى



بطاعة فخرجهم الى أرض حرر فدعاه فخرجهم من أرض برك فدعوا  
 له في أرضهم حتى مع مدية في يدهم بين بلاد صين وبركة وسر  
 حتى د قرب من أرض الصين فجلس في بيت له فيه رأس في محسه  
 و امره أن يسمى اسمه وتسمى هو فيسوس وقصد الملك حتى وصل اليه فلما  
 دخل عليه قال له من أنت قال فيسوس لاسكندر لفظ على ملوك الأرض  
 قال فيس حاتمته هي التي تحكم أرضك في وددت أن أرى رسلتي لا تعلق  
 بك أية من تحت قرك في أرضك وأحسن حركتك في بيت فنت  
 وأخرت أرضك في كنت حلالا فقل فيس عن دريس درامنت  
 في سهر هل كان في الأرض منك خطر منك أم هو أكثر حدة في  
 سلطته وكف سر به و غتصه منه وسنه منك وسأل عن قهر منك لهد  
 لي ما آل امره في ملك الصين فيسوس به قد بلغ مرهدها  
 أعطى من اسفر واصفر وكنت على توحيه وقد به سله المودة وأصله  
 على الهدية فبلغه في له على سبع وخمسة وأد لالوعة في كانه فليست  
 به حجة لي دخول أرضي ثم لغث به حده ويهديه من تحت أرضه من  
 سمور وعقمة وحر وحرير صيني وسيوف هندية و سروج صينية  
 ولسك وحرير وصحف لذهب ومضة وندروج وسبعه وبيض فقص  
 ذلك الاسكندر

( مسر سكندر الى يا حوج وما حوج )

وسرر حقا الى عسكره وتك أرض صين وسار الى لامة التي فقت





( من سكر )

وبني اثني عشرة مدينة لاسكندرية بأرض مصر ومدينة نجران بأرض  
عرب ومدينة مرو بأرض خراسان ومدينة نجي بأرض طبرستان ومدينة على  
شاصي البحر تدعى صيدودا ومدينة ناص شندون بأرض خراسان ومدينة  
بأرض طبرستان تدعى فرس وساندوت بأرض خراسان ومدينة

( من موث صوف )

ووه وبني لاسكندرية كل حل من وثني المدن ما كان  
حياه وودعه الحرب فلم يكن يفلأحدهم صاحبه الا بالحكمة والآداب  
ينرسون بمسائل من أصاب لمستور حمل به - ثل وون بني أحد منهم  
على لاخر وبقصه ثبت من حياه نكرو جميعاً ذلك عليه وون دي حمور  
على حربه فثمة سدها مولك قطوف

( من - ثمن - أربعة )

ويعمون المولك لأربعة الذين لهم بني صلى الله عليه وسلم ومن  
أخبرهم نصعة لك فهو بقل حجر لأسود لي صعدا لقطوع حجج العرب  
عن بيت حرم لي صعدا ونوحه لملك لي مكة وجمعت كده لي  
فخير من مالك من اصبر فبقيهم فقتلهم فقل من لهم يسمى الحارث لم يقب  
وقتل من المولك لأربعة ثلاثة وأسر برانع في بران مسورا عند مهر من مالك  
حق مات وثمان نصعة وهي حتى بقل لما العنقير ملكة بعد اخوتها بأخي  
سيرة كانت تحب الرحل على عيها من أعجبها دعه الى نفسها فوقع بها



[illegible]

1881 - 1882

[illegible]

۱) محمد تقی خان ایلانی

وہ وہ توت نہ کسی سے مرید نہ فوت ۔ دیندہ فرشتہ اللہ کے  
نور بھی میں رکھیں۔ عیدہ و سید اللہ علیہم السلام کا دن مہرٹ صوفیوں میں  
ولادت صبر الاول فضل ہی یہ نیک وصفت علیہم السلام کی ہے





فقل صافي سده حارية وقسم فاحد برسام بيد حارية فاحرقه لينقد فيها  
 امره فاحرقه وقت لا ... في حمار لا شير فاحرقه فاحرق له ديت تعلق بها  
 في ممره وتمر الاحسان به وقل لا شير فاحرقه وادعو له حب نفسه  
 واحد مد كبره شعير في حق وحقه عليه وفي به ردشير وسأله في امر بعض  
 ثقته حرقه فاحرقه سحر به وادعو له ردشير بحق فاحرقه ثم في الحارية  
 ولدت لاه كاحمره كمن من ممره سحر من ردشير يدى ملك بعده  
 ون ردشير فاحرقه في حولا لاه من ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 يسير في ممره وادعو له حرقه في حولا لاه من ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 فحقه ردشير فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 نوم وهو مستحل واحده مكر مهمه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 مهمه حرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 يوم ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 لاه وادى في جميع ملوك ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 الاشعبية وقد كان في ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 مستودعت يوم ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 انه ممره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 مد كبره فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه  
 وادعو له حرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه فاحرقه

ما بين مئة علامة من قومه فعل ترسم ذلك فيه دحائم عليه ثمانية سلاما  
 علام حتى دالمع في سطور ربي تشبهه به و منه فحركاته فيه فذلك  
 نفسه ولم يكلمه و أمر أن يفضي بعض جميعه حبه و يطرخ هم كوة في  
 الرحة يلصقوا بين يديه مقبل الايون و هو لا رسم احسن ان مع كوة  
 عسدي في الايون ففعل و وقعت كوة على ناطه فوق جميع و شك  
 الفلمان على باب الايون ولم يجترئ واحد منهم ان يدخل فيتدور كوة  
 من بين يديه الا الفلام فانه اقبح من سبه على انه قدور كوة من بين  
 يديه فلما رأى ذلك أردشير مد يده قدور ملام و صمته به و قدور و مر به  
 و منه ان ذاك به وهو سطور لدى ميث بعده كوة ترسمه قطعه مضاعف  
 لكثيرة و أمر ان تصور صورة ترسم على مداه و وسط حتى قصي  
 ملكهم قالو وفي ذلك أردشير مت منه تعالى عيسى سبه سلامه و يرعون  
 به نعت أحد حورياته لي أردشير به به ج. الى مدينة صيغون و هو على  
 رسام فكلان د نسي مشنرخ به سرح فتسلي حور بيله و يسه الانجيل  
 حسنة رسام عن قصته و ديه و أحمره به رسون مسيح عيسى من و ربه فقصي  
 رسام فكلان لي أردشير مداه به فطر في ستمه و هله به و زده شيخ آيت  
 من آيت مسيح و يبعد عند أردشير و لا هه به سو.

( حديث حرجيس مع ملك الموصل )

قالو وفي زمان ملوك الطوائف كانت قصة حرجيس و تياه ميث به صل

سوكا حار متمرد بعد الاصنام و يحمل الاس على عبادتها و كان حرجيس





( ملك مهره من هرمز و ولاده )

و قضي ملك مهره من هرمز من سور و خنده في قمره و قضي  
 حده و حشد تن و سقه على باب مدينة جنديسابور في يوم ايدعي  
 باب ماني و تنبع نصحته و من سجد له فقتلهم جميعا ثلث لائس سنة

( ملك مهره من هرمز و ولاده )

و نسد ملك في مهره من هرمز قاتل سبع عشرة سنة ثم ملك في  
 مهره من مهره ثم ملك في مهره من مهره ثم سبع سنين و موت  
 ثلث مهره من مهره من مهره ثم سبع سنين و موت ولم يكن له ولد  
 ملك شيراز و زنه كات حلالا لاهم و زنه باغ و وضع على حمار و عده  
 الى عصا هل و من لا يمسكه سبه احد حتى يظروا به يومه و من  
 كل دكر ستمده و و فزوه سبي ملك و بكنه به من بكنه و يقهه به  
 ملك في دكر و كات في حمار و حلالا لاهم من هل و من  
 شكوه حله و موت برقة دكر و ستمده و و زوه و سدر مدي لا كنف

( ملك مهره من هرمز و ولاده )

و عذمت هرمز و من في نهر و لا يصيب ان بهس لارض و رس  
 ملك و سبه يذون نصي في مهد قطعه في مملكة و رس و زوه جمع عظمه  
 من لا عرب من حبه حرين و كاصه الى نر شهر و ساهل اردشير حره  
 فشو بها اعدرة و في بعض و نر على حريرة في جمع عظمه حتى  
 اطار على اسم د شكنت مملكة و من حبا لا يمتعون من عدو لو هني مر











يَمُوتُ حَيْثُ رَجُلًا يَأْخُذُ صَعْبَهُ مِنْ قَوْمِهِمْ خَافَةَ التَّعْدَى فِي الْخُرُوبِ فَوَجَّهَ  
بِهِمْ حَرْبَ بْنِ عَمْرِو سَكْنَدَى وَحَدَرَهُ لَمْ لَانَ مَعْدَا أَخْوَالَهُ ثُمَّ مَرَّ قَدَمَ  
بَنِي عَمْرِو بْنِ صَفِيْعَةَ فَدَارَ حَرْبَ لِبِهِمْ بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَلَمَّا اسْتَبْرَأَ فِيهِمْ بَنِي بَهْ  
حُذَّ بْنَ عَمْرِو وَهُوَ أَبُو الْقَيْسِ شَاخِرٌ عَلَى أَسَدٍ وَكَانَ وَاقِعٌ فِيهِ  
شَرَّ حَيْثُ عَلَى قَيْسٍ وَنَحْمُ وَاقِعٌ فِيهِ مَعْدَى كَرَبَ وَهُوَ حَذَّ لَأَسْمَعَ بْنَ قَيْسٍ  
عَلَى رِبْعَةٍ مُسَكَّةٍ كَدَمَتْ لِي لَمَاتِ حَرْبَ بْنَ عَمْرِو وَفِي رِبْعَةٍ كَانَتْ  
وَحَدَمَهُمْ فِي مَسْكَةٍ فَشَدَّ مَلَاكُ مَسْكَةٍ ثُمَّ لِي لَأَسْمَعَ بْنَ عَمْرِو عَلَى مَسْكَةٍ  
حَذَّ بْنَ عَمْرِو فَتَقَطَّعَتْ رِبْعَةٌ مَعَ ذَلِكَ صِهْرُ بْنُ حَذَّ بْنَ قَيْسٍ عَمْرِو بْنِ هَالٍ  
الْحَمِيَّ وَاقِعٌ فِي رِبْعَةٍ لَدَى بَنِي عَمْرِو مَاتَ فِي وَاقِعٍ مِنْ حَمِيَّ مَسْكَةٍ  
وَاقِعٌ فِي رِبْعَةٍ حَذَّ وَاقِعٌ فِي رِبْعَةٍ لَدَى بَنِي عَمْرِو مَاتَ فِي رِبْعَةٍ لَدَى بَنِي عَمْرِو  
وَكَدَمَتْ سَعْدَ فَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ أَنْصَرَفَ بِحَوْصِهِمْ وَحَمَمَتْ قَيْسٍ وَنَحْمُ  
فَأُخْرِجُوا مِنْ مَسْكَةٍ عَمْرِو بْنِ هَالٍ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ يَهْمُ لِي مَعْدَى كَرَبَ حَذَّ  
لَأَسْمَعَ بْنَ مَسْكَةٍ عَلَى رِبْعَةٍ فَمَّا لَعِ صِهْرُ بْنُ هَالٍ مَضَى لَعْمَةً لِي لِيَعْرِوْنَ  
مَضَى بِنَفْسِهِ وَبَلَغَ ذَلِكَ مَضَى فَاجْتَمَعَ أَشْرَافُ قَوْمِهِ وَاقِعٌ فِي مَضَى مَضَى  
فَمَضَى لَعْمَةً لَدَى لَأَسْمَعَ بْنَ رِبْعَةٍ يَهْمُ لِي مَعْدَى وَاقِعٌ فِي رِبْعَةٍ مَضَى مَضَى  
بَنِي مَضَى مَضَى وَاقِعٌ فِي مَضَى لَدَى عَمْرِو لَدَى عَمْرِو لَدَى لَدَى لَدَى لَدَى  
ابْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ وَعَدَسُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّاطِيُّ وَاقِعٌ فِي مَضَى قَدَمَهُ عَلَى رِبْعَةٍ  
وَسَيِّدُهُمْ يَوْمَئِذٍ كُلَيْبُ بْنُ رِبْعَةِ الْعَبَّاسِيِّ وَاقِعٌ فِي مَضَى وَاقِعٌ فِي رِبْعَةٍ  
لِي لَعْمَةً وَاقِعٌ فِي مَضَى لَدَى مَضَى لَدَى مَضَى لَدَى مَضَى لَدَى مَضَى





سمع ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
أرض عن

مسير عمرو بن يحيى بن خيرة

وقد سمع عمرو بن يحيى بن خيرة في ذلك في عصر  
سأله عن ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
وهو من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
عني عمر بن الخطاب

مسير عمرو بن يحيى بن خيرة

وقد سمع عمرو بن يحيى بن خيرة في ذلك في عصر  
من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
به حتى أنه حديث في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
لي بركة حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
أصبر من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
قد سمع عمرو بن يحيى بن خيرة

مسير عمرو بن يحيى بن خيرة

ولما هلك خلفه ابن خيرة من عمره من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة  
وحلفه في سوادده به هاشم بن عبد مناف وهو من ذلك فاحس في نفسه حيلة فاحس في نفسه حيلة



عدوة فصره ٤ يداد يحل يتصيد في ميسره بن وفتح  
 من نطرا حله سعة آلاف رجل غلبه على لابل وحسو حبل واستحب  
 على ملكه حله بنى ثم سار نحو دريحل وأمر كل رجل من أصحابه  
 أن يمسك معه ١٠ وكتب في يده ١٠ من ميسره ذلك  
 غريبة من عدوة وسلام ملكه فجمع مصر ولاشرف فتمرو به  
 فالتقوا ربه على نوحه وقد مر به في حقل فاحب تركهم  
 به به يتصيد في ساحة بلاد وبلغ حقل آل بهر ماضي هراون  
 أهل المملكة مجمعون على اجتماع به فغزوهم من هو وحوده فقام مكانه  
 بنظر الوعد والاول فلوون بهر أمر بهر سعة آلاف نور وحمل حوده  
 وساق معه سعة آلاف نور حقل وحمل بهر بين وكن بهر واحد  
 على صدره وتطل صدها حقل حتى خرج إلى حقل ثم سار إلى بهر  
 إلى مدينة مرو وكان حقل معسكر بها كمنع من حقل إلى صر بهر بهر  
 على مائة وحقل لا يعلم شيئا من علمه ثم أتت الخلود ففتحت وألقي بها  
 الحصى وحملت ثم ساق في أمدن تلك بهرة حتى داه من عكر حقل  
 وكو برولا على طرف المدة إلى سعة فراسخ من مدينة مرو وخبى عن  
 تلك المهارة ليلا وطردوها من دهرها فجمع تلك جود وخبرة أي بهر  
 وعدو المهارة بها وضربها أيها بأيديها أصوات دله تسد من هدة حقل  
 والصواعق وسمعت الترك تلك الأصوات فرعب ولا يدرون بهر وحملت  
 تزداد منهم قريبا فأجلوا عن معسكرهم وخرجوا هراون بهر في طلب فنقطرت





خروج الى قتال من لأرض خرج جمع من من برجلين وسواهم  
 فاستقوا له فاستقبلهم ورسول الله ووددت لأرض من حسن الحار وحرب  
 لأهل وحبست عيونهم ورجع من الى حسن عذرة لله سدهم في روضة  
 وروضة وحصب وبنى فيروا مدينة ارضي وسهرا فيروا وبنى دريحل  
 مدينة ردين وسهرا فيروا ثم استعدوا وذهب اعرابهم وأخرج معه  
 مائة وسائرهم ورجع معه ثلثه فيروا دخت ورجع معه حرس ومولا  
 كبيدة وحبس على ملكه رجلا من عصابة ورجع له يسمى سوحرو وندى  
 مرتبة فيروا حتى حوارة في كل شهره سده حد يبه وبين برك  
 وخرجهم ورجع في رصده ووددت لأهل ك يومئذ حنون حنون فسل ملك  
 اعراب في فيروا معه فمد يده ورجع عذرة عذرة فيروا يحفل فيروا  
 بذلك فعمل حنون بصير كرهه للحرب ويدفع في ناله حنون عذرة في  
 لأرض عسرون درعا واربعة عشرة ذراع ونعمه بين طرفيه ثم سده  
 سده ورجع وبنى عليه قصدا واحدا برك ثم خرج بحرية فيروا ووقعه  
 سنة ثم سده واربعة فيروا في حدوده فسل حنون ملك قد فهم بين  
 صبرى دخت حنون ورجع فيروا على سبب فخور هو وحووده في ذلك  
 حنون وسط عليه حنون وصر حنة ففتوهم بالحيرة وحنون حنون  
 على مسكر فيروا وكل ما كان فيه من لأهل وخرجهم وأخذ منه سيرة  
 وأخذ فيروا دخت سنة فيروا وحق من بشوحر ففتوهم بصب فيروا  
 وحووده فسمي سوحرا من المصلب شار ملكهم فحف له جميع ساس من











بقومه وثابه ثم قال اسدوني ثم تناول قومه فرمى وقال نظروا حيث وقعت  
 فتشقى وبنوا لى هناك نأوسا واجتمعوا فيه فوقع ثبته من وراء الكنيسة  
 وسمى ذلك المكان لى اليوم مقبرة وهر رنم وحه كسرى الى أرض اليمن  
 ودد في بزل ملكا عليها لى أن قام الاسلام . فلو وكان قبادة عما فصى  
 ابيه الملك حدث سن من أبناء خمس عشرة سنة غير أنه كان حسن المعرفة  
 دكى القواد رحيب الذراع بعيد الغور فلى شوخر أمر الملكة فستخفت  
 ماس بقاد وتهنوا به لاستبلاء شوخر على الأمر دونه فاعصى قباد على  
 ذلك خمس سنين من ملكه ثم نف من ذلك فكنت لى ساور الزارى  
 من ولد مهرن لا كبر وكان عامله على دبل وحطرية أن يقدم عليه فيمن  
 معه من الجود فقدم أثنى ابيه ما فى نفسه وأمره بقتل شوخر فمدا ساور  
 على قباد فوجد شوخر عنده حلسا ثمضى بموقد محاورا شوخر فلم يأنه له  
 شوخر حتى أوهقه ساور فوقع لوهق فى عنقه ثم احتزته حتى أخرجه من  
 المجلس فأتقه حديدا واستودعه السجن ثم أمر به قباد فقتل

( المذهب اردكي )

فلما مضى لملك قباد عشر سنين أنه رجل من أهل صطخر يقال له  
 مردك فدعاه الى دين المردكية فقال قباد فيها فقصبت امرس من ذلك غصبا  
 شديدا وهما يقتل قباد فاعتذر بهما فلم يقبلوا عذره وخلعوه من الملك وحسوه  
 فى محسى ووكلوه به وملكوا عليهم جديس بن فيروز أحقادا ولى تحت  
 قباد بدست لقاد حتى أخرجته بحيلة فكنت يما مستحفا الى أن أمن الطلب  
 ( هـ - الاحار )

ثم خرج في حرس عمر من مائة وثمانين من سوار محو فذهبوا إلى قصر  
ملكهم فوجدوا طريق لاهل وبعثوا في ركبهم ثم صار في قرية في حدة  
الأنعام وصاحبها فزها مسكر وكان يرويه عند دهنها فطردوا في امت  
إصاحب منزله ذات حول وقعت منه رجل يراه من سوار في قدحوب  
هذه حدة ووقعت ثلثي وثلثي في نهب وخصم على فعله فصار في ذلك  
الى حدة ية كمنه وحمل سائر ماله وذهب وحدث عليه في حدة في  
وشره سرور شديد من ماله في حدة وذهب وذهب في حدة في حدة  
ثلاثين مائة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
ايه صنع عينة به وسأله في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
وشرط سببه في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
بهم في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
القرية في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
ولدت علاه في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
ورآه كاحل في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
تولى سائر من حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
هل له قديم شرف في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
قيد وافر بحرية وافر بحملة معه وبس في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
العجم في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة  
فلم يقل ذلك منه وضمه حقه وسأله في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة في حدة

أخوه لذي منكوه فاستدروا به فضل شاك منهم وفتح من أخيه حرمه  
 وعندهم وأهل فدخل قصر ممسكه ووضعت جيش في أهل ميمه وأخبرهم  
 وأحسن إياهم ووردهم في ملكهم وأمر بحرية فارتب في فضل مسكه  
 ثم إن فدا فخير وسار في حدوده في بلاد روم وقتل مديته مده مسرفين  
 وسبي ثلهم وأمر فنيب لهم مديته في بين مرسه لأشهر فمكسهم فموسمها  
 برهاد وهي أشتل لأشلى وحمل لها رعه مسسج صانع لا روكان  
 مسه هت وعت فمسمه برید من مديته حين مسكه في حريرة وفتاح  
 بادوار وضوح مسكر وككة ككة فمستاد لأوسه مسمه - لأشلى مسم  
 إياهم فمبه طه مسسج كل ككة مسمه مسسج وهي لأشلى مسمه ككة  
 فمسمه ككة تين سق حى ومسق فمستاد مسمه مسمه من لأشلى مسمه  
 فيهم ككة مسمه من كسرى لاحتجج مسمه مسمه ككة مسمه مسمه  
 الظن فمسمه يكن قباه بمحمده عليهما مسمه مسمه مسمه مسمه مسمه  
 التى هي جماع أمور الملك غير من ككة مسمه مسمه مسمه مسمه مسمه  
 الأورار ونحطه الأعمال فمسمه كسرى في مسمه مسمه مسمه مسمه مسمه  
 واستصيح مسمه مسمه

(ملك كسرى أنوشروان)

فما تى لملك قد ثلاث وأربعون سنة فمسمه موت فمسمه لأمرلى  
 ابنه كسرى وهو أنوشروان فملك بعد آيه وأمر بطب مردك من مسمه مسمه  
 دين للناس ركوب فمسمه مسمه مسمه مسمه مسمه مسمه مسمه مسمه

للعصبة مصب وبصمة خذ فطبت حتى وُجد فمُر قتله وصلبه وقتل من  
 دخل في ملته ثم قسم كسرى نوشر ون المملكة أربعة أرباع ولى كل ربع  
 رجلا من ثقاته فأخذ لأربع حرسن وسجستان وكرمان والثاني أصبهان  
 وثالث وجند ودريجه وأرمينية وثالث فارس ولاهور إلى اسحرين والرابع  
 اعرف إلى حد مملكة اروم وبلغ بكل رجل من هؤلاء الأربعة غاية  
 شرف والكرامة ووجهه حيوش إلى بلاد الهياطلة وافتتح تخارستان وراوندستان  
 وكامنت والصعبين وأمر ملك ترك سجن حور جمع إليه أهل المملكة  
 واستعدت وسر بحور أرض حراسا حتى غلب على الشش وفرغانة وسمرقند  
 وكش وسب وتغى إلى بخارى وبلغ ذلك كسرى فعقد لانه هرمز الذي  
 ملك من بعده على جيش كثيف ووجهه لمحاربة خاقان التركي فسار حتى إذا قرب  
 منه حلى ما كان غلب عليه فحق ملاده مكتب كسرى إلى ابنه هرمز بالانصراف  
 ( حرب فارس واورم في عهد كسرى )

قتل ورجل من حلة العدي عن العمير بن المنذر وهو المنذر الأخير  
 وكان مدرين ونعم بن المنذر الأول هو الذي قام بأمر بهرام حور والمنذر  
 الثاني لدى كان في زمان كسرى نوشر ون وكانو عمال كسرى على تخوم  
 أرض العرب فقتل من أصحاب المنذر مقلدة عظيمة واستاق أهل المنذر وجيله  
 فكتب المنذر إلى كسرى أنه شر وأبجده بما ارتكب منه خالد بن جبلة  
 فكتب كسرى إلى قيصر أن يأمر خالد بعودة المنذر وما قتل من أصحابه  
 ورد ما أخذ من أمواله فلم يحمل قيصر بكذابه فتحجر كسرى لمحاربه فسار حتى



وغل في بلاد الحريرة وكانت اذ ذلك في يد الروم واحتوى على مدينة دراه  
 ومدينة لرها ومدينة قدسرين ومدينة مسيج ومدينة حلب حتى انتهى الى  
 انطاكية فاحذها وكانت اعظم مدينة الشام وحريرة وسى ههنا أهل  
 انطاكية وحملهم الى العراق وأمر هببت لهم مدينة الى جانب صينون على  
 ساء مدينة انطاكية برفقتها وسوارعها ودورها لا يفد منها شيء وسماها  
 ربحسرو وهي المدينة التي الى جانب المدائن تسمى الرومية ثم شرعوا  
 فيها فطلق كل ابن منها الى مثل دره بمدينة انطاكية وولى القيسام  
 ثمرهم رجلا من نصارى الاهوار يقال له يزدفراون قيصر كتب الى  
 كسرى ياله الصلح ورد ما احتوى عليه من هذه المدن على ان يؤذى  
 به ضريبة موطعة عليه في كل عام وكره كسرى ان يفي فاحداه الى مائس  
 ووكل بقبضه وتوجيهه اليه في كل عام سرزوين الدستدي فقام مع ذلك  
 الروم هناك ومعه خنمين ممر كد لشهروا لحر وكن بخدا فرب بطلا ولم  
 قتل كسرى منصرفا من أرض الشام أصابه مرض شديد فمال في مدينة  
 حمص فأقام بها في جنوده الى أن تماثل فكان قيصر يحمل اليه كدية عسكرة  
 الى ان شخص - قالوا وكان لكسرى نو شروان ابن يسمى أنوش راد  
 كانت أمه نصرانية ذات جمال وكان كسرى معجبا بها وأرادها على ترك  
 النصرانية وللدخول في الخوسية فأتت ففرت ذلك منها ابنتها أنوش راد  
 وحالف أمه في المدينة ففصب عليه وأمر بحمله في مدينة جند يساور وماغرا  
 كسرى بلاد الشام وبلغ أنوش راد مرضه ومقامه بحمص استغوى أهل

[illegible]



ولم يكن في ملوك العجم مثل كان تجمع لصور الادب والحكمة ولا احب  
 للعلم منه وكان يقرب اهل الآداب والحكمة ويعرفهم فصلهم وكان كبير  
 علما عصره رزنجبر بن الحسن كان من حكماء العجم وعقلائهم وكان  
 كسرى يفصله على ودرته وعمه دهره وكان كسرى وتي رجلا من  
 الكتاب به معروفه عقل والكفاية يقال له ذلك بن اسير ودون الحد  
 فقر لكسرى انها ميت ميت قد قنتي أمر من صلاحه ن تختل لي  
 بعض المصلحة في الأمور عرض الخدم في كل أربعة شهر واحد كل طبقة  
 بكل آلهة ومحسة مائة دينار على ما يحدون على تاديب الرجال بالروسية  
 والرمي ونظر في مائة منهم في ذلك وتقصيرهم من ذلك دريعة الى جرة  
 السياسة بحربها فقر كسرى ما الحب بما قد نحض من الحب لاشتر كهما  
 في فصله وهراد عجب هذا المرحلة تحقق مقاتل وأمر فبيت له في موضع  
 العرض مسطرة وسط له عليها تمش المرحلة ثم جلس ونادى مناديه لايقين  
 أحد من مقاتلة الا حصر للعرض فاجتمعوا ولم ير كسرى فيهم فامرهم فانسروا  
 وفعل ذلك في اليوم ثلثي ولم ير كسرى فانسروا فنادى في اليوم ثلثي أنها  
 الناس لا يتخلص من مقاتلة أحد ولا من أكرم بالرح والسري به عرس  
 لا رخصة فيه ولا محبة وبلغ كسرى ذلك فتسلح سلاحه ثم ركب فعرض  
 على بابك وكان الذي يؤخذ به الفارس نجفا ودرء وحوسا وبيصة  
 ومغفرا وساعدين وساقين ورمحا وترسا وحرر يرمه مطقة وطير يناوعمودا  
 وجعنة فيها قوسان بوترها وثلاثين شابة ووترين ملفوفين يعتمهما الفارس

في مغفرة صبره. وعترض كسرى على ملك بسلامة حلا الوزيرين  
 لادبن ينظرهما في بحر ملك على اسمه فذكر كسرى لوزيريهما  
 في مغفرة واعترض على ملك فحذر على اسمه وقال لسيدها كمة أربعة آلاف  
 درهم ودرهم وكان كسرى من له من الرقيق أربعة آلاف درهم فحصل  
 كسرى بدرهم فما قام ملك من مجلسه دخل على كسرى فقال أيها الملك  
 لا تلمني على ما كان من اعلاطى أردت به لا الدرة المعدة ولا انصاف  
 وحسن المجادة قال كسرى ما علط عليك أحد في يديده قمة أوده وصلاح  
 ملكك لا احتمل له غاطته كاحتار رجل شرب الدواء الكريه لما يرجو  
 من منفعة قالو وكانت كسرى كورة صغيرة وراة كسرى أنوشروان فيها  
 من كورة بهر سير وكورة هرمر دخره وكورة ميسان فوشعها بذلك وحملها  
 طسوجين طسوج جديساور وطسوج نرندوزد وكور بجوحي كورة  
 خسروماه وحمل لها ستة طساويح طسوج صيسفون وهي لمدائن وطيسفون  
 قرية على دجلة أسفل من قرب حميد ثلاثة فراسخ يقال لها السطية طيسفونج  
 وطسوج جزر وطسوج كلودي وطسوج مهر بوق وطسوج جلولا.  
 وطسوج نهر الملك

( مقارنة التاريخ السوي بتاريخ المعجم )

وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر ملك أنوشروان فقام بمكة لي  
 ثلث بعد أربعين سنة منها سبع سنين بقيت من ملك أنوشروان وتسع عشرة  
 سنة ملكها هرمز بن كسرى أنوشروان وثلث وقد مضى من ملك كسرى



[illegible]



بالفضل ذلا . ولا الادب عفلا . ولا العزبة عفة . ولا العذر ضرورة .  
 ولا التزعة نصيبا . ولا التصنع عفا . ولا لورع رهة . ولا الخذر جنة .  
 ولا شره اجتهدا . ولا جذبة غم . ولا القصد تقيرا . ولا الحل قصدا .  
 ولا السرف توسعا . ولا السخاء سره . ولا اصف نعمة . ولا ابل  
 صلح . ولا الذبح نحمدا . ولا الخبز استحقاقا . ولا رفع الادل صنعة .  
 ولا عجب طرفة . ولا التحلب ثباتا . ولا التثت بلادة . ولا انجبة وسيلة .  
 ولا السقية دركا . ولا اللين صغفا . ولا التمحش تصافا . ولا الهذر ملاعة .  
 ولا الملاعة تعقبا . ولا منلى هوى الاشرار شكر . ولا المداهة مؤانة .  
 ولا الاعانة على اظهر حفاط . ولا رهة مرؤة . ولا اللهو فكاهة . ولا  
 الحيف استقصا . ولا لاسعالة عز . ولا حسن الظن قريبا . ولا إبطاء  
 العسوة نصيحة . ولا العيش كينا . ولا الريه نطقا . ولا التواني تودة .  
 ولا الحياء مهنة . ولا السخاء صرامة . ولا الدغل استقامة . ولا البغي استفاضة .  
 ولا الحسد شفا . ولا غم كمالا . ولا لغت حبة . ولا الحقد مكرمة .  
 ولا اصق احتيا . ولا الصنف اكشفا . ولا الرق تيقظا . ولا الأدب  
 حرفة . ولا المعانة معسدة . ولا بعد اقدار سموا . ولا مجاري التقادير  
 انسب الذنوب . ولا ملا يكون كائنا . ولا كائنا ما لا يكون . اجتنبوا  
 المردولات من هذه الأمور المتشابهات وذبروا على ما تحفظون به عند فان  
 وقوفكم عند أمره مودة لكم من سخط وتكم معصيتنا سلامة لكم  
 من عقاب فاما العدل لدى نحن عليه مقتضرون وبه تصلح وتصلحون فأنتم

فيه عدها مُتَوَوْنَ ستعرفون ذلك اذا قعنا أهل القوة عن أهل الضعف  
وتولينا ما نعلمنا أمر المصطفدين الملهوفين وأحصنا أهل الصفة لأهل العبي  
بنارنا ايهم مآرهم وردده من رَم من أهل الصفة مرتة لا يستوحها الا  
المستحقين منهم الحياء والشرف لحددة توحد عده أو بلاء حسن يطهر منه  
واعلموا ايها الناس ان فارقون بين سوتنا وسبعنا ومستعمروها بثنت وحسن  
روية فمن عظم نعمتنا وحالف أمرنا وحول ما مهيأه له لا كساد لصلح  
وعينه وبسط أمورنا الا تشكيل من حالف أمرنا ونعدتي سيرت وسمي في  
فساد سلطانا ولا يطمعن أحد في رُحصة ما ولا يرحون هودة عده فانه  
غير مذهبين في حق الله لدى قلده فوطوئتمكم على إحدى حدين  
ما استقامت بما تصلحون وما يحفة على ما تنتمون من الإصلاح خُتَانِ  
معتدس لكم عدنا في تدبير ملكنا وضبط سلطاننا فلا تستصروا وعيد  
وتهددنا ولا تحسبوا ان فعلنا يقصر عن قوتنا وما أحسن ان نعلمكم رأينا في  
احتساب الرخص والمحبة وحرصنا على الاعتدال قبل الايقاع والاحد تقصد  
السيرة والعدل في الرعية واختبار طاعتكم حتى يهتكون أنفسكم واستقامتكم فتقوا  
بما بدأنا به من وعد وحمو ما ظهر من وعيد ونحن نسال الله أن يعصمكم  
من استدراج الشيطان وصلاله ون يسددكم لما يقرب من طاعته وبتوغي  
مرضاته والسلام عليكم فلما سمع الناس ذلك تشر به الصعفاء وأهل الصفة  
وفت ذلك في أعصاء العذبة وساءهم فتكبو ما كانوا فيه من الاستطالة على الصعفاء  
واقهر لأهل الصفة . وكان هرمزد ملكا منحريا لحسن اسيرة مثبرا على

ستصالح بنية جدد - تصعد - شديد على الأقوية - ومع من شدله وتحريره  
 الحق - كان يسير في كل عام في أرض ما هي في نصف به وكان يأمر  
 عند مسيره به مدية فساد في عسكره أن يتقدموا خروبا ويتحاموا  
 الأصغر - مدحهم - يوكل تعبد ديت ومعاقبة من عدنى ثمره فيه رجلا  
 من ثمة - كبرى - دى ميت من معه ويسقى أنروبر معه في  
 مسيره فعدت به مركب من مر كنه فوق في راع على طريقه فرقع  
 فيه وأفسده حتى ح - ديت المركب فدفعه الى الموكل بذلك الامر فلم  
 يملكه مدوه كبرى ورفى ثمره في ثمة فمر أن يتجدهم أدها هرس ويخذف  
 دسه وعره به مدد - ديه ضعف - فسد عرس من ديت لزارع شرج  
 لموكل بذلك من حد ديت اسعد ثمر ديت فوجه كبرى - هرس من المراقبة  
 ولاسرف في الموكل ديت يساهم يعيب عن ديت ويدفع انب ضعف  
 مما فسد مركبه في حش - دى عرس وسير دسه من - دية فيه يحجم لموكل  
 الى ذلك و - مركب شاعت دسه وزاد دسه وعظم كبرى ما أصاب  
 صاحب - كجه - كان يعرفه من دس فلم يكن الملك هر مرد بن  
 كبرى - ولا مهمة لا ستصالح - تصعد - واصفهم من الأقوية - مستوى  
 في ملكه قوى - وصعيف - وكان هر مرد مصرا - عظم لا يروم تدول  
 شى - لانه لم يهزم له جيش قط وكان أكثر دهره عا عن مدائن ما  
 بالسعد مشتب - وقت - انه متصبة - كانت ستة احدى عشرة من ملكه  
 حديق به لأعداء من كل وجه - كسفه - اكتشف الوتر سيقى القوس اما

[illegible]

في اثني عشر ايام وان كبحسرو نذا أرسل جودر يطلب بدمانيه سبوش  
 في اثني عشر ايام فظهر على ثلثة ايام في جيش لا يقل بثنى عشر ايام لا يقل  
 بشيء أبد ففصل بهرم بجود من مدش ودعاه الملك وقل له اياك  
 واسمى من النفي مصرعه نصحه وعليك بالوفاء وفيه نعمة لمحاوله واياك  
 ان تسير الاعلى تعية الحرب قد زلت وحرس عسكرك نفسك وامع جنودك  
 من العيث والفساد وبالك ان نعلم حتى تروى ولا تروى حتى تستشير اهل  
 النصيح والامانة ثم انصرف الملك ومضى بهرم فخذ على طريق الاهوار  
 وبلغ ملك الترك قدومه لجيش لمحارته وقد كان الملك هرمرد وحه الى ملك  
 الترك رجلا من مردته يسمى هرمر حرابر بن وكان من ادهى المعجم وشدهم  
 حلاقة وكيدا وامره ان يعلمه نهر رسول الملك ارسله لمصلحته وانعطاه الرضى  
 فانه هرمرد حرابر بن يستعمل فيها خديعة وكفه بها عن الفساد في ارض  
 حراسان فاعلم هرمرد ان بهرام قد داهن هراة خرج بيلا فلحق بهرام ولما  
 بلغ ملك الترك ورود الجيش قال لصاحب حرسه بطلق فثنى بهذا الفارسى  
 الخديعة فمطلوه فوجدوه قد هرب في خوف الليل وخرج حقان من مدينة  
 هراة للقاء بهرم وعلى مقدمته رعون انا فاما التقوا ارسل الى بهرام ان  
 انضم الى حتى املكك على ايران شهر واجعلك اخص الناس في فارس  
 اليه بهرام كيف تملكى على ايران شهر وانما ملكها لاهل بيت فينا لا يجوز  
 ان يعدوهم الى غيرهم ولكن هلم الى الحرب فنصف ملك الترك من ذلك  
 وامر فصر بوق الحرب وتراخف الفريقان وملك الترك على سرير من

ذهب فوق دية يشرف على الفريقين ولم استحرت الحرب قصد بهرام  
 التل في مائة فارس من أبطال جنوده فانقض عنه من حول ملك الترك فلما رأى  
 الملك ذلك دعا بمرکه واستبان لهزام فرماه بثابة نفذته فخر صريعاً وانهمزم  
 الاتراك وقد كان شاهنشاه حلف على ملكه ابنة يلتسكين فلما ناه مقتل  
 أبيه استوحش الترك وأقل في دهم داهم من أمم لاتراك وانضم اليه الفل  
 وبلغ بهرام نهر فارس في أنظار خراسان فاجتمع اليه بشر كثير وسار مستقبلاً  
 يلتسكين فالتقوا على شاطئ النهر الأعظم مما يلي الترمذ وهاب كل واحد  
 منهما صاحبه وجرت بينهما السعراء في الصلح وأرسل بهرام اليه انكم معاشر  
 انصافية قتلتم ملكاً فيرور فاهدوا دمه وقلنا الصلح مكم فكذلك ففعلوا  
 ما فاجابه يلتسكين الى الصلح على حكم هرمرد الملك وأقاما بمكانهما فكتب  
 بهرام الى هرمرد بذلك فكتب اليه هرمرد ان توجه الى يلتسكين مكرماً  
 في خاصة طراحته وعطى جنوده فتوجه يلتسكين الى العرق فصادفاه من  
 لدائن حرج هرمرد متلقياً له وترجل كل واحد منهما لصاحبه وأظهر هرمرد  
 اكرام يلتسكين وأنزله معه في قصره وأخذ كل واحد منهما عهداً وكيداً على  
 صاحبه بالمسألة . بقيا ثم أدن له وانصرف الى مملكته . ولما وعل في خراسان  
 استقباله بهرام في جنوده وسار معه الى حد مملكته وانصرف بهرام حتى أتى  
 مدينة بلخ فبذلها ووجه الى ملك هرمرد ما كان غنمه من عسكر شاهانشاه  
 ووجه اليه بذلك السرير الذهب فلم يماوجه اليه وقر ثلثة نعيم فعاوصلت  
 انضائم الى هرمرد وعرضت عليه وحوله وزرؤه وعطى مرارته قال يزدان  
 ( ٦ - الاخبار )

جُنُس رئيس وورثته بها الملك ما كان أعظم المائدة التي منها هذه القيمة  
فوقعت هذه الكلمة في قلب هرمزد وارتب بأمانة بهرام وطن أن الأمر كما  
قال يزدان حُنُس فانظر كم داهية دهياء وحروب وبلاء حُرّت هذه  
الكلمة ودخل هرمزد منها المصيبُ والعيط على بهرام ما أساء حس بلائه  
فأرسل إلى بهرام بجامعة ومطلق امرأة ومفرل وكتب إليه أنه قد صبح عدى  
إليك لم تبعث إلى من تلك العائث إلا قليلا من كثير وانسب لي في تشرى  
إليك وقد بعثت إليك بجامعة فصعها في عنقك ومطلق امرأة فتطلق بها ومفرل  
فليكن في يدك فان اسدر والكفران من أخلاق النساء فما وصل ذلك إلى  
بهرم كظم عيطه وعلم أنه تأتي من لوشاة فوضع الجامعة في عنقه وصير المطلق  
في وسطه وأخذ المفرل في يده ثم دس لعصا أصحابه فدخلوا عليه ثم أقرأهم  
كتاب ملك له فلما سمع أصحابه ذلك يتسوا من حير الملك وعلموا أنه لم  
يشكر لهم حسن بلائهم فعدوا لقبول كما قال أولو خوار حلالا ردشير ملك ولا  
يزدن ورير ومحن أيضا تقول لاهرمرد ملك ولا يزدن حُنُس ورير  
وكانت قصة أولي حوارهم أن ردشير ما كان كان صار إليه بعض الخواريين  
فاستجاب له ودخل في دين نسيح صلى الله عليه وساد وكان في عصره وسابعه  
على ذلك وريره يزدان فعصب لعجم لذلك وهموا بجمع أردشير حتى أظهر لهم  
الروح عدهم من ذلك فقرؤه على الملك فقال أصحاب بهرام بهرام  
إن نت نعتت على حلم هرمزد ونظروا عليه والا حاصك ورأسا غيرك  
فلما رأى اجتمعهم على ذلك أحسهم على أسف وهم وكراهية وخرج



هرمزد جرابزين ويزدك الكاتب من معسكر مهرم بلا حتى قدما المدائن  
 واخذرا هرمرد الخبير . ثم ان بهرام سار في جوده نحو العراق لمحاربة هرمرد  
 الملك حتى ورد مدينة الري فقام واتخذ سكة للدراهم بمثل كسرى ابرويز  
 ابن الملك وصورته واسمه وضرب عليه عشرة آلاف درهم وأمر بالدراهم فحملت  
 سرا حتى ألفت بالمدائن فشتت في أيدي الدس وبلغ ذلك الملك هرمرد  
 فلم يشك ان ابيه كسرى يحاول الملك وانه الذي أمر بصرب تلك الدراهم  
 وذلك لذي أراد بهرام بما فعل فنه الملك بقتل ابيه كسرى فهرب كسرى  
 من المدائن بيلامو ادر يبحان حتى أتاهوا قوم بها ودم الملك بدؤوية وسطاما  
 وكان حلي كسرى فسألها عن كسرى فقلا لا علم لنا به ورناب مهما فامر  
 بحبسهما ثم ن الملك جمع نصحه واستشارهم فقالوا فيها الملك انك عجلت في  
 أمر بهرام وقد رأيت ان نوحه الى بهرام ببردان حشس فليس بهرام بقائه  
 اد أنه فاعتدرا اليه وده ندسه عده وتكون قد صيت نفس بهرام ورددته  
 الى اطاعة وحقت بذلك الدماء فقبل الملك ذلك وبعث بيزدان حشس  
 لوربر فلما تهيأ لمسير أرسل اليه ابن عم له كان محبوسا في حبس الملك بمص  
 الجرم يسأله أن يستوهه من الملك ويخرجه معه فان عده عدا ومعونة في  
 الامور ففعل بيزدان حشس وأخرجه معه فصار بمدينة همذان ارتاب بان  
 عمه ذلك وكسب كتبه الى الملك بعنه انه قد ردّه به ايأمر بقتله أو يرده  
 الى محبسه فنه فاجر فتاك وقال له اني قد كنت الى الملك كناه في بعض  
 الأمور فأعدت سير به حتى تدفعه اليه ولا تظلمن على ذلك أحدا فارتاب

الرجل بذلك فلما نقيب عن يزدان حشش وفك الكتاب وقرأه فإذا فيه  
 حقه فرجع الى يزدان حشش وهو مستحل فصره حتى قتله وأخذ رأسه  
 فانطلق به الى هرام وهو بالري وألقاه بين يديه وقال هذا رأس عدوك  
 يزدان حشش الذي وشى بث لي الملك وأفسد قلبه عليك قال له هرام  
 يا فاسق أقتل يزدان حشش في شرفه وفصله وقد كان خرج يحوى ليعتذر  
 الى مما كان منه ويصلح بيني وبين الملك ثم أمر به فصرت عقه وبلغ من  
 باب الملك من العطاء ولاشراف والمرازنة مقتل يزدان حشش وكان  
 عطيا فيها شتى نصهم الى بعض وعزموا على حلع الملك وتعليك انه كسرى  
 وكان الذي ربن لهم ذلك وحملهم عليه بدوية ويسطام خلا كسرى وكانا  
 محتبيين فرسلا الى العطاء ان أريحوا أنفسكم من ابن التركي يميان الملك  
 هرمرد فقد قتل خياره وناد سراتنا وذلك أنه كان مولعا بالعنبة من أهل  
 استطالهم على أهل الصمص فقتل منهم خلقا كثيرا فاتفقوا على يوم يجتمعون  
 فيه لذلك فاقبلوا جميعا حتى أخرجوا بدوية ويسطاما من الحشش وجميع  
 من كان فيه

( فتنة هرام حو به وتولية كسرى أبروهر )

ثم أقبلوا الى الملك هرمرد فنكوه عن سريرته وأخذوا تاحه ومنطقته  
 وسيفه وقاءه فرسلوا بها الى كسرى وهو بأذربيجان فلما انتهى ذلك اليه  
 سار مقبلا حتى ورد المدائن ودخل لايون واجتمع اليه العطاء فقام فيهم  
 خطيبا فكان مما قال انقادير تری لمرء ما لا يخطر ساله والاسباب تأتي على

خلاف الهوى والنهي مصرعة لاهله واحشب من أوردته رغبته والحارم من  
 قبيح عما قصي له ولم تنق نفسه لي أكثر منه أيها الناس تأبروا على  
 ما يقرنكم اين من طاعتنا وما صحتنا وإياكم ونجاة نمرود والمعي علينا فأنالك  
 بمنزلة العرى والأركان . فلما تفرق الدس عنه قم يمشي حتى دخل على أبيه  
 وهو في بيت من بيوت القصر فقتل يديه ورجليه وقب يأت ما أحييت هذا  
 الأمر في حياتك ولا أردته ولو لم تله لصرف عما وريل عا لي غيرنا فقال  
 له أبوه صدقت وقد قبلت عذرك فدولك الأمر فقم به وقد عرضت لي  
 اليك حجة قال يأت وما عسى أن يعرض لك الي قال تنظر الدين تولوا  
 كسى عن السرير وأحدوا الحاج عن رأسى واستحموا لي وهم فلان وفلان  
 وسماهم معجل قتلهم وأصلب لأنيك ثأره منهم قل كسرى هذا لا يمكن  
 يومنا هذا حتى يقتل الله عدوته بهرام ويستدف لنا الأمر فتطر عسده ذلك  
 كيف أبهرهم وأنتقم لك منهم مرضى أبوه بذلك منه وخرج كسرى من عنده  
 فجلس مجلس الملك . وبلغ بهرام ما جرى وهو بالرى وما كان من الأمر فمضب  
 لهم مرد عصباً شديداً وأدركه له حية ورقه وذهب عنه الحقد فار في  
 جنوده جداً مجد يقتل كسرى ومن ولأه على أمره ويردته هررد الى ملكه  
 وبلغ كسرى فصوله من ابرى وما بهم به فكتم ذلك من أيه وسار متلقياً  
 لبهرام في جوده وقدم رجلاً من ثقافته وأمره أن يأتي عسكر بهرام متكر  
 فينظر سيرته ويعرف له كنه أمره فار الرجل فاستقبل بهرام بهنذان فاقام  
 في عسكره حتى عرف جميع أمره ثم انصرف الى كسرى فأخبره أن بهرام

إذا صار كان عن يمينه مردان سببه الرؤوس نشتي وعن يساره يزدجشن بن  
 الخلبان وأن أحدا من جنوده لا يطعم نفسه في اغتصاب أحد من اربعة مقدار  
 حبة مما فوقها وأنه إذا نزل المنزل دعا كتاب كلبلة ودمعة فلا يزال منكسها عليها  
 طول سهره فقال كسرى لحبيه ندوية وبسطام ما حفت بهرام قط كحوفي  
 منه الساعة حين أخرت دمهانه الطر في كتاب كلبلة ودمعة لأن كتاب  
 كلبلة ودمعة يفتح للمرء رأيا أفضل من رأيه وحرما أكثر من حرمة لما فيه  
 من الآداب والظن وإن كسرى وبهرام توقفا بالنهر وإن فسر كل واحد  
 منهما نصحه في ناحية وحدود على نفسه ثم إن بهرام عقد حسرا وعبر إلى  
 كسرى فلم توقف الجمعان بدرهم حتى دنا من صفوف كسرى ثم صاح  
 بأعلى صوته تأسكم يمعشر الجمع في حاكمكم ملككم أيها الناس توبوا إلى  
 ربكم مما فعلتم وانحاروا إلى محبة عتيقكم حتى برد السلطان على ملككم قبل أن  
 ينزل الله نقمته عليكم فلما سمع أصحاب كسرى ذلك قال بعضهم لبعض  
 قد وثقه صدق بهرام وإن الأمر على ما قل فهدوا لنا تلاف أمرا ونصلح  
 ما كان من دونه بهرام إلى ما رأى فالحازوا جميعا فانضموا إلى بهرام ولم يبق  
 مع كسرى إلا حلاله ندوية وبسطام وعمره وحريرين والمخارجين وسابور  
 ابن أركان ويزدك كاتب اخندود بن فيروز وشروين بن كاهجار وكردي  
 ابن بهرام حشنس أخو بهرام شوبين لأبيه وأخته وكان من ثقات كسرى  
 ونجبانة فقال هؤلاء لكسرى أيها الملك ما تفعل ألا ترى إلى جميع الناس  
 قد هربوك وانحاروا إلى عدوك فمضى نحو المدائن حتى إذا انتهى إلى

قطرة جود رز التفت وراءه فاذا هو بهرام وحده قد ترك الداس خلفه حتى داه منه  
ومن أصحابه فوقف له كسرى على طرف القطرة ووتر قوسه وكان من رماة  
الداس فوضع فيها نشبة وحذف أن يعمد برميته بهرام فلا يعمل اسهم فيه  
لجودة درعه فأراد أن يعمد وجهه فلا يأتيه أن يتنرس بدرقه أو يميل وجهه  
عن سهمه فرمى حبة فرسه فلم يخطئ وسط حبهته واستدار العرس من  
شدة الرمية ثم سقط وبقى بهرام راحلا فمضى كسرى ركضا حتى دخل  
المدائن وأتى أبيه ولم يعمه أن بهرام انما يحاول رد الملك اليه غير  
أنه قال له ان أصحابي جميعا ماتوا اليه ثم قال ما الذي ترى قل أرى  
لك أن تلحق بقيصر فانه سيُعجلك ويصرك حتى يسترحم لك ملكك  
فقبل كسرى يدي أبيه ورحليه وودعه وسار نحو الجسرى أصحابه وكانوا  
تسعة هو عاشرهم فقال بعضهم لبعض ان بهرام يوفى المدائن اليوم غدا فبذلك  
هرمزد فيكون ملكا كالم يرل ثم يكتب هرمزد الى قيصر فيرده اليه فيقتلنا  
جميعا وليس كسرى يملك ما دام أنه حيا فقال سدوية وبسطام خلا  
كسرى نحن سكتكم ذلك ونصرفا على المنص ثم أقبلوا حتى دخلوا قصر  
الملك ووجدوا على هرمزد بيت الذي كان فيه وقد شعل الحشم بالكا  
والعويل لهرب كسرى من عدوه فالتقوا بعمامة في عقبه تخفاه حتى مات ثم  
لحقا بكسرى ولم يجبراه بذلك وساروا بالركض الشديد يومهم مخافة الطلب  
ومن انفذ حتى شارفوا مدينة هيت وانتهوا الى دير رهبان فزلوه فانهم بنجز  
شعير فبالوه سماء واكلوه وانهم بخل فرحوه بماء وشربوا منه واتكأ كسرى

على حاله سطم قدم شدة ما أصابه من تعب فيناهم كذلك اذ رداهم  
الراهب من صومعته أيها العرقد أنتم الخيل وهم يلبعد . وقد كان بهرام  
حين وافي امدان فصادف هرمرد ملك قتيلا ارداد عبط على كسرى وحقا  
فوجه في طلبه بهرام بن سياوشان في ألف فارس على الخيل اعتاق فما نظر  
كسرى وأصحابه الى خيل سقط في أيديهم ويسوا من أنفسهم فقال سدوية  
لكسرى انا أحاصك بحيلتي غير نى أنتر بعسى قال له كسرى يدخل انك  
ان وقتي بعك سلمت أو قتلت فكحك بذلك ذكرا وقيا وشرقا بافقد  
حاطر أرساس بعسى في أمر منوشهر واثي فراسيات ملك الانراك وهو في  
وسط جنوده فرماه سهم فقتله وأراح راب الملك معه فصاب بثر منوشهر  
قتل بعد صوته في الناس وعطه ذكره وقد حاطر حودرز بنفسه بسبب  
سابور ذي الاكتاف حين قام بتدبير ملكه وضبط سلطانه تخسده الناس  
لذلك فما أدرك سابور ملكه على جميع أموره وفوض اليه سلطانه . قال  
له بندوية قم دلي عك قبلك ومنطقتك وحل عك سيفك وضع تاحك  
وارك في سائر أصحائك قسطنوا هذا الوادي وعدوا فيه السير ودعوني  
والقوم فعمل كسرى ما أمره وتنطن الوادي وسار في بقية أصحابه وعمد سدوية  
الى قباء كسرى فلبسه وتنطق بمطقتة ووضع التاج على رأسه ثم قال للربان  
عليكم بلجل فلقوا به الى ان يصرف هذا الخيل والالم آمن ان يقتلوكم  
عن آخركم فتركوا الصومعة جميعا وخرجوا عن الدير وصعد سدوية فصار على  
سطح الدير وقد اعلق عليه ابواب وهو لابس برة كسرى فقام على رحليه

قائما حتى علم أن القوم قد رأوه جميعا ثم نزل إلى الدير فخلع برقة كسرى وليس  
 برقة معه ثم عاد إلى سطح الدير وقد حدثت به الخيل فقال يقوم من أميركم  
 فأتى بهرام بن سیاوشان وقال أنا أميرهم ما تشاء بدويّة قال ن الملك يقرئك  
 السلام ويقول أنا ما نزلنا آما وقد كلك وتعتا وليس عليك من فرت فدعا  
 على حاله في هذا الدير إلى العشاء لخرج اليك وبطلق معك إلى بهرام فيحكم  
 فيما يرى قال بهرام بن سیاوشان ذلك له وعرامة ثم نزل بدويّة والقوم  
 محدقون بالدير فلما أمسوا عاد بدويّة إلى سطح الدير وقتل لهرام بن سیاوشان  
 أن الملك يقول لك هذا الماء وليست له أحصة تطير بها وقد حدثكم بالدير  
 فدعنا ليلنا هذه لنسريح ومن علي بذلك فدا أصحابا خرجا اليك ومضينا  
 معك قل بهرام وذلك له وحك وكرامة ثم أمر أصحابه أن يكونوا فرقتين فرقة  
 تنام وأخرى تحرس نواشب فلما أصبح بدويّة فتح الباب وخرج إلى القوم  
 وقال إن كسرى قد فرقني لمد أمس هذا الوقت ولو كنتم على نجائب كالريح  
 ما حقتموه وإنما كان ما سمعتم مني مكيدة وحيلة فلا يصدقوه ودخلوا الدير  
 ففتشوه يتنايتنا فسقط في يدي بهرام بن سیاوشان ولم يدر ما يعتذر به إلى  
 بهرام شو بن شمل بدويّة وانصرف حتى دخل على بهرام شو بن وأخبره  
 بالحيلة التي احتالها بدويّة فدعا به بهرام وقال لم ترض به كان ملك من قتل  
 الملك هرمرد حتى خلصت الفاسق كسرى فها مني قال بدويّة أما قتل  
 هرمرد فلست أعذر منه إذ طغى وبيع وقتل صديدا العجم وأتى أسهم بينهم  
 وفرق كلمتهم وأما حيلي في تخلص ابن أختي كسرى فلا لوم علي في



ذلك اذ كان ولدي قال بهرم اما اياه ليس بمعنى من تعجيل قتلك الا ما  
 أرجو من ظفري بالماسق كسرى وقتله واقتدك على اثره ثم قال لبهرام بن  
 سياوشان احسنه عندك مقيداً الى ان ادعوك به ثم ان بهرم جمع اليه وجوه  
 المملكة فقال قد علمتم ما ارتكب كسرى من الوزر العظيم بقتل أبيه  
 وقد مضى هاربه فهل ترضون ان اقوم بتدبير هذا الملك حتى يدرك شهياري  
 ابن هرمزد مدرك الرجل فاسلمه اليه فرضى بذلك فريق واما فريق شمش  
 أبي موسىيل الأرمني وكان من عظماء المرازبة وقال لبهرام أيها الأصمهد ليس  
 لك ان تقوم بشيء من ذلك وكسرى صاحب الملك وورثته في الأحياء  
 فقال بهرام من لم يرض فليرتحل عن المدن فاني ان صادفت بعد ثلاثة ايام  
 ممن لم يرض نوي سندان صرمت عنقه فانحل موسىيل الأرمني فيمن كان  
 على رأيه وكاوا رهه عشرين ألف رجل فساروا الى أذربيجان فقتلوها  
 ينتظرون قدوم كسرى من أرض الروم ولم يزل بندوية محتبسا عند بهرام  
 ابن سياوشان فكان بهرم بن سياوشان يحسن اليه في المطعم والمشرب  
 ليتخذ بذلك رُعة عنده لما طن ان كسرى سينصرف ويرجع اليه الملك وكان  
 اذا حن عليه البيل حرجه من محبته فأجله معه على شرابه فقال بندوية  
 ذات ليلة لبهرام بهرم ان ما أنتم فيه سيصمحل ويذهب لطم بهرام شوبين  
 واعتدائه فقال بهرام والله اني لأعرف ما تقول وانى لأنتم بأمر قال بندوية  
 وما هو قال أقتل غدا بهرام شوبين وأربح الناس منه ليرجع الملك الى نظامه  
 وعنصره قال بندوية أما إذا كان رأيك فأطلقني من قبدي ورد على دائتي

وسلاحه ففعل ولما أصبح بهرام بن سیاوشان تدرج تحت ثيابه درعا واشتمل  
 على السيف فأبصرت ذلك امرأته وكانت بنت أخت بهرام شوين فاسترايت  
 به فعمت الى بهرام ثعلبه ذلك وابشكر بهرام الى الميدان فكان لا يمر به  
 أحد من أصحابه إلا ضرب جنبه بالصولجان فلم يسمع حسن الدرع من أحد  
 منهم حتى مر به بهرام بن سیاوشان فصر به جنبه بالصولجان فلما سمع حسن  
 الدرع استل سيفه فصر به حتى قتله وتصادى الناس قتل بهرام في الميدان  
 فطش بدوية أن بهرام شوين مقتول فرك دابته ومضى نحو الميدان فلما  
 علم أن المقتول صاحبه خرج متكر يسير الليل ويكرسه حتى أتى أذربيجان  
 فقام مع موسى وأصحابه هناك ولما سار كسرى من الدبر سار يوماً وليلة  
 وتلقاهم أعراى فوقعوا عليه فساله كسرى وكان يحسن ما ربه شيئاً ممن هو  
 فأخبر أنه من طي وان اسمه اياس بن قيصة فقال له ابن الحنق فقال قريب  
 قال فهل من قرى فقد بلغ منا الجوع قل نعم فعدلوا معه الى الحنق فزولوا به  
 وسرحوا حيلهم ترنع وأقاموا عنده يومهم فأحسن قراهم وروثهم وخرج بهم  
 حين أموا يدلهم الطريق حتى أخرجهم ثلاث ياليس من شاطئ الفرات  
 ثم بصرف وسار كسرى حتى اتقى الى اليرموك فخرج اليه خالد بن جبلة  
 اعطاني فقراه ووجه معه حبالا حتى بلغ قبصر فدخل عليه وثقه شانه وماتوجه  
 له فوجده بحيث أمل من نصره ومعه فقل له بطارقه أيها الملك قد علمت  
 ما لقي من كان قتلك من آسك من هؤلاء منذ زمان الاسكندر وكل آخر  
 ه لقي منهم اغتصاب حدث هذا ليه مدن اشاء التي لم تزل في أيدينا إرثاً من

أبائنا منذ ألف عام وردّها عليك أبوهذا حين أجلت بجيالك ورحلت فذع القوم  
 يشتغل بعضهم بعضا من حرب اعدوّ بعضهم بمصا فتح عظيم فقل قيصر  
 يعطيم الأساقفة ما تقول أنت يا كبيرة فقال لا يحلّ لك خذلانه إذ كل  
 مبعيا عليه والرأى أن تنصره ليكون لك سببنا بقيت وبقى قل قيصر وهل يجوز  
 لهؤلاء أن يستحاربهم فلا يجبروا فأخذ على كسرى اليهود والمواثيق بالمسألة  
 وزوجه ابنته مريم ثم عقد لاسه ثيادوس في أبطال جنوده وفيهم عشرة رجال  
 من الحرار مردبين وقوّاهم بالأموال والعتاد وأمرهم بالسير معه وشيعهم ثلاثة  
 أيام فسار كسرى بطيش فأخذ على أرمينية حتى إذا صار بدر يعطان انضم  
 اليه حاله بدوية وموسيل الأرمي ومن معه من مرارته ومرارته فارس  
 وبلغ حمره بهرم شو بين فسار حادّا بالجنود حتى وافاه بأذر يعطان فسكر على  
 فرسخ من معسكر كسرى ثم تراخفوا ونصب لكسرى وثيادوس سريرا من  
 ذهب فوق رابية تشرف بهما على مجتد القوم ولما توافقت الخيلان أقبل  
 رجل من الحرار مردبين حتى دنا من كسرى فقال أرني هذا الذي غلبك على  
 ملكك فدحلت كسرى أمة من تعبته إليه بذلك فكظمها غير أنه أراه  
 بهرام شو بين فقال هو صاحب الفرس الألقى المعتجر بالعمرة الحمراء الوقف  
 أمام أصحابه قضى الرومي نحو بهرم شو بين فداه أن هلمّ إلى المبارزة فخرج  
 إليه بهرام فاحتلفا ضربتين فلم يصع سيف الرومي شيئا في بهرام لحودة درعه  
 وضربه بهرام على مفرق رأسه وعليه البيضة فقد البيضة وأفضى السيف إلى  
 صدر الرومي فقتله حتى وقع نصفين عن يمين وشمال وأبصر ذلك كسرى

فاستعرب ضحكا ففصب ثيادوس وقال ترى رجلا من أصحابي يمدُّ بألف  
 رجل قد قتل فتصحك كأنك مسرور بقتل الروم قل كسرى إن ضحكى لم  
 يكن سرورا منى قتله غير أنه عيرني بما قد سمعت فأجبت أن يعلم أن الذي  
 على ملكي وهربت منه أياكم هذه ضربته وإن القوم اقتتلوا يومين  
 فلما كان في اليوم الثالث دعا بهرام كسرى إلى المبارزة فهم كسرى أن يفعل  
 معه ثيادوس وأبي كسرى فخرج إلى بهرام فتطارد ساعة ثم إن كسرى وتي  
 منهزما وعارضه بهرام فقطعه عن أصحابه ومضى كسرى نحو جبل وبهرام في  
 أثره يهتف به ويده السيف وهو يقول إلى أين يا فاسق فجمع كسرى معه  
 وساعده القوة على نسيء الجبل فلما نظر بهرام إلى كسرى قد علا ذروة الجبل  
 علم أنه قد نصر عليه فانصرف حسنا وهبط كسرى من جانب آخر حتى أتى  
 أصحابه ثم اتكر العريقان على مصافهم في اليوم الرابع وقتلوا وكان الطفر  
 لكسرى وانصرف بهرام في جوده منهزما إلى معسكره فقال هندوية  
 لكسرى أيها الملك إن الجنود الذين مع بهرام لو قد أموك على أنفسهم  
 يحاروا إليك وأذن لي أن أعطيهم الأمان عك فاذن له فلما أمدى  
 هندوية أقبل حتى وقف على رابية مشرفة على معسكر بهرام ثم نادى  
 بأعلى صوته أيها الناس أنا هندوية بن سابور وقد أمرني الملك كسرى  
 أن أعطيكم الأمان فمن انحار أينا منكم في هذه الليلة فهو آمن على نفسه  
 وأهله وماله ثم انصرف فلما أظلم الليل على أصحاب بهرام تحملوا حتى لحقوا  
 بمعسكر كسرى إلا مقدار أربعة آلاف رجل فنهزم أقاموا مع بهرام . ولما

أصبح بهرام نظر إلى معسكره حيا قل لا أن حسن الفرار فارتحل في أصحابه  
الذين أقاموا معه وفيهم مردن سینه ویردجشنس وكان من فرسان المعجم  
فوجه كسرى في طلبه سابور بن آرکان في عشرة آلاف فارس فلحقه وعطف  
عليه بهرام في أصحابه فقتلوا قاهزم سابور ومضى بهرام على وجهه فر في  
طريقه بقرية فزلها ونزل هو ومردان سینه ویردجشنس بيت معجور فخرجوا  
طعما لهم فتمشوا وأطعموا فصلته المعجور ثم أخرجوا شرابا فقال بهرام للمعجور  
أما عندك شيء تشرب فيه قالت عندي قرعة صغيرة فأنهم بها فحبوا رأسها  
وجعلوا يشربون فيها ثم أخرجوا نقلا وقتلوا المعجور أما عندك شيء يجعل عليه  
النقل فأنهم عسفوا فلقوا فيه ذلك النقل فامر بهرام فسقيت المعجور ثم قال  
لها ما عندك من خمر أيتها المعجور قالت انظر عندنا ان كسرى أقل بجيش  
من الروم فحارب بهرام فعله واسترد منه ملكه قال بهرام ما قولك في  
بهرام قالت جاهل أحق يدعى الملك وليس من أهل بيت الملكة قال  
بهرام من أجل ذلك يشرب في القمع ويتنقل من المسك بخرى مثلا في  
المعجم يمشون به وسر بهرام حتى انتهى إلى أرض قومس ومها قرن الجبل  
انها ویدی وكان ولي حراسان على حربها وخرابها وعلى قومس وخراسان وكان  
شيحا كبيرا قد أتى على المائة وكان على تلك الحاجة من قل كسرى نوشران  
ثم أقره هرمرد بن كسرى فله نصيب الأمر إلى بهرام عرف له قدره في المعجم  
وفصله فآقره مكانه فله نصيب بهرام إليه وجهه قرر به في عشرة آلاف  
فارس فحاربوا بين بهرام وبين نفوذ فأرسل إليه بهرام مهدد جرائي منك اذ

أقررت على عملك فرسل اليه قارن ان ما على من حق الملك كسرى وحق  
آبائه أعظم مما على من حقك وكذلك عليك لو عرفت إذ شرفت فكافته  
ان خلعت طاعته وسمرت مملكة العجم نارا وحرًا فكان قصارك ان  
رجعت خائبًا حسيرًا وصرت أخذوة بجميع الامم فرسل اليه بهرام ان  
العنبر يساوى درهمين مرتين دا كان عمدة صغيرا وادا هرم وسقطت أسانه  
لم يساوا أيضا الا درهمين وكذلك أنت في هرمك وتقصار عقلك فلما أنت  
قارن هذه الرسالة غصب وخرج في ثلاثين ألف فارس وراجل من حوده  
وتهم الغريقان للحرب فلما التقوا قتل ابن قارن وهرم أصحابه حتى لحقوا  
بمدينة قومس ومضى بهرام على حواريم فمر النهر ووعلى في بلاد الترك من  
ذلك الوجه يؤم خاقان يستجير به فيحيره ويمنع عنه وبلغ حاقن قدوم بهرام  
عليه فأمر طراحته فاستقبوه وأقبل حتى دخل على حاقن ثياه تنحية الملك  
وقال اني أتيتك أيها الملك مستجيرا بك من كسرى وأهل مملكته لتمسني  
وأصحابي فقال له خاقان الملك ولاصحابك عدى الحمية والحوار والموساة ثم  
أبني له مدينة وبنى في وسطها قصرا فأمر له وأصحابه فيها ودون لهم وفرض  
لأعطيات فكان بهرام يدخل على حاقن كل يوم فيجلس معه مجلس  
أخوته وخاص أقاربه وكان خاقان يحسبهم ويسمى به ويرى وكانت له نخدة وفروسة  
فراه بهرام يتدرب في منصفه غير هائب من الملك ولا مؤقر لحظه فقال ذات  
يوم لحاقن أيها الملك اني أرى أنك بعوير يتدرب في الكلام ولا يرعى  
لمجلسك ما يجب أن يرعى المجلس الملوك وعهد الملوك لا يتكلم أخوتهم

وأولادهم عدم لا يأتون عه قتل حاقن ان بغاوير قد أعطى بحدة و  
 الحروب وفروسية فهو يدل بدمك على انه يرئس في الدوائر ويصير الى  
 الحسد والعداوة قال له بهرام أفتحب أيها الملك ان أريحك منه قال بماذا قال  
 قتله قال نعم ان أمكنت ذلك من وحه لا يكون على فيه مسبة قال بهرام  
 سأتى من ذلك مالا يذمك فيه عار ولا عيب فلما أصبحوا من غد أقبل بهرام  
 مجلس عند خان مجلسه الذي كان فيه فأقبل بغاوير مجلس وحمل يتذرع في  
 كلامه فقال له بهرام يا أحمى لم لا توفى الملك حقه وتظهر للناس هيته واجاله  
 قال له بغاوير وما أنت وذلك أبها العارسي الطريد الشريد قال له بهرام  
 كأنك تصور بفروسية است فيها أكثر مني قال له بغاوير فهل لك الى  
 ماررفي فأعرفك نفسك قال له بهرام أما أنا فلا أحب ذلك فاني متى غلبتك  
 لم أقتل لمكانك من الملك قال بغاوير اكسى ان غلبت قتلتك فأخرج  
 بها الى الصحراء قال بهرام على النصفة ذا قال دلتك قال بهرام وعلى  
 ان لا قود على ان قتلتك ولا لائمة من الملك وطراخته قال نعم فقال حاقن  
 مالت ولهذا الرجل المستحير ما العائد بخواره قال بغاوير أدعوه الى البصة قال  
 وأتى البصة قال يقف لي واقف له على مائتي ذراع فرميه ويرمى فيا قتل  
 صاحبه لم يكن عليه نوم ولا عقل قال له حاقن اربع على نفسك لا أم لك قال  
 والله يفعل أو لا فتكر به بين يديك قال فدونك اذا شرح بغاوير وبهرام  
 في هر من الطراخنة الى الصحراء فوقف الطراخنة ينظرون ووقف بغاوير  
 من بهرام على مائتي ذراع فقال بهرام للطراخنة لا تلووني ان أه قتله فقد



بنى على كما ترون فقالوا ليس عليك لوم فصاح بغاوير بهرم أبدأ أنت أم  
 أبدأ أنا فناداه بهرام بل أبدأ أنت فارم قامت الناعى الظالم فوتر بغاوير قوسه  
 ووضع فيها نشابة ثم نزع حتى أغرقها ثم أرسلها فصكت بهرام أسفل من سرته  
 في وسط منطقته فعدت المنطقة والدرع وسائر اللباس حتى انتهت إلى  
 صفاق نطه الطاهر وأثرت فيه وهدر بهرام فانزعها ووقف هنيئة لا يصرب  
 يده إلى قوسه من شدة ما أصابه من ألم الرمية ووطن بغاوير بأن قد قتله  
 فركض نحوه فصاح بهرام أن ارجع إلى مكانك فقف لي كما وقفت لك  
 فانصرف إلى مكانه فوقف وأخرج بهرام قوسه فوترها وكان لا يوترها سواه  
 ثم وضع فيها نشابة ونزع حتى أغرقها ثم أرسلها فعدت من بغاوير في مثل الموضع  
 الذي وقعت نشابته من بهرام في وسط المنطقة والدرع فعدت المنطقة والدرع  
 وسائر اللباس ومرقت من الجلباب إلا حرلم يذهب شيء من ريشها ولا عبقها  
 وسقط بغاوير ميتا وبلغ ذلك حاقن فقال لا يبعد الله غيره قد نهيته عن النغي  
 فأنى ثم تقدم إلى طراحته وأهل بيته وقال لأعلن أحدكم نوى لبهرام  
 سوا ولا مكروها فما حلا بهرام بخافا لشكر له ما كان منه وقال لقد أرحمتني  
 ممن كان يتمنى موتى ليستبدت بملك دون وندى ثم رآه أكراما ومنزلة وبراً  
 وعظم قدر بهرام فأرض انترك وتخدمه على باب قصره واتخذ الخواري والقيان  
 والخوارج وكان من أكرم الناس على خاقان وأكسرى عند انهرام بهرام  
 وهر به أكرم ثيادوس ومن معه فأحسن جوائزهم وصلاتهم وسرحتهم إلى  
 بلادهم وولّى حاله ندوية ودواوينة وبيوت أمواله وأهد أمره في جميع المملكة

وون حبه سده رخص حر س وقه س وجر ح و طرس و وجه حبه  
 في لافاق ووضع عن س نصف حرج و لما سه كسري عظيم قدر مهر  
 عند حون وحسبه مهره ساد مرث حقه ن يستحش ويعود لي محاربه  
 فوجه هر مرد حر س ر س حون وقد في كديده مهر و وجه معه الصاف  
 وطرف و نره ن يتلف كحون حتى يمسد فسه على مهر مفسر مهره د حر س ر س  
 حتى حل على حون معه كسب كسري و وصل به مهر كسري و نطوقه  
 فحوا حون و نره سده يتي حونكه فكل مهره ديد حل على حون مع  
 وفود سده فحبه تحية ملك ثم به دخل د ب يوم فرد حسب قدر  
 ملك و نره قد استعصمت مهره و نسبت مهره و لم يفعل ه من ذلك  
 شيئا لا به كان فعل به ملكه كثر مهره فكل حر و مهره ن حبه و ورد  
 سده مهره و حرج على سه كسري حتى مهره عن ملكه و نره حسب  
 قصاري نره مهره لا مهر و سكت مهره فحده نره ملك لا يمسد حواك  
 ملكك و نره حون مهره ديك عصب شديد و نره لولا نره و قد  
 و رسول نعتك من لد حون و نره س ر س لي من حرقك و عياك كصرتي حتى  
 وصفي فلا تعود نره مهره مهره د حر س ر س نره دكان نره ملك عدا  
 رأيك فيه فاسالك ان تكتم عني لا يسه ذلك فيقتلي و نره دك حرج  
 مهره ديس مهره و نره نره مرته حون و من سده سده و كهر  
 النعم قد حل عليها د ب يوم و نره بصادف عده نره حقه و نره لاله نره  
 الملك اسكن قد صطينم مهره و نره مهره فوق قدره و نره بدمون نره يمسد

[illegible]

الا الخروج عن أرضهم فاتهم عدرة بالهد كفر للاحسان والانتقال الى  
 بلد الديلم فانها أقرب الى بلادهم وأمكن للطلب ثأرنا من ملوكنا الذين  
 شردوا فسألوا حاقا لادن لهم في الانصراف فاذن لهم وأحسن اليهم  
 وقتهم وبذرهم الى حدود أرضه وكان مع بهرام أخيه كزدي  
 وكانت من أجل نساء المعجم وأبرعهن راعة وأكلمن خلقا وأفرسهن  
 فروسية فخرج أصحاب بهرام وكردية امامهم على دابة بهرام متسلحة  
 بسلاحه حتى تنهوا الى نهر جيجون مما يلي خوارزم فعبروا هناك وانصرف  
 عنهم الطرحة وأخذ أصحاب بهرام على شاطئ النهر ثم انخطه الى حرجس  
 وسلكوا طرستان ثم لزمو ساحل البحر حتى تنهوا الى بلاد الديلم فسألوه  
 السكى معهم في بلادهم فحذروهم اليه وكفوا بينهم كنانا أن لا يتأذى أحد  
 أحد وقامو آمنين واتخذوا المعاش والقرى والمزارع وأيديهم مع أيدي الديلم  
 في كل ثمر فلما قتل بهرام رأى كسرى بن قد صغاله الملك فم يكن له همة  
 الا طلب بثأر أبيه هر مرد وأحب أن يبدأ بحالته بدوية وبسطام ونسي  
 أيدي بدوية عنده ثمكث كسرى يكاشرها عشر سنين وأنه حرج في أيام  
 الربيع كعادته يريد الجبل ليصيف فيه فزل حنوا وبدوية معه فأمر أن  
 يضرب له قبة على الميدان ينظر الى المردة اذا لعبوا بالكرة فجلس على تلك  
 القبة فرأى شيراز بن اليهودان يضرب بالكرة ويحيد فكل كلما ضرب  
 فجاد قل له كسرى رة سوار فأحصى الموكل ذلك مائة مرة قالها فكتب  
 له الى بدوية بأربعة آلاف درهم لكل مرة أربعة آلاف درهم فلما وصل

الصلح إلى بندوية فذمه من يده وقال ان يوت لاموال لا تقوم لهذا التدبير  
 وبلغ كسرى قوله فجعل ذلك ذريعة إلى الوثوب به فأمر صاحب حرسه أن  
 يأتيه فيقطع يديه ورجليه فأقبل صاحب الحرم ليفند فيه أمر كسرى فاستقله  
 بندوية يريد المياد فأمر به فكس عن دابته وقطع يديه ورجليه وتركه  
 متسخطا في دمه بمكانه فجعل بندوية يشتم كسرى ويشتم أمه ويذكر عذر  
 آل ساسان وسكنهم ويقال كل ذلك لكسرى فقال لمن حمله من وزرائه  
 يزعم بندوية أن آل ساسان غدرة سكتة ويسمى به في عذره بملك  
 أيضا حين دخل عليه مع أخيه سظام فأقبى العمامة في عنقه ثم حنقه بها طمعا  
 وعدوا يتقربا بذلك إلى كانه ليس لي بولد ثم ركب إلى الميدن ثم  
 ببندوية وهو ملق على قارعة الطريق فأمر الناس أن يرجعوه بالحجارة فرجعوه  
 حتى مات وقال هذه حتى تأتي أحشأ يعني ما أرد من الحق سظام بأخيه  
 ندوية ثم أمر كاتب السر أن يكتب إلى سظام ليحلب على عمله ثقة ويقدم  
 متحفا لبيظه في بعض الأمر فعمل سظام ذلك وأقبل على البريد فمما  
 انتهى إلى حد قومس استقبله مردانية قهرمان أخيه بندوية فلما نظر إليه  
 من بعيد رفع صوته نكاه والمويل فقال له سظام ما وراءك فأحبره بمقتل  
 أخيه فلم يجد مذهبا في الأرض فعدل إلى من بالدليم من أصحاب بهرام وبلغ  
 مردان سيده رئيس أصحاب بهرام قدوم سظام عليه فمرح بذلك وخرج  
 متلقيا له في جميع أصحابه لشرف سظام في المعجم وفصله ثم أقبلوا به حتى  
 أنزلوه منزلا بهيا وركب إليه أشراف تلك البلاد فأقام عندهم آتتا ثم ان

مرد سینه و پیردختس و عصه قوه مضاعف کسری حق ملک  
 ملک است من سوز من خزاندد من صبر ولد هم من سفیدد و سک  
 لاجوه بی ساس و شرکاء شمشیر ملک قبله سابعک و روتک گردید تحت  
 هرام و مع سیر دهب قد کا پرد خله من مدنه و مجلس علیه و دع  
 لغت و من شمس ملک من ولد من هم سسجله ملک و د فیت  
 تنوکت و کثر حده کسرت لی اعد کسری خورتنه و حوات ملک  
 و ب و بد و بی تخت و تخت و بخت قتل و نت تحول  
 ملک من ملک انوار ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 و سنده من ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 الملك و تخت ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 و حبه و من کل ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 خرج لی ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 و حمله و ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 و ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک ملک  
 الامر فی قبه سدویة فحد الامر من قبل خدیعة و کتب لی سنده  
 قد ملعی مصیرک و مدرة مسنة صاحب الحق هرام و بینهم لک  
 مالایلیق ملک ثم حموک علی خروج علی سلطنة و اعنت فیها و عباد من  
 غیر نعل مائوی لک و ما نظوی علیه فی ملک مدع تمادی فی اخی و قبل

لي كما ولا يوحشك قبل حشك مدوية فاحبه بسطام قد تقي  
 كذا من حشرت به من حديقتك وسطيات من مكيدتك فتعبطك  
 ودفق واهل ترك وعيدت استحق شهد لام مني الى ان الحق  
 به منك لاني بن دراس دور مغرب لاسكندر غير سكر يبي  
 سداي ستموه على حصا وطهموه ومك كل نوكم ساسا رعي سم ولو  
 غير انه مهم فيه حير وروى به شئت الى حقه حتى فاما  
 ود كذا على كسري عجم لا طمع فيه ووجه به ثلاثة قواد في ثلاثة  
 على كل عسكر اثنا عشر ألف رجل فنفذ العسكر الأول وعليه سوار من  
 كان ثم ردهم عسكر ثلثي وعيه من حش ثم ردهم بالثالث عليه  
 هر مردخا ريس واه فصل بمصم فصول ما كركحه سار حتى في هذان  
 وقام بها ووجد راحة في داس فمات فمات اس من محمود وبقوة  
 فان وفامت العسكرين حش مكان يدعي قلعه وكنه الى كسري  
 يعموه ذلك خرج كسري معه في خمسين ألف فارس حتى وقي حدودهم  
 معسكرين فمات واه عدهم ربحه خرج ثم سار على سنانق بسنق سراه  
 فنفذ منه الى هذان في طريق لا جبل فيه ولا عمه حتى فقي الى بطن  
 هذان فمسكر هناك وخندق على بعه وسار به نظام في حدوده وقتوه  
 قبل لا شديد ثلاثة يوم لا يهمل احد من الفريقين عن صاحبه فمات راي  
 كسري ذلك قال لكردى بن بهرام حشش احي بهر وسوين لاييه  
 واهه وكان من نصيح لمرارة الكسري وشدهم له واه واسرهم في طاعته



نهوضا فقال قد ترى ما يحن فيه من شدة هذه الخروب واني قد رحوت  
 الراحة مما يحن فيه سابع لطيف قال وما هو أيها الملك قل ان أحتك كردية  
 امرأة بسطام متشوقة لا محالة الى الرجوع الى أهلها ووطنها وانه أعلم انها ان  
 آثرت قتل بسطام قدرت لطم بيتته اليها ولما بلغني من صرامتها واقدامها  
 وان هي قتله فلها على ذمة الله ان أنزوحها وأجعلها سيدة سائي وأحمل  
 الملك من بعدى لولد ان كان لي منها وأنا كاتب ذلك بخطي فأرسل اليها  
 حتى تعرض ذلك عليها وتنظر ما عندها فيه قل له كردى أيها الملك فاكذب  
 لها بمخطك ما تظنن اليه وتعرف صدق قولك فيه لأوجه اليها بالكتاب مع  
 امرأتى فاني لا أثق بسواها في كتمان السر فكتب لها كسرى بذلك وأكده  
 فاحذ كردى الكتاب ووجه مع امرأته الى كردية وقد كان بسطام خرج  
 بها معه لشدة وجده بها فلما قرأت كردية كتاب كسرى عرفت وناقته فأفست  
 بسرها الى ظلوتها وثقاتها فزين لها ذلك لتشفهن الى أوطانهن ولم ينكر  
 بسطام محي المرأة الى كردية لما عرف من إلف النساء وتراورهن وان  
 بسطام انصرف ذات عشاء الى مصر به الذي فيه كردية ثم قدمه الكلال  
 لشدة الحرب فداء بطعام قال منه ثم دعا بشرابه فجعلت كردية تسقيه صرفا  
 حتى غلبه السكر فقام فقامت الى سيفه فوضعت ظبته في شدوته ونجاءت عليه  
 حتى خرج من ظهره ثم خرجت من ساعتها فتحملت في حشمتها ووطورتها  
 وقد كان أخوها كردى وقف لها على الطريق في خيل فلما نهت اليه انطلق  
 بها فأنزلهما في رحله . ولم أصبح أصحاب بسطام ووجدوه قتيلا ارتحلوا

هاربين نحو بلاد الديقوحة كسرى سابور بن بركان في عشرة آلاف فارس  
وأمره أن يُقيم بقروين فتكون مسانحة هناك وتنع من أراد النفوذ من أرض  
الديلم إلى مملكته ثم تروج كردية وضما إليه وانصرف إلى المدائن ونزلت  
كردية من قلبه بموضع محنة شديدة وشكر لها ما كان منها وزاح عن كسرى  
ما كان يجحد في نفسه من الفصاصة ستقامه من قلة أيه واطمان له ملكه  
وهذا واستقر

(حروب الروم مع الروم)

قالوا ثم إن ابن قيصر ملك الروم قدم على كسرى بيزان فاحبره أن  
تطارقه الروم وعظماها وثبوا على أيه قيصر وأخيه ثيادوس بن قيصر فقتلوا  
جميعا وملكوا عليهم رجلا من قومهم يسمى كوكاس وذكره بلا، أيه وأخيه  
عده فغصب ابرو ويره ووجه معه ثلاثة قواد أحدهم شاهين في أربعة وعشرين  
ألف رجل فوعل في أرض الروم وث فيها الغارات حتى انتهى إلى خليج  
اقسططينية فمسك هناك واقفائد لاخر بود فصار نحو أرض مصر فأغار  
وعاث وأفسد حتى انتهى إلى الاسكندرية فافتحها عنوة ومار إلى البيعة  
المطى التي بالاسكندرية فأخذ أسقفها فعدته حتى دلّه على الخبئة التي ترعى  
النصارى أن المسيح صلب عليها وكانت مدفونة في موضع قد زرع فوقها  
أرياحين والقائد الثالث شهر يار فصار حتى أتى الشام فقتل أهلها قتلا ذريعا  
حتى أخذها كلها عنوة فما رأى عظماء الروم ما حل بهم من كسرى اجتمعوا  
فقتلوا الرجل الذي كانوا ملكوه وقالوا إن مثل هذا لا يصلح لملك وملكوا





ما أرسلت به اليها من غير اعتذار لتزداد علما بجهلك أما رضا بما ارتكبت  
 من أيذا فاني ما اطلعت على ما دبر القوم من الوثوب به وقد علمت لما  
 استوطنت في السلطان اني لم ادع أحدا مالا على خلقه وأحلب عليه ارتكاب  
 حقه الا قتله وختمت ذلك بخالي ندوية وبطام مع ما كان من قيامها  
 بأمرى وأما حظري عليكم معاشر أبنائي فاني فرغتم تعلم الأدب ومقتكم  
 من الانتشار فيما لا يعيكم ولم أقصر في مطاعكم مع ذلك ومصارفكم وملاصمكم  
 وطبكم ومراكم وأما أنت خاصة فإن المنعمين قصوا في مولدك بتثريب  
 ملكنا وفتح سلطانا على يدك فلم تمر بقتلك ومع ذلك كتاب قريبياءك  
 الهند اليها يعلمان ان في انقضاء سنة ثمان وثلاثين من ملكنا يفضى اليك هذا  
 الأمر فكنما ذلك الكتاب عنك مع علما أنه لا يفضى اليك الا بهلا كنا  
 وذلك الكتاب مع قصة مولدك عند شيرين صاحبتنا فان أردت فدونك  
 فاقراهم لتزداد حسرة وثبورا وأما ما ذكرت من كمراني نعمة قيصر بمعي  
 ولده وأهل بيته حشب الصليب فأبها المائق ان أكثر من ذلك الحشب  
 ثلاثون ألف ألف درهم فرقها في رجال الروم الذين قدموا معي وألف ألف  
 درهم هدايا وحبها الى قيصر ومثل ذلك وصلت ابه ثيادوس عد رجوعه  
 الى مملكته أفكت أجود لهم بخمسين ألف ألف درهم وأجمل بخشبة لا تساوي  
 شيئا عما احتسبها لأنهم بها طاعتم وليقادوا لي في جميع ما أريده منهم  
 لعظيم قدر الخشبة عندهم وأما غصبي لقيصر وطلبي بثاره فقد قتلت به من  
 الروم ما لم يحصى عدده وأما قولك في أولئك الماراة ورؤساء الأساورة الذين

همت بقتلهم قال أولئك اصطفتهم ثلاثين سنة وأصبحت أعطياتهم وأعظمت  
 حُوتهم فلم أحتج اليهم في طول دهرى إلا ذلك اليوم الذى قتلوا فيه وخاموا  
 فسل أيها الأحرق فقهاء هذه الملة عن قصر فى نصرة ملكه وخام عن  
 محاربة عدوه فسيُخبر ولك منهم لا يستوحون العفو ولا الرحمة فأما ما عنتى به من  
 جمع الأموال فإن هذا الخراج لم يكن من بدعة ولم يزل الملوك يجربونه قبل أن يكون  
 قوة لملك وظهرا للسلطان فإن ملككم من ملوك الهند كتب إلى جدى أوشروا إن  
 يمكنك شبيهة بباغ عامر عليه حائط وثيق وصب مبيع فإذا تهدم ذلك الحائط أو  
 تكسرت الأبواب لم يؤمن أن ترعى فيه الحير والقر وانما عنى بالحائط الجود وانه  
 لأموال فاحتفظ أيها السحيق العقل بتلك الأموال فلها حصن الملك  
 وقوام للسلطان وظهير على الأعداء ومحررة عند الملوك وأما ما زعمت من  
 قتل النعمان بن المنذر وارالتى الملك عن آل عمرو بن عدى إلى ايس بن  
 قبيصة فإن اسماء وأهل بيته وأطباء العرب وأعلموهم توكلهم خروج الملك  
 عن أيهم وقد كانت وقعت اليهم فى ذلك كتب فقتله ووليت الأمر اعرابيا  
 لا يعقل من ذلك شيئا أطلق إلى شيرويه فأخبره بذلك كله فأنقذه يزدان  
 حشس لم يحرم منه شيئا فعلت شيرويه كآفة ولما كان من بعد اجتمع  
 عظماء أهل المملكة فدخلوا على شيرويه كما فعلوا بالأمس فخاف على نفسه  
 فجعل يرسل الرجل بعد الرجل من مرزبته لقتل أبيه فلا يقدم عليه أحد  
 حتى بعث بشابة منهم يسمى يردك بن مردان شاه مرزبان نابل وخطبة  
 فلما دخل عليه قال من أنت قل أنا ابن مردان شاه مرزبان نابل وخطبة

و نه گری ت هر دو صحت و نه ی قوت نه طه و صره به علام  
 حتی قند و تصرف و نیرویه و حره و نه نیرویه و حبه و نه شعره  
 و حبه و نه ی قند اهل مملکت حتی متودعه سوس ثم تصرف  
 و نه قند عام می قند نه و نه دلت هم نه ی قند و نه نیرویه  
 توبی و نه صلی نه عبه و نه و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند  
 نیرویه و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند  
 محقق نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند  
 و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند و نه ی قند



من ايس من نعل بیت الممکه فوند سیه فتنه و ملکا عیبه خون  
شیریں کسری و کلا طعلا و نه کردیه تحت مهر و سویی شمش  
حولا نم است

( ۱۰۰۰۰۰ )

ملکوا علیہم و بربک سری و دلالت شہر و یہ مریع من  
 احوته اعدا الا قتله خلا حرم سیر و کای صلا بعد دلت و عی سبب  
 ورس و صعب امر و وفات تو کت

(أنت - حرب العرب مع المجوس)

قالوا قد نفضي لسانك الى نيران جهنم كسرى من هه رشح في ضرب لاصين  
نه لاسك لارض فارس وديهم من باب مرة خراج حلال من كرمه مثل  
يغال لاحدهم المني بن حذافة شدي و لا حرمنا من قسنة معني وولا  
حتى رلا فيمن جمع نحمدك من محمد وكنار بهير بن شني به عقين  
فيحسد و قد اعياه فاذا طلما اعد في من ولا تهمه و كان شني غير  
من بحية الحيرة و سويد من بحية لاه و ديت في حلاله في كبر و كس  
من بن حذافة الى في كبر رشي لله عنه بهمه سر و به عرس و يعرفه  
و هبه و له ان ينده بحبس و به شني كنه في في كبر رشي لله عنه  
كتب ابو بكر في حديد بن و ليد و قد كان من شني ردة ان يسير  
الى الحيرة في حارب فارس و عثم به شني و من معه و كره شني و و د حله  
عليه و كان طن ان انه بكر سبوا به لاهر فسار حله و شني صحبه حتى نجا

على الخيرة وتخص أهلها في القصور الثلاثة ثم نزل عمرو بن وقيلة وحديثه  
مع خالد وأنه وجد معه شيئا من إيش فاستف على اسم الله ولم يضره ذلك  
معروف ثم صالحوه من القصور الثلاثة على مائة ألف درهم يؤدونها في كل  
عام إلى المسلمين ثم ورد كتاب أبي بكر على خالد مع عبد الرحمن بن جميل  
الجمحي يأمره بالشحوص إلى الشام ليمد أبا عبيدة بن الجراح بمن معه من  
المسلمين فصى وخلف بالخيرة عمرو بن حرم الأنصاري مع المثنى وسار على  
الأنبار وانحط على عين النمر وكان بها مسلحة لأهل فارس فرمى رجل منهم  
عمرو بن زيد بن حديفة بن هشام بن المعيرة بشاة فقتله ودفن هناك  
وحاصر خالد أهل عين النمر حتى استسلم بغير ثمن فصرب أعدائهم وسمى  
ذرائعهم ومن ذلك السبي أبو محمد بن سيرين وحمران بن أبان مولى عثمان  
ابن عفان وقتل فيها خالد حبيرا كان بها من العرب يسمى هلال بن عقبة  
وصلبه وكان من نمر بن قاسط ومرة بجي من بني نعلب والنمر فاعر عليهم  
فقتل وغنم حتى انتهى إلى الشام

( الفتح في عهد سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه )

ولم يزل عمرو بن حزم والمثنى بن حارثة يتطرقان أرض السواد ويعيران  
فيها حتى تولى أبي بكر رضي الله عنه وولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وكانت ولاية عمر ستة ثلاث عشرة ثم ان عمر رضي الله عنه عزم على توجيه  
خيال إلى العراق فدعا أبا عبيد بن مسعود وهو أبو المختار بن أبي عبيد الثقفي  
فمقد له على خمسة آلاف رجل وأمره بالمسير إلى العراق وكتب إلى المثنى

ابن حارثة ان يصم عن معه اليه ووجه مع أبي عبيد سبط بن قيس من بني  
النحدر الانصاري وقرن لابي عبيد قد نشت معك رحلا هو فصل ملك  
اسلاما فاقبل منه رته وقل لابط لولا انك رحل عدل في الحرب لويتك  
هذا الجيش والحرب لا يصلح لها الا رحل المكث فسار أبو عبيد نحو بحيرة  
لا يمر بحى من حياء العرب الا سترهم فتمه مهم طوئف حتى انتهى الى  
قرى اوطاب فاستقبله المثنى فيمن معه وبلغ محله قال أبو عبيد فوجدوا  
مردا شاه الحاجب في أربعة آلاف فارس فأمر أبو عبيد بجسر فعند يعمر  
اليهم فقال له المثنى بها لا يمر لا تقطع هذه الأجرة فتحصل نفسك ومن معك  
غرضا لأهل فارس فقال له أبو عبيد جئت يا أبا بكر وعسر اليهم من معه  
من اناس وولى أبا محجن الثقفي الخيل وكان ابن عمه ووقف هو في القلب  
ورحف اليهم الفرس فقتلوا فكان أبو عبيد أول قتل فأخذ رية أخوه  
الحكم فقتل ثم أخذها قيس بن حبيب حواري محجن فقتل وقتل سابط  
ابن قيس الانصاري في نفر من الانصار كانوا معه فأخذ المثنى الرية وهرم  
المسلمون فقال المثنى لعروة بن ريد الخيل اطلقني الى الحسر فقف عليه  
وحارب بين امهم وبيته وجعل المثنى يقاتل من وراءهم ويحميهم حتى عروا  
ويوم جسر أبي عبيد معروف وسار المثنى بالمسلمين حتى بلغ الثعلبية فنزل  
وكتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع عروة بن ريد الخيل فسكني عمر  
وقال لعروة ارجع الى أصحابك فمرهم ان يقيموا بمكاهم الذي هم فيه فان  
المدد وارد عليهم سريعا وكانت هذه الواقعة في شهر ربيع الاول سنة

ثلاث عشرة من اشرارهم ثم نزل عمر بن الخطاب سديرا الى العراق  
فجئوا في الخروج ووجهه في اقبال يستحش قدمه عليه مخف بن سببه لاردي  
في سببته رجل من قومه وقدم عليه الخصب بن معتمد رارة في جمع  
من بني نعيم دهف رجل وقدم عليه عدي بن حاتم في جمع من طي وقدم  
عليه اذرب بن حاتم في جمع من صفة وقدم عليه انس بن هلال في جمع من  
عمر بن قسط دهف اكثر عند عمر الناس عقد لجر بر بن عبد الله يحل عليهم  
فسار حرير دلس حتى وفي اثمسية فسم اليه اشي فيمن كل معه وسار نحو  
الخيرة فمكر يدبر هدم ثم شغل في رص اسود ثبير ونخص منه  
لدهاقين واجتمع عظماء ورس الى نوري فموت بن ينجير ثا عشرة اهل  
رجل من اهل لاسورة ووات عليهم مهران بن مروة الهذاني فسار  
بجيش حتى وفي الخيرة ورحف المريقتن بعضهم لبعض ولم رجل كرجل  
الرعد وحمل ثني في اول اس وكان في مينة حرير وحجوا معه وثار المعاح  
وحمل حرير لاس من اسيرة وامم وصدقهم المعجم اقبال فجال  
المسعود جولة ففرض ثني على لحينه وجعل ينتف ما تبعه منها من الاسف  
وهدي ثيب اس الى الى ان ثني فذب المسلمون ثمل بالناس ثانية والى  
حده مسعود بن حارثة خود وكان من فرس العرب فقتل مسعود فادى  
المثني يا عشر المسلمين هكذا مصرع حيركا رفعوا رايكهم وحصن عدي بن  
حنم اهل المديرة وحرض حرير اهل اهل وذوهم وقل لهم يا عشر بجيلة  
لا يكون احد السرح الى هذا العدو مسكون اليك في هذه ابلاد ان فتحها

الله عليكم خطوة يست لأحد من العرب فذنبهم أتماس إحدى الحسين  
قد اعى المسمون وتحصوا وناب من كان انهزم ووقف الناس تحت رايتهم ثم  
رحفوا فحمل المسلمون على العجم حملة صدقوا الله فيها وشر مهر من الحرب  
سعه وقتل قتالا سيدي وكان من نظر العجم قتل مهر وذكروا  
امشي قتله فنهزمت العجم لما رآه مهر صريعا وسعهم المسمون وعبد الله  
بن سليم الأردى يقدمهم وتعه عروة بن زيد الخيل فصار المسمون الى  
الجسر وقد حده بعض العجم وبقي بعض قصر من بقي منهم في يدي اسمع  
ومضت العجم حتى حققوا بلادهم ونصرف المسمون الى معسكرهم فقل  
عروة بن زيد الخيل في ذلك

هاحت لعروة درُ حتى حراء  
وقد أراها بالشمل مجتمع  
أيام سار المشى بالجنود لهم  
س لأجد مهراب وشيعته  
ما إن رأينا أميرا بالعراق مضى  
إن المشى الأمير غرم لا كذب  
وستبدأت بعدد اعيس همدانا  
إذ بالحداد قتل حشد مهراب  
قتل قوم من زحف وردك  
حتى أدهم منى ووحد  
مثل امشي يدي من آل شيبانا  
في حزن شجع من لبث بحداد

قلوا ولما أهلك الله مهران ومن كان معه من عطاء العجم استمكن المسلمون  
من العرة في السواد وانتقصت مساحة الفرس وتشتت أمرهم وحترا المسلمون  
عليهم وشبوا العارات ما بين سور وكسكر واضرة الى اهلايجو لاستات  
فقل أهل الخيرة امشي إن بالقرب ما قرية فيها سوق عظيم تقوم في كل

شهر مرة فتتبعها تحار فارس ولا هوار وسائر الملاد فان قدرت على العدة على  
 تلك الدوق أصبت أموالا رغبة به ون سوق بغداد وكانت فرقة تقوم بها  
 سوق في كل شهر فخذ المثنى على البر حتى أتى لاسار فتحصن منه أهلها  
 فأرسل إلى بسمر ووخ مرزبنها ليسير إليه فيكلمه بما يريد وجعل له لآمان  
 فأقل المرزبان حتى عبر إليه فخلا به المثنى وقال لي أريد أن أغير على سوق  
 بغداد فأريد أن تبت معي أدلاء فيدتنوني على الطريق وتُسوي لي الحسر  
 لأن عبر الفرات جعل المرزبان ذلك وقد كان قطع الجسر لئلا تعبر العرب إليه  
 فعبر المثنى مع أصحابه وبعث المرزبان معه الأدلاء فأرحت في السوق  
 ضحوة فهرب الناس وتركوا أموالهم فمروا أيديهم من الذهب والفضة وسائر  
 الأمتعة ثم رجع إلى الأبار ووافي بمسكره ولما بلغ سويد بن قُطبة المعلى  
 أمر المثنى بن حارثة وما لئ من الطفر يوم مهران كسب إلى عمر بن الخطاب  
 بعنه وهن الناحية التي هو بها ويسأله أن يمدّه بجيش فدب عمر بن الخطاب  
 لذلك الوجه عتبة بن عروان المارني وكان حليما لبي نوفل بن عبد مناف  
 وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وضم إليه ألفي رجل من  
 المسلمين وكتب إلى سويد بن قُطبة يأمره بالانصاف إليه فلما صار عتبة شيئا  
 عمر رضى الله عنه فقال يا عتبة إن إخوانك من المسلمين قد شلبوا على الخيرة  
 وما يليها وعبرت خيلهم الفرات حتى وطئت بابل مدينة هاروت وماروت  
 ومارل الجبارين وإن خيلهم اليوم تُعبر حتى تُتأرف المدائن وقد بشتك في  
 هذا الجيش فأقصد أقصد أهل الأهواز فشمعن أهل تلك الناحية أن يمدوا

أصحابهم بناحية السواد على أخوانكم الذين هلك وقتلهم مما يلي الألة فسار  
عتبة بن غزوان حتى أتى مكان البصرة اليوم ولم تكن هناك يومئذ إلا الحرابية  
وكانت منازل خربة وبها مسالخ لكسرى تجمع العرب من العيث في تلك  
الناحية فبرز لها عتبة بن غزوان بأصحابه في الاحية واقام ثم سار حتى برز  
موضع البصرة وهي اذ ذك حجارة سود وحصى وبذلك سميت البصرة ثم  
سار حتى أتى الألة ففتحها عبوة وكسب الى عمر رضى الله عنه أما بعد فان  
الله وله الحمد فتح علينا الألة وهي مرقى سفن البحر من عمان والبحرين  
وفارس واهل الصين واعداء دهمهم وفصتهم ودرديهم و... كان اليك  
بما لك من الله وبعث اليك مع نافع بن الحرث بن كلدة الثقفي  
فلما قسم على عمر رضى الله عنه تشر الملعون بذلك فم أراد دفع الانصار  
فل امر به أمير المؤمنين في قد اقبلت فلا بالبصرة وتخذت بها تحدة  
فاكتب الى عتبة بن عمرو ان يحسن حوري فاكتب عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه الى عتبة أما بعد فل نافع بن الحرث ذكر انه قد اقبلت فلا  
وأحب أن يتخذ بالبصرة دارا فحسن حواره وعرف به حقه واسلام شط  
له عتبة بالبصرة فخطه فكان نافع أول من خط خطه بالبصرة وأول من  
بها الافلاء واربط بها ربطاً ثم ن عتبة سار الى مدرو وطهره الله عنهم ووقع  
مرربها في يده فصرب عقه وأحد... وفي مطلقته برورد والياقوت وأرسل  
اذلك الى عمر رضى الله عنه وكسب اليه بالفتح فشر السدات وأكوا  
على الرسول يسألونه عن أمر ابصرة فقال ان المسلمين يهبون بها لذهب



والقصة ههنا فرغب من اليها في الخروج حتى كثروا بها وقوى أمرهم  
فخرج عتة بهم إلى فرت البصرة فافتتح ثم سار إلى دست ميسان وفتحها  
بعد أن خرج إليه مرسلها بحمدته وثلثو فقتل المرزبان وأنهرت اعجم  
فدخل مدينتها لا يجمع شيء فحلب بها رجلا وسار إلى أرقاذ وفتحها ثم  
انصرف إلى مكة من البصرة وكتب إلى عمر رضي الله عنه بما فتح الله  
عليه من هذه المدن والمدن وبعث بالكتاب مع أنس بن الشيخ بن أسهم  
وخلعت القبائل أيها حتى كثروا بها ثم ان عتة متذلل عمر في القدوم عليه  
فأذن له فاستحلف لمغيرة بن شعبة ثم حطت أساس حين أراد الخروج خطة  
طريقه قال فيها أعوذ بالله أن أكون في مدي عطي وفي أعين الناس صغيرا  
وذا سائر ولا قوة إلا بالله واستحرتون الأمر بعدى فعرهون وكل الحسن  
انصرى يقول اذا تحدث هذا خديث قد حرسا لأمره بعده فوجدنا له  
افصل عبيهم ون عمر رضي الله عنه قرأ لمغيرة على ثغر البصرة فسار بالناس  
بحر ميسان فخرج إليه مرسلها بخاربه فظفر الله لمسلمين وافتتح البلاد عبوة  
وكتب إلى عمر يفتح ثم قال من أمر لمغيرة وعمر الدين رموه ما كان وبلغ  
ذلك عمر رضي الله عنه فمروا موسى الأشعري بالخروج إليها وأن يصرف  
الخططين ههنا من الهب ويجعل كل قبيلة في محلة وأن يأمر أساس بلباء  
وأن يبنى لهم مسجد جامعاً وأن يشخص إليه لمغيرة بن شعبة فقال أبو موسى  
يا أمير المؤمنين فوحي معي نمرًا من لأبصار من مثل الانصار في الناس  
مكث الملح في الطعام فوحي معه عشرة من الانصار فيهم أنس بن مالك والبراء بن

مالك فقدم أبو موسى النصرة وبعث اليه المغيرة بن شعبة والفراسين شهدوا  
عليه فسلّم عمر رضى الله عنه فلم يصبر حواشيدهم وأمر المغيرة أن يلحق  
بالنصرة فيعاون أبا موسى على ثمره ونظر أبو موسى لى ريد بن عبيد وكان  
عبدا مملوكا للقيف فأعجبه عقله وأدبه فاتخذه كانا وتقم معه وقد كان قبل  
ذلك مع المغيرة بن شعبة

( ملك بردحرد بن شهر بن ووفعة الداسية )

قلو فلما طارت نهرس الى العرب قد حشدقوا بهم وشوا امرت في  
رضهم قنوا في بهم اما أتيت من تلك النساء عليا فاحتصموا على بردحرد  
ابن شهر بن كسرى أبو رير فأكوه عليهم وهم يومئذ ثلاث وست عشرة  
سنة وثبتت صائفة على آردميدحت فتعارب مريقش فكان الغنم ليزدجرد  
لخامت آردميدحت وتلك بردحرد فجمع اليه نضره واستحش نضار أرضه  
وبلى أمرهم رستم بن هرمز وكان محنكا قد حرته الدهور فصار رستم يحو  
انقادسية بلغ ذلك جرير بن عبد الله والمثنى بن حارثة فكتبا الى عمر رضى  
الله عنه بخبرانه فكتب عمر اس فاحتصم له نحو من عشرين ام رجل  
فولى أمرهم سعد بن أبي وقاص فصار سعد بخيوس حتى وفى عهده نصر  
اليه من كان هناك وتولى المثنى بن حارثة رحمه الله فلم انقصت عدة امرأة  
المثنى تروجا سعد بن أبي وقاص وأقبل رستم بمجوده حتى برل دير الاعور  
ون سعد بعث طليحة بن خويلد الاسدي وكان من فرسان العرب في جمع  
يأتيه بخبر القوم فما عابوا سوادهم وروا أكثرهم قنوا لطليحة انصرف ما

فقل لا والكي ماض حتى دخل عسكرهم وعلو عنهم فاتهموه وقالوا له  
 ما يحبك تريد الا اللحاق بهم وما كان الله ليهديك بعد قتلك عكاسته  
 اس محض وثبت من قره قتل لهم طليعة ملا الرعب قلوبكم وأقل طليعة  
 حتى دخل عسكر الفرس ليلا فإبرل بحوسه ليلته كلها حتى اذا كان وحده  
 السحر مرّ بدارس منهم بعد ثلث فرس وهو دشم فرسه مقيد وهزل فملك  
 قيده ثم شدّ مقوده ثم فرسه وخرج من العسكر واستيقظ صاحب الفرس  
 فادى في نهبه وركب في أثره فلحقوه وقد نضأ الصبح فبدر صاحب  
 الفرس اليه ووقف له صيحة فصمّا ففقد صيحة ولحقه فرس آخر فقتله طليعة  
 ولحقه ثلث فرسه طليعة وحمله على دانه وقل به نحو عسكر المسلمين فكبر  
 الدس ودخل على سعد وأخبره الخبر ووقع رستم يدير لا تور معكرا  
 أربعة شهر وزدوا مطولة حرب ليصحروا وكان مسجون ذفبت أروادهم  
 وعلاهم حردو خيل فحدثت شي الرّ حتى سقط على المكان الذي  
 يريدون ويعبرون فيصرفون لطفه وأحلف ومو شي ثم ن عمر رضى الله  
 عنه كتب في موسى يأمره أن يمدّ سعدا بخيل فوجه اليه أبو موسى  
 الميمونة - شعقة في فرس وكتب في أبي عبيدة بن الجراح وهو بالشام  
 يحارب الروم أن يمدّ سعد بخيل فمدّه قيس بن هيرة مرادى في  
 ثلث فرس وكتب في عمرو بن عبد الله بن قيس بن هيرة مرادى في  
 يوم يرموك وفيهم الأشعث بن قيس والأشعث اسحى فساروا حتى قدموا  
 على سعد ببلد دسية ووزد حردو ملك كتب الى رستم يأمره بمناجزة

العرب فرحفت رستم بحمد الله وعك كره حتى وفي بغدادية فمكر على ميل  
من معسكر المسلمين وحررت ارسل في بينه وبين سعد شهر ثم رسل الى  
سعد ان ابعث الى من اصحابك رجلا له فيه وعقل وعد لا كلمه فبعث  
اليه سالمة بن شعبة لما دخل عليه قل له رستم ان الله نطم ل السلطان  
واظهره على الأمم وأحصع لنا لا فبهم ودان ل اهل لأرضين ولم بكر في  
الأرض أمة أصغر قدرا عدد منكم لأنكم اهل قله ودله ورض حسنة  
ومعيشة صلت ما حملكم على نخطبكم الى بلاد من كان ذلك من قحط  
من بكره وسعكم وعصل شايكم فارحمه الى بلادكم فقل له بميرة ما  
مد كرت من شعيب سلطانكم وروضة غيشكم وطوركم على الأمم وه وتينم  
من رفيع الشئ وحس كل ذلك يروون وسأحرك عن حال من الله به حمد  
أمر الله من لأرض مع هذا امر وامرش انقش في كل قوب صعبا  
وتقطع أرحمهم وتقتل أولادهم حشبه لالاق وبعد لأول من يبعث لك ذلك  
بعث الله في بيا من صعبا وأكرم أرومة فيه وأمره من يدعو من الى  
شهادة أن لا اله الا الله وأن نعمل بكتاب أمره في ما به وصدق به فأمره  
أن ندعو الناس الى ما أمره الله به من أحب كان له ما وعليه ما عيب ومن  
أني ذلك سألناه الجزية عن يد من في حقه وانه دعوت الى مثل ذلك  
فان أريد بالسيف وحررت يده مشير به في قومه سيفه فاستدعيت رستم  
عظمه واستقبله وعظمه له واسمى لا يرتفع اصحى عند حتى  
قدكم أجمعين وصرف ميرة الى سعد فأخبره به حري بينهم وقل لسعد

استعد للحرب فامر الناس بالتهيؤ ولا استعداد فواتهم يقال يكتبون الكتاب  
ويهيئون الجيود ووضحووا وقد صفوا الصفوف ووقفوا تحت الرايات وكانت  
سعد غلة من خراج في تحذه قد معه ركوب فولى امراس حله بن  
عزفة وولى قلب قيس بن هيرة وولى المدة شرحبيل بن السمط وولى  
الميسة هاشم بن عتبة بن ابي وقص وولى رحلة قيس بن حريم واقفه هو  
في قصر مقدسية مع الحره والمذرية ومعه في امصر أبو محجن الثقفي محوسا  
في شراب شربه ثم رجع سعد فقدم الى عمرو بن معدى كرب وقيس بن  
هيرة وشرحبيل بن السمط وقال دكم شعراء وخطا وقرس العرب قدوروا  
في القتل والزيت وحرضوا الناس على القتال . قال ثم رحل الفريقان بعضهم  
الى بعض وقد صف المعجم ثلاثة عشر صفه بعضها خلف بعض وصفت العرب  
الثلاثة صفوف فرشقهم معجم بالثاب حتى قتل فيهم طرحات فها روى  
قيس بن هيرة ذلك فلحد من سرقة وكن أمير الامر أيها الأمير ما  
قد صرنا لحوالا اتقوا عرب فاحمل عليهم بالناس حمله واحدة فتطاش الناس  
درهم اليه فقصوا الى سيف وكان يريد من سعد لله جمعى صاحب  
حملة لأوى فكان قتل فاحذ برية نحوه أرساة فصل ثم حملت بحلة  
وعليها حريم من سعد لله وحملت الاراد وثر الثام واشتد القتال فنهزمت  
المعجم حتى خفقوا رستم فرحل رستم وترجل معه الاساورة والمرارة وعطى  
الفرس وحموا لجال لمسلمون حولة وكلم أبو محجن أم ولد سعد فقال أطلقني  
من قيدي ولك على عهد الله أن لم قتل أن أرحع الى محسى هذا وقيدي

فعلت وحمله على فرس لسعد أبلق فأنهى إلى قوم محمد بن لارد ومجيلة  
محمد بن الميمية تحمل بحمل ويكتم المعجم وقد كانوا كثروا على مجيلة تحمل  
سعد يعجب ولا يدرى من هو ويعرف الفرس ونعت سعد إلى حرير  
ابن عبد الله وكان معه لواء مجيلة وإلى لأشعث بن قيس ومعه لواء كعدة  
وإلى رؤساء القاتل أن حملوا على القوم من ناحية الميمية على القلب تحمل  
الناس عليهم من كل وجه وانقضت نوبة عرس وقتل رستم ومات المعجم  
هاربة وانصرف إلى محبسه أبو مححق وصب رستم في المعركة فصيب بين  
القتلى وبه مائة حراقة ما بين طعمة وصرة ولم يدر من قتله ويقال بل ارتطم  
في نهر القادسية فغرق وانتهت هزيمة المعجم إلى دير كعب فمروا به فاستقلهم  
المخارجون وقد وجهه برد حرد مدد فوقف بدير كعب فكان لا يمر به أحد  
من الفل إلا أحس به فله ثم عي قوم وكسبوا كثره ووقفوا واقفهم حتى  
وقفهم العرب ونوقف العريقان وبرز المخارجون فإدى مرد ومرد إلى رجل  
ورجل فخرج إليه رهبر من سليم أحد محقق من سليم لأردى وكان للمخارجون  
سميت بديع حسينا ورهبر رجلا مريوعا شديد العصدين والساعدين فرمى  
المخارجون بنفسه عن دابته عليه فاعتزكا فصرعه المخارجون وجلس على صدره  
واستل حجاره أيدحه فوقعت بهم المخارجون في فيه رهبر فصفها واسترحى  
المخارجون وأقلب عليه رهبر وأخذ حجاره وأدخل يده تحت ثيابه فبهجه  
وقتله . وكان برذون المخارجون مدرنا فإد يبرح فركه رهبر وقد سله سواريه  
ودرعه وقبائه ومطقة فأتى به سعدا فأغمه إليه وأمره سعد أن يتزيا بزيه

ودخل على سعد فكان رهير بن سليم أول من لبس من العرب السوارس .  
وحمل قيس بن هيرة على حيوس رأس المستبينة فقتله وحمل المسلمون من  
كل جانب فاهرمت المعجم وندرجير بن سعد لله الى القطة فمطعوا  
عليه فحتموه رماحهم فمقط الى الأرض ولحقه أصحابه وهربت عنه المعجم  
ولم يصبه شيء وعرفه في يلق فاني يردون من مراك الفرس في عقبه  
قلادة رمرد وركه ودهت المعجم على وجهها حتى لحقت ولدان وكتب  
سعد في عمر رضى الله عنه بالفتح وكل عمر رضى الله عنه يخرج في كل يوم  
ماتب وحده لا يدع أحدا يخرج معه فيمضي على صديق أو قميلين أو  
ثلاثة فلا يطلع عليه راك من جهة أخرى لا سأل عن خبر فيأهو كذاك  
يوما طبع عليه المشير بالفتح فما رآه عمر رضى الله عنه يده من بعيد ما لم  
قال فتح لله على المسلمين ونهرت المعجم وحمل لرسول تحت ناقته وعمر  
يخدم معه ويسأله ويستحضره ورسول لا يعرفه حتى دخل المدينة كذاك  
فاستقبله من عمر رضى الله عنه يسلمون عليه بخلافه وإمرة المؤمنين فقال  
رسول ونحير سعد لله يا مير المؤمنين لا سلحتي فقال عمر لا شريك ثم  
أحد لكب همة على س

### (تفسير الكوفة)

وأقام سعد في عسكره مقدسة في ناله كذب عمر بن مرثان يصع  
لمن معه من العرب دار هجرة وان يجعل ذلك بمكان لا يكون بين عمر وبينهم  
بحر فصار الى النار ليحفظها دار هجرة فكرها لكثرة الدباب بها ثم ارتحل



الى كوفية ابن عمر فاجاب بموضعها فاقبل حتى نزل موضع الكوفة اليوم  
خطاها خططا بين من كان معه وبنى لنفسه قصر ولما جد . وطلع عمر أن  
سعدا علق بابا على مدخل القصر فامر محمد بن مسلمة أن يسير الى الكوفة  
فيدعو بار فيحرق ذلك الباب ويصرف من ساعته وأقبل محمد فصار حتى  
دخل الكوفة وفعل ما أمر به وانصرف من ساعته وأخبر سعد فلم يجر حوا  
وعلم أن ذلك من أمر عمر فقال بشر من أتى ربيعة

ألم تحياك من أمية مدهة وقد جعلت حدى الحياء تغور  
ولحن بصخرة العدين ودوبها حمارية أن لمحل شطير  
فزارت غريبا نلحاحا جل ماله خواد ومفتوق العرار طرير  
وحلت ياب القادسية ناقتي وسعد بن وقاص على أمير  
تذكر هداك الله وقع سيفنا باب قدس والمكر عرير  
عشية ود القوم لو أن بعضهم بعرو حناحي طائر فبطير  
إذا بررت منهم إلينا كتيبة أهدى بأحرى كالحال ثور  
فصار شهم حتى تفرق جمعهم وصاعنت في باطن بصير  
وعمر بنو وزير شهيد وهاشم ويمس ونها أفتي وجريه  
وقال عروة بن الورد

لقد علمت عمرو ونهان أنى أن الفارس الحامى إذا القوم أذبروا  
وانى إذا كروا شددت أمامهم كاتى أخو قضا حتم غصفر  
صبرت لأهل القادسية مله ومثلى إذا لم يصير القرن يصير

فصاعنهم برُمج حتى تدادوا      وصار ينهب السيف حتى تكثر كروا  
 ذلك نُوصي أنى ونو لي      بذلك نُوصيه فليست أُقصر  
 حدثُ إلهى أدهانى لديه      والله أسمى ما حييتُ وأتكر  
 وقال قيس بن هبيرة

حلتُ خليل من صفاء زردى      كحلّ مدحجٍ كالميث حامى  
 إلى واد القرى فديار كلب      إلى الزمّوك وللدّ اشامى  
 فلما أن رويت الروم عنها      عطفها صومر صكالجلام  
 فسا القادسية مد شبر      فسومة دورها دومي  
 فاهضنا هك جوع كثرى      ونساء المريعة اعطام  
 فها أن رأيتُ الخيل حات      قصدت لموقف الملك الهمام  
 فاضربُ رأسه وبوى صريف      بغير لا أقبل ولا كلام  
 وقد ننى لالة هناك حير      وفعن ظير عند الله دامي  
 فلقوا هاهم غمات      كأن فرشب قيصُ اعطام

(فتح المدس)

قلوا ولا نهزمت العجم من المدسية وقتل صناديدهم مروا على وجوههم  
 حتى لحقوا بالمدائن وقيل للمدوني حتى نزلوا على شط دجلة بازاء المدائن  
 فمسكروا هك وقوا فيه ثمانية وعشرين شهر حتى كملوا رطب مرتين  
 وضحو أضحيتين فها صر ذلك على أهل سواد صالحه عامه لدهقين تلك  
 الناحية . ولما رأى يزيد حرد ذلك جمع اليه عظماء مرربته فقسم عليهم بيوت

فمعه وحرثه وكسب عليه بها قبيلات وقبائل ذهب ملكك فتم أحق  
 به ورجع رددتموه عليه ثم تخلف في حرثه وحشمه وحصة أهل بيته حتى  
 أتوا حلوان فزها وولى خرزاد بن هرمز أخا رستم المنتول بتدبيرة الحرب  
 وخلفه بالمداين . وبلغ ذلك سعدا فأتاهب وتمر أصحبه ثم يقحمه دجلة  
 وتدا فقال بسم الله ودفع فرسه فيهم ودفع ساس فسموه عن حرهم لأرجل اسرق  
 وكان على فرس شقراء خرج مرس تفض غزو وعرق ركبها وكان من  
 طي يسمى سليك بن سعد لله فقل سنان وكان حصرا يومئذ يمشي  
 مسجبا لله دنان لهما البحر كما قال لكم الترانة . وندي من سنان يده  
 يمشي فيه وليدنا قالوا ولما نظرت الفرس إلى العرب قد تقحمو دوتهم  
 انه وهم يمشون تادو ديون آمدند ديوان آمدند خرج خرزاد في الجبل  
 حتى وقف على الشريعة وهدى يمشي العرب سحر بحر فليس لكم أن  
 تقحموه علينا وقلوا يرمون العرب سنانا وفتحهم منهم من كثير الماء  
 قدس ساعة وكأثرهم العرب خرحت فرس من شريعة وخرج المداين  
 وقتلهم مليا وانهمزمت المعجم حتى دخلت المدائن فتحصرو فيها وأخرج المداين  
 عليهم ثم يلي دجلة فله نظر خرزاد إلى ذلك خرج من الباب الشرقي لبلا  
 في جنوده نحو حلولا وأحلى المدائن فدخلها المداين فأصابوا فيها عثم كثيرة  
 ووقعوا على كافور كثير فطموه ملحا فجمعه في حرهم فامر عليهم وقال مخف  
 من نسائم قد سمعت في ذلك اليوم رجلا يدعى من يأخذ صحبة حمراء  
 بصحبة بضاء لصحبة من ذهب لا يعلم ما هي . وكسب سعد إلى عمر رضي الله

عه متح وقيل عديج من أهل المدائن في سعد فدل أنه كذلك على طريق  
تدركون فيه غيره قبل أن ينعو في السير فقدومه سعد أمه وأمه خليل  
فقطعه به محبض وصحاري

### ١ وقعة جلولا

ثم حررت انتحى الى جلولا أقام بها وكتب الى يزيد جرد وهو  
مخون يسأله المدد فأمدته فخلق على نفسه وحبوا بالدراري والاثقال الى  
حقيق ووجه سعد اليهم بحبل وولى ثابها عمرو بن مالك بن حبة بن نوفل  
ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة فسار حتى وافى جلولا والعجم مجتمعون  
قد حذقوا على أسهم فبرز المسلمون فريا من معسكرهم وجعلت لادماد  
تقدم على المعجم من الخيل وصهان فما رأى المسلمون ذلك قالوا لا مبرم  
عمرو بن مالك ما تنظر عماهضة تقوم وهم كل يوم في زيادة فكتب الى  
سعد بن أبي وقاص يبعه ذلك ويستأذنه في مباحرة القوم فذن له سعد  
ووجه اليه قيس بن هيرة مددا في ألف رجل أربعة فارس وثمانية راحل  
ولحق معجم بن العرب قد أتاهم المدد فنهضوا للحرب وحرخوا ونهض اليهم  
عمرو بن مالك في المسلمين وعلى ميخته حجير بن عدي وعلى ميسرته زهير  
ابن حوية وعلى حبل عمر بن معدى كرب وعلى الرحالة طليحة بن خويلد  
فتراحف الفريقين وصبر بعضهم لبعض فتراموا بأسهم حتى أنفذوها وتطاعوا  
بالرماح حتى كسروها ثم أقصوا الى السيوف وغمد الحديد فاقتلوا يومهم ذلك  
كله الى الليل ولم يكن للمسلمين فيه صلاة الا ايماء والتكبير حتى اذا صمرت

الشمس أمر الله على المسلمين نصره وهرم عدوهم فقتلهم الى الليل وأغنهم  
 الله عسكرهم بما فيه . فقال محقق بن ثعلبة فدخلت في معسكرهم الى فسطاط  
 هذا أنا بجارية على سرير في جوف الفسطاط كأن وجهها دائرة القمر فلما نظرت  
 الى فرعت وبكت فأخذتها وأتيت الأمير عمرو بن مالك فاستوهته إليها  
 فوهبها لي فأخذتها أم ولد . وأصاب خراجه بن الصلت في فسطاط من  
 فساطيطهم ناقة من ذهب موشحة باللؤلؤ والدر العارد والياقوت عليها نخال  
 رجل من ذهب وكانت على كبر الطيبة فدفعها الى المتولى لقض الغنم .  
 قال ومرت الفرس على وحوها لا تلوى على شيء حتى انتهت الى بزدجرد  
 وهو يحملون فسقط في يديه فتحمل بحرمة وحشمة وما كان معه من أمواله  
 وخرائته حتى نزل قم وقاشان . وأصاب المسلمون يوم جلولا غنيمة لم يغنموا  
 مثلها قط وسوا سببا كثيرا من بات أحرار فارس فذكروا أن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من أولاد سبأ الجلوليات فأدرك  
 نساؤهن قتال صفين . فحلف عمرو بن مالك بجلولا جرير بن عبد الله الجلي  
 في أربعة آلاف فارس مسلحة بها ليردوا العجم عن فوذها الى ما يلي  
 عراق وسار ببيعة المسلمين حتى وافى سعد بن أبي وقاص وهو مقيم بالمدائن  
 فارتحل سعد بالناس حتى ورد الكوفة وكب الى عمر رضي الله عنه بالفتح  
 وقام سعد أميرا على الكوفة وجميع السواد ثلاث سنين ونصفا ثم عزله عمر  
 وولى مكانه عمار بن ياسر على الحرب وعبد الله بن مسعود على القضاء وعمرو  
 ابن حنيفة على الخراج

## (فتح نستر)

قالوا ولما انتهت هزيمة المعجم الى حلوان وخرج يزدجرد هارباً حتى نزل  
 قم وقشاش ومعه عظماء أهل بيته وأشرافهم قال له رجل من خاصته وأهل بيته  
 يسي همران وكان حبل شيرويه بن كسرى اربور بها الملك ان العرب  
 قد اتجمعت عليك من هذه الساحة يعني حلوان ولهم جمع بساحة الاهوار ليس  
 في وجوههم أحد يردهم ولا يمنعهم من العبث والفساد يعني خيل أبي موسى  
 الأشعري ومن كان معه فل يردحرد ثم الرأى قال لهرمزان ارأى ان توحشني  
 الى تلك الساحة فجمع الى المعجم وانكون ردوا في ذلك الوجه وأنجمع لك  
 الأموال من فارس والاهوار وأجملها ابيك لتقوى بها على حرب أعدائك  
 فأعجبه ذلك من قوله وعقد له على الاهوار وفارس ووجه معه جيشاً كثيراً  
 فأقبل همران حتى ولى مدينة نستر فزلاها ورم حصنها وجمع الميرة فيها  
 لحصار ان زهنة وأرسل فيمن يليه يستحدهم فوافاه بشر عظيم فكتب أبو موسى  
 الى عمر بن الخطاب فكتب عمر رضي الله عنه الى عمر بن ياسر يأمره ان يوجه  
 النعمان بن مقرن في ألف رجل من المسلمين الى أبي موسى فكتب عمر الى  
 جرير وكان مقبلاً بجولاً يأمره بالحق في موسى فخلف جرير بجولاً عروة  
 اس قيس الحلبي في ألف رجل من العرب وسار بقية اس حتى لحق بأبي  
 موسى فكتب أبو موسى الى عمر يستأذنه في مدد فكتب عمر الى عمر  
 يأمره ان يستأذنه عند الله من مبعود على الكوفة في نصف الناس وبسير  
 بالنصف لا حراً حتى يلحق بأبي موسى فصار عمر حتى ورد على أبي موسى

وقد واه حرير من ناحية حلولا فدفنوا في العاكر عند أبي موسى راحل  
بالناس وسار حتى أتاه على تستر ونحصر الهرمزن منه في المدينة ثم تذهب  
للحرب وخرج إلى أبي موسى وعق أبو موسى المسلمين فجعل على مبعته البراء  
ابن مالك أخا أس بن مالك وعلى ميسرة محرقة بن ثور الكري وعلى جميع  
الناس أس بن مالك وعلى الرجال سلمة بن رباح وتزاحف الفريقان فقتلوا  
قتلا شديدا حتى كثرت القتلى بين الفريقين ثم أنزل الله نصره وهزمت  
الاعاجم حتى دخلوا مدينة أسر فتحصوا بها وقتل البراء بن مالك ومحرقة  
ابن ثور وقتل من الاعاجم في المعركة ألف رجل وأسروا منهم ستمائة أسير فقدّمهم  
أبو موسى فصرع أعناقهم وقام لمسلمون على باب مدينة أسرايم كثيرة  
وحاصروا المعجم بها فخرج دت لينة راحل من شرف أهل المدينة فأتى  
أبا موسى مستسرا فقال تؤمسي على نفسي وأهلي وولدي ومالي وصياعمي حتى  
أعمل في أحدك مدينة عوة قال أبو موسى إن فعلت ذلك قال الرجل  
وكان اسمه مدينة أبعث معي رجلا من أصحابك ففعل أبو موسى أيها  
من راحل بشرى نفسه ويدخل مع هذا المعجم مدخلا لا آمن عليه فيه  
الملاك ولعل الله أن يسلمه من يهلك في جنة وإن يسره عمت مبعته جميع  
أساس فقام رجل من بني شيبان يقبل له لأشرس بن عوف فقال له  
أبو موسى أمض كلاك الله ثمضى حتى حاص به دحبل ثم أخرجه في سرب  
حتى انتهى به إلى دره ثم أخرجه من داره وثقى عليه طيلسا وقال مش  
ورأى كأنك من خدمي فجعل فجعل سينة بره في قنطرة المدينة صولا وعرضا حتى



انتهى به الى الاحراس الذين يحرسون أبواب المدينة ثم انطلق حتى مر به على  
 الهرمزان وهو على باب قصره ومعه ناس من مرار بنه وشمع أمامه حتى نظر  
 الرجل الى جميع ذلك ثم انصرف الى داره وأخرج من ذلك السرب حتى  
 أتى به أبا موسى فأخبره الاشرس بجميع ما رأى وقل وحة معى مائتى رجل  
 حتى أقصد بهم الحرس فاقتلهم وأفتح لك الباب ووافا أنت بجميع الناس  
 فقال أبو موسى من يشتري نفسه لله فيمضى مع الاشرس فانتدب مائتا رجل  
 فمضوا مع الاشرس وسبنة حتى دخلوا من ذلك الثقب وخرجوا في دار سبنة  
 وتاهتوا للحرب ثم خرجوا والاشرس أمامهم حتى انتهوا الى باب المدينة  
 وأقبل أبو موسى في جميع الناس حتى وافوا الباب من خارج وأقبل الاشرس  
 وأصحابه حتى أتوا الاحراس فوضعوا فيهم السيف وتداعى الناس وأسعدوا  
 ظهورهم الى حائط السور وأبو موسى أصحابه يكبرون لتشتد بذلك ظهورهم  
 ونفض أصحاب الاشرس الى الباب فصرخوا القفل حتى كسروه وفتحوا الباب  
 ودخل أبو موسى والمسلمون فوضعوا فيهم السيوف وهرب الهرمزان في عظماء  
 مرار بنه حتى دخلوا الحصن الذى فى جوف المدينة وأخذ أبو موسى المدينة  
 بما فيها وحاصروا الهرمزان حتى فى ما كان أعدا فى الحصن من الميرة ثم  
 سأل الأمان فقال أبو موسى أوثمنك على حكم أمير المؤمنين فرضى بذلك  
 وخرج فيمن كان معه من أهل بيته ومرار بنه الى أبي موسى فوجه به وبهم  
 أبو موسى الى عمر رضى الله عنه ووجه معه ثلثمائة رجل وأمر عليهم أس بن  
 مالك فساروا حتى انتهوا الى ماء يقال له السبنة فأقبل أهل الماء بمنعوتهم من

النزول خوفا من أن يصوا ماءهم فلما علموا أن أسا صاحب القوم جاؤهم فزلو  
 فقال رجل من أصحاب أس لانس أخبر أمير المؤمنين بما صنع هؤلاء  
 بنا ليخرجهم من هذا الماء قل الهرمران وإن أراد مرید أن يحوتهم إلى مكان  
 شر منه هل كان يجده ثم ساروا حتى وافوا المدينة فأتوا دار عمر وقد زيو  
 الهرمران بقبائنه ومسطقة وسيفه وسواريه وثوئنتيه وكذلك من كان معه  
 لينظر عمر رضى الله عنه إلى رى الموك والمربية وهيتهم فكان من خبره  
 ماهو مشهور . وانصرف عمار بن يسر فيمن كان معه من أصحابه إلى  
 أوطانهم بالكوفة وسار أبو موسى من تستر حتى أتوا السوس فحاصرها فأنه  
 مرربانها أن يؤمه في ثمانين رجلا من أهل بيته وخاصة أصحابه فأجبه إلى  
 ذلك فخرج إليه بعد ثمانين رجلا ولم يعد نفسه فأمر أبو موسى به فصررت  
 عنقه وأطلق الثمانين الذين عهدهم ثم دخل المدينة فغنم ما فيها ثم بهت مجوف  
 ابن نور إلى مهربا فخذق فافتحا ومعه السائب بن الأقرع فأنهى السائب  
 إلى قصر الهرمران صاحب تستر وكان موطنه البصرة فدخل القصر وكان  
 من المدينة على ميل فنظر في بعض البيوت إلى تمثال في الحائط ماذا أصبعه  
 مصوبها إلى الأرض فقال السائب ما صوبت أصبع هذا التمثال إلى هذا  
 المكان إلا لأمر أحفروا هاها فحفروا فأصابوا سيفا كان للهرمران ممروا  
 حوهرها فاحتبس منه السائب فص حاتم وسرح الباقي إلى أبي موسى وأعمه  
 أنه أخذ منه فصا فسأله أن يهبه له ففعل أبو موسى ووجه بالسيف إلى عمر  
 رضى الله عنه فأرسل عمر إلى الهرمران وقال هل تعرف هذا السيف فقال

ثم أتقده منه فصا قال عمر ان صاحب المقسم استوهبه فوهبه له أبو موسى  
فقال ان صاحبكم لصير ببلوهر ثم ان عمرو بن عثمان بن أبي العاص أرض  
البحرين وما بلغه فتح الأهواز سار بمن كان معه حتى وغل في أرض فارس  
فزل مكانا بسقى نوح وصيره دار هجرة وبني مسجدا حامعا فكان يجارب  
أهل أردسير حتى غلب على طائفة من أرضهم وغل على ناحية من بلاد  
ساور وبلاد اضطر وأرجان ثمك بذلك حولا ثم خلف أخاه الحكم  
بن أبي العاص على أصحابه وخلق بالمدينة . وان مرمران فارس جمع جموعا  
عظيمة وحلف الى الحكم فظفر به الحكم فقتله وكان اسمه سرك

( وقعة نهاوند )

ثم كانت وقعة نهاوند سنة احدى وعشرين وذلك ان العجم لما قتلوا  
بجولاء وهرب يزدجرد الملك فصار نقة ووجه رسله في البلدان يستحث  
معصب له أهل مملكته فاجلست اليه الأعاجم من أقطار البلاد قائده أهل  
قومس وطبرستان وخرجسان ودنباوند ولري وأصفهان وهمدان والماهين  
وحتمت عنده جموع عظيمة فولى أمرهم مردان شاه بن هرمز ووجههم الى  
نهاوند وكس عمار بن يسر الى عمر بن الخطاب بذلك فخرج عمر بن الخطاب  
صلى الله عنه ويده الكتاب حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال  
« معشر العرب ان الله يذكركم بالاسلام وألف بينكم بعد امرقة وأعناكم بعد  
الفاقة ونظركم في كل موطن لقيتم فيه عدوكم فلم تغلوا ولم تغلبوا وأن الشيطان  
قد جمع جموعا ليطعن نورا لله وهذا كتاب عمار بن يسر يذكر ان أهل

قوس وطبرستان وديونند وجرحان ولری وخصای وقم وهذان والمهین  
وماسبذان قد أحفلوا الی ملکهم لیسروا الی اخوانکم بالكوفة وابصرة  
حتى یطاردوهم عن أرضهم وبعزوکم فی بلادکم فاشيروا علی فتکلم طلحة  
ان عید الله فقال یا أمیر المؤمنین ان الأمور قد حکتک وان الدهور قد  
حررتک وأنت لوالی ثمره نطع واستنهضنا نهض نم نکلهم عثمان بن  
عمر فقال یا أمیر المؤمنین أکتب الی أهل الشام فیسیروا من شامهم والی  
أهل الیمین فیسیروا من یمهم والی أهل البصرة فیسیروا من بصرتهم وسر  
أنت بأهل هذا الحرم حتی نومی الکوفة وقد واک المسلمون من أقطار  
أرضهم وآفاق بلادهم فاک اذا فعلت ذلك کنت أكثر منهم جمعا وأعربرا  
فقال المسلمون من کل ناحية صدق عثمان فقال عمر العلی رضی الله عنهما  
ما تقول أنت یا أبا الحسن فقال علی رضی الله عنه اک ان أشخصت أهل  
الشام من شامهم سارت الروم الی ذراریهم وان سیرت أهل الیمین من یمهم  
خلعت الحشة علی أرضهم وان شخصت أنت من هذا الحرم انتقصت علیک  
لأرض من أقطارها حتی یکون ما تدع وراک من اعیالات أهم الیک  
ما قد امک وان العجم اذا رأوک عیان قالوا هذا ملک العرب کلها فکان  
أشد لقتالهم وانا لم تقا تل الدس علی عهد نبیا صلی الله علیه وسلم ولا بعده  
بالکثرة بل أکتب الی أهل الشام أن یقیم منهم بشמה الثلاث ویشخص  
اثنتی وکذلك الی عمن وکذلك سائر الامصار والکور فقال عمر هو الراي  
الذی کنت رأیته ولکی أحييت أن تتاعونی علیه فکتب بذلك الی لامصار

ثم قال لاولين الحرب رجلا يكون غدا لاستة القوم جررا فولى الامر اسمعيل  
ابن مقرن المرتضى وكان من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان على خراج كسكر فدعا عمر السائب بن الاقرع فدفع اليه عهد النعمان  
ابن مقرن وقال له ان قتل النعمان فولى الامر حذيفة بن ايمان وان قتل  
حذيفة فولى الامر جرير بن عبد الله البجلي وان قتل جرير فالامير المعيرة  
ابن شمة وان قتل المعيرة فالامير الاشعث بن قيس وكتب الى النعمان بن  
مقرن ان قتلك رحلين هما فارسا العرب عمر بن معدى كرب وطيحة بن  
خويلد فتاورتهما في الحرب ولا تؤلّما شيئا من الامر ثم قل للسائب ان اظفر  
الله المسلمين فتول امر المعنة ولا ترفع الى باطلا وان يهلك ذلك الجيش  
فاذهب فلا أريتك مسار السائب حتى ورد الكوفة ودفع الى النعمان عهده  
ووافت الامداد وحلف ابو موسى بالصرة ثلثي الناس وسار دلتك الآحر  
حتى وافى الكوفة فتحمّر الناس وساروا الى هاوند قتلوا بمكان يسمى  
الاسفيذهان من مدينة نهاوند على ثلاثة فراسخ قرب قرية يقال لها قديسجان  
واقبلت الاعاحم يقودها مردان شاه بن همررد حتى عسكروا قريبا من  
عسكر المسلمين وحدقوا على انفسهم واقام الفريقان بمكانيهما فقال النعمان  
لعمرو وطيحة ما تريان فان هؤلاء القوم قد أقاموا بمكانهم لا يخرجون منه  
وامدادهم تترى عليهم كل يوم فقال عمرو لرأى أن تُشيع ان أمير المؤمنين  
توفى ثم ترتحل بجميع من معك فان القوم اذا بلغهم ذلك طلبونا فقف لهم  
عند ذلك ففعل النعمان ذلك وتباشرت الاعاحم وحرخوا في آثار المسلمين

حتى اذا قاربوهم وقفوا لهم ثم تراحفوا فاقبلوا فلم يسمع الا وقع الحديد على  
 الحديد وكثرت القتلى من الفريقين وحال بينهما الليل فانصرف كل فريق  
 الى معسكرهم وبات المسلمون لهم آيين من الجراح ثم أصبحوا وذلك يوم  
 الاربعاء فتراحفوا واقتلوا يومهم كله وصرا الفريقان ثم كان ذلك دأهم يوم  
 الخميس وتراحفوا يوم الجمعة وتوافقوا وركب العيين بن مقرن برذونه أشهب  
 وليس ثياب بيضا وسار بين الصفوف يذمر المسلمين ويحضرهم وجعل ينتظر  
 الساعة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل فيها ويستزل الصر  
 وهي روال النهار ومهب الريح وسار في الراية يقول لهم اني هار لكم الراية  
 ثلاثا فاذا هزتها أول مرة فليشد كل رجل منكم حزام فرسه وليستلم  
 سكته فاذا هزتها الثانية فصبوا رماحكم وهروا سيوفكم فاذا هزتها الثالثة  
 فكبروا واحموا فاني حامل فلما زالت الشمس بأذن صلوا ركعتين ركعتين ووقف  
 ونظر الناس الى الراية فلما هزتها الثالثة كبروا وحملوا فانقضت صفوف  
 الاعاجم وكل السمان أول قبيل حمله أخوه سويد بن مقرن الى فسطاطه فخلع  
 ثيابه فلبسها وتقلد سيفه وركب فرسه فلم يشك أكثر الناس انه السمان وثبتوا  
 يقتلون عدوهم ثم أنزل الله نصره وسهرمت الاعاجم فذهبت على وجوها  
 حتى صاروا الى قرية من مهاوند على فرسجين تسمى دزبزيد فزلوها لان  
 حصن مهاوند لم يسمعهم وأقبل حذيفة بن اليمان وقد كان تولى الامر بعد  
 السمان حتى أناخ عليهم فحاصرهم بها قال وانهم خرجوا ذات يوم مستعدين  
 للحرب فقتلهم المسلمون فنهزمت الاعاجم وانقطع عظيم من عظيمهم يسمى دينار

حال المسلمون بينه وبين الدخول الى الحصن وتبعه رجل من عبس يسمى  
 سمالك بن عبيد فقتل قوما كانوا معه واستسلم له الفارسي فاستسره سمالك فقتل  
 لسمالك انطلق الى اميركم فاني صاحب هذه الكورة لاصالحه على هذه الارض  
 وافتح له باب الحصن فانطلق به الى حديقة فصالحه حديقة عليها وكتب له  
 بذلك كتابا فاقبل ديار حتى وقف على باب حصن نهاوند ونادى من فيه  
 افتحوا باب الحصن وانزلوا فقد امسك الامير وصالحني على ارضكم فترلوا  
 اليه فذلك سميت ماه ديار واقبل رجل من اشراف تلك اسبلاد الى  
 السائب بن الاقرع وكان على المقام فقال له انصالحني على ضياعي وتؤمنني  
 على اموالي حتى ادلك على كنز لا يذرى ما قدره فيكون خائفا لا اميركم  
 الاعظم لانه شئ لم يؤخذ في الفيلة وكان سب هذا الكنز ان اسخارجان  
 الذي كان يوم القادسية اقبل ملددا فالتى المعجم قد انهزموا فوقف فقتل حتى  
 قتل كان من عطية الاعاجم وكان كريما على كسرى ابرويز وكانت له امرأة  
 من اجمل النساء جمالا وكانت تختلف الى كسرى فلع اسخارجان ذلك ورفضها  
 فيه يقرها وبلغ ذلك كسرى فقال يوما لاسخارجان وقد دخل عليه مع العظما  
 والاشراف بلعي ان لك عينا عذبة الماء وانك لا تشرب منها فقال اسخارجان  
 ايها الملك بلغني ان الاسد يناب تلك العين فاحتسبها مخافة الاسد فاستحل  
 كسرى حوب اسخارجان وعجب من قطته فدخل دار نسائه وكانت له  
 ثلاثة آلاف امرأة لمراسه فجمعن واخذما كان عليهن من حلي ثمنه ودفعه  
 الى امرأة اسخارجان ودعا بالصاعدة فالتخدوا لاسخارجان نجا من دهب مكللا



بجوهر الثمين فتوجه به فبقى ذلك التاج وتلك الخلى عند ولد بى تلك المرأة  
فلما وقعت الحروب ناحيتهم ساروا به الى قرية لا يهيم سميته باسمه يقال  
لها الخوارجان وفيها بيت بار فاقبلوا الكانون ودفنوا الخلى تحته واعدوا  
الكانون كهيته فقال له السائب ان كنت صادقة فانت آمن على أموالك  
وصياعك وأهلك وولدك فانطلق به حتى استخرجه في سمطين أحدهما التاج  
والآخر الخلى فصا قسم السائب العائمين من حصار اقبال وفرغ حمل  
السمطين في لُخرجين على ناقه يقدم بهما على عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
فكان من أمرهما الخبر المشهور اشتداهما عمرو بن الحارث بمطاء المقاتلة  
والذرية جميعا ثم حملهما الى الحيرة فباع بفضل كثير واعتقد بذلك أموالا  
المراق وكان أول قرشي اعتقد بالمراق فقال عروة بن زيد الخيل يذكرا أيامهم

الاطرقت رَحلى وقد نام صُحبتى      بيوان سيرين المُرْحرف خلّتى  
ولو شهدت يومى حلولا، حرما      ويوم نهانند المِهول استهلت  
اذا الرأت ضرب امرى غير خامل      محيد بطعن الرُمح أروع مصلت  
ولما دعوا يا عروة بن مهلهل      ضربتُ حموع العرس حتى تولت  
دفعتُ عليهم رَجَلتى وفوارسى      وحرّدتُ سبى فيهم ثم ألتى  
وكم من عدوٍ أشوس مُتمردٍ      عليه بخيلى فى الهياج أطلت  
وكم كُرْبَةٌ فرجتُها وكُرْبَةٌ      شددتُ لها أرزى الى أن تجلت  
وقد أضحت الدنيا لدى دمية      وسلميتُ عنها النفس حتى تسلت  
وأضح هنى فى الجهاد وتبقى      فله نفسٌ أدبرت وتولت

فلا تزوة الدنيا تُريدُ اكتسابها      ألا لها عن وفرها قد تجلّت  
وما ذا أرتجى من كنوز جمعها      وهذي المايا شرعاً قد أظلمت

( مقتل عمر وولاية عثمان رضي الله عنهما )

وتوفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة لاربع يال بقي من  
ذي الجمعة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر  
واستحلف عثمان بن عفان فعمل عمر بن ياسر عن الكوفة وولي الوليد بن عتبة  
ابن أبي مغيظ وكان أخا عثمان لأمه أمهما أزوى بنت أم حكيم بن عبد المطلب  
ابن هاشم وعزل أم موسى الأشعرى عن البصرة وولاهها عبد الله بن عامر  
ابن كزبر وكان ابن خال عثمان وكان حدث السن واستعمل عمرو بن العاص  
على حرب مصر واستعمل عبد الله بن أبي سرح على خراجها وكان أخاه  
من الرضاعة ثم عزل عمرو بن العاص وجمع الحرب والخراج لعبد الله بن  
أبي سرح

( فتح سابور )

ثم كانت غزوة سابور من أرض فارس وافتتاحها وأميرها عثمان بن  
أبي العاص

( فتح إفريقية )

ثم كان فتح إفريقية سنة تسع وعشرين وأميرها عبد الله بن أبي سرح

( فتح قبرس )

ثم كان فتح قبرس وأميرها معاوية بن أبي سفيان

( خلع أهل اصطخر واعدت فتحها )

ثم ان أهل اصطخر نزعوا يدا من الطاعة وقدما يزدرجرد الملك في جمع  
من الأعاجم فسار اليهم عثمان بن أبي العاص وعبد الله بن عامر فكان  
الظفر للمسلمين

( وصول يزدرجرد الى مرو ومقتله )

وهرب يزدرجرد نحو خراسان فأتى مرو فأخذ عاملها بها وكل اسمه مَهْوِيَّة  
لأن أموال وقد كان ماهوية صاهر خاقان ملك الأتراك فلما تشدد عليه أرسل  
لى خاقان يعلمه ذلك فأقبل خاقان في جنوده حتى عبر النهر مما يلي آموية ثم  
ركب المعارة حتى أتى مرو ففتح له ماهوية أبوابها وهرب يزدرجرد على رجله  
وحده فمشى مقدار فرسخين حتى انتهى في السحر الى رحى فيها سراج يتقد  
فدخلها وقال للطحان آتني عندك الليلة قال الطحان أعطى أربعة دراهم فأتى  
أريد أن أدفعها الى صاحب الرحا فإولاه سبعة ومنطقته وقال هذا لك ففرش  
له الطحان كساءه فنام يزدرجرد لما ناله من شدة التعب فلما استنفل نوما قام اليه  
طحان بمنقار الرحا فقتله وأخذ سلبه وألقاه في النهر . ولم أصبح الناس  
تداعوا فأحلوا على الأتراك من كل وجه فخرج خاقان منبرما حتى وعى في  
معارة فطلبوا الملك فلم يجدوه فخرجوا يقولون أثره حتى انتهوا اليه فوجدوه  
قبلا مطروحا في الماء وأصابوا برزته عند الطحان فأخذوها وقتلوا الطحان  
وذلك في السنة السادسة من خلافة عثمان وهي سنة ثلاثين من التاريخ فعند  
ذلك انقضى ملك فارس فأرخوا عليه تاريخهم الذي يكتبون به اليوم .

وهرب ماهوية حتى نزل أبرشهر بخافة أن يقتله أهل مرو فمات بها

( فتح سرخس )

وسار عبد الله بن حارم السلمي إلى سرخس فافتحها أيضا وسار عبد الله  
ابن عامر إلى كرمان وسجستان ففتحها

( مقتل عثمان وبيعة على رضي الله عنهما )

ثم قتل عثمان رضي الله عنه وقد قتل بقي أساس ثلاثة أيام بلا امام وكان  
الذي يصلي أساس الخافق ثم تابع اساس عليا رضي الله عنه فقال أيها الناس  
بايعتمني على ما وبيع عليه من كان قلى وإنما الخيار قل أن تقع البيعة فإذا  
وقعت فلا خيار وإنما على الاماء لاستقامة وعلى الرعية التسليم ومن هذه  
بيعة عامة من ردها رعب عن دين الاسلام وما لم تكن فلتة . ثم ان  
علييا رضي الله عنه اصهر أنه يريد السير إلى العراق وكان على الشام يومئذ  
معاوية بن أبي سفيان وبها لعمر بن الخطاب سباعا ووليا جميع ولاية عثمان  
رضي الله عنه ثنى عشرة سنة فواته اساس على السير لا ثلاثة نفر سعد بن  
أبي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسعدة الأنصاري وبعث  
على رضي الله عنه عمه إلى لامصار واستعمل عثمان بن حنيف على البصرة  
وعمرة بن حارث على مكة وكاتب له هجرة واستعمل عبد الله بن عباس  
على جميع أرض تيم واستعمل قيس بن سعد بن عاذة على مصر واستعمل  
سهل بن حنيف على الشام فاما سهل فإنه لما انتهى إلى توك وهي نخوم أرض  
الشام ساقطه جبل معاوية فمردوه ونصرف إلى عبيد على رضي الله عنه

عدد ذلك أن معاوية قد حالف وإن أهل الشام يبعوه . وحصر المدينة حتى  
 الربير وصلحة عليا في الحج فاذن لها وقد كانت عائشة أم المؤمنين خرجت  
 قبل ذلك معمرة وعثمان محصور وذلك قبل مقتله بعشرين يوما فلما قصت  
 عمرتها قامت فوقها الزبير وطلحة . وكتب علي رضي الله عنه إلى معاوية  
 أما بعد فقد بلغت الذي كان من مصاب عثمان رضي الله عنه واختراع الناس  
 علي ومبايعتهم لي فادخل في السلم أو ائذ بحرب وبعث الكتاب مع  
 الحجاج بن غزية لأبصارى فلما قدم علي معاوية وأوصل كتب علي إليه  
 فقرأه فقال انصرف إلى صاحبك من كتي مع رسلي على أن ترك انصرف  
 الحجاج وتمر معاوية تطعمه ما رين فوصل أحدهم . لا أحرره ولم يكتب فيهما  
 شيئا إلا سم الله الرحمن الرحيم وكتب علي دعوان من معاوية بن أبي سفيان  
 إلى علي بن أبي طالب ثم بعث به مع رجل من عس له لسان وجسرة فقدم  
 العس على علي فذوله الكتاب ففتحها فقرأ فيه شيئا لا بسم الله الرحمن  
 الرحيم وعند علي وجوه الناس فقام العس فقال بها . يا أسهل قبكم أحد  
 من عس قالوا نعم قال فاستمعوا مني وسموا علي إلى قد حلفت بشيء حمسين  
 مع شيخ حاصي لحهم بدموع أعينهم تحت قبض عثمان رفيعه على أنصرف  
 رما قد هددوا الله لا يشيهم سيوفهم حتى يقتلوا قتله أو تلحق أرواحهم  
 بالله فقام إليه خالد بن برمك فبسي فقال ليس لعمر الله وقد أهل الشام  
 تخوف المهجرين ولا تصدحوا أهل الشام وكنهم على قبض عثمان  
 فوالله ما هو بقميص يوسف ولا يحزن بمقرب وش بك عليه بالشام فقد حدوه

بالعرق ثم ان المعيرة من شعة دخل على علي رضي الله عنه فقل يا أمير  
 المؤمنين لك حق الصحة وقر معاوية على ما هو عليه من امرة الشام  
 وكذلك جميع عمال عثمان حتى اذ نك طاعنهم وبعينهم استبدلت حينئذ  
 وتركته فقال علي رضي الله عنه انه ينظر في ذلك وخرج عنه المغيرة ثم عاد  
 اليه من عند فقال يا أمير المؤمنين اني شرت أمس عليك برأى فلما تدبرته  
 عرفت خطئه والرائي ان تدخل معاوية وسائر عمال عثمان بالعزل لتعرف السامع  
 المطيع من العاصي فكافي كلا بجرأته ثم قم فلقاه ابن عباس داخلا فقال  
 لعلي رضي الله عنه فيم أذاك المغيرة فأخبره علي بما كان من مشورته بالامس  
 وما شار عليه بعد فقال ابن عباس أما أمس فانه نصيح لك وأما اليوم فصحتك  
 وبلغ المعيرة ذلك فقال صدق ابن عباس نصحت له فمارد نصحي بدلت  
 قولي ولما حض الناس في ذلك سار المغيرة الى مكة فأقام بها ثلاثة أشهر ثم  
 انصرف الى المدينة ثم ان عليا رضي الله عنه نادى في الناس هل تذهب  
 للمسير الى العراق فدخل عليه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر بن  
 الخطاب ومحمد بن مسلمة فقال لهم قد بلغني عنكم هات كرهنا لكم فقال سعد  
 قد كان ما بلغك فأعطى ميعا يعرف المسلم من الكافر حتى أقاتل به معك  
 وقال عبد الله بن عمر أنشدك الله ان نحمل على ما لا نعرف وقال محمد بن  
 مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني ان أقاتل بسيفي ما قوتل به  
 المشركون فاذا قوتل أهل الصلاة صربت به صحر أحد حتى ينكسر وقد  
 كسرت بالامس ثم حرحوا من عنده . ثم ان أسامة بن زيد دخل فقال

اعفى من الخروج معك في هذا لوجه فاني عاهدت الله ان لا اقاتل من  
يشهد ان لا اله الا الله وبلغ ذلك الاشر فدخل على علي فقال يا امير المؤمنين  
ان وان لم يكن من المهاجرين والا نصار فاذ من التابعين حسان وان القوم  
ور كانوا أولى بما سبقوا اليه فليسوا بأولى مما شركاهم فيه وهذه بيعة عامة  
خارج منها طاعن مستعيب فقص هؤلاء الذين يريدون التحلف عك  
بالناس فان انوا فاذبهم فجلس فقال علي بل ادعهم ورأيهم الذي هم عليه .  
ولما هم علي رضى الله عنه بالمسير الى العراق اجتمع اشراف الانصار فاقبلوا  
حتى دخلوا على علي فحكهم نعيبة بن عامر وكان بدرية فقال يا امير المؤمنين  
ان الذي يفوتك من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسعي  
بين قبره ومنبره أعظم مما ترجو من العرق فان كنت انما تسير لحرب اهل  
الشام فقد اقمه عمر فينا وكناه سعد رحب القادسية وأبو موسى زحف الاهواز  
وليس من هؤلاء، رحل الا ومثله معك والرحل اشاه والأيام دول فقال علي  
ان الأموال والرجال بالعراق ولا اهل الشام وثمة أحب ان اكون قريبا منها  
ومادى في الناس بالمسير فخرج وخرج معه الناس

( مخرج طلحة والزبير ووقعة الختل )

قالوا ولما قصي الزبير وطلحة وعائشة حجتهم تروا في مقتل عثمان فقال  
الزبير وطلحة لعائشة ان اطعنا طلب يده عثمان قالت ومن تطيلون دمه قلا  
مهم قوم معروفون واسهم بطاعة علي وروضاء اصحابه فاخرجني معا حتى ناتي  
ببصرة فيمن تعان من اهل الحذر وان اهل البصرة لو قدر ولكل كانوا اجمعا يدا  
( ١٠ - الاحبار )



وحيدة معث فاحسبوا في خروج قوتهم من حرمهم وشكلا  
 فصل على من مديته ككوفه لمعجزه ويزيد وصاحبه في قتل لاصحه  
 ن هولاء انهم قد خرجوا يومئذ مصرة في قتلهم فسيره  
 انهم مع الحفوف من قتلهم وقب وقره من قتلهم جميعا وهو  
 سره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره  
 وه في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره  
 وهو لاهل مصرة لا كرك معك ولا سكر فسيره في قتلهم فسيره  
 في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 وكل كرك على قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره  
 من قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 واس من قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 حريمه عرب ياتون بك فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 د فلات سبت و د فلات سبت و د فلات سبت و د فلات سبت و د فلات سبت  
 أين في ولا من قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 أوتز قبك ويره فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 وقته حير من قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 مسجد لا عظم وقد اجمع على من قتلهم فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم  
 وشاهه فقل له حسن خرج عن مسجد و فسيره في قتلهم فسيره في قتلهم

خمس لغيره وطه بعد ما رآه من قعر حجر من عند سدي  
 وكان من أفاضل أهل الكوفة قد نزل فيه حدة لا رحمة الله فاجابه الناس  
 من كل وجه سبعة وثمانين لأمير المؤمنين الحسين بن علي بن أبي طالب  
 والرخاء فلما أصبحوا من بعد خروجهم من القصر خرجوا من مكة سبعة  
 آلاف وسنة وخمسين رجلا فيهم الحسين بن علي بن أبي طالب  
 نفس صبح ثم فرموا فدخلوا في منى حين فداها من قبل  
 شرب عليك حين قبل غلظ فخرج من مكة في سبعة وعشرين  
 يوم بعد الأمر لا قبله حتى أتته حجة منى في ليلته فبشر  
 عليك حين سمعك من روح ربه فبشره فبشره في حجة فخرج  
 إلى المدينة فقيم في بيت وشرب من حوض حيدر بن حرج  
 من المدينة من قبل في مكة فبشره فبشره في منى فبشره  
 فقال له سلى فبشره فبشره فبشره فبشره فبشره فبشره  
 لا يكون لاس حيدر حيدر من منى حيدر ولا حيدر حيدر  
 وحب على جميع من ربه وسلم وأمر على منى وحيدر فيه  
 من رجو على ورجعت كل عند لامة ولم من منى حيرة ونسبت  
 عصا هذه لامة وما حرجي حين حوض منى فكيف مكاني ذلك وقد  
 كان الناس أحاطوا لي كما حصد فبشره فبشره فبشره فبشره  
 ثم سار بالناس فلما دنا من حصرة كتب كتابا لامة فبشره  
 وجعلها مبيع ريت سفد حيدر وهيدر فبشره فبشره فبشره فبشره

الحمداني وعقد لدحج والاشعريين راية وولى عليهم ريد بن النصر الحارثي  
 ثم عقد للطائي راية وولى عليهم عدي بن حاتم وعقد لقيس وعس وذبيان  
 راية وولى عليهم سعد بن مسعود بن عمرو التقي عم المختار بن أبي عبيد وعقد  
 لكدة وحصر موت وقصاعة ومهرة راية وولى عليهم حجر بن عدي  
 لكدي وعقد للأرد وبجيلة وحشم وحرارة راية وولى عليهم مخنف بن  
 سليم الأردى وعقد لبكر وتعلب وأفاء ربيعة راية وولى عليهم محدوج  
 لداهلي وعقد لسائر قريش ولانصار وغيرهم من أهل الحجاز راية وولى  
 عليهم عبد الله بن عباس فشهد هؤلاء الجمل وصفين والنهر وهم أساع كذلك  
 وكان على الرحالة حنبل بن زهير الأردى ولما بلغ طلحة والزبير ورود  
 على رضى الله عنه بالجيش وقد أقل حتى نزل الخريبة فمأهم طلحة والزبير  
 وكتاهم كتاب وعقد الأنوية فملا على الخيل محمد بن طلحة وعلى الرحالة  
 سعد الله بن الزبير ودفع اللواء الأعظم إلى عبد الله بن حرام بن خويلد  
 ودفع اللواء الأردى إلى كعب بن سور وولاه الميمنة ووليا قريشا وكتانة عبد  
 الرحمن بن عتاب بن أمية ووليا أمر تميم هلال بن وكيع الدارمي وجعلهم  
 في الميسرة ووليا أمر الميسرة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وهو الذي قالت  
 عائشة فيه وددت لو قعدت في بيتي ولم أخرج في هذا الوجه لكان ذلك  
 أحب إلى من عشرة أولاد لو رزقتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على فصل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعقله ورهده ووليا على قيس  
 محاسن بن مسعود وعلى تميم الرباب عمرو بن يثربى وعلى قيس والأنصار

وثقيف عبد الله بن عامر بن كرز وعلى خراعة عبد الله بن حلف النخعي  
وعلى قصاعة عبد الرحمن بن جابر الراسبي وعلى مدحج الربيع بن ريد  
الحارثي وعلى ربيعة عبد الله بن مالك قالوا وأقام على رضى الله عنه ثلاثة  
أيام يبعث رسله إلى أهل البصرة فيدعوهم إلى الرجوع إلى الطاعة ولدخول  
في الجماعة فلم يجد عبد القوم أجابة فرحف بحومهم يوم الخميس لعشر مصيبين من  
جمادى الآخرة وعلى ميمته الأشتر وعلى ميسرته عمار بن ياسر وثرية  
العتلى في يد ابنه محمد بن الحنفية ثم سار نحو القوم حتى دنا بصوفهم من  
صفوفهم فواقفهم من صلاة العداة إلى صلاة الطهر يدعوهم ويأشدهم وأهل  
البصرة وقوف تحت رايتهم وعائشة في هودجها أمام القوم قالوا وإن الزبير  
لما علم أن عمارا مع علي رضي الله عنهم ارتب بما كان فيه لقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحق مع عمار وتقتلك الفئة الباغية قالوا نعم إن علب د  
من صفوف أهل البصرة وأرسل إلى الزبير يسأله ليدنو فيكلمه بما يريد  
وأقبل الزبير حتى دنا من علي رضي الله عنه فوقفا جميعا بين الصفيين حتى  
اختلف أعناق فرسبهما فقال له علي نشدتك الله يا أبا عبد الله هل تدكر  
يوما مررنا أنا وأنت برسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي في يدك فقال لك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أئجبه قلت نعم يا رسول الله فقال لك أما لك  
تقاتله وأنت له ظالم فقال الزبير نعم أنا ذاكر له ثم انصرف علي إلى موقعه  
وقال لأصحابه احموا على القوم فقد أعذرنا إليهم فحمل بمصهم على بعض  
فاقتلوا بالسيوف وأقبل الزبير حتى دنا من ابنه عبد الله ويده نرية

[illegible]



فخرج ابيه من أهل الكوفة الحرث بن زهير الأردى وكان من فرسان  
على فاختلف ضربتين فوهط كل واحد منهما صاحبه فخرا جميعا صريعا  
يفحصان بأرجلها حتى ماتا . قالوا واكشف أهل البصرة انكشافا وانتهى  
الاشتر إلى الجمل وعبد الله بن الزبير أخذ بخطاه فرمى الأشتر نفسه على  
عبد الله بن الزبير فصار تحته فصاح عبد الله بن الزبير اقتلوني وما لك  
فقال إلى ابن الزبير أصحابه فلما خاف الأشتر على نفسه قام عن عبد الله  
ابن الزبير وقتل حتى خلع إلى أصحابه وقد عر فرسه فقال لم ما أجباني  
الا قول اقتلوني وما لك فلم يدر القوم من مالك ولو قال اقتلوني والأشتر  
لقتلوني وقتل عدى بن حاتم حتى قُتِلَ إحدى عينيه وقتل عمرو بن الحلق  
وكان من عباد أهل الكوفة ومعه النساك قتالا شديدا فصر ب سيفه حتى  
اشي ثم انصرف إلى أخيه رباح فقال له رباح يا أخى ما أحسن ما صنع اليوم  
ان كانت العملة يا قالوا ولما رأى على لوث أهل البصرة بالجمل وانهم كلما  
كشفوا عنه عادوا فلاتوا به قال لمار وسعيد بن قيس وقيس بن سعد بن  
عبادة والاشتر وابن بديل ومحمد بن أبي بكر وأشباههم من حدة أصحابه  
ان هؤلاء لا يزالون يقتلون مادم هذا الجمل نصب أعينهم ولو قد عرفت فقط  
لم ثبت له نابة فقصدوا بذوى الجند من أصحابه قصد الجمل حتى كشفوا  
أهل البصرة عنه وأفضى إليه رجل من مراد الكوفة يقال له أعين بن ضبيعة  
فكشف عرقوبه بالسيف فقط وله رغاء ففرق في القتلى ومال اليهودج  
بمأثرة فقال على محمد بن أبي بكر تقدم إلى أختك فدنا محمد فأدخل يده في



اليهود ج فالت يده ثياب عائشة فقالت اه الله من أنت شككت أمك فقال  
 اه أخوك محمد ونهدي علي رضى الله عنه في أصحابه لا تتبعوا موليا ولا تحبوا  
 على جريح ولا تنتهوا مالا ومن لقي سلاحه فهو آمن ومن أعقب به فهو آمن  
 قال فجمعوا يرمون بالذهب واعصه في معسكرهم والمتاع فلا يعرض له أحد  
 الا ما كان من اسلح الذي قاتلوا به والدواب التي حاربوا عليها فقال بعض  
 أصحابه يا أمير المؤمنين كيف حل لنا قتالهم ولم يحل لنا سبيهم وأموالهم فقال على  
 رضى الله عنه ليس على المحدثين سبي ولا ينغم من أموالهم الا ما قاتلوا به وعليه فداء  
 ما لا تعرفون والزمو ما تؤثرون قال وأمر على محمد بن أبي بكر أن ينزل عائشة فنزلها  
 دار عبد الله بن خلف الحرابي وكان عند الله فيمن قتل ذلك اليوم فركت  
 عند امرأته صفية وقال على رضى الله عنه لمحمد الطرهل وصل لي أحتك  
 شئ قال أصاب ساعدها خدش سهم دخل بين صاعتي الحديد ودخل على  
 رضى الله عنه البصرة فأتى مسجدها لأعظم واجتمع اس اس ابيه فصعد المنبر  
 فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أما بعد فان  
 الله ذو رحمة واسعة وعقاب أليم فما ظنكم يا أهل البصرة جدد المرأة وتباع  
 البهيمة راء فقاتلهم وعقر فأنهزهم أخلاقكم دقاق وعهدكم شفاق وماؤكم رفاق  
 أرضكم قريبة من الماء بعيدة من السماء ويؤمن الله يأتين عليها رمان لا يرى  
 منها الا شرفات مسجدها في الحر مثل حوارج السفينة انصرفوا الى منازلهم  
 ثم نزل وانصرف الى معسكره وقال لمحمد بن أبي بكر سر مع أختك حتى  
 توصلها الى المدينة وعجل الحقوق بي بالكوفة فقال اعفى من ذلك يا أمير

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰



عليه قال لها أتحبين أن روتجك من ابني هذا يعني الحسن قالت لا أنزوج  
أحدا على رأسه أحد فان أنت أحبت رضى بك قال انى شيخ وابى هذا  
من فصله كذا وكذا قالت قد أعطيتك الجملة قدم رحل من عطاء دهاقين  
العراق يسمى زنى فقال يا أمير المؤمنين قد بلغك أنى من سحر الملكة وأنا  
قرايتها فرؤيتها فقال هى أملك نفسها ثم قل لها انطلقى حيث شئت وانكحى  
من أحبت لا بأس عليك . وسعمل على الموصل ونصيب ودارا وسعطار  
وآمدومية فارقين وهبت وعانت وما علب عليها من أرض الشام الا شتر فصار  
ابها فلقبه الصحاك بن قيس الهري وكان عليهما من قبل معاوية بن سفيان فاقتلوا  
بين حرّ ن وارقة بموضع يقال له المرج الى وقت المساء وبلغ ذلك معاوية  
فأمس الصحاك بعد الرحمن بن خالد بن الوليد فى خيل عطية وبلغ ذلك  
الا شتر فاصرف الى الموصل فقام بها يقاتل من أتاه من اخناد معاوية

### ( وقعة صفين )

ثم كانت وقعة صفين . قالوا وصربت الركبان الى الشام بنى عثمان  
وتحريض معاوية على الطلب بدمه فين معاوية ذات يوم جالس اذ دخل  
عليه رحل فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال معاوية وعليك من أنت  
لله أبوك فقد روعتى تسليمت على بالخلافة قبل أن أراها فقال أما الحاج بن  
خرينة بن الصمة قل فقيم قدمت قال قدمت قاصدا اليك بنى عثمان  
ثم أنا يقول

ان بى عمك عبد المطلب هم قتلوا شيخكم غير الكذب

وأنت أولى الناس بالوثب فب وسر مسير المحرث المتث  
قال ثم اني كنت فيمن خرج مع يريد بن أسد لتصر عثمان فلم يلحقه فلقبت  
رحلا ومعى الحارث بن زفر فسألاه عن الخبر فأخبره بقتل عثمان ورغم انه  
من شايع على قتله فقتلاه ولى أحركك نك تقوى بدون مايقوى به على  
على لان معك قوما لا يقولون اذا سكت وبسكتون اذا نطقت ولا يسألون  
ذا أمرت ومع على قوم يقولون اذا قل ويأولون اد سكت فقليلك خير  
من كثيره وعلى لا يرضيه الا سحطك ولا يرضى بالمرق دون الشام وأنت  
نرضى بالشام دون العرق فصق معاوية بآثامه الحجاج بن حريمة ذرعا فقال

أنتى أمر فيه للناس عمة	وفيه ككاه للعبور طويل
مصائب أمير المؤمنين وهذه	تكاد لها صم الجبل ترول
فله عينا من رأى مثل هالك	أصيب بلا دخل وذاك حليل
تداعت عليه بالمدية عصاة	فريقان منهم قتل وخدول
دعاهم فصموا عنه عدد دعاته	وذاك على ماى القوس دليل
سأنى أبا عمرو بكل مثقف	وبيض لها فى الدار عين حليل
تركك للقوم الدين تطفرو	عليك شدة بعد ذاك أقول
فلست مقبلا ماحيت بسلة	جر بها ذيل وأنت قبيل
وأما التى فيها مودة بنت	فليس اليها ماحيت سبيل
سألقها حربا عوانا ملحمة	وانى بها من عام لكميل

وكتب على الى جرير بن عبد الله المحلى وكان عامل عثمان بأرض الجبل

مع رخصت قيس حتى يدعو في بيعة فباع واحد بيعة من قبله  
وسار حتى قدم عليه كوفة وكسب في لائسث بن قيس عن ديث وكان  
مقيما في سحر وولاية عثمان بن عفان وكات ولاية ثم عتب دس فيه  
على عثمان لانه دلاه عند مصره يه وو - وبيع له لائسث من امة يقبل  
في لائسث عن دس فبيع بامه في سحر وكان له من ثمر وضع وحمود  
وكان كاهن مع دس - مرحب فباع لقي وسار حتى داه عليه كوفة  
وكان سحر بن عثمان بن عفان في معوية يدعو في لدحول في صاعته  
وبيعة في لايح حرب في لاسر نعت سيره في لا آمن مدهه  
في بيت في لاسر فصار حريز في معوية كذب على فداه على  
معوية فداه وداه وجود نعل في معوية كسب في واهل هدا كذب  
على بيت في عثمان في يدعو في طعه في فداه ختم  
له حرم ومصرين وحجرات وبنين ومجرات وعمل وبيعه ومصر  
وواش وحر وحر وحر ولم يبق الا لادك في دس في عليا و دس  
وربها عرقم وفتح معوية كسب في دس في رحيم في  
عند دس في لاسر مؤتمين في معوية بن في سفير في عقد فقد  
روئت في فنت من لاسر في واه شية واه لاسر لانه يعني  
مدين دس في كروغر وعثمان دس في عهده فليس للناهد في بخار ولا  
معاف في بر واه لاسر في دس في لاسر واه ختمو على  
رحم مسير فمودة في كل دس في دس في دس من فمهم احد نطن





عليه جميع من في يديك من أسارى لروم وتسأله المودعة والمصالحة تحده  
 سريعا الى ذلك راضيا بالمعفو منك وأما علي بن أبي طالب فان المسلمين لا  
 يسوون بينك وبينه قل معاوية انه مالا على قتل عثمان وأظهر الفتنة وفرق  
 الجماعة قال عمرو انه وان كان كذلك فليست لك مثل سابقته وقربته ولكن  
 مالي من شايئتك على أمرك حتى تنال ما تريد قل حكمتك قل عمرو واحمل  
 لي مصر طعمة ما دامت لك ولاية فتلك معاوية وقال يا عبد الله لو شئت  
 أن أهدعت خدعتك قل عمرو وما مثلي بخدع قل له معاوية ادس مني أسارك  
 فدنا عمرو منه فقال هذه خدعة هل ترى في البيت غيري وغيرك ثم قال يا أبا  
 عبد الله ما تعلم أن مصر مثل العراق قل عمرو وغيرتها إنما تكون لي إذا  
 كانت لك الدنيا وإنما تكون لك إذا غلبت علي فتلكا عليه وانصرف  
 عمرو الى رحله فقال عتبة لمعاوية أما ترعى أن تشتري عمرا بمصر ان صنعت  
 لك فتلك لا تملك على الشام وقل معاوية ست عنده ليلتك هذه فبات  
 عتبة عنده فلما أخذ معاوية مضجعه أنشأ عتبة

أيها المنع سيف لم يهر	أما ملت على خير وقر
أنت حرزوت ناعم	بين مصر عيين وصوف لم يهر
تلك الخير أخذ من دره	شخه الاول وانترك ما عر
واترك الحرص عليها صبة	وشبب الدار لمقرور بكر
إن مصرا لعللى أو لنا	يفتب اليوم عليها من عجز

وسمع معاوية ذلك فلما أصبح بعث الى عمرو فأعطاه ما سأل وكتب بينهما

في ذلك كذا، ثم ن معاوية مستشار عمر في امره وفي مآثره قل عمر وانه  
 قد نك في هذه البيعة خير اهل العرف من عند خير الناس ولست ارى  
 لك ان تدعو اهل الشام الى خلاف من ديت حطر عظيم حتى تنفد قل  
 ذلك لتوطئ للاشراف منهم وشر بقوسهم العيون من علي ملا على قتل  
 عثمان وعين من اهل الشام شرحبيل بن صفيح الكندي فسل اليه  
 ليأتيك ثم وطم له الرجال على طريقه كانه يحبروه بان علي قتل عثمان  
 وليكون من اهل برف عنده فها كانه حمة اهل الشام وعلق  
 هذه الكلمة فنه ان يخرجوا شيئا فده يريد من سعد وسير من ابي  
 رضاء وسيل من عمرو ومخوف من حارث ومجرة بن ميث وحسن بن سعيد  
 وسير هولا، من اهل رما عند شرحبيل بن صفيح فنه على طريقه  
 ثم كسب له يمره لندوه عليه فكل ابي رجل بعد الرجل من هولا في  
 طريقه وحرروه بان علي على قتل عثمان ثم نعو فنه ذلك فلما د  
 من دمشق فمر معاوية بشراف الشام باستدله فستقوه وظهر و تعظييه  
 فكل كانه حلا رجل منهم في به هذه كلمة فويل حتى دخل على  
 معاوية معصا فنه في الدس لان في في صاب قتل عثمان، الله ن  
 ببعته لخرجتك من الشام فقال معاوية ما كنت لاحلف فركه و ما نوحده  
 منكم هل فردد هذا لرجل في صاحبه يعني حرير فعند ذلك معاوية  
 من اهل الشام مع شرحبيل فاهل شرحبيل ان هذا نعتيهم لا يصلح الا  
 رما لعمامة فسر في مد ث الشام فاعلمهم ما نحن عليه من طلب شر حيفتا

وباعهم على النصره والمعونة فصار شرحبيل يسرقى مدن شم مدينة معد  
مدينة ويقول أيها الناس ان عبد قتل عثمان و به عصب له قوم فلتبهم فقتلهم  
وعب على رصهم ولم يبق لاهده ملاد وهو وضع سيفه على عاتقه وحاش  
به غمرات لموت حتى ياتيكم لا تحدد تحدد قوى على قتله من معاوية  
فقتلوا أيها الناس ثار خليفكم المصود فاحبه الناس كآله لا تهر من أهل  
حصن نسا كما قتلهم قالوا سره يات ومسحده ونتم نعيمه فدق معاوية أهل  
الشام وعرف ما بينهم له من الحرير الخون بصاحب و عمته في وأهل الشام  
لأنه لي ابيته ثم كتب به نيت كتب شرحبيل

أي شيء كذا فثبت مرو	وأهل امرق لهم كارهوه
وكل لصاحبه نعمين	يرى كل ما كان من دك دينا
وقالو على	فقتل رصيد من همد رضايا
وقد يرى من ندمه	فقتل لهم لا يرى أن ندنيا
وكل يسر به سده	يأي عب ما في يديه سيب
وما في على مستغيب	مقتل ساي صمته لمجدية
وبس رص ولا ساحة	ولا في ايه ولا لا مريب
ولا هو ساء ولا سبه	ولا من بعض دك يكون

فما فرغ على ابي الله سره في نيت على حاش فقتل

دعن معدون من ندمه	فقتل حقي لله م تحددوه
نك على أهل مرو	وأهل الحضر ثم تصعبوه

برؤن الطعان خلال العجاج      وصرن الله من في لفة ديا  
هم هزموا الجمع جمع الزبير      وطلحة ولعشر الدكيا  
فان يكره القوم ملك العرو      فنده رصب دى تكرهوه  
فقلوا لكعب أخى وائل      ومن حمل عث يوم سببا  
جعلهم علي وتبعه      نصير من هدرنا تسجده

ولما رجع حرير الى علي كثر قول من في اهمة له واجتمع هو ولاشتر  
عد علي قتل لاشتره وانه مير مؤمنين لو رسلني فبنا رسلت فيه  
هدا ارجيت من حدى معاوية وم دعه له يرحو فحه الاسدونه  
ولا عده عن عكة في حريرة سمعت من تيانهم قل الاشتر الان وقد  
فسدتهم والله احسب بينهم لا سجد عدهم مائة والدليل على ذلك  
كثرة ذكره من عدهم ونحو هذا بكثرة جموعهم ولو اطاعني مير مؤمنين  
لحسب وشهدت من اهل بيت محمد لا يخرج من معه حتى يستبهد  
الامر ففصب حرير في سده لاشتر خرج من سكوة الملاقى اوس  
من اهل بيته محمد بن عيسى وهي كره من كره في مرة ففهم مسقط  
على حروجه عنه فركب في دة فامر محسن في حدى خرج نور رنده  
ابن عمرو بن حرير فقل كان س قد اخرج من في هده دة  
كثيرا من اخرجوا في حده وقد رويهم فقل عني عني عني عني  
لله ثم خرج منها الى در لان عم حرير يدعه شي من مرقه قد كان  
خرج معه ففصب فيه شي ثم غرير ففوه ففوه ففوه ففوه ففوه

من أصحاب حم بن حذافة شيد الله من حمير من يقاتله بالمرح فخرج حتى لحق  
 معاوية ففصل معاوية لعمره وقد أحسن الله له ذكر عمر بن خطاب رضي الله عنه  
 قدومه عبيد الله به عليه من فرده معاوية على أن يقوم في سب فبرم علما  
 دمه عنى فلى واستحب معاوية ثم دمه بعد وقربه قولا ولما عرف أهل الشام  
 على نصر معاوية وقيامه معه قتل أبو مسير حو لاني وكان من عتد أهل  
 الشام حتى قدم على معاوية فدخل عليه في سب من العتد فقال له يا معاوية  
 قد سمعت أنك تنهت بحجرة على بن أبي طالب فكيف تناويه وليست لك  
 منته فقل لم معاوية لست أدعى في مثله في الفصل ولكن هل تعلمون  
 أن من قتل مطعوما أو على أو فليدوم يدا قتلته حتى يسلم إليه هذا الأمر  
 وإن لم يسلم فكأن به بذلك حتى تطأ قد كذبتك فكتب إليه  
 من بني رجم رجم من معاوية من بني سمار لي على في صلب سلام  
 غلبت هي أحد إليك الله الذي لا اله الا هو ما بعد من حقيقة عنى قل  
 معك في نعمة وأنت تسمع من داره المنفعة فلا تدفع عنه نقول ولا تفعل  
 وقسم دمه فسمي صدد وقت في مرة مقام صدقة فنهت منه ما عدل بك  
 من قسم من سب أحد وأخرى أنت طين يوك قتمه فسمي عصداك  
 ويدك ونصرك وطاعتك ومعك أنت تنهل من دمه من كنت صادقة  
 فامكة من قتلته فليدوم به ونحن نسرع سب لبك والا فليس لك ولا  
 لأصحابك عتد لا سيف فوشه الذي لا اله غيره لنطلبين قتلة عثمان في  
 امر وسحر حتى تقتلهم وتلحق أرواحنا بالله والسلام فصار أبو مسلم بكتابه

حتى ورد الكوفة ودخل على علي فادله كتب فم قرأه تكلم يومئذ  
 فقال يا أبا الحسن انك قد قتت يأمر ووليت وولته ، نحبك له ليرك  
 أعطيت الحق من نفسك ن عثمان رضي الله عنه قتل مضوما ، فدفع بها  
 قتله وثبت فيه فان حقت أحد من من كانت يديك لك بحرة مستند  
 لك شهادة وكنت ذا عذر وحقه فقل له علي سدا على بالعدة وأمر به  
 وأنزل وأكرم فلما كان من العبد حسن لي علي وهو في المسجد ود هو  
 نزهاء عشرة آلاف رجل قد لبسوا سلاح وهم يه دون كذا قلة عثمان فقال  
 يومئذ لعلي لا أرى فيه ، ملك معهم فمروا بحسب أنه معهم يدي قدمت  
 له فمعه ذلك حواء من أن تدفعهم لي قال علي لي صرت أنف همد  
 الأمر وعيه في ريسهم دفعهم بيت ولا لي غيرك وحسن حتى كتب  
 جواب كذا كذا ثم كتب اسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أنه ير  
 المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان أنه همدون ، حبالان قد ودم علي  
 بكتب منك تدكر فيه قضى رحم عثمان وتبني من عليه وه فعلت ذلك  
 غير أنه رحمه مدعت ان من عبه من بين قتل وحاذل فخلعت في يني  
 وعزنت ثمره لأن تحي فحسن ما لك فم ، مات من دفعي بيت  
 قتله ولي لا أرى ذلك لعلي بذلك ما تلعب ذلك رقة لي ، تأمل ورفه  
 لي ما ترحو وما اقلب بدمه تريد وأمرى من لم تنزع من عنك وشقت  
 يبران بك ، يبرن شقيق عصى بعني والسلام وكتب لي عمرو بن  
 معاص اسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين لي عمرو بن

لعاص ثم بعد ذلك منعه عن غيره صاحبها منهوه فيها لا يصيب منها  
 شيت لا ردد عنها حرص ولم يسكن بها من غير لاييلع ومن وراء ذلك فراق  
 ما جمع وتبعيد من نطق بغيره فلا تخط محبت محارة معدوية في سطة فنه  
 منه الحق وحتره اصل وسلام فكبت اليه عمرو بن العاص من عمرو  
 بن العاص بن علي بن أبي طالب ثم بعد ذلك في صلاحها وأهنة ذات  
 من نفيح لي مدونة من شوي تحمله و ك على الحق ويعذر  
 من هذا التمدد وسلام فلو و تحم على على المسير في أهل الشام  
 وحضرت جماعة بعد من حمد لله ثم صلى على النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم ثم قال يا من سيرة في عهد أسس وتم سيرة إلى قتلة  
 ما حرس ولا تضر سيرة إلى هذه هذه لذي كل سلامه حمد وكرها  
 سيرة في أمة فقه بكم من أسس أسس فقه المرحل من فرة  
 يسمى لذي أسس تربية في سيرة إلى حو من أهل أشه فقتلهم كما  
 سيرة إلى حو من أهل سيرة فقه كانه لله إذا لا تفعل ذلك  
 فقه لأشهر فقه من من هذا فقه في وسعي شويوب من الناس  
 في ثرة فقه فقه فقه فقه حتى سقط ثم وضوه فقه حتى  
 مات فقه فقه على صلى الله عليه وسلم فقه فقه لا يدرى من قتله فقه  
 ديه إلى أهله من بيت إلى أهل فقه فقه فقه

تعود بربي أن تكون مبيتى كما مات في سوق بر دين أريد  
 تعوزة همدن خصف فقه ذ رفعت عنه يد وقعت يد



وقام لانتزاع قتل أمير المؤمنين لا يؤمن من نصرتنا سمعت من هذا  
 الخائن ان جميع من ترى من الناس تبعث لا يربون أنفسهم عك ولا  
 يحون القاء بعدك فسر ما الى آمدت و لله ينحو من موت من حقه  
 ولا يعطى انتقام من أحبه ولا يخلص لامل لا لمروور فاحبه حل الناس  
 الى امير الاصبحت عند الله من مسعود وعبيدة ستماني واربعة بن  
 حشيم في نحو من اربعة رحل من غزو قتلوا أمير المؤمنين قد شككنا  
 في هذا القتل مع معرف فضلك ولاءي بك ولا المسلمين عن يقتل  
 لشركيين قوله بعض هذه شعاع الخائن عن أهله ولا هم يعرفون وارى  
 وولى عليهم الراسع من حشيم مستند له وكان يوم عقد بالكوفة قالوا  
 وبلغ عليا بن حجر من عدى وعمر من خلق يظنون سنة معاوية ولمن أهل  
 اشاء فرسل اليهم ان كفة عمي سكره فقلنا أمير المؤمنين السبا  
 على خلق وهم على باطل فربى وبت كفة مستدنة فلو قد تمنا من  
 شتمهم ولعمري قال كرهت ان يكون من بيننا وبين ولكن قولوا  
 انهم حقن دماءهم ودمهم وأصلحت ديت يديهم وأهدمهم من صلاتهم  
 حتى يعرف خلق من حمله وبعدي عن مني من الحج به قوا ولما عزم على  
 رضى الله عنه على شحوص أمر مدد فدى بالخروج الى المعسكر بالخيطة  
 فخرج الناس مستعدين واستحلف على الكوفة أنا مسعود الانصارى  
 وهو من السبعين الذين يبيعون رسول الله صلى الله عليه وسلم لينة العتبة وخرج  
 على رضى الله عنه الى الخيلة وأمامه عشرين فارسا فقام بالخيطة معسكرا

وكتب الى عماله بتقديم عليه وما سعى كتابه الى ابن عباس ندب الناس  
 وحظهم وكان من نكته لأخنف بن قيس ثم قام خالد بن المعمر السدوسي  
 ثم فهد عمرو بن مرحوم الحدي وكهه حب وسارع فحلف على المصرة أنا  
 لأسود بن مربي وسارده من حتى قدم على علي بن أبي طالب فاجتمع في علي  
 قوصيه وكتب به خبره بينه وبين من جعله ودعا يزيد بن اسلم  
 وشرح من هني ففقد كل واحد منهم على سنة آلاف فارس وقال ليدبر  
 كل واحد مسكاً مفرد عن صاحبه وجمعكم حرب فنت بوزد لا يبر  
 وعلش مقدمة تدمر بينهم وغيور مقدمة ضلائهم قال كما نرأسه عن  
 توجهه فلاح ولا نسير لكاتب وتدل من لدن مسيركم الى برولكم  
 الا حية وحذر ود نزلهم مدون وبل بك فيكم معسكركم في شرف  
 مواضع بيكن ذلك السك حصص حصص ود عشيك ليل لثقة عسكركم بمرحاج  
 وانزسه وبلهم ردة وبقته فكذلك فكونوا لان لا يصب مسك عرة  
 واحرسا عسكركم فمسكر ولا مدوقه ولا عر ومضضة وليكن عدي  
 حرككم في ولاشي لا شاء الله حيث اسير في ترككم ولا تقاتلوا حتى ننت  
 اويثنيكم فري رتاه الله كان يوم شات من محرهما قام في اصحابه  
 حطيا فقال يا ايها الناس نحن سارون غد في نذر مقدمته هيكم واليخلف  
 فقد حلت ملك من حبيب يروعي وجعلته على قبة وامرته لا يدع  
 أحد الا أخقه فله صبح ردي في سار الرجل وسار فلما سعى الى رسوم  
 مدينة بل قال لمن كان يسايره من صحابه ان هذه مدينة قد حُصف بها

مرد فخر که حیل که از خود نداشت حتی بخور و موضع ندیده عبد بدار  
 عصر خارا منها فخرک وحر که نوبه خراج من حد مدینه وقد حضر  
 صلاة قدر فضی ناس نحرک وصر حتی نهی لی دبر کف خود ده  
 وئی سبط المدائن فخر به اس ودهیئت له به لاس به فخر رک  
 و رک اس معه و به تدریج فخر رک و بریدون بهی لاس و احده  
 ثم سر حتی فی مدینه لا و به فی مدین عقد نفس من قدس فی ثلاثه  
 لاف رحل و فخره ن سیر فی اتصال و معین حتی یو به رفقه و حتی  
 وای حدیثه الموصل و هی ددک مصر و ای متصل مدائن و  
 ان محمد و به نهی معن من د به نکشتین ید صمد و مع معن و حل من  
 ختم یزجر فخر جمع من به به قول و حال و احد کل و حد مدینه  
 کبشا فقاذه و اطو به من ختمی معن لاس و لا بعد من فعل معن  
 یكون خیر من به الله ثم معنی حتی و فی عبد و قد برل ملیح و فخر ثلاثه  
 ثم بحسب معتد و عمر اس و فخر معنی رضى الله عنه امرت فخر دس  
 مصر و سیر من هلی ن سیر و به فخر حتی نهی لی مکر یدعی  
 سدر و به فخر نو لاسور و من فی حیل سقیمه من فعل اسم و سلا  
 و علی بعد به دنت و امر عی لا شتر ن سیر به و بعد به فخر علیها  
 فصار حتی وای القوم و فخر و صر و فخر بعض حتی من فخر و سیر و سیر  
 أبو الاعور فی جوب لیل حتی فی معویه و فخر معویه و حیل بحسب صغیر  
 و علی مقدمه سغیر من عمر و و عی ساقه سیر من فی رطاد عامری و قبل

سفيان بن عمرو ومعه أبو الأعور حتى وياصعين وهي قرية حراب من ماء  
الروم منها إلى الهرات عنوة وعلى شط الهرات ما يليه عيصه مائة فيها ترور  
طولها نحو من فرسخين وليس في ذلك الفرسحين صريف إلى الهرات الا طريق  
واحد ممر وش لحجارة وسائر ذلك خلاف وعرب ملتصق لا يملك وجميع العيصة  
ترور ووحل لا ذلك الطريق الذي يأخذ من القرية إلى الهرات فأقبل  
سفين بن عمرو وأبو الأعور حتى سقا إلى موضع القرية منزلا هناك مع ذلك  
الطريق ووهب معاوية بجميع المبلق حتى نزل معهم وعسكر مع القرية وأمر  
معاوية أبو الأعور أن يقف في عشرة آلاف من أهل الشام على طريق السريفة  
فيسمع من أراد السلوك إلى الماء من أهل المرق وقيل على رضى الله عنه حتى  
وافى المكان فصادف أهل الشام قد حتموا على القرية والطريق وأمر الناس  
فرأوا الهرب من عسكر معاوية وانطلقوا سفوفون وحدث إلى طريق الماء  
فحل ثمر الأعور بينهم وبينه وأجر على رضى الله عنه بذلك فمال الصمصعة  
إلى صوحان ثم معاوية فقل له أه سره بيك لعذر قبل القتال من قلم  
كانت المعوية أحب إليا وأراك قد حلت بين وبين الماء فان كان أحب  
إليك أن تدع ما حدث له وتدع الناس يقتلون على الماء حتى يكمن الغالب هو  
الشارب فعلا فقال لو يلد معهم ماء كما معوه مير مؤمنين عن أقتلهم عطشا  
قتلهم لله فقل معاوية لعمر وبن العيص ما ترى هل أرى أن تحلى عن الماء  
فإن القوم لن يعطشوا وانت . . . فقل عبد الله بن أبي سرح وكان أخا  
عثن لأمه أمهم الماء في الليل لعلمهم أن ينصرفوا إلى طرف العيصة فيكون

انصرافهم هزيمة فقال صعصعة لمعاوية ما ادى ترى قل معاوية رجع فسيبتكم  
 رأيي فاصرف صعصعة الى علي فاحمره بذلك وظل اهل العراق يومهم  
 ذلك وليلتهم بلا ماء الا من كان يتصرف من العلم الى طرف العيصه فبشي  
 مقدار فرسخين فيستقي فغم عليها رضى الله عنه امر الناس عما شديد وصاق  
 بما اصابهم من العطش ذرعا فانه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين  
 ايمننا القوم الماء وانت فينا ومعا سيفي ولي الرحف اليه فوالله لا ارجع او  
 تموت ومرا الا شتر فلبصم الى في حيله فقل له علي انت في ذلك ماريت  
 فما اصح راحف اه الا عور وقتلوا وصدقهم لا شتر والاشعث حتى هيا  
 اه الا عور وضججه عن اشريعة وصارت في ايديهما فقل عمرو بن اعاص  
 لمعاوية ما طلك باقوم يوم ان معك الماء كما منعته امس فقل معاوية دع  
 ما مضى ما طلك نعلي قال ظلي به لا يستحل ملك ما استحل من لانه اناك  
 في غير امر ماء ثم تودع الناس وكف بعض عن بعض وامر علي ان لا يجمع  
 اهل الشام من الماء فكانوا يسقون جميعا ويختلط بعضهم بعض ويدخل  
 بعضهم في معسكر بعض فلا يعرض احد من امريقين لصاحبه لا تخير  
 ورجو ان يقع الصالح واقبل عبيد الله بن عمر بن الخطاب حتى  
 استاذن علي علي فاذن له فدخل عليه فقل له علي قتلت الهرمر من طعاوقد  
 كان سم علي يدي عني العاص وفرض له ابوك في امين ورجو ان تسلم  
 مي فقال له عبيد الله الحمد لله الذي جعلك تظلي بدم الهرمر وان طلك  
 بدم امير المؤمنين عمن فقل له علي ستجما واياك حرب فتعلم قل فلم

يزور يرسون شهرت يبع وحمدي لاولي ويعرعون فيه يس ذلك برحمت  
 بعضهم في بعض فيحجر بينهم ثم واعدخون فيفترقون من غير حرب  
 حتى فرغوا في هذه ثلاثة لاسير رحب وثمانين فرقة كل ذلك يحجر بينهم اقراء  
 وما نصص حمدي لاولي مات على رضى الله عنه يعني اصحابه ويكتب  
 كتيبه وبعث في معاوية بودة بحرب فعني معاوية ايضا اصحابه وكتب  
 كتيبه وما نصص نرحموا ونوقموا تحت رينهم في صفوفهم ثم فحجروا  
 في مكن حرب وكاويكروا في يثمة الجميع فيلقين مخافة لاسنصال  
 غير انه يخرج حجة من هؤلاء في حجة من هؤلاء فيقتلون بين  
 امسكن فكروا كذا حتى اهل هلال رحب فمسك الهريقا قالوا  
 وقبل نو لدرد نو نو نو نو نو حتى دخلوا على معاوية فذلا على ما قبل  
 عليه وهو نحو هد الامر مسك قى قتله على ده عثمان قالا او هو قتله قل  
 نوى فسه فسهه ن يسه به قتله وثان من ريعه من اهل شام وقللا لي  
 على رضى الله عنه فحبره مدك وعزل من عسكر على رهاء عشرين ألف  
 رحل فصاح بكن حمية قلد عثمان فخرج نو لدرد واثو امة فلحق بعض  
 السو حل ولم ينهد سبة من ذلك خروب وول معاوية بعث لي شرحبيل  
 بن السمط وحبيب بن مسعة ومع من يريد من الاحنس وقال اطلقوا به  
 وسوه ن يسه به فقة عثمان ويتحل ما هو فيه حتى نجعلها شوري بين  
 المسلمين يختارون لانفسهم من رضوا واحبو فقبوا حتى دخلوا على رضى  
 الله عنه فذ حبيب بن مسعة فكتله بما حماد معاوية فقال له على وما أنت

وذلك لأنه لا فائدة لك فقلت هذا فقدم حبيب معصم فقال والله نرى نبي بحيث  
نكره فقال شرحبيل فلاتك يا فتية عش قل عني لا أستطيع ذلك  
وهم زهاء عشرين ألف رجل فقاما عنه فخرجوا فمؤثقتهم من كدالك  
إلى أن انسلخ الحجر وفي ذلك يقول حسن بن سعد بن مهران  
طبي مع معوية

فما بين لنا غير مستغنى من من المحرمه من  
ألم يعطيت قد هجمت به على بيتي  
فما كان كتاب الله سهوا لا يجره مني من

فما ساج المحرمه على مددي في عسكر معوية عدد سروب  
شمس أنفك البصرة الأشهر حريم قد خضعت و  
سوا الله لا يحب الحبيب وت عريقا يكتم من كتاب وقد  
في العسكرين فم أصبحوا نرحمهم وقد استعمال على جبل عم  
بن سروب على حلة عند الله بن عدي بن قنبر بن ودع البرية  
عظمى إلى هشام بن عتبة لما قل وحمل على البصرة لاسعث بن قيس وعلى  
البصرة عند الله بن عدي وعلى حلة البصرة ساج بن حرد وعلى حلة  
البصرة الحرث بن مرة العبدى وحمل في انساب مصر وفي البصرة ربيعة  
وفي البصرة أهل اليمن وصم قريش وشد وكفاة إلى عند الله بن عدي  
وصم كندة إلى الاسعث وصم بكر البصرة إلى الخضير بن بدر وصم نعيم  
بصرة إلى الأحف بن قيس وولى أمر حلة عمرو بن الحنف وولى بكر



الكوفة نعم بن هيرة وولى سعد رهب ابصرة خراجة بن قدامة وولى  
 بحيرة رفاعة بن تدداد وولى دهل الكوفة رويما الشباني وولى حنظلة البصرة  
 أعين بن ضبيعة وحمل على قصاعة كلها عدى بن حاتم وجعل على هارم  
 الكوفة عبد الله بن نديل وعلى تميم الكوفة عمير بن عطارد وعلى الأرد  
 حذوب بن دهير وعلى دهل البصرة خالد بن مغيرة وعلى حنظلة الكوفة  
 شدث بن رمي وعلى همدان سعد بن قيس وعلى هارم البصرة حريمة بن  
 حرم وعلى سعد رهب الكوفة أه صرمة واسمه الطميل وعلى مذحج لاشتر  
 وعلى عبد قيس الكوفة عبد الله بن الطميل وعلى عبد قيس البصرة عمرو بن  
 حنظلة وعلى قيس ابصرة شداد الهلالي وعلى السيف من اقوصى القاسم بن  
 حنظلة الجهمي . واستعمل معاوية على الخيل عبد الله بن عمرو بن اعاص وعلى  
 الرحلة مسد بن عتقة لعنه الله وعلى لميمة عبد الله بن عمر بن نخطاب وعلى  
 لميسة حبيب بن مسعة ودفع اللواء لاسطم الى عبد الرحمن بن خالد بن لوليد  
 واستعمل على أهل دمشق صفحان بن قيس وعلى أهل حمص ذ الكلاع  
 وعلى أهل قيسريين رفر بن الحرث وعلى أهل الأردن سيف بن عمرو وعلى  
 أهل فلسطين ممة بن حذو وعلى رجالة دمشق سري بن أبي أرطاة وعلى رجالة  
 حمص حوشاد طام وعلى رجالة قيسريين هريص بن حاس وعلى رجالة الأردن  
 عبد الرحمن قسي وعلى رجالة فلسطين حرت بن خالد لاردي وعلى قيس  
 دمشق همة بن قبيصة وعلى قيس حمص هلال بن أبي هيرة وعلى رجالة لميمة  
 حاس ابن ربيعة وعلى قصاعة دمشق حسان بن بحدال وعلى قصاعة حمص عبادة

ابن يزيد وعلى كعدة دمشق عبد الله بن نوح الكسكي وعلى كعدة  
 حمص يزيد بن هيرة وعلى النمر بن قاسط يزيد بن أبي أسد العجلي وعلى  
 حمير هاني بن عمر وعلى قصاعة الاردن محرق بن الحرث وعلى الحارث بن  
 نابل بن قيس وعلى همدان الاردن حمزة بن مالك وعلى غسان الاردن زيد  
 بن الحرث وعلى أهل القوصي القعقاع بن ربيعة وعلى الخليل كلها عمرو بن  
 اعاص وعلى ارحلة كلها اصحابك بن قيس وصنف كل فريق منهم سبعة  
 صفوف صفين في البيعة مصلين في البيعة ثلاثة صفوف في ثلث وكان  
 الفريقان أربعة عشر صفا فقاموا تحت رايتهم لا ينطق أحد منهم بكلمة  
 خرج رجل من أهل هراق يسمى حجل بن نابل وكان من فرسان العرب  
 فوقف بين صفوف أهل العرق وأهل الشام ثم نادى هل من مسدد وهو  
 متقمح فخرج إليه نوه نابل وكان من معدودي فرسان أهل الشام متقمحا  
 فحارباه ولم يفر أحد منهما من صاحبه فطاردا ولس قد شحست نصرا  
 يبطرون فضمن كل واحد منهما صاحبه فبعض شيت لكل لامت بما شمل  
 لآب على لاس فخنصه حتى شاله عن سرحه فسقط وسقط لآب عليه  
 فسكنف وجوههم فعرف كل واحد منهما صاحبه فصرخا في حركتهما  
 ثم تفرقا لاس ومثد ولم يكن بينهما غير هذا فلما أصبحوا عادوا إلى مواقعهم  
 كما كانوا لاس خرج غنة بن أبي سفيان حتى قبض على فرسه بين الصبيان  
 فعدت جعدة بن هيرة بن أبي وهب قرشي ليخرج إليه فقتل جعدة حتى  
 داه من غنة فتحدوا ما فيهم وقالوا حتى نعصب جعدة غنة فبؤله غنة



سور لله صلى الله عليه وسلم فضل على ابي لهبه عنه انه محبر كما قصه هذا  
 به . هـ . . . . . سقده رسول لله صلى الله عليه وسلم . . . . . من اجله بحقه فقام  
 محمد و . . . . . سور لله فضل لا تفر . . . . . من كافر ولا يفر . . . . . مسد وقد  
 و . . . . . من الكافر . . . . . في حقه رسول لله صلى الله عليه وسلم وقد قال به المسلمين  
 . . . . . وقتل عمره و . . . . . ثلاث يوم كاه لم يزل . . . . . حله مذهب صاحبه المذبح .  
 وخرج في يوم آخر محمد بن خليفة ثار . . . . . به سجد لله من عمر في مثل عدده  
 من ثل . . . . . اذ فقل عبد لله لان حقيقه . . . . . في فضل محمد بن ولودك  
 به لا حراما عن فرسهم و . . . . . سبي ابيهم بخلاف فرسه حتى . . . . . من محمد ثم  
 ال . . . . . محمد ثلث في فرسي فقام . . . . . في عبد لله فاهي عنه عبد  
 لله وفان . . . . . في . . . . . رتلك من حقه . . . . . ردت بنت فضل محمد بن ثلث لو  
 ركض . . . . . موت في فقه من ثلث رتلك رتلك . . . . . رتلك رتلك  
 في ثلث . . . . . حلاله في ثلث رتلك . . . . . رتلك رتلك و كل غير عال  
 . . . . . في يوم آخر سجد لله من عمر في حال من اهل العرف في خراج به  
 فريد . . . . . في ثلث من اهل ثلث فقل . . . . . من سجد قطعت حاكم  
 . . . . . في ثلث . . . . . ثلث رتلك . . . . . رتلك رتلك لاسمير و .  
 في ثلث فريد وفان . . . . . سجد رتلك . . . . . لاسمير و . . . . . مصيبين  
 . . . . . في يوم آخر عمرو من عمر في حال من اهل ثلث فخر . . . . . لاسمير  
 من فريد لاسمير في ثلث رتلك من اهل ثلث و عمره . . . . .  
 لا رتلك رتلك . . . . . حله مذهب صاحبه تدفق في حله



معويه ويسمى سلاحه وركب فرسه وبعث من معه قتيبة فاذا حمل قل  
 اسمن عهد معويه وقد كان معويه من رعي بني قيس بن خزيمة بن  
 حيث شئت فقل له عمرو وبنو بني عكرمة بن قيس بن كلاب بن  
 قد مهي مولاي عنه وبنو بني لا حول من بني قيس بن كلاب بن  
 ذلك فميرال برن له دلت حتى وقع في فم حماره وبنو بني قيس بن  
 حريث حتى قام بين قيس وبنو بني قيس بن كلاب بن  
 اليه على قصره فمعه وبعث من معه من بني قيس بن كلاب بن  
 اسمن بن وملك من بني قيس بن كلاب بن  
 ما ترى قال قد انصفك الرجل ف  
 ولم أبرز اليه وبنو بني قيس بن كلاب بن

ما للهلك والعمرو

ووجد من ذلك على عمرو فمعه وبنو بني قيس بن كلاب بن

غدا فلما أصبحوا بدر عمرو حتى وقع في فم حماره وبنو بني قيس بن كلاب بن

سك على سك لا

وتعير منه وبنو بني قيس بن كلاب بن

دميت مسبه وبنو بني قيس بن كلاب بن

ثم ردى بنو بني قيس بن كلاب بن

في يده فمعه وبنو بني قيس بن كلاب بن

وقع حدى رحليه فمعه وبنو بني قيس بن كلاب بن

الى معونه فقل له معونة حميد بن مسعود بنسب عمرو قزو وخرج  
 عبيد بن عمرو بن حطب يوم من تاريخ لا موكل من فرسان حرب  
 وخطبه في حبل من هن ساء وخرج لاسير في مشه فسدت بهما الحرب  
 وتني عبيد بن لاسير ثمال عدا لله سبي لاشتر وادره لاشتر قطعة  
 فاحده وشرية لاشير في فحاح عبيد بن مسعود فخرية ولباسير  
 فحصل وخرج يوم آخر عند رحمن من حلد من ايلد وكن من معدودي  
 حبل معونه وخرج بعدي من حلد في مشه فسدت بهما فخرية  
 وكن عبيد بن لاسير عدا لله سبي لاشتر وادره لاشتر قطعة  
 ساء فسدت بهما فخرية وكن عبيد بن مسعود فخرية ولباسير  
 عدا لله سبي لاشير في فحاح عبيد بن مسعود فخرية ولباسير  
 بهما فسدت بهما فخرية وكن عبيد بن مسعود فخرية ولباسير  
 من حلد من ايلد وكن من معدودي حبل معونه وخرج بعدي من حلد في مشه فسدت بهما فخرية  
 فحصل وخرج يوم آخر عند رحمن من حلد من ايلد وكن من معدودي

عبيد بن مسعود بنسب عمرو قزو وخرج  
 عبيد بن مسعود بنسب عمرو قزو وخرج  
 عبيد بن مسعود بنسب عمرو قزو وخرج

فحصل وخرج يوم آخر عند رحمن من حلد من ايلد وكن من معدودي

(عبيد بن مسعود بنسب عمرو قزو وخرج)

فحصل وخرج يوم آخر عند رحمن من حلد من ايلد وكن من معدودي



فانتهى بين صفوان وعبد الله ومعه صبر بن حماد بن عبد الله بن  
حارث بن حنظل بن شيبان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن  
خطاب بن حارث بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن  
بن حارث بن حنظل بن شيبان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن

لا بد اني اكون في حب  
 فصحى سيدك من حب  
 به و به و به و به و به  
 وقد صرحت حب من عو  
 فوج ري برب حمر كا  
 حري من قبا حبيب و حري

۱. مبحث دی

[illegible]

يدخل كل فريق منهم في طريق لا آخر فلا يعرض أحد صاحبه وكانوا  
يصون فلائمه مخرجهم من معركة ويدفعونهم قائلوا وان علينا رضى الله  
عنه نساءه نخرج الى اهل الشام بجميع الناس فيقاتلهم حتى يحكم الله بينهم  
وبينهم فخرج من هناك واعدد ودوا نكالا ليبيهم فخرج كتيبة  
الى الشام فيسعون بين حميين من نقيب بجميع عياليهم فهو فناء العرب وقام  
في من حصص من لا يكمل الاقوام قوم عبد جميع الناس فاطلبوا  
لبنة اقيمه واكثروا بلامة من وسو شة الصبر وانصر واتهم رجلد  
فمن كتب من خميل

نصحت لامة في امر عجب ولما كبحوا عبد المن غلب  
فقال قولوا صادوس كتب عبد اتهمك اعلام العرب  
وخرج اهل الشام في معوية فعرضه فدى مديه ابن الجند المقدم  
خرج اهل حمص تحت رايته وعليه ثوب الاغور اسلمى ثم ندى ابن اهل  
لاردن فخرج تحت رايته وعليه روفر من حرث الكلافي ثم ندى ابن  
حمد لا مير ثوبا اهل دمشق تحت رايته وعليه اصحابك بن قيس فطافوا  
بمعوية فقتل عمرو بن حسن بن جميع من وسو حتى وقفوا بار  
اهل مرق وقعد معوية على مسير يطر منه فوق راية الى الهريقين ذا  
قتو وقتت عث شة وقد عصت نفسها لهن وطرحوا بين يديهم  
حجرا وقوا لا ولى لدر او يولى معا هذا الحجر فصمهم عمرو خمسة صفوف  
ووقف منهم رتبة

يُهم خيشت صليب لايمن قومو قيه فستعيو برحم  
 في ثني حيز فكلن عيا قتل اس عشا  
 ردم سب شيع كما كان

وأت رجل من أهل الشام يقول

تبكي كتبة يوم حديد يوم نوت حرجاً على عشا  
 يسون حق لله لا بعدوه وآنم لعلي السلطان

فأنا بيده ما نلونه هذا اليان فأحضروا البرهانا

ولما أصبح على رضى الله عنه صلاة المحرمة ثم أصبحته فخرجوا تحت  
 ريشته ثم جعل يدور على رايث أهل الشام فقبول من هؤلاء فيستولون له  
 حتى دأروهم وعرف من كرمهم قتل لأرد كوفة الكعبة في رد الشام وقال  
 ختم كوفة كعبون ختم فامر كل قبيلة من أهل العراق أن تكعبه أختها  
 من أهل الشام ثم فرمهم أن يجمعوا من كل ناحية حمداً رجل واحد فجمعوا  
 وحملوا على رضى الله عنه على الجمع الذي كان فيه معاوية في أهل الحجاز من  
 قريش والانصار وغيرهم وكانوا زهاء ثني عشر ألف فارس وعلى أمهم  
 وأكبرهم وأكبر أسكن كيرة رنحت هـ لأرض فشتت صفوف أهل  
 الشام وحملت بينهم وبينهم إلى معاوية وهو جالس على منبره معه عمرو  
 بن معاذ يصرون إلى فارس فعدده فارس بركة ثم نزل أهل الشام تداعوا  
 بعد حرثهم ونادوا ورجعوا على أهل العراق وصار قوم مصعبه لبعض إلى  
 أن حاربهم بين فقتل في ذلك اليوم أس كثير من أعلام العرب

وشرهه فله فصحه دحل ماس لغهه في نعل ينسرحون فسلامه  
فيلفومهم بومهم دلت كه نم ن عيه فله في عشة دلت ماس في فصحه  
فلس بيه ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
وخصه لاصه وفعو كلام وسته ودر كه فله كني ولا ماس  
فلس بيه ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
اهل شاه ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
علي حه ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
مادر وده ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
اليوم فله ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
ماسة ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
وهم ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
فيم ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
حفي ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
علي لا اهل ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
علي ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس  
اديه وعتقه وبنوه يقويه ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس ماس

[illegible]

حتى عشه سر دق فقطعوه ثم صرّفوه وبت على تلك ليلة في ربيعة

(مقتل هاشم بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد المطلب)

فما أصبح على ندى أهل الشام القتل ودفع به عظمى بن هاشم  
 ابن غنم فدان موهبه كفه كل العتي الكشف أصعبه كسافة وثبت  
 هاشم في أهل خط مهب ومعدة تحمل عنهم لحارب بن اسد شوحى  
 قصعه صفة حائمة في يته عن القتل واقام رسول على زمره أن يقدم رايته  
 فقال رسول نظر الى في وطر الى نطه فرأه منه فرجع الى على وأخبره  
 ولم لب هاشم من مفظ وحال أصعبه عنه ونزكوه بن القتلى في يلات من  
 مت وحل لبين بن سس وبن قتال فها أصبح على غلس باصلا  
 وحف بحممه على قومه على العيبة لاوى ودفع بنية الى به عبد الله بن  
 هاشم عنه وترحف مريق وقتو فرأى عن القتل طمري أنه قال  
 لقد سمعت في ذلك سم من أصوات سيوف ما رعد القاصب دونه  
 وعنى حتى شاع به وقت ينظر الى ذلك ويقل لاجل ولا قوة لاله  
 وانه لمستعن (د) منج يساو بن قومه بلقي (ت حبره نجبر) ثم حمل  
 على سمه سلى ثم سم حتى سب وهم وصرف منحصر سمه ورو  
 كدك وهم ككه والبن حتى مضى ثم وأخرج سلى خمس حرحات ثلاث  
 في رأسه والقتل في وحيه ثم تمرفو وعدو على مضى وهم وعمر وبن اعص  
 يقدمه ثم سم خمس عبد الله بن جعفر دو الحدين في قریش ولا بصار  
 في وحه عمرو وفسو وحم غلام من لا سدر على حموع أهل شام

حتى نهب إلى سردق معاوية فقتل على يد سردق ودرت رحي حرب  
 إلى ذهب ثلث الليل ثم تحجروا وذا صبح أسس حنط بعضهم بعض  
 يستخرجون قتلاهم فيدفنونهم وكتب معاوية إلى عتيق ما بعدوني عما  
 أقنت على دم عثمان ولم ير مدهة في أمره وسلام حقه من ذلك ثم يرى  
 فيه فذلك والآ فملوت على خلق تحمل من حية على جسمه وما مثلي ومثل  
 عثمان كما قال المحارق

ثم أتى عن نصرى السيد لأخذ لدى حرب بيت سيد عدى مقدم  
 وكتب إليه على أنه بعد من رخص عنته عريض محرق على ي ولح  
 حيث قال

يا راكبا ما عرست فداي وحيث ستر قرده  
 هلموا إلينا لا تكونوا كأنك  
 سلیم بن منصور أس سدة  
 فكتب إليه معاوية لم ير من العرب هدة وقد هلى ومثك ما قل وس  
 من حجر

د حرب حنط مائة حتى ظهرت عيوب رحي بعجوب في الأمن  
 وللحرب أقوم تحمون دهم وكما قد ترى من دى ولا يعنى  
 ثم عدو على حرب ورية أهل شام مضى مع سعد بن حنط  
 هويد وكان يحملهم ولا يلقه شى لا هذه وكان من فرس العرب وكانت  
 من أهل عراق حيلة شديدة ودى من لا ترو فلو أنه ترى لله أبين



قد بع فسون لاسر و... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 فی لاسر معروف... لی لافعی هرقی لادک  
 فتن هن نام حتی رد للو و رد هم علی ستمه فی دلت یقون محتو  
 ریت بو کفن عذب یقتمه شی لآخر  
 دهنه سکس کش هرقی وقد حاد مسکر امسکر  
 ورد نوو سنی ستمه و و تحموب لاسر

منش حوسب دی ص ۱

و واحد یه خلد... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 من ستمه... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 حوسب... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 مع علی... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 عدا فی... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 یا فیر... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 علی... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 فی... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 هنم... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 یسعی... هن هرق فتعلمه و هو... فخر  
 وتعم... هن هرق فتعلمه و هو... فخر

من يسيروا فيه فندب له من وضمه به فقل هو على من - م  
حتى ان ريتهم وجوه حوله قبيحة حتى داء معه ية نرسه ليرصمهم ثم  
يؤديه في هذه الشدة الى من يهوا من الله من حرب سحر  
قداب به لاس وكرو حتى هذه في دقل معاوية بعد قدابك  
والاشعريين هيبه كاو اول من هرب في هذه حوله فاشعر عمره فنعهم  
في معاوية فقل انسيهم مسروق عاكى من حتى في معاوية فانه  
من ورض قومى في فبين من من عاكى منهم ومن عاكى مكا فقل  
نكث في صر الى قومه فاعلم ذلك فهدمو وصاروا هم وهم  
و صطر سدا فقسمت حث لارجع حتى ترجعهم وقسمت  
عمر على مثل ذلك من عمر معاوية فقتل سدا لم كايهم قط  
من عمر واول من عاكى حث كعت ومع على كعت لكان عمر  
كس معاوية في على سيم فارجع حيم من معاوية في سلس الى  
من في طاب فعد من حثك فلو عمت وسعد فطاب تلغ  
من سعت لم يحد على فعد من ك فعد ساع على عقوب فعد  
من سعت لم يحد على فعد من سعت فعد من سعت فعد من  
لا لا رجوه لا خوف من على لا لا خوف وقد وند فلاحاد  
من رجال ونحن بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل لا لا  
فعد من العير ولا يسبق في حرو وساد فكنيت به على صي فعد  
من سعت فعد من سعت فعد من سعت فعد من سعت فعد من

وعصا من حرب سبع مثاقيل وسمعت ما يحكي على نفسه في ذلك  
مما في حياة لم يسمع عدو له. ستونون في خوف ورجاء فالتفت فصرخ  
على اساتمي على يميني وليس أهل شيء ما حرص على الذئب من أهل  
الغرق على لا حرية وسمعت قولك يا سواد ماف وليس لبعضنا على بعض  
فصل فليس كذا لك لأن نوبة ليس كم تتم ولا حره كعبد المطالب ولا أم  
صغير كان دس ولا هم حر كاصبح وفي يدي فصل النبوة التي بها قتل  
العرز ورسول الله يدل نعم على ربي مدعه على الصلاة صلاة  
أعجز ورجع كجموعه نحو أهل شيء فوجد عريضة نكح ربيته وحره  
لأنه على فوس كذا كذا قوت مقبلا حديد وسمعت ربيع فحمل على نهر  
السم فأنه من كثر فيهم ثلاثة يوم وصبر من ناسه وسمعت  
حرب بدور رجل من أهل شيء مقبلا حديد وولدي من الحسن در  
في كلكم قد سمع على حتى حذمت أسدي فربهم بين صديق فقال  
رأيت قد في لاسلام ليس لأحد وهجرة مع رسول الله صلى الله عليه  
وسمعت واحد في مثل نكح هذه هذه ووجوه هذه حرب برحمته  
في سرقته ورجع في شيء في نهر وصر في نهر فقال على يا هذا اني  
قد صرت نكح لأمرو عيبه في أحده يسعى لاسلام واسكروا  
نزل منه على محمد بن نكح لا يرمى من نوبة في بعض في لاسلام وقد  
سكوت لا يرمون معروف ولا يهين عن مكره حدثنا فضل الله  
من معاذة لاسلام في حرم قول وتصرف شامي وهو يسر جمع ثم قتلوه



[illegible]

فقال لاشعث يا أمير المؤمنين نحن لك اليوم على ما كنت لك عليه أمس غير أن  
 رأيي مرأيت من جنة القوم لي كتاب الله حكما فما عدت من حاتم وعمرو  
 ابن الحمق فلم يههم ذلك ولم يشيرا على علي به . ولما أجاب تلى رضى الله  
 عنه قالوا له فامض الى لاشعر ليمسك عن الحرب ويأتبك وكان يقاتل  
 في ناحية الميعة فقال علي بن يزيد بن هاشم انطلق الى لاشعر ثمه أن بدع  
 ما هو فيه ويقتل فانه فلفه فقل ارجع الى أمير المؤمنين فقل له ان الحرب  
 قد اشتعلت بيني وبين أهل اسجة فليس يجوز أن أنصرف فأصرف  
 يزيد لي علي فاحبره بذلك وعلت لاصوت من ناحية الاشتر وثار القع  
 فقال القوم اعلى والله ما محسك أمرته الا بالقتال فقال كيف أمرته بذلك ولم  
 أسأره سرا ثم قال ليزيد عد لي الاشتر فقل له أقبل فان الفتنة قد وقعت  
 فانه فاحبره بذلك فقال الاشتر ارفع هذه المصاحف قال نعم قال أما والله  
 لقد ططت بها حين رفعت منها ستوقع احتلافا وورقة فأقبل لاشتر حتى  
 انتهى اليهم فقال يا أهل الوهم ولعل أحب عنتم اقوم تسكنون لرفع هذه  
 المصاحف أم هو موافقا قالوا لا يدخل معك في خطبتك قال ويحكم كيف  
 نكم وقد قتل حياركم وبي أراذلكم متى كنتم محقين حين كنتم تقاتلون  
 أم الآن حين أنسكنكم ما حال قتلاكم لاذير لا تنكرون فصلبه في الجنة  
 أم في النار قالوا قاتلهم في الله وبدع قتالهم في الله فقال يا أصحاب الجاه السود  
 كما نظن أن صلاتكم عمادة وشوق الى الجنة فنراكم قد فررتم الى الدنيا  
 فكم لكم فسوه وسبهم وصربوا وحدهاته بسبهم وصرب هو وجوهه وواهبهم

بسوطه وكان مغزبان قد كثر من سكره وصفته من قرة العين  
 صاروا بعد خروج كاتو من شدس في لاجه في حكم مصحف و  
 معوية قد في أهل شدس فقلنا من حرب قد صاب بين وبين  
 هؤلاء عموه وان كل واحد من بعض به عنى الحق وقد حله على صل و  
 قد دعوهم الى كتب الله وحكمه في قنوه ولا كره قد اندرس بهم  
 ثم كتب الى علي بن ابي طالب من يحسب على هذا ان ياتوا وازدعمه  
 الى حصن همدان وانه يدبر وصرح بمعاس وان يحكم بيني وبينه  
 حكما احدهم من فلي ولا آخر من فلي وبعده مكنته مبيت في قرة  
 يعكف به ورضي بحكمه فتركت كتب من همدان وكتب اليه مني دعوت  
 الى حكمه من والى لانه بك بس حكمه يحول وقد تحق فتركت حكمه  
 لايت من لم يرض بحكمه فتركت فقد صل صاللا بعيد وكتب الى عمره  
 من حصن همدان له في مشعبه عن سيره وم يحسب صاحب مدينته  
 الا تمنع به من حرص ربيده في رعة وان يستفي صاحبه في دار  
 منها لم يبلد ومن وادى ذلك فرقة جمع الا تحب حدث بحجرة معوية  
 عنى رصه ومن م بهم غير ذلك لا تسته سلام فاحه عمره  
 انه بعد من لذي فيه صلاح وامة بين لامة الى الحق وقد  
 جعل الفرائض حكما بيني وبينك في حكمه وبعده من عند مسخرة  
 والسلام فكتب اليه عنى بعد من منى عنيت ثم رعتك عنيت  
 اليه من طلب الدنيا منقلب عنك فلا تظمنن بها عزة ولو اعتبرت





الأرض وداهية العرب وقد عجمت به موسى فوحدته كليل أشقرة قريب  
 العفر و به لا يصلح لهذا الأمر إلا رجل يدنو من صاحبه حتى يكون في كفه  
 ويعد منه حتى يكون مكان النعم فان تثبت أن تعطى حكماً فافعل والا  
 فتايا أو ثانياً قال قلت اني لست من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانت رجلاً من صحبته وحطني وربرا له ومشييراً فقال علي ان القوم قد  
 اتوا أن يرضو بميراني موسى والله بالمرأه قالوا فقال أيمن بن خزيمة  
 الاسدي من أهل الشام وكان معتزلاً للقوم

لو كان للقوم رأي يهدون به بعد انقضاء رموقكم بين عتس  
 لكر رموقكم شيخ من ذوي بني لم يذر ما ضرب أحماض لاسداس  
 قاتوا وقد كان معاوية جعل لايمن بن حريمه ناحية من فلسطين على أن  
 يدايعه فني وقال

ست قتال رجلاً يصل على سلطان آخر من قرش  
 له سلطاناً وعلى انمي معه الله من سعه وطيش  
 أقتل ملأ في غير حق فليس دفعي ما عشت عيشي

(عقد التحكيم)

قالوا فاجتمع أهل العراق وأهل الشام وأتوا بكاتب وقالوا كتب الله  
 الله الرحمن الرحيم هذا ما تراضى عليه أمير المؤمنين فقال معاوية نفس الرجل  
 أن دا أن أقررت بالله أمير المؤمنين ثم أقاتله قال عمرو كتب الله واسم  
 أبيه فقال لأحف بن قيس يا أمير المؤمنين لا تمنح اسم امرأة المؤمنين فاني

نحاف ان محوتها لم ترحم ابدا ولا تجهم الى ذلك فقال علي الله  
 كبر ستة ستة أما والله لقد جرى على يدي نظير هذا يعني القصبة يوم  
 الحديبية ومتناع قريش أن يكتب محمد رسول الله فقال انبي صلى الله عليه  
 وسلم للكتاب اكتب محمد بن عبد الله فكتبوا هذا ما تقاضى عليه علي  
 ابن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وشيعتهما فيما ترضيا به من الحكم  
 بكتاب الله وستة بيته صلى الله عليه وسلم قصة علي على أهل العراق شاهدتهم  
 وعاشهم وقصة معاوية على أهل الشام شاهدتهم وعاشهم انه ترضيا أن تقع  
 عند حكم القرآن فيما يحكم من فتنته الى حائته محبي ما أحبا وثميت ما أتت  
 على ذلك تقاضينا وبه تراضيا ون عبد الله بن قيس نصر  
 وحاكما ورضي معاوية وشيعته بعمر و بن العاص نظرا وحاكما على بن علي  
 ومعاوية أخذا على عبد الله بن قيس وعمر و بن العاص عهداته وميثاقه ودمته  
 وذمة رسوله أن يتحدا القرآن اماما ولا يعدوا به الى غيره في الحكم ما  
 وحداه فيه مسطورا وما لم يجدوا في الكتاب رذاه الى سنة رسول الله الجامعة  
 لا يتعمدون لها خلافا ولا يغبين فيها بشبهة وأخذ عبد الله بن قيس وعمر و  
 ابن العاص على علي ومعاوية عهد الله وميثاقه تراضيا وحكما به مما في كتاب  
 الله وستة بيته وليس لها أن يقصا ذلك ولا يخالفاه الى غيره وهما آمن في  
 حكومتها على دمائها وأموالها وأشعارها وأشارها وأهاليها وأولادها ما لم  
 يعدوا الحق رضى به راض أو مسخطه ساخط وإن الأمة أنصارتها على ما قصبا  
 به من الحق مما في كتاب الله فن توفى أحد الحكيم قبل انقضاء حكومة

[illegible]



على أهل الشام فتتلاحق قتلا وهم أول من حكم ثم مرّ على ريت مراد  
 فقراه عليهم فقال صالح بن شقيق وكان من أقصاهم لاحكم لا لله وإن كره  
 المشركون ثم مرّ به على رايث بن راسب فتأدوا لا يحكم الرجال في دين  
 الله ثم مرّ به على رايث بن نعيم فقلوا مثل ذلك فقال عروة بن أدية  
 أتحكمون في دين الله أرحل فإن قتلناه أشتت ثم حمل بسيفه على الاسمت  
 فأخطاه وصاب السيف عجر دابة فانصرف الاسمت الى قومه ثم شى اليه  
 سادت نعيم فاعتدروا اليه فقبل وصبح . وأقل سليمان بن صرد الى على  
 مصروء في وجهه ليل فقال يا أمير المؤمنين أما لو وجدت أعوان ما كتبت  
 هذه الصحيفة . وقام مخزوم بن حنيس بن ضليح الى على فقال يا أمير المؤمنين  
 أما الى الرجوع عن هذا الكتاب سبيل فوالله اني لخائف أن يورثك ذل  
 قال على أبعد أن كساه سقمه هذا لا يجوز . ثم ان عليا ومعاوية اتفقا على أن  
 يكون مجتمع الحكمين بدومة الجندل وهو المنصف بين امراق واشم

### (اجتماع الحكمين بدومة الجندل)

ووجه على مع أبي موسى شريح بن هانئ في أربعة آلاف من  
 حاصته وصير عبد الله بن عباس على صلاتهم وبعث معاوية مع عمرو بن  
 العاص أه الاغور السمي في مثل ذلك من أهل الشام فداروا من صفين  
 حتى وافوا دومة الجندل وانصرف على بأصحابه حتى وافى الكوفة وانصرف  
 معاوية بأصحابه حتى وافى دمشق ينتظرا ما يكون من أمر الحكمين . وكان  
 على اذا كتب الى ابن عباس في أمر اجتماع اليه أصحابه فقالوا ما كتب

إليك أمير المؤمنين فيكنتمه فيقولون لم كنتم ونما كتب إليت في كد  
وكذا فلا يراون يزكنون حتى يقيموا على ما كتب به وثاني كتب معاوية  
إلى عمرو بن العاص فلا يأتيه أحد من أصحابه إلا أنه عن شيء من أمره  
قالوا وكتب معاوية إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب وإلى عبد الله بن ربيع  
 وإلى أبي الجهم بن حذيفة وإلى عبد الرحمن بن عبد يغوث أما بعد فإن حرب  
قد وضعت أوزارها وصار هذين الرحلان إلى دومة الجندل وقدما عبيهما  
ن كنتم قد اعتزلتم الحرب في تدخلوا في محل فيه الناس لتشهدوا ما يكون  
مهمهم وإسلام فلما أنهم كتابه ساروا جميعا إلى دومة الجندل فقاموا ينتظرون  
ما يكون من الرحلين وحضر معهم سعد بن أبي وقاص وسار المعيرة من شعبة  
وكان مقبلا بطائف لم يشهد شيئا من تلك الحروب حتى أتى دومة الجندل  
فقام ينتظر ما يكون مهمهم فلما طال مقامه سار من هناك حتى أتى معاوية  
بدمشق فقل له معاوية شير علي بما ترى فقال له المعيرة لو شرت عليك  
لقاتلت معك وبكى قد أتيتك بحرب الرحلين قل وما حربي قر في حوت  
بني موسى لأننا ما عنده فقلت ما تقول فيمن اعتزل عن هذا الأمر وحل  
في بيته كرهية بلدا فقال أولئك أخبار الناس حقت ظهورهم من دماء  
أحواهم ويطوهم من أموالهم قل فخرجت من عنده وأتيت عمرو بن العاص  
فقلت يا أبا عبد الله ما تقول فيمن اعتزل هذه الحروب فقال أولئك شر  
الناس لم يعرفوا حقا ولم ينكروا بطلا ولا أحب أبا موسى حبا صاحبه  
وجعلوا لرحل لم يشهد وأحب هواه في عبد الله بن عمر بن الخطاب وثم





[illegible]

قال ان هـد قدوس ماسمعت وحلص صاحبه الا وني قد خلعت صاحبه كماحلته  
وأنت صاحبي معاوية فانه ولي ميراثي من عثمان والطالب بدمه وأحق الناس  
بمقامه فقال له ابو موسى مالك لا وقتك الله عذرت وخرجت وانما مثلك مثل  
الكذب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث فقال له عمرو ومثلك كمثل  
الحمار يحمل أسفارا وحمل شريح بن هادي على عمرو فقتله بالسوط وحجر الناس  
بينهما وكان شريح يقول مدمت على شيء قط كدماقي ألا تكون ضربته  
مكان السوط بالسيف أتى الدهر في ذلك فأتى واصل ابو موسى فرك  
رحلته وهرب حتى لحق عكة فكان ابن عباس يقول لحي الله أبا موسى  
لقد نبهته فما نبهه وحذرته فما حذرته ما صار اليه ما الحش وكان ابو موسى يقول لقد  
حذرتني ابن عباس عذر عمرو فطردت اليه فلم أظن انه يؤثر شيئا على  
صبيحة المسلمين . ثم نصروا عمرو وأهل الشام الى معاوية فسلموا عليه  
بالتخافة وأقبل ابن عباس وشريح بن هادي ومن كان معهما من أهل العراق  
الى علي فاخبروه خبر فقام سعيد بن قيس الهمداني فقال والله لو اجتمعا  
على الهدى ما رددنا علي . ونحن عليه بصيرة ثم تكلم عامة الناس بنحو من هذا

( خروج الخوارج عن علي )

قلوا ولما بلغ أهل العراق ما كان من أمر الحكمين تقيت خوارج بعضها  
بعضا وتمدوا أن يحتضمو عند عبد الله بن وهب الراسبي فاجتمع عنده عظماءهم  
وعندهم فكان أول من تكلم منهم عبد الله بن وهب شمد الله وأثنى عليه  
ثم قال معاشر اخواني ان متاع الدنيا قليل ونفراقها وشيك فالخرجوا بنا

منكرين لهذه الحكومة فانه لا حكم لانه وإن الله مع الذين تقوا وأدين  
هم محسنون ثم تكلم حمزة بن سيار فقال لراي ما رأيي ومنهج الحق فيه قائم  
فولوا أمركم رجلا منكم فانه لا بد لكم من قائد وسائس وراية تحقون به  
وترجعون اليها فعرصوا الامر على يزيد بن خصيص وكان من عتدهم فإني  
أن يقلها ثم عرضها على أس ثي أوفى العدي فإني أن يقلها ثم عرضها على  
عد الله بن وهب راسي فقال هاتوها فوالله ما أقبلها رغبة في الدنيا ولا فرار  
من الموت ولكن أقبلها لما أرحو فيها من عظيم الأجر ثم مد يده فقاموا اليه  
فابعوه فقام فيهم خطبا فحمد الله وثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم قال أما بعد فإن الله أخذ عهودنا موثقا على الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر والقول بالحق والجهاد في سبيله إن الذين يصلون عن سبيل الله  
لهم عذاب شديد وقال الله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم  
الفاسقون وأشهد على أهل دعوتنا من أهل دين أن قد نعموا لهوى وبدوا  
حكم الكتاب وجاروا في الحكم وإن جهادهم لحق وقسم عن أعماله لوجه  
وتحشع له الأنصار لو لم أحد على قتالهم مساعدا قتلهم وحدي حتى نقي ديني  
شهيدا فلما سمع ذلك عند قه من سحبر وكان من أصحاب الرس  
ستعروا كبا ثم قال لحى الله مرأ لا يكون تشریح ما بين عطمة ولحمه وعصه  
أيسر عنده من سحق الله عليه في لحظة يسعى بها على مقته فكيف وأما  
تريدون وجه الله يا خوني تقرأوا إلى الله بعض من عصاه وحرحو بينهم  
فاصبروا وحوهم ليسوف حتى يطع الله يشك ثواب المطيعين اعاملين

نعمه و نعمتیں محبہ و رحمت و عفو و غفران و نصرت و فیض و فضل  
من انصاری و رضای و وحشتہ و تفرق و یومہم دلت و کاک من اعد  
قبل سدہ من وعت برسی فی غر من ضحہ و حی دحل علی شریح  
بن فی وئی وکاک من عصمہ محمد بن وئی عیہ ثم قال اما بعد  
وہم ہیں حکمیں قد حکم بعیر ما تر بنہ و قد ککر حوہ حین و صو  
ہم و حکمہ حوہ بنہ و حکم علی شحوت من بن ظہر ہم و قد  
ضہ و محمد بن و حکم علی خو من بن ہد حوہ شریح نذر ضحاک  
و عہم حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ  
و حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ  
من حصہ بن کاک حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ حوہ بنہ  
مستعدین و ہد بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ  
اہر بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ  
فہو ہد بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ  
فرسی و کاک بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ  
بن وعت و برید بن حصہ و حوہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ  
من لہ کاک بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ بنہ  
الہی لا لہ لا ہو ہدی جعل حب عدہ بہ بنہم کاک بنہ و قومہم خلق  
فی صاہ و شدہم حہد فی مرصہ بن ہد دعوت حکم و رحا فی مر  
اللہ شکو بعیر و فی کتب لہ و لای سنہ بنہ و کفر و ملک و صدو

[illegible]

فارس وانطوارج ثلاثون رجلا فتاوشوا ساعة فقال أصحاب سعيد سعيد ثيا  
 لا أمير ما تريد الى قتال هؤلاء ولم يأتك فيهم أمر فحل سبيلهم واكتب الى  
 أمير المؤمنين نعمه أمرهم فمضى وتركهم . وسار عند الله بن وهب ثم بعد  
 واحد دهاقية فمضى وذلك قبل أن تأتي بعدد فأتته الدهاقية بها فمضى الى  
 أرض حمى ثم مضى من هناك حتى انضم الى أصحابه وهم بنهروان وروهم  
 من كان على ربيهم من أهل النصرة وكانوا خمسمائة رجل وكان على النصرة  
 يومئذ عند الله بن العباس وما معه حروجهم وجه في طلبهم أبا الأسود الدريلى  
 في ألف فارس فمحقهم فمضى نهار واحد ليهم الليل فقاتلوه وكانوا في جميع  
 مسيرهم لا يلتقون أحد لا قوا له ما تقول في حكمين من تبرأ منهما تركوه  
 وول في قومه ثم أقبلوا حتى أتوا في دجلة فمروها من ناحية صريهين  
 حتى أتوا بهرون فكتب اليهم على رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم من  
 عند الله على أمير المؤمنين الى عند الله بن وهب لرسى ويريد من الخصم  
 ومن قومه سلام عليكم من الرحاس مدين رقيبهم للحكومة حالها كتب  
 الله . . . . . من الله فلما لم يعملوا السنة ولم يحكموا بالقرآن تبرأ  
 من حكمها ونحن على أمره لا أول فقلو الى رحمة الله فان سائرون الى  
 عدو ما وعدواكم ليعود بخارنهم حتى يحكم الله بينا وبينهم وهو خير  
 الحاكمين فما وصل اليهم كذبه كنوا اليه أما بعد فإني لم نعصب لربك  
 ولكن غصت لنفسك من شهدت على نفسك انك كذبت فما كان من  
 تحكيمك حكيمين واستأنت التوبة والايان نظرا فيما سألنا من الرجوع

إليك وإن تكن الأخرى فإني نذرك على سبيل الله لا يهدي كيد الخائنين  
فلما قرأ على كذبه يشس منهم ورنى أن يدعهم على حالهم ويسير إلى الشام  
ليعاود معاوية الحرب صار الناس حتى عسكر بالبحيلة وقل لأصحابه تهاوتوا  
المسير إلى أهل الشام فإني كاتب إلى جميع حوكم إيتكم عليكم ودا  
واهو شحسنا إن شاء الله ثم كتب كسه إلى جميع عماله أن يجتسوا حذوهم  
على أعمالهم ويقدموا عليه وكتب إلى عبد الله بن عباس وكان على المصرة  
أما بعد و قد عسكرنا بالبحيلة وقد أرمنا على المسير إلى عدوهم إلى أهل  
الشام فاشخص إلى فيمن فليكن حين يتيك كني وإسلام فقدم عليه عبد  
الله بن عباس في فرسان نصرة وكانوا زهاء مائة ألف رجل واجتمع  
إليه سائر الناس فكانوا أكثر من ثمانين ألف رجل فلهذا سبب المسير أنه عن  
الطوارج أحار فطبعة من قتله عبد الله بن حذاف وأمراته وذلك أنهم لقوه  
فقالوا لها أرضيتما بالحكمين قالوا نعم فقتنوه وقتنوا ثم سار الصيداوية  
واعترضهم الناس يقتنونهم فلما ناله ذلك نعت أبيهم الحارث بن مرة الغنصني  
ليتيه محرم فحدوه فقتلوه فلما بلغ الناس ذلك احتجوا إلى علي فقلوا يا أمير  
المؤمنين أنتدع هؤلاء على والاهم ونسبهم فيسعدوا في لأرض ويعرضوا  
الناس بالسيف سرايهم بالناس وادعهم إلى الرجوع إلى الطاعة والجماعة فن  
تبوا وقبوا فان الله يحب التائبين وإن أباؤهم بالحرب فأأرحت الأمة  
منهم سرت إلى الشام

( ووقعه الهرون مع خورح )

وإدى في اسس نارحيل وسار حتى ورد عليهم نهرون فمسكر على فرسخ  
 منهم وأرسل اليهم قيس بن سعد بن عباد وأبو بصري وثيهم قولا  
 عباد لله بكم قد ارتكبتم أمرا عظيما يستعركم الله لتقتلوهن وشهادتكم  
 عليه شرك واشرك طم عظيم فاحسبوا عند الله من السحر فقل ايكم عا  
 ون لخلق قد نساء لنا كالصحيح والنساء معكم ولا جمعن اليكم وتو مثل  
 عمر بن الخطاب فقال قيس بن سعد ما عرفه في لا على س في صاب وهل  
 تعرفونه فيكم قال لا قال فشدك الله في نفسك ان تهاكوه في اري القصة  
 قد دخلت قلوبكم ثم تكلمت ابو بصري اخبره هو في ابو بصري ان  
 بعدكم حكمكم عدا آخر قال في سلكك الله في تعجبوا قصة اعلم بحافة  
 ما في في قبل قلو البكم عا فقد ردتكم على سوا فاصروا الى على  
 فاجبره بذلك وقل حتى وقف عليهم بحيث يسمعون كلامه وادى ايها  
 مصابة الى اخرتها للحاجة وصدها عن حق طوى واضحت في لبس  
 وخطأ في يدبر لكم ان تمدوا في صلاتكم فمما مصرعين من غير رية  
 من ركم ولا رهم ألم تعلموا في شرعت سى حكيم في بحكمة في كتاب  
 الله ما احببتكم ان حلت القوم الحكومة مكيدة فلب ايتم الا الحكومة  
 شرعت عليهم في بحيا ما احب القرآن ويثبت ما مات القرآن خالما الكتاب  
 واسعة وعملا طوى فشدت مرهما وبحن على أمرنا لا أول في يده بكم ومن  
 ثمن ايتم فقلوا ان كفره حين رضى الحكيم وقد ثبت الى الله من ذلك



فان ثبت كما تبنا فعن معك ولا فذر بحرب الله ما يدرك على سواه فقل  
 لهم على شهد على نبي الكفر لقد صدقت ادواهم من مهتدين ثم قل  
 ليخرج الى رجل منكم ترضون به حتى تقول ويقتول وحببت على لائحة  
 قررت لكم وبت لي لله وان وحت عليكم فانعوا لله مدي مردك  
 اليه فقلوا لعبد الله بن الكواء وكان من كبرهم ثم خرج اليه حتى نحاخه  
 خرج اليه فقال على هل رضىتم قلوا نعم قل لهم شهد فكني لك شهيدا  
 فقال على رضى الله به يا بن الكواء مدي منهم على بعد رضاء ولا يني  
 ووجدكم معي وطاعتكم لي مهلا رضىتم معي يوم حمل قل بن الكواء لم يكن  
 هدث فحكمهم فقال على يا بن الكواء ويحك ان هدى ثم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قل ان الكواء بل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ما سمعت  
 قول الله عز وجل ( قل نهوا لدع شاء وشاءكم ونهوا وشاءكم ونهوا  
 وانفسكم ) ان كان الله يشئ منهم هم الكادون قل ر ذلك ختاج عليهم  
 وانت شككت في نفسك حين رضىتم مخكمين فحق خزي ان شك  
 فيك قل ون الله تعالى يقول ( فانو يكذب من عند الله هو هدى  
 مهما تبعه ) قل ابن الكواء ذلك نص ختاج منه عليهم فم يرب على  
 عليه السلام يحاخ ابن الكواء بهذا وشبهه فقال ابن الكواء انت صادق  
 في جميع ما تقول غير انك كبرت حين حكمت الحكمين قل على ويحك  
 يا ابن الكواء اني انما حكمت به موسى وحده وحكم معاوية عمر قل ابن  
 الكواء فان اب موسى كان كافرا قل على ويحك متى كبر احين بعته ام

حين حكم قال لا بل حين حكم قال أفلا ترى أني قد بعته مسلما فكفر في  
 قولك بعد أن بعته أرأيت لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا  
 من المسلمين إلى أنس من الكافرين ليدعوهم إلى الله فدعاهم إلى غير  
 هل كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك شيء قال لا قال ويحك  
 فما كان على من صلى أبو موسى أفيحل لكم تصالاة في موسى أن تضعوا  
 سيوفكم على غواتكم فتمرضوا بها أس فلما سمع عظماء الخوارج ذلك  
 قالوا لاس الكوفة انصرف ودع مخاطبة الرجل فصرف إلى أصحابه وفي  
 القوم إلا التمددي في المعية وأمر على بالداء في أس أن يأخذوا أهلة الحرب  
 ثم عبي حيوته فولى البيعة حمر بن عدي وولى البصرة شمس بن ربيع  
 وولى الخليل أبو أيوب الأنصاري وولى الرجلة أه قنادة واستعد الخوارج  
 حملوا على ميسنهم يزيد بن حصين وعلى ميسرهم شرحبيل بن نوفل  
 العبسي وكان من ساكنيهم وعلى الرجلة خرقوص بن زهير وعلى الخليل كاهن  
 عبد الله بن وهب ورفع على راية وضم إليها رجل وندى من التحا إلى  
 هذه الراية فهو آمن ثم توافق الفريقان فقال فرزة بن نوفل الأشعري وكان  
 من رؤساء الخوارج لأصحابه يقوم والله ما ندري على ما نقاتل عليا وليست  
 لنا في قتاله حجة ولا بيان يقوم انصرفوا بنا حتى تنفذ لنا البصيرة في قتاله  
 أو اتباعه فترك أصحابه في مواقعهم ومضى في حسانة رجل حتى أتى البندنيحين  
 وخرجت طائفة أخرى حتى لحقوا بالكوفة واستأمن إلى الراية منهم ألف  
 رجل فلم يبق مع عبد الله بن وهب إلا أقل من أربعة آلاف رجل فقال

على أصحابه لا تبدؤوهم بالقتال حتى يبدؤوكم قدمت الخوارج لأحكام الله وإن كره المشركون ثم شدوا على أصحاب علي شدة رجل واحد فلم تثبت خيل علي لشدتهم وافتقت الخوارج فرقتين فرقة أخذت نحو الميمنة وفرقة أخرى نحو الميسرة وعطف عليهم أصحاب علي وحمل قيس بن معاوية البرنجي من أصحاب علي على شريح بن أبي أوفى فصر به بالسيف على ساقه فأبناها فجعل يقابل برجل واحدة وهو يقول . الفحلُ يحصى شواله معقولا . فحمل عليه قيس بن سعد فقتله وقتلت الخوارج كلها ربيعة واحدة وذكر حديث ذي الدية حيث استرحه علي رضي الله عنه من تحت القتلى . قال وأمر علي بمن كان منهم ذارمق أن يدفعوا إلى عشارهم وأمر بأخذ ما كان في عسكرهم من سلاح ودواب فقسمه في أصحابه وأمر بما سوى ذلك فدفع إلى ورثاتهم ثم أراد علي أن لا يصراف من النهر وإن قام في أصحابه فقل أيها الناس إن الله قد نصركم على المارقين فتوجهوا من فوركم هذا إلى القامسطين يعني أهل الشام فقدم إليه رجل من أصحابه فيهم لاشعث ابن قيس فقالوا يا أمير المؤمنين مدت دلائنا وكأنت سيوف . وصلت أسيمة رماحنا فارجع بنا إلى مصرنا استعدادا حسن شدتنا فرحل الناس حتى نزل الرحيلة فعسكر بها فقاموا أيما فجعوا يتسللون إلى الكوفة فبق معه في المعسكر إلا رهاء ألف رجل من لوجه لما رأى ذلك دخل الكوفة فقدم بها ورفرة بن نوفل بن كان معه إلى حيون فحمل يحيى حرجه ويقسمه في أصحابه قالوا ولما رأى علي رضي الله عنه تأقل أصحابه أهل الكوفة عن المسير

معه الى قتال أهل اشم ونهى اليه ورود حيل معاوية الانار وقتلهم مسلحة  
 على بها واغارة عليها كتب كتابا ودفعه الى رجل وأمره أن يقرأه على الناس  
 يوم الجمعة اذا فرغوا من الصلاة وكانت نسخته . بسم الله الرحمن الرحيم من  
 عند الله على أمير المؤمنين لي تبعته من أهل الكوفة سلام عليكم أما بعد  
 فإن الجهاد باب من ثواب الجنة من تركه أبغض الله لذلك وشمله بالصغار  
 وسيم حسف وسيل الصميم وفي قد دعوتكم الى جهاد هؤلاء القوم ليلا  
 ونهار وسرا وجهرا وقلت لكم عروهم قل أن يفروكم فما غري قوم في  
 فقر دهرهم لا دوا واحترأ عليهم عدوهم هذا أخو بني عامر قد ورد الانار  
 وقتل من حسان الكرى وذل مسالحكم عن مواضعها وقتل رجلا منكم  
 صالحين قد سمى أنهم كانوا يدحجون بيت المرأة المسلمة والاخرى المعاهدة  
 فينزع حجلها من رحبها وفلائدها من عبقها وقد اصرفوا موفدين ما كلم  
 رجل منهم كلما فلو أن أحدا مات من هذا أسفا ما كان عدى ملوما بل كان  
 حديبا ياعجا من أمر بيت النبوة ويحتلب الغم ويسهر الاحزان من اجتماع  
 القوم على مصيبتهم وتفرقكم عن حقكم فبعدا لكم وسحقا قد صرتم غرضا  
 ترمون ولا ترمون ويغار عليكم ولا تعديرون ويعصى الله فترضون اذا قلت  
 لكم سيروا في الشتاء قلتم كيف نمر في هذا القم والصر وان قلت لكم  
 سيروا في الصيف قلتم حتى ينصرم عما حجارة القيظ وكل هذا فرار من الموت  
 فاذا كنتم من الحر والقر تفرون فتم والله من السيف أثر والذي نفسي  
 بيده ما من ذلك تهربون ولكن من السيف تميدون يا أشباه الرجال ولا

رحم ويا أحلام لا طفل وعقول ربات الحال أما والله لو ددت ان الله  
أخرجني من بين أظهركم وقصصى الى رحمة من ينكم ووددت اني لم زكم  
ولم أعرفكم فقد والله ملأتم صدرى غيظا وحر عتوني الامرئين أنفاس  
وأفدتم على رأى معصين واحدا حتى قات قریش ان ابن أبى طالب  
رجل شجاع ولكن لا عذر له فخر الله بوجهه هل كان فيهم رجل أشد لها  
مراس وأطول مدة ساءة منى ولقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وهذا اليوم قد  
حفت الستين لا واسكن لا رى لمن لا يطاع. فقام اليه الناس من كل ناحية  
فقلوا سر ما فوالله لا يتحجب عنك لا طين وأمر الخارث الحمداني بالنداء  
في الناس ان يصححوا عندى زحجة ولا يأتين الا صادق النية. فلما أصبح  
صلى العداة وأقبل الى لرحمة في يربها الا يحوا من ثلثة رجل فقال لو كانوا  
لوفوا لكل الى فيهم رى مكث بعد ذلك يومين. وحزنه شديد كآبته  
فقام اليه حمر بن عدى وعبد بن قيس الحمداني فقالا أجبر الناس على  
المسير وناد فيهم من تحف ثم تعاقبه وأمر ماديا فادى في الناس لا يتحلل  
أحد وأمر معقل بن قيس بن يسير في الرماثيق فلا يدع أحدا من جنوده  
فيها الا حشره في يصرف معقل بن قيس لا بعد ما قتل على رضى الله عنه  
(مقتل عبي رضى الله عنه)

قالوا واجتمع في اعاء ندى قتل فيه على رضى الله عنه بالوسم عند  
ارحمن بن ملحهم المردي واليزال بن عامر وعبد الله بن مالك الصيداوى  
وذلك بعد وقعة النهر بأشهر فذاكروا ما فيه الناس من تلك الحروب فقل

بعضهم لبعض ما راحة الا في قتل هؤلاء المرثثة على بن ابي طالب  
ومعاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص فقال ابن ملجم على قتل علي وقال  
المرثثة علي قتل معاوية وقتل عبد الله وعلي قتل عمرو فأتوا ليلة واحدة  
يقتلونها فيها وأقبل عبد الرحمن حتى قدم الكوفة ومضى صاحباه الى مصر  
والثام قالوا وقدم عبد الرحمن الكوفة فخطب الى قضاة بينها الرب وكانت  
قضاة ترى رأى الخوارج وقد كان علي قتل أخاها وأماها وعما يوم النهر  
فقاتل ابن ملجم لأروجك لا علي ثلاثة آلاف درهم وعبد وقية وقتل  
علي بن ابي طالب فعطاه ذلك وأملكه وكان ابن ملجم يجلس في مجلس  
تيم برباب من صلاة اعداءه الى ارتفاع النهار والقوم يفيضون في الكلام وهو  
ما كنت لا يتكلم بكلمة لدى تجمع عليه من قتل علي فخرج ذات يوم الى  
السوق متقدما سيفه فمرت به حدة يشبهها أشراف العرب ومعها القيسون  
يقرونون لا يجبل فقتل وبجكم ما عدا فقتلوا هذا فخرج من حدر العجلى مات  
بصرى با واه حجار بن أنجر سيد بكر بن وائل فأتىها أشراف الناس لسودد  
اه ونعم الصمدى لديه فقتل والله لولا انى ابقى نفسى لأمره أعظم عند  
الله من هذا لاستعرضهم بسيفي فماتت تلك ليلة تقدر سيفه وقد كان  
سمه وقعد معانا ينظر أن يمر به علي رضى الله عنه فقبلا الى المسجد للصلاة  
العدو فيه هو في ذلك إذ قتل علي وهو يأتى الصلاة أي الناس فقدم اليه  
بن ملجم فضر به بالسيف على رأسه وأصاب طرف السيف الحائط فثلم فيه  
ودهش بن ملجم وسكب لوحه وندر اسيف من يده فاجتمع الناس فحذوه

فقل اشاعر في ذلك

ولم أرمها ساقه ذو سماحة كهر قطم من فصيح وأعجم  
ثلاثة آلاف وعبد أوفية وضرب على الحسم المصم  
فلا مهر أعلى من على وأر علا ولا فتك لا دون فتك ابن ملح

وحمل على رضى الله عنه لى مهرله وأدخل عليه ابن ملح فمات له أم  
كثوم انه على يعدو لله قتل أمير المؤمنين قال لم قتل أمير المؤمنين  
ولكى قتل تلك قات لما والله انى لارحوا لا يكن عليه يس قال  
فعلام تبكين اذن أما والله لقد سمعت لسيف شهرا قال أحلمى فبعده الله  
فم يمس على رضى الله عنه يومه ذلك حتى مات رحمه الله ورضى عنه فدم  
عد الله بن حمير بن ملح ففطم يديه ورجليه وسمل عيه فجعل يقول  
الملك يا ابن حمير اكحل عيني بالهوى مض ثم أمر بلسانه أن يخرج ليقطع  
خروج من ذلك فقال له ابن حمير قطع يديك ورجليك وسمل عيبك  
فم تجزع فكيف تجزع من قطع لسانك قال انى ما جرعت من ذلك خوفا  
من الموت ولكى جرعت أن أكون حيا في الدنيا مسنة لأدكر الله فيها  
ثم قطع لسانه فمات وأقل انزال بن عمر في تلك الليلة حتى فم حلف معاوية  
وهو يصلى بالعدة ومعه خمر فوجد به في نبتة وكان معاوية عظيم لاثنين  
فأخذ قتل لمعاوية أهله قتل يعدو لله ول معاوية كلاً من أخى فم  
معاوية ففطم يديه ورجلاه ونزع لسانه فمات ودعا نصيب فمراه يقطع  
ما حول الوجاهة من اللحم خوفاً من أن يكون الخمر مسموماً من يومئذ اتخذت



المقاصير في جوامع فكل لا يدخلها لا تثقوه حراسه واتخذ يصان من يومئذ حرس  
 الليل وكان اذا سجد الناس جعل على رأسه عشرة من ثقت حراسه يقومون  
 من خلفه بلسيوف والعمد وما عده بن مالك الصيد اوى فانه نفي مصر  
 فلما كان في تلك الليلة قام حبال الحرب ومعه مشاة قد اشتمل عليه ثيابه وصاب  
 عمرا في تلك الليلة ممس في طه فامر رجلا من بني عامر بن نؤى ان يخرج  
 فبصلي الناس فتقدم مملأ في يثك عند الله امره فلما سجد ضربه  
 بالسيف من ورثه فقتله فقبل له انك لم تقتل الأمير قال ما ذني والله  
 أردت غيره فامر به عمرو فقتل قال ودون علي رضي الله عنه بيلا وصلى  
 عليه الحسن وكثر حماره بعد خد بن دوس

١ بيعة الحسن بن علي رضي الله عنهما

فوا ولم نؤى على رضي الله عنه خرج الحسن إلى المسجد الأعظم  
 فاجتمع الناس إليه فبمعه ثم خطب الناس فقال فعملتموها قتال أمير المؤمنين  
 أم والله لقد قتل في لايته اتى رجل فيهم اقرى ورفع فيها الكتب وحف  
 القم وفي الليلة التي قبض فيها موسى بن عمرو وعرج فيها عيسى قالوا ولما  
 بلغ معاوية قتل علي فجهز وقدمه مده غيبه الله بن عامر بن كزير فاحذ علي  
 عين حمز ونزل لايبار يريد مدني وبلغ ذلك الحسن بن علي وهو بالكوفة  
 فصار نحو المدني لمحاربة عند الله بن عامر بن كزير فلما انتهى إلى سباط  
 رأى من أصحابه قتلا وتواكلا عن الحرب فزل سباط وقام فيهم خطيب ثم  
 قل أيها الناس اني قد أصحت غير محتمل على مسلم ضغينة واني ناظر لكم



كضري لفسى وأرى رأيا فلا تردوا على رأى ن تدي تكرهون من  
 الجماعة فصل مما تحبون من الفرقة وأرى أكثركم قد نكل عن الحرب  
 وفشل عن القتال ولست أرى ن تحملكم على ما تكرهون فله سمع نصيحة  
 ذلك نظر بعضهم الى بعض فقال من كان معه من يرى رأى الخوارج كمر  
 حسن كما كمر أبوه من قبله فشد عليه فز منهم ففرعوا فصلاؤه من تحت  
 ونهبوا ثيابه حتى اتزعوا مطرفه عن عتقه فشدت بصره فركه وددى أين  
 يمة وهمدان فتأدرو اليه ودفعوا عنه القوم ثم ارتحل يريد المدائن فكن  
 له رجل من يرى رأى الخوارج يسمى الخراج بن قبصة من بني أسد عطية  
 سبط فلما حذاه الحسن قام اليه بمقول قطعته في ثغره وحمل على الاسدي  
 عند الله بن خطل وعند الله بن طائفة فقتلاه ومضى الحسن رضى الله عنه  
 منجا حتى دخل المدائن ونزل اقصر الأبيض وعون حتى بر واستعد للقاء  
 بن عامر وقبل معاوية حتى وافى لابن قيس بن سعد بن عتبة من  
 قبل الحسن محاصره معاوية وخرج الحسن فوقف عند الله بن عامر فنادى  
 عند الله بن عامر يا أهل العراق انى لم أراقتال وتمام مقدمة معاوية وقد  
 في الأنبار في جوع أهل الشام فقرأوا محمد بن محمد بن الحسن بن السلام وقولوا  
 ن تشدك الله في نفسك ونفس هذه الجماعة التي معك فله سمع ذلك الحسن  
 فجدلوا وكرهوا القتال وترك الحسن الحرب وانصرف الى المدائن وحصره  
 عند الله بن عامر بها

( الصالح بين الحسن ومعاوية رضي الله عنهما )

ولما رأى الحسن من أصحابه اعتل أرسل إلى عبد الله بن عامر بشر شرط  
اشتراطها على معاوية على أن يسلم له الخلافة وكانت الشروط أن لا يأخذ أحد  
من أهل العراق نخعة وإن يؤمن الأسود والأحمر ويحتمل ما يكون من  
هفواتهم ويحمل له خراج الأهوار مسلماً في كل عام ويحمل إلى أخيه الحسين  
ابن علي في كل عام ألف درهم ويفصل بين هاشم في العطاء والصالات  
على بني عبد شمس فكتب عبد الله بن عامر بذلك إلى معاوية فكتب معاوية  
جميع ذلك بخطه وحتمه بخاتمه وبدل عليه له العمود المركبة والإيمان المعلقة  
وشهد على ذلك جميع رؤساء أهل الشام ووجه به إلى عبد الله بن عامر  
فأوصاه إلى الحسن رضي الله عنه فرضى به وكتب إلى قيس بن سعد بالصالح  
وأمره تسليم الأمر إلى معاوية والانصراف إلى المدائن . فلما وصل الكتاب  
بذلك إلى قيس بن سعد قدم في الناس فقالت أيها الناس احاروا أحد الأمرين  
اقتال بلا مام أو لدحول في ساعة معاوية فاحترقوا لدحول في ساعة معاوية  
فسار حتى وافى المدائن

( بيعة معاوية بالعراق )

وسار الحسن بالناس من المدائن حتى وافى الكوفة ووافاه معاوية به  
فالتقيا فوكد عليه الحسن رضي الله عنه تلك الشروط ولايمان ثم سار الحسن  
بأهل بيته حتى وافى مدينة رسول صلى الله عليه وسلم وأخذ معاوية أهل  
الكوفة بالبيعة فبيعوا واستعمل عليها المغيرة بن شعبة وسار مصرفاً في جموعه

الى الشام ثمك المعيرة بن شعبة على الكوفة من قبل معاوية تسع سنين حتى  
 مات بها . وكان زياد بن أبيه انما يعرف بزياد بن نعيم وكان عبيد مملوكا  
 رحل من ثقيف فتزوج نسبية وكانت أمة للحرث بن كلفة فاعتقها فولدت له  
 زياد فصار حراً ونشأ علماً لها ذها عاقلاً أديباً فأحرجه المعيرة بن شعبة معه  
 الى البصرة حين وليها من قبل عمر بن الخطاب فاستكنه المعيرة فلما ولي على  
 ابن أبي طالب ولي زياداً أرض فارس فلما توجه الى صعب كتب معاوية الى  
 زيد يتوعده فقام زيد في الناس فقال ان ابن آكلة لا كدورأس العاق  
 كتب الى يتوعدني ويبي ويبيه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 تسعين ألف مدح من شيعته أما والله لن رمي ليحدثي صراً بالسيف فلما  
 قُتل على واستدوت الأمر لمعاوية فحصر زياد بقلعة مدينة صطخر وكتب  
 معاوية له أما على أن يأتيه فان رضى ما يعطيه ولا رده الى منحصه تلك  
 القلعة فسار الى معاوية وتفرقت به الأمور الى أن ادعاه معاوية ورغم للناس انه  
 ابن أبي سفيان وشهد له أبو مرجم السلولي وكان في الأهلية حراً باطاف  
 ان أبا سفيان وقع على نسبية بعد ما كان الحرث أعتقها وشهد رحل من بني  
 المصطلق اسمه يريد انه سمع أبا سفيان يقول ان زياداً من طلبة أقرها في رحم  
 أمه نسبية فتم ادعائه اليه وكان في ذلك ما كان . وأمر معاوية زياداً أن يسير  
 الى الكوفة الى أن يرد عليه أمره فسار زيد حتى قدم الكوفة وعليها المعيرة  
 ابن شعبة فنزل دار سلمان بن ربيعة الباهلي ووافاه كتاب معاوية به لاية البصرة  
 فسار اليها فلما وافاها قصد المسجد الجامع فصعد المبر محمد الله وأثنى عليه ثم

قل به قد كانت يدي وبين قوم حضاد وقد جعلت تحت قدمي ولست أؤخذ  
 أحد بعدوة ولا أهنث له قدام حتى يئدي لي صفحته فاذ نذاها لم أنظره  
 من كل مسكن محنت فليزدد احب ومن كل مسكن ميسنا فيقاع عن اسائه  
 واعوذ به رحمكم الله سمع واطاعة ثم نزل فوث على اصرة حولين حتى مات  
 بعيرة فكتب اليه معاوية بولاية الكوفة مع اصرة فسار اليها فاولوا وكل  
 قول من في الحسن بن علي رضي الله عنه فدمه على ما صم ودعه الى رد  
 الحرب فخرج بن عدي فدخل له من رسل الله لوددت اني مت قبل  
 ما رأيت أخرجنا من مدني فخرج فركب خول لي كما عليه ودخل  
 في الحصن فمدى كدهرب منه ونصب يدية من انفسا وقلنا الخبيثة التي  
 لم تأنس وسند على حسن رضي الله عنه كلام حمر فقل له اني رأيت  
 هوى غصنك في الصلح وكرهوا الحرب في احب ان احملهم على ما يكرهون  
 فمضت يد على شعاع حصة من ثقل فريئت دفع هذه الحروب الى يوم  
 ما من الله كل يوم هو في ثقل قل فخرج من عنده ودخل على الحسين  
 رضي الله عنه مع عبيدة بن عمرو فقلنا بعد الله شريتم لذل بالعز وقلتم  
 الخيل وتركتم كبير ضعف يوم وعصا ادهر دع الحسن وما راى من هذا  
 الصلح وجمع يث سبعت من اهل الكوفة وغيرها وولتي وصاحبي هذه  
 المقدمة فلا يشعروا هند لا ونحن نمارعه بالسيوف فقل الحسين لا قد بايعنا  
 وعاهدنا ولا سبيل الى نقص بيعتنا وروى عن علي بن محمد بن بشير الهمداني  
 قال خرجت به وسفيان بن ليبي حتى قدمنا على الحسن لمدينة فدخلنا عليه

وعنده لمسيب بن نجبة وعنده الله بن الوذاك التميمي وسراج بن ميثاق حنفي  
وقلت السلام عليك يا محمد يا مؤمنين ول وسبت سلام حسن است مدل  
للمؤمنين ولكي معزتهم أردت تصلحني معوية لأن دفع سكر قتل  
عنده رأيت من تصي صحت عن حرب ومكولم عن قتل ومكولم  
سرى ليه سخل وشجره كان مد من قصه هذا أمر به قال ثم خرجا  
من عنده ودحا على حسين فحسره بما رده عليه فقال صدق له محمد فلبكي  
كل رجل مسكر جند من خلاصته ما دم هذا لاس جند من  
حسن رضي الله عنه شكري سيرة قتل وكان أخيه محمد بن حسين في صبيعة  
فارس ليه فوالى فدخل عليه فحسن عن يده وحسين عن يمينه ففتح  
حسن عليه فوثما فقل للحسان يا أخي وصيكت محمد حيث حيراوه حدة  
من العيين ثم قال يا محمد وند وصيكت حسين كائنه وورده ثم قال ادعوني  
مع حدثي صلى الله عليه وسلم من مغمرة وبقع ثم نوى قمع مروا أن يدوس  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فذم في انبيع وبيع أهل الكوفة وفاة حسن  
وحتم عظمهم فكتبوا إلى الحسين رضي الله عنه بعزونه وكتب إليه جملة  
من هيرة بن أبي وهب وكان أحصاه حيا ومودة ثم بعد من من قس من  
بيعتك متطلعة أنفسهم ابك لا يعدلون بك أحد وقد كانوا عرفت رأي  
حسن أخيك في دفع الحرب وعرفوك بأن لا يؤيئك ومضة على شدتك  
وشدة في أمر الله فإن كنت تحب أن نطلب هذا الأمر فدعنا عليه فقد  
وصف أنفسنا على الموت معك فكتب إليهم أما نحن فأرحون أن يكون مع قد

وقته وسدده فيما يلقى وقتا فليس ربي ليمدك واصفوا رحمكم الله لا يص  
 وكموا في البيوت واحترسوا من البصة ما دام معاوية حيا عن يحدث الله  
 حدثا وان حتى كنت ابيكم ربي والسلام وشي خبر وفاة الحسن الى  
 معاوية كتب به عمله على المدينة مروى فرسل الى من عاص وكال  
 عده مات قدم عليه وهذا قد حل عليه فعرفه واظهر الشامة عانه فقال له من  
 عاص لا تشمتي بموته فموتته لا تلت هذه لا قللا قالوا وكتب معاوية  
 الى عمرو بن العاص وهو على مصر قد قصص بالشرط يدى شمره على  
 معاوية ما بعد من سأل اهل حجر وروى ر اهل العرش قد كنزوا على  
 وليس عدى فصل عن سطت الحدود فاعنى اخراج مصر هذه السنة  
 فكتب اليه عمرو

معاوية ان تذكر كنت من شحيحة  
 وما بلغت عفوا ولك شرطها  
 ولولا دفاعي لاشعري وصحة  
 لا تقيتها نزعوا كرية السقف  
 فما رجع الخوارج الى معاوية تدمر ولا يعاوده في شيء من أمرها قالوا وقد  
 كان معاوية حاب على الكوفة حين شخص بها المعيرة بن شعبة فصعد المنبر  
 يوم الجمعة ليخطب فخصه حمر بن عدي وكان من شعبة على في نفر من  
 أصحابه فنزل مسرعا من المنبر ودخل قصر الامرة وبعث الى حجر بجمعة  
 آلاف درهم نرضاهم بها فقبل المعيرة لم فعلت هذا وفيه عليك وهن وغصصة  
 فقال قد قتلته بها قل مات المعيرة وجمع معاوية لزيد الكوفة الى البصرة كان



هو لاء العروم يكووا احدنو ما ستحو به من قتل معاوية قد كنت  
ممت بالمعصية عليه الا ان كتب زيد بن علي يعصى منهم رؤساء الفتنة والى  
مقي قتلهم اجتثت الفتنة من اصابه ولف قتل حجر بن عدى واصحابه  
استقطع اهل الكوفة ذلك سقضاء سديد وكان حجر من عظمى اصحاب  
علي وقد كان علي زادا ان يوليه رياسة كعدة ويعر لاشعث بن قيس  
وكلاهما من ولد الحارث بن عمرو آكل لما رافق حجر بن عدى ان يتولى  
الامر والاشعث حتى تخرج امر من شريف اهل الكوفة والحسين بن علي  
فاحبروه بالخبر فاسرع وشق عليه فاقام وثقت الامر بمحتلمون الى الحسين بن  
علي وعلى المدينة يومئذ مروان بن الحكي فترقى حجر به وكتب الى معاوية  
بعدمه ان رجلا من اهل عرو قد مو على الحسين بن علي رضي الله عنهم  
وهم مقبيل عنده بمحتلمون به وكتب الى بالذي تري فكتب اليه معاوية  
لا تعرض للحسين في شيء فقد دبر واپس ناقض بيعتنا ولا تخفر ذمتنا  
وكتب الى حسين ما بعد فقد سمعت ان امور عمت ست بها حريا لار  
من اعطى صفقة بمه حدير لوفاء فاعاد وحدث الله في متى تركك تستكرني  
ومقي تكذني كذك فلا يستغرك سمع لديس يحبون الفتنة واسلا  
فكتب اليه حسين رضي الله عنه ما زيد حرك ولا خلاف عليك  
قالوا ولم ير حسن ولا حسين طعن حية معاوية منه سوء في انفسهم ولا  
مكروه ولا قصع عنهم شيئا مما كان شرط لهم ولا تعذر لهم عن بر قيو  
ومكث زيد بن علي مضربا ربع سنين محصرته لوفاء عند مامضى من خلافة



مطوية ثلاث عشرة سنة وذلك سنة الابل وحسين فكتب في مطوية ثم  
 بعد في كتيب ليك وفي آخره من يد في يوم من الآخرة وقد  
 وبت كوفة عند من جلد بن سيد ووايت مضرة سمرة من حبيب  
 القرري وسلام فقبل له لم لا نوي ست عبيد من أحد مقررين وليس يدون  
 واحد من هذين فقال ليك فيه خير فيسقى في ذلك مع مطوية ثم مات  
 وصلى عليه سه عبيد بن زيد ودفن في مقبر قريش فنولي عبد الله  
 بن خالد بن سيد كوفة ثمانية شهر وكتب مطوية في عبيد لله من ريد  
 ولاية بصرة وعزل عنه من جلد من سدة فاستعمل عليها مع من  
 خير لا صاري فلو وادخلت سه سبع مرض مطوية مرضه لدى مات  
 فيه فارسل إلى أمه يريد وكان عاش من مدينة دمشق فلما أظن عليه دعا  
 سمعت من قيس مهري وكان شفي مرضه ومات من عسة وكان على حرسه  
 فقال في تلك يريد صيقي وسعد في أمره في أهل حجر بن بكرم من قدم  
 عليه منهم ويعهد من عات عسة من شرفهم عساه وفي أمره في أهل  
 عرف بن يرفق منهم ويدارهم ويحمر عن رلاتهم في أمره في أهل شام  
 يحكمهم عبيد ونظمه ون لا يضل حسبه في سيرتهم للابحار على  
 خلاق غيرهم وعده في لست خوف عبيد لا رعة رجل حسين من على  
 عبد الله من عمر وعبد الرحمن من في بكر وسدته من ريد في حسين من  
 في فاحد بن أهل عرق غير ذكركه حتى يجر حوه ورفق مضرت به وصرح  
 سه واما عبد الله من حمره رجل قد وقده حادة وليس طاب للحلاقة

[illegible]

( من ٢٠ إلى ١ )

[illegible]

[illegible]

منه ونحرّز بن زبير في مدينته و... ولوليد حتى ذبح عليه اليسل سار  
 نحو مكة وتكثّر طريق لاعتصم فأخذ على صريق الغرغرة ولك أصبح  
 لوليد معه حنجره فوجه في مكة حسب بن كدس في ثلاثين فرساقه يقع الله  
 على نثر وشعر يومها ذلك كله طلب بن زبير فله أمه وأصغر الليل  
 منى الحسين رضي الله عنه يصاحبه مكة ومعه أخوه أم كلثوم ودرهم  
 وولد أخيه وأخوته نوكر وحفص وموسى وسامة من كان المدينة من أهل  
 مكة لأخوه محمد بن حنيفة ومعه أمه وأمه عند الله بن عباس فقد كان حرج  
 قال ذلك يوم لي مكة وحمل الحسين رضي الله عنه بطوى لمدرك فاستقله  
 عند الله بن مطيع وهو من مكة يد المدينة فقال له أين تريد قال  
 الحسين لا إلا مكة قال حنيفة عير في حب أن شهير عليش  
 برأي ول الحسين ومعه وال د نيت مكة فودت لخروج منها في بلد  
 من بلاد بني زوكرة فمكة مشوية بها قبل أوك... خذل أحوك  
 وغنبل طعة كادت تنفي على نفسه أن يترك الحرم فان أهل حجاز لا يعدلون  
 بك أحد ثم دع ذلك تبعث من كل أرض فسيأتوك جميعا قول له الحسين  
 يقضي الله ما أحب ثم انصت له ومضى حتى وثق مكة فمرر شعب على  
 وحلف ليس أياه فكاه... مجتمع عنده خلقا حلة وتركوا عند الله بن الزبير  
 وكابو قبل ذلك يتحصن به... ذلك بن الزبير وعلم أن الناس لا يجتمعون  
 به والحسين مقبلا عليه فكان يختلف إلى الحسين رضي الله عنه صاحب ومما  
 ثم أن يريد غزاهم بن حكام بن صفوان بن أمية عن مكة واستعمل

عليها عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية

استداه الحسين في الكوفة .

قالوا ولما بلغ أهل الكوفة وفاة معاوية وحروب حسين بن علي إلى مكة حتمت جماعة من الشيعة في مرسى ساج من طرد وثقة على أن يكسوا الحسين بساويهم فقدم عليهم يساهوا لأمر به وبطردوا العرب بن شير فكتبوا إليه بذلك ثم وجهه بالكاتب مع عبد الله بن سبيع لهدى في وعد الله بن روثك أن يهديه فوفا الحسين رضي الله عنه بمكة عشر حلون من شهر رمضان فأوصلوا الكتاب إليه . ثم لم ينس الحسين يومه ذلك حتى ورد عليه بشر من ميسر الصدوي وعد الرحمن بن عبيد لأرحى ومعهما حمسون كتابا من شريف أهل الكوفة وكتبها كل كتاب منها من رحلتين وثلاثة ولأربعة مثل ذلك فخرج ووجه هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله الخثعمي ومعهما أيضا نسخة من حسين كده . فهدى هاني أيضا ذلك اليوم ورد عليه سعيد بن عبد الله بن ثقيف ومعه كتاب واحد من شت بن رهي وحجور بن بحر وزياد بن حارث وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج ومحمد بن عمير بن غضار وكنوا هؤلاء الأربعة من أهل الكوفة فتبعت عليه في أيام رسل أهل الكوفة من كتب مملأه من حروب فكتب الحسين لهم جميعا كتابا واحد ودفعه إلى هاني بن هاني وسعيد بن عبد الله بسجته

سم الله الرحمن الرحيم من حسين بن علي إلى من بلغه كتابي هذا من أوليائه وشيعته الكوفة سلاما عليكم أم بعد فقد أتني كتابكم وفهمت ما ذكرتم من محبتكم





عبيد الله بن زياد فأقبل حتى دخل عليه فحبره بالكتاب وحكى له ما فيه  
 وأمر عبيد الله بن زياد بطلب لرسول فطلبوه فأتوه فصرمت عقه ثم  
 أقبل حتى دخل المسجد لأعظم فاجتمع له الناس فقام فقال أنصف القارة من  
 رماه يا أهل مصرعة بن أمير المؤمنين قد ولاني مع الصرة الكوفة وأهله  
 إليها وقد حلت عليكم أني عن بن زياد فيكم وخلاف والارحاف فوالله  
 الذي لا اله غيره لنن سمي عن رجل منكم حالف وأرجف لأقتله ووالله  
 ولا آخذن لأدنى بالأقصى وأمرني بالسقيم حتى تستقيموا وقد أعدد من أندر  
 ثم برل وسار وخرج معه من شرف أهل البصرة شريك بن الأعور والمدر  
 بن الحارود فسار حتى وفي الكوفة فدخلها وهو منتقم وقد كان الناس بالكوفة  
 يتوقعون لحسين بن علي عليهما السلام وقدومه فكان لا يمر من ريادة بحجرة  
 إلا طبوا أنه الحسين فيقومون له ويدعون ويقبلون مرحباً بن رسول الله  
 قدمت خير مقدم فطرب ابن زياد من تشرهم بالحسين إلى ما ساءه وأقبل  
 حتى دخل المسجد لأعظم ونودي في الناس فاجتمعوا وصعد المنبر فحمد الله  
 وأثنى عليه ثم قال يا أهل الكوفة إن أمير المؤمنين قد ولاني مصركم وقسم  
 فيكم فيكم وأمرني بصف مضمومكم والاحسان إلى ساءكم ومضيقكم واشدة  
 على عاصيكم ومزبكم وأنا متي في ذلك إلى أمره وأنا لمطيعكم كالوالد الشفيق  
 ولجأكم كاستم السبع فلا يتقين أحد منكم لا على نفسه ثم برل فأتى القصر  
 ففرله وأرتحل المنعم بن شير بحوضه بالشام وبلغ مسلم بن عقيل قدومه  
 عبيد الله بن زياد وانصرف المنعم وما كان من خطبة بن زياد ووعيده



خوف على نفسه فخرج من دار حتى كان فيها بعد عمة حتى أتى دار هاني  
 بن عروة لمذحجي وكان من أشرف أهل الكوفة فدخل داره فخرج  
 وأرسل إليه وكان في دار بنة يسأله لخروج أبيه فخرج به وقدم مسد فسلم  
 عليه وقال لي أتيتك لتخبرني وتصيني فقال له هاني لقد كنتي شططا من  
 الأمر ولولا دخولك منزلي لأحدثت أن تصرف عني غير أنه قد لرمي  
 دماؤه لذلك فدخله دار بنة فودله محبة منها وحملت شيعة فخرجت إليه  
 في دار هاني وكان هاني بن عروة موصلا شريك بن الأعور الصري  
 اندى قدم مع بن زياد وكان د شرف بالبصرة وخطر فاطلق هاني إليه حتى  
 أتى به منزله وأثر له مع مسد بن عقيل في خجرة التي كان فيها وكان شريك  
 من كبار الشيعة بالبصرة فكان يبعث هاشما على القيام بأمر مسلم وحمل مسلم  
 يبايع من أنه من أهل الكوفة ويأخذ عنهم يهود ومسيحيين لمواكدة بالوفاء  
 ومرص شريك بن الأعور في مرض هاني بن عروة مرض شديدا وبلغ ذلك  
 عميد الله بن زياد فأرسل إليه يعمه به يأتيه عند فقال شريك لمسلم بن عقيل  
 ما عيتك وعية شيعتك هلاك هذا صاعية وقد أمكنت الله منه هو صائر  
 لي يعودني فقم ودخل الخربة حتى دخل على عدي فخرج إليه وقتله ثم  
 صر إلى قصر الامارة فحاسب فيه ولم يبارك فيه أحد من الناس وان  
 رقى الله العافية صرت إلى البصرة فكعبتك أمره وبيع لك أهله فقال  
 هاني بن عروة ما أحب أن يقتل في داري ابن زياد فقال له شريك ولم  
 في الله ان قتله لقران الى الله ثم قال شريك لمسلم لا تقصر في ذلك فيها هم





ابن زيد مسلمين فقال هم ما فعل هاني بن سودة فقالا فيها لأمير به عييل مد  
أيام فقال ابن زيد وكيف وقد بلغني به مجلس على باب داره عامة بهاره ثم  
يجمع من تبايناه بحسب عيه من حق تسليم فلا سمعته ذلك ونخبره بسقطات  
اياهم فخرج من عنده وفلا حتى دخلا على هاني بن عروة فاجبراه عما قال  
لها ابن زيد وما قال له ثم قال له قسم عليك لا أمت مع اليه ساعة  
لتسل سحيفة قلته فداء سئلته فركب ومضى معهم حتى اداهم من قصر لأميرة  
حدثت نفسه فقال لها قلني قد وحس من هذا لرجل حبة قلا ولم تحدث  
بذلك بخوف وناب برى اسحة فمضى معهم حتى دحوا على ابن زيد  
فأش ابن زيد يقول متمثلا

زيد حياء وبريد قتي عديرك من حبيلك من مرد

قل هاني وما دث فيها لأمير قال ابن زيد وما يكون أعط من محبتك بهسر  
ابن عييل ودخلك إليه معرك وجمعك له رجال سبعة فقال هاني ما  
فعلت وما عرف من هذا شيك فداء ابن زيد سمي وقت يعلاه دع على  
معتلا فدخل عليهم فصر من زدهاني بن عروة تعرف هذا فلما راه عر  
أنه لما كان عباً عليهم فصر هاني صدقك والله فيها الأميراني والله ما دعوت  
مسلم بن عييل وما سعرت به ثم قص عيه قصته على وجهها ثم قال وما لآل  
فما مخرجه من دري بصلو حيث شاء وعصيك عهد وتية ر جمع عليك  
قال ابن زيد لا والله لا نفرقي حتى نلتني به فقال هاني أو كمال في السب  
ضيق وجري لقتل وسد لا فعل دلت تد وعرضه من زيد ونخبره

فصرب وجهه وهشم أنه وكسر حاجبه وثر به فدخل بيتا وبلغ مدحجان  
 من ريد قد قتل هاشما فاجتمعوا بساب انصرو وصاحوا قتل من ريد  
 لشرح اقصاى وكل عسده دخل الى صاحبهم فانظر اليه ثم اخرج اليهم  
 فاعلمهم انه حتى فعل فقل لهم سيدهم عمرو بن الحجاج اما اذ كان صاحبكم  
 حيا فما يعطىكم ائمة نصر فو نصر فوا فله عي من ريد منهم قد انصرو  
 امر هاشما فأتى به السوق فصربت عقه هاشما وبلغ مسد بن عقيل قتل  
 هاشما بن عروة هاشما فبين كان بعنه وجمعوا فعقد لعبد الرحمن بن كير  
 كدي على كدة ووربيعة وعقد لاسد بن شوشة على مدحج وشد وعقد  
 لاسد ثمة الصيد اوى على نيم رهمد بن وعقد لالعاس بن حمدة بن هيرة  
 على قريش والا صار فقتله حميد حتى احاطوا بقصر وتبعه هوى ثبة  
 من ونحصن عبيد الله بن ريد في انصرو مع من حصر محبة في ذلك  
 الوقت من شرف اهل الكوفة ولا غور واشترطوا وكانوا يمددوا هاشما رجل  
 فقدموا على سور انصرو يرمون القوم باند وقاتل ويمنعونهم من لدنو من  
 انصرو يرمون بذلك حتى امسوا وهن عبيد الله بن ريد لمس كان عسده  
 من شرف اهل الكوفة ليشرق كل رجل مسلما في حية من به رخذقوا  
 قومه وشرف كثير بن شهاب ومحمد بن لاشعث وعقيل بن شوز وشب  
 بن دني وحرار بن بنجر وشمر بن دي حاشم فدو اهل الكوفة  
 مع الله ولا تستمعوا خنة ولا تتبوا عصا هذه لائمة ولا توردو على  
 نفسك حيول شام فقد دقتهم وجرتم شوكتهم فله سمع صاحب مسلم



ابن الاشعث وهو حينئذ غلام حين رآه فاحبره بمكان مسلم عنده فأقبل  
عبد الرحمن إلى أبيه محمد بن الاشعث وهو جالس مع ابن زياد فأسر إليه  
الخبر فقال ابن زياد ما سارك به اسك قال أخبرني أن مسلم بن عقيل في  
بعض دورنا فقال انطلق فأتني به الساعة . وقال لعبيد بن حريث ابعث  
مائة رجل من قریش وكره أن يبعث إليه غير قریش خوفا من العصية أن  
تقع فأقبلوا حتى أتوا الدار التي فيها مسلم بن عقيل فاقحموها فقاتلهم فرمى  
فكسر فوه وأخذ فأتى بعملة فركبها وصاروا به إلى ابن زياد فلما أدخل عليه  
وقد اكنتمه الجللاوزة قالوا له سلم على الأمير قال ان كان الأمير يريد قتلي  
فما أنفع بسلام عليه وإن كان لم يرد فسيكثر عليه سلامي فقال ابن زياد كالمك  
ترجو البقاء فقال له مسلم فإن كنت مرعيا علي قتلي فدعني أوص إلى بعض  
من هاهنا من قومي قال له أوص بما شئت فطر إلى عمر بن سعد بن أبي  
وقاص فقال له اخل معي في طرف هذا البيت حتى أوصي اليك فليس في  
القوم أقرب إلى ولا أولى بي منك فتخفى معه فاجبة فقال له أتقبل وصيتي  
قال نعم قال مسلم ان علي هاهنا ديارا مقدار ألف درهم فأقص عني وإذا أنا  
قلت فاستوهب من ابر زياد حتى تشايت بها وبعث إلى الحسين بن علي  
رسولا قاصدا من قبلك يعمه حالي وما صرت إليه من عذر هؤلاء الذين  
يرعون أنهم شيعة وأحبره بما كان من مكنتهم بعد أن يعني منهم ثمانية عشر  
ألف رجل لينصرف إلى حرم الله فيقيم به ولا يعثر بأهل الكوفة وقد كان  
مسلم كتب إلى الحسين أن يقدم ولا يلبث فقال له عمر بن سعد لك علي

ذلك كله وانه به رعيم فأنصرف الى ابن زييد فخبره بكل ما أوصى به اليه  
 مسلم فقال له ابن زييد قد أسأت في أمرك ما أسرتك ايك وقد قيل انه  
 لا يخونك الا الامين وربما اثمت الخش وأمر بن زييد مسلم بن عقيل فرقى به  
 الى ظهر القصر وحرف به على الناس وهم على باب القصر مما يلي الرحبة حتى  
 اذا رأوه ضربت عنقه هناك فقط رأسه الى الرحبة ثم أتبع الرأس بالحديد  
 وكان الذي تولى ضرب عنقه احمر بن نكير وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن  
 الزبير الاسدي

من كنت لا تدرين ما الموت فانظري الى هاني في السوق وابن عقيل  
 الى نطل قد هشم السيف أنفه وآخر يهوى من طمار قيس  
 أصابهما ريب الرمان فأصبحا أحاديث من يسعى بكل سبيل  
 ترى حسدا قد غير الموت لونه وصح دم قد سال كل مسيل  
 ثم بعث عيده الله بروؤسهما الى يزيد وكتب اليه بالنبأ فيهما فكتب اليه  
 يزيد لم بعد الظن بك وقد فعلت فعل الخازم الجليلد وقد سألت رسوليك  
 عن الامر ففرغناه لي وهما كما ذكرت في الصبح وفصل ارأى استوص بهما  
 وقد بلغني ان الحسين بن علي قد فصل من مكة متوجها الى ما قبلك فأذك  
 العيون عليه وضع الارصاد على الطرق وقم أفضل القيام غير أن لا تقتل الا  
 من قاتلك واكتب الى بلخر في كل يوم وكان أنفذ الراسين اليه مع هاني  
 بن أبي حبة الهمداني والزبير بن الأرواح التميمي وكان قتل مسلم بن عقيل  
 يوم الثلاثاء ثلاث حلون من ذي الحجة سنة ستين وهي السنة التي مات



( مخرج الحسين رضي الله عنه الى الكوفة )

وخرج الحسين بن علي عليه السلام من مكة في ذلك اليوم . ثم ان  
ابن زياد وجه بالحسين بن نمير وكان على شرطه في أربعة آلاف فارس من  
أهل الكوفة وأمره أن يقيم بالقادسية ليأمنه فمضوا فبلغ من زاد العوذ  
من ناحية الكوفة الى الحجاز الا من كان حاجا أو معتمرا أو من لا يتهم بملاحة  
الحسين قالوا ولما ورد كتاب مسلم بن عقيل على الحسين عليه السلام ان  
رائد لا يكذب أهله وقد يابني من أهل الكوفة ثمانية عشر ألف رجل  
فأقدم من جميع اناس مملوك ولا رأي لهم في آل في سبعين . فمضى عزم على  
خروج وأخذ في الجهار بلغ ذلك عبد الله بن عباس فقبل حتى دخل على  
الحسين رضي الله عنه فقل يا ابن عم قد يلقي انت تريد المسير الى العراق  
قل الحسين أما على ذلك قل عبد الله أعيدك الله يا ابن عم من ذلك قل  
الحسين قد عزمت ولا بد من المسير قال له عبد الله أتسير الى قوم طردوا  
أميرهم عنهم وضبطوا بلادهم فن كانوا فعوا ذلك فسر اليهم وان كانوا انما  
يدعونك اليهم وأميرهم عليهم وعماله يجيئونهم فانهم فما يدعونك الى الحرب  
ولا آمهم أن يخذلوك كما خذلوا أبك وأحاك قل الحسين يا ابن عم سأطرد فيما  
قتل وبلغ عبد الله بن الزبير ما بهم به الحسين فقبل حتى دخل عليه فقل  
له لو أقمت بهذا الحرم وبثت رسلك في البلدان وكنت الى شيعتك بالعراق  
أن يقدموا عليك فإذا قوى أمرك فغيت عمل يزيد عن هذا البلد وعلى لك

المكاثمة والمؤاررة وان عملت بمشورتي طلست هذا الأمر بهذا الحرم فانه  
 مجمع أهل الآفاق ومورد أهل الأقطار لم يُعْلِمْتُكَ باذن الله ادراك ما تريد  
 ورحوت أن تساله . قالوا ولما كان في اليوم الثالث عاد عبد الله بن عباس الى  
 الحسين فقال له يا بن عم لا تقرب أهل الكوفة فانهم قوم غدره وأقم بهذه  
 البلدة فانك سيد أهلها فان أبيت فسر الى أرض اليمن فإن بها حصونا وشعابا  
 وهي أرض طويلة عريضة ولا يبك فيها شيعة فتكون عن الناس في عزة  
 وتبث دعائك في الآفاق فاني أرحم من فعلت ذلك أنك الذي تحب في عافية  
 قال الحسين عليه السلام يا بن عم والله اني لا أعلم انك نصيح مشفق غير اني  
 قد عرمت على الخروج قال ابن عباس فان كنت لا محالة سائرا فلا تخرج  
 النساء والصبيان فاني لا آمن أن تقتل كما قتل ابن عمان وصبيته يطرون اليه  
 قال الحسين عليه السلام ما أرى الا الخروج بالأهل والولد فخرج ابن عباس  
 من عند الحسين مرّا بن الزبير وهو جالس فقال له قرأت عينك يا بن الزبير  
 بخروج الحسين ثم تمثل

حلالك الجوف فيضى واصمري      وتقري ماشئت أن تنقري

قالوا ولما خرج الحسين من مكة اعترضه صاحب شرطة أميرها عمرو بن سعيد  
 ابن العاص في جماعة من الجند فقال ان الأمير يأمر بك بالانصراف فانصرف  
 والا منعك فامنع عليه الحسين وتدافع الفريقان واضطربوا بالسياط وبلغ ذلك  
 عمرو بن سعيد مخاف أن يتعاقم الأمر فأرسل الى صاحب شرطه يأمره  
 بالانصراف . قالوا ولما فصل الحسين بن علي من مكة سائرا وقد وصل الى

التعميم لحق غيرا مقبلة من ايمن عليها ورس وحاء يُطلق به الى يزيد بن  
 معاوية فأخذها وما عليها وقال لأصحاب الابل من أحبّ مسكم أن يسير معا  
 الى العراق أوفيتاه كراهه وأحسنا صعبته ومنى أحبّ أن يبارقا من هاهنا  
 أعطيناه من السكراء بقدر ما قطع من الارض ففارقه قوم ومضى معه آخرون  
 ثم سار حتى اذا انتهى الى الصباح لقيه هناك العرزدق الشاعر مقبلا من العراق  
 يريد مكة فسلم على الحسين فقال له الحسين كيف حلفت اناس بالعراق  
 قال حلفتهم وقلوبهم معك وسيوفهم عليك ثم ودّعه ومضى الحسين عليه السلام  
 حتى اذا صار بطن الرمة كتب الى أهل الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم من  
 الحسين بن علي الى اخوانه من المؤمنين بالكوفة سلام عليكم أم بعد فن  
 كتاب مسلم بن عقيل ورد عليّ باختمكم لي وتشوقكم الى قدومي وما  
 أنتم عليه منظون من نصرنا واطلب بجهنم فاحسن لله لنا ولكم الصنيع  
 وثاكم على ذلك بفضل التحرر وكتابي اليكم من بطن الرمة وقد قدم عليكم  
 وحيث السير اليكم والسلام . ثم بعث بالكتب مع قيس بن مسهر فسار  
 حتى وافى القادسية فأخذه حصين بن نمير وبعث به الى ابن زياد فلما دخل  
 عليه أغلظ لعبيد الله فأمر به أن يطرح من أعلى سور القصر الى الرحبة  
 فطرح فمات . وسار الحسين عليه السلام من بطن الرمة فقيه عند الله بن  
 مطيع وهو مصروف من العراق فسلم على الحسين وقال له تاني أنت وأمي  
 يا بن رسول الله ما أخرجك من حرم الله وحرم جدك فقال ر أهل الكوفة  
 كنوا اليّ يسألوني أن أقدم عليهم لما رحوا من إحياء معالم الحق وإمامة

البدع قال له ابن مطيع أنشدك الله أن تثنى الكوفة فوالله لئن أنيتها لتقتلن  
فقال له الحسين عليه السلام (لن يصينا إلا ما كتب الله لنا) ثم ودّعه  
ومضى . ثم سار حتى انتهى إلى زرود فطر إلى فسطاط مضروب فسأل عنه  
فقبل له هو زهير بن القين وكان حجا أقبل من مكة يريد الكوفة فأرسل  
إليه الحسين أن اتقي أكلك فإني أن يقاء وكانت مع زهير زوجته فقالت له  
سبحان الله يبعث إليك ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحببه فقام يمشي  
إلى الحسين عليه السلام في يده أن يصرف وقد أشرق وجهه فأمر به فطاطه  
فقلع وضرب إلى لوزق فسطاط الحسين ثم قال لامرأته أنت طالق فتقدمي  
مع حبك حتى تصل إلى منزلك فإني قد وطئت نفسي على الموت مع الحسين  
عليه السلام ثم قال لمن كان معه من أصحابه من أحب منكم الشهادة فليقم  
ومن كرهها فليتقدم فليقم معه منهم أحد وخرجوا مع المرأة وأحبها حتى لحقوا  
بالكوفة فلو ولما رحل الحسين من زرود تلقاه رجل من بني أسد فسأله  
عن الخبر فقال لم أخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة  
ورأيت أصبيان يحرون مرحلها فقال إنا لله وإنا إليه راجعون عند الله محتسب  
أنفسا فقبل له نشدك الله يا ابن رسول الله في نفسك وأنفس أهل بيتك  
هو لا . الذين نراهم معك اصرف إلى موضعك ودع المسير إلى الكوفة  
فوالله مالك بها ناصر فقال أبو عقيل وكانوا معه مائة في العيش بعد أحيا مسلم  
حاجة ولنا بر اجمعين حتى نمت فقال الحسين فما خير في العيش بعد هؤلاء  
وسر قلنا وافى زبالة وافاه بها رسول محمد بن الأشعث وعمر بن سعد بما

كان سألته مسلم أن يكتب له إليه من أمره وحذلان أهل الكوفة إليه بعد  
 أن يبعوه وقد كان مسلم سأل محمد بن الأشعث ذلك فلما قرأ الكتاب  
 استبقن بصحة الخبر وأفظمه قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة ثم أخبره  
 الرسول بقتل قيس بن مسهر رسوله الذي وجهه من بطن الرمة وقد كان صحبه  
 قوم من مارل الطريق فلما سمعوا خبر مسلم وقد كاهوا ظنوا أنه يقدم على  
 أنصار وعصده تفرقوا عنه ولم يبق معه الا حاصته فسار حتى انتهى الى بطن  
 اعقيق فلقه رجل من بني عكرمة فسلم عليه وأخبره بتوطيد ابن زياد الخليل  
 ما بين القادسية الى العذيب رصدا له ثم قال له انصرف نفسي أنت فوالله  
 ما تدبر الا الى الأسمه والسيوف ولا تتكلم على الذين كسوا اليك فان  
 أولئك أول الناس مبادرة الى حربك فقال له الحسين قد باصحت وعلمت  
 فخرت حبرا ثم سلم عليه ومضى حتى نزل بسرة مات بها ثم ارتحل وسار  
 فلما انتصف النهار واشتد الحر وكان ذلك في القبط ترات لهم الخيل  
 فقل الحسين لزهير بن القين اما هاها مكان يلحأ اليه أو شرف يجعله حلف  
 طهورا وستقل من وجه واحد قال له زهير بلى هذا جبل دى حشم بسرة  
 عنك فقل ما اليه فان سقت اليه فهو كما تحب فسار حتى سبق اليه وجعل  
 ذلك الجبل وراء ظهره وأقلت الخيل وكأوا ألف فارس مع الحر بن يزيد  
 التميمي ثم اليربوعي حتى اذا دنوا أمر الحسين عليه السلام فيأنه أن يستقلهم  
 فلما فشرىوا وتفترت خيلهم ثم جلسوا جميعا في ظل خيولهم واعتصموا في أيديهم  
 حتى اذا حضرت الظهر قال الحسين عليه السلام للحر أنصلي معا أو تصلي

بأصحابك وأصلي بأصحابي قل الحرّ بل صلى جميعا بصلاتك فتقدّم الحسين  
عليه السلام فصلى بهم جميعا فله قتل من صلاته حول وجهه الى القوم ثم  
قال أيها الناس معذرة الى الله ثم اليكم اني لم آتكم حتى اتنى كتبكم وقدمت  
على رسلكم فان أعطيتوني ما أطمئن اليه من عهدكم ومواثيقكم دخلنا معكم  
مصركم وان تكرر الاخرى انصرفت من حيث حئت فأسكت القوم فلم  
يردوا عليه حتى اذا جاء وقت العصر نادى مؤذن الحسين ثم أقام وتقدم  
الحسين فصلى بالمريقين ثم انقل اليهم فأعاد مثل القول الأول فقال الحرّ بن  
يريد والله ما ندرى ما هذه الكتب التي تذكر فقال الحسين عليه السلام  
اتنى من طرحين اللذين فيهما كتبهم فأتى بخرجين ممن كتب فنثرت بين  
يدي الحرّ وأصحابه فقال له الحرّ يا هذا اسأمني كتب اليك شيئا من هذه  
الكتب وقد أمرت ان لا تفارقك دأ لقيالك أو تقدم لك الكوفة على الأمير  
عبيد الله بن زيد فقال الحسين عليه السلام لموت دور ذلك ثم أمر به فحملت  
وأمر أصحابه فركبوا ثم ولى وجهه مصرفا نحو الحجار فقال القوم بينه وبين  
ذلك فقال الحسين للحرّ ما الذي تريد قل أريد والله ان انطلق بك الى  
الأمير عبيد الله بن زيد قل الحسين ادأ والله بهذا الحرب فلما كثر  
الجدال بينهما قال الحرّ اني لم أؤمر بقتالك وانما أمرت ان لا أفارقك وقد  
رأيت ربي في السلامة من حريك وهو أن نحمل بيني وبينك طريقا لا ندخلك  
الكوفة ولا نردك الى الحجار تكون نصف بيني وبينك حتى يأتينا رأي الأمير  
قال الحسين فخذهاها فأخذ متيسرا من طريق العذيب ومن ذلك المكان

الى العديب ثمانية وثلاثون ميلا فسارا جميعا حتى انتهوا الى عذيب الحمامات  
فزلوا جميعا وكل فريق منهما على عنوة من الآخر ثم ارتحل الحسين من  
موضعه ذلك متياما عن طريق الكوفة حتى انتهى الى قصر بني مقاتل  
فزلوا جميعا هناك فنظر الحسين الى مضطرب مصروب وقال عنه فأخبر أنه  
يعيد الله بن الحر الجعفي وكان من أشرف أهل الكوفة وقرساتهم فرسل  
الحسين اليه بعض موابله يأمره بالمصير اليه فأنه لرسول فقل هذا الحسين بن  
علي يأتلك أن تصير اليه فقل عبيد الله والله ما حرحت من الكوفة الا  
الكثرة من رأيت خرج لمحاربتة وخذلان شيعته فمات الله مقول ولا قدر  
على نصره فليست أحب أن ياتي ولا زاه فانتقل الحسين حتى مشى ودخل  
عبيه قبله ودعاه الى نصرته فقل عبيد الله والله اني لا اعد ان من تابعك  
كان السعيد في الآخرة ولكن ما عسى ان عسى عليك ولم أحلف لك الكوفة  
نصرا ونشدك الله ان تحملني على هذه الخطئة فان عسى لم تسمح بعد الموت  
ولكن فرسى هذه المأخضة والله ما طلعت عليها شيئا قط الا لحقته ولا طلى  
وانا عليها أحد قط الا سبقته فخذها فعي لك قال الحسين أما ادر عبت بمسك  
سأ فلا حاجة لنا الى فرسك . وسار الحسين عليه السلام من قصر بني مقاتل  
ومعه الحر بن يزيد كل ما أراد أن يحمل نحو البادية منه حتى انتهى الى  
مكان الذي يسمى كركلاء شمال قليلا متياما حتى انتهى الى يسوى ودا  
هو براكب على نجيب مقبل من اقوم فوقموا جميعا ينتظرونه فمما انتهى  
اليهم سلم على الحر ولم يسلم على الحسين ثم نزل الحر كتابا من عبيد الله بن



زيد فقراء فاذ فيه أما بعد فجمع الحسين بن علي وأصحابه المكان الذي  
 يوافيك كتب ولا تحمله لا لعراء على غير خمر ولا ماء وقد أمرت حامل  
 كتابي هذا ان يخبرني بما كان منك في ذلك والسلام فقرا الحرة الكتاب  
 ثم نوله الحسين وقت لا بد من انفاذ أمر الأمير عبد الله بن زياد فامرل بهد  
 المكان ولا تحمل للأمير على علة فقال الحسين عليه السلام تقدم بنا قليلا  
 الى هذه القرية التي هي على غلوة وهي الغضرية وهذه الاخرى التي  
 تسمى السقنة فنزل في حديهما قال لحر ان الأمير كتب الي ان احلت على  
 غير ما ولا بد من الانسحاب الى امره فقال رهبر بن اتين للحسين بأبي وأمي  
 يا ابن رسول الله والله لو لم يأتنا غير هؤلاء لكان لنا فيهم كفاية فكيف من  
 سيأتي من غيرهم فلهذا ما نحز هؤلاء فن قال هؤلاء أيسر علينا من قتال  
 من يأتي من غيرهم قال الحسين عليه السلام فاني كره ان أهدهم قتال  
 حتى يدووا فقال له رهبر فهاهنا قرية بالقرب من على شط الفرات وهي في  
 عاقول حصية المرت بجندقها الا من وجه واحد قال الحسين وما اسم  
 تلك القرية قال العفر قال الحسين نعوذ بالله من اعقر فقال الحسين للحرة سير  
 قليلا ثم نزل فصار معه حتى أتوا كربلاء فوقف الحرة وأصعبه مام الحسين  
 ومعه من المسير وقال بل هذا المكان والفرات منك قريب قال الحسين  
 وما اسم هذا المكان قالوا له كربلاء قال ذات كربلاء والاء واقعد مرتين  
 بهذا المكان عند مسيره الى صفين وأنا معه فوقف فسأل عنه فأخبر باسمه  
 فقال ههنا محط ركبهم وههنا مهراق دماهم فستل عن ذلك فقال ثق



لآل محمد ينزلون هاهنا ثم أمر الحسين بأثاقه فحطت بذلك لمكان يوم  
الاربعاء غرة المحرم من سنة احدى وستين وقتل بعد ذلك بعشرة أيام وكان  
قتله يوم عاشوراء

( مثل الحسين )

فلما كان اليوم الثاني من نزوله كربلاء وافاه عمر بن سعد في أربعة آلاف  
فرس وكانت قصة خروج عمر بن سعد ان عبيد الله بن زياد وولاه ارضي  
وتعز دسني والديلم وكتب له عهده عليها فعسكر للمير اليها فحدث أمر  
حسين فأمره ابن زياد أن يسير الى محاربة الحسين وذا فرغ منه سار الى  
ولايته فلكا عمر بن سعد على ابن زياد وكره محاربة الحسين فقال له ابن زياد  
ه دذ علينا عهدنا قال فاسير اذا فسار في أصحابه ولئت الدين بدوامه الى  
اي ودسني حتى وافى الحسين والنصم اليه الحر بن يزيد قيسن معه ثم قال عمر  
بن سعد لقرية بن سفيان الخططي انطلق الى الحسين فسله ما تقدمت فثبه فامعه  
فقال الحسين ابلعه عني ان اهل هذا المصر كتبوا الى يزيد كروا لا امام لهم  
ويستوفى القديوم عليهم فوثقت بهم فعدروا في بعد ان بايعني منهم ثمانية  
عشر الف رجل فلما دنوت فعلت عروورا ما كتبوا لي أردت لا نصرف  
في حيث منه أقلت فمعي الحر بن يزيد وسار حتى جمعني في هذا  
مكان ولى بك قرابة قريبة ورحم ماسة فأطلقني حتى صرف فرجع قرية  
في عمر بن سعد بحواب الحسين بن علي فقال عمر الحمد لله والله في لارجو  
ن أعني عن محاربة الحسين ثم كتب الى ابن زياد يخبره بذلك فلما وصل

كتابه الى ابن زياد كتب اليه في جوابه قد فهمت كتابك فاعرض على  
 الحسين البعة يزيد فاذا بيع في جميع من معه فاعطى ذلك ابائيك رأيي فما  
 انتهى كتابه الى عمر بن سعد قال ما احب ابن زياد العاقبة فارسل  
 عمر بن سعد بكتاب ابن زياد الى الحسين فقال الحسين للرسول لا أجيب ابن  
 زياد الى ذلك أبدا فهل هو لا الموت فخرج به فكتب عمر بن سعد الى ابن  
 زياد بذلك فعصب فخرج بجميع أصحابه الى الحيلة ثم وحه الحصين بن عمر  
 وحجار بن بجر وشبث بن ربعي وشمز بن ذى الخوش ايعاونوا عمر بن سعد  
 على أمره فاما شمر فعاد لما وحه له واما شث فاعتل بمرض فقل له ابن  
 زياد فتمرض ان كنت في طاعتنا فخرج الى قتال عدوه فلما سمع شبث ذلك  
 خرج ووجه ايضا الحارث بن يزيد بن رويم قتلوا وكان ابن زياد اذا وحه  
 الرجل الى قتال الحسين في الجمع الكثير يصول الى كربلاء ولم يبق منهم الا  
 القليل كانوا يكرهون قتال الحسين فيرددون ويتحلفون فبعث ابن زياد  
 ابن عبد الرحمن المنفري في حبل الى الكوفة وأمره أن يطوف بها ثم وحده  
 قد نجاته به فيها هو يطوف في أحياء الكوفة اذ وجد رجلا من أهل  
 الشام قد كان قدم الكوفة في طلب ميراث له فارسل به الى ابن زياد فأمر  
 به فضررت عقه فما رأى الناس ذلك حرجوا قالوا وورد كتاب ابن زياد  
 على عمر بن سعد أن مع الحسين وأصحابه ماء فلا يذوقوا منه حسوة كما فعلوا  
 بالثقي عثمن بن عمار فما ورد على عمر بن سعد ذلك أمر عمرو بن الحجاج  
 أن يسير في حمالة ركب فيبيع على الشريعة ويحولوا بين الحسين

وأصحابه وبين الماء وذلك قبل مقتله بثلاثة أيام ثمكث أصحاب الحسين  
عظاشي قالوا ولما شتد بالحسين وأصحابه العطش أمر أحماس بن علي  
وكانت أمه من بني عامر بن صعصعة أن ينصبي في ثلاثين فارسا وعشرين  
رجلا مع كل رجل قربة حتى يأتوا الماء فيحاربوا من حل بينهم وبينه فمضى  
أحماس نحو الماء وأمامهم نافع بن هلال حتى دنا من الشريعة منهم عمرو  
بن الحجاج فحالفهم أحماس على الشريعة بمن معه حتى أزالوهم عنها وقسم  
رحالة الحسين الماء فملثوا قريبهم ووقف أحماس في أصحابه يذون عليهم حتى  
أوصوا الماء إلى عسكر الحسين ثم إن ابن زياد كتب إلى عمر بن سعد أمانه  
فإن لم أبعثك إلى الحسين لنظاوله لايم ولا تميه السلامة والبقاء ولا تكون  
شيعه إلى فاعرض عليه وعلى أصحابه النزول على حكمي وإن حاولت فبعث  
به وأصحابه إلى وإن أبوا فاحرف إليه فانه عاق شاق فإن لم تفعل فستزل  
حدنا وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر فإن قد أمرناه فامرنا  
فددي عمر بن سعد في أصحابه أن اتهدوا إلى القوم فبعض اليهم عشية  
الخميس ليلة الجمعة لتسع ليال حنون من المحرم فأنهم الحسين تأخير الحرب  
إن عد فاجبوه قالوا وأمر الحسين أصحابه أن يصموا مصاريهم بعضهم من  
بعض ويكونوا أمام البيوت وأن يحمروا من وراء البيوت حدود وإن يصرموا  
فيه خطبا وقصبا كثيرا لتسلايتوا من أديار البيوت ويدخلوها قالوا ولما  
صلى عمر بن سعد العداة نهض أصحابه وعلى ميمته عمرو بن الحجاج وعلى  
ميسرته شمر بن ذي الجوشن واسم شمر ثمر خنبل بن عمرو بن معاوية من

آل لوحيد من بني عمرو بن صعصعة وعلى نخيل عروة بن قيس وعلى  
 لرحالة شبت بن ربيعة ولراية يدريد مولى عمر بن سعد . وعبي الحسين  
 عليه السلام أيضا أصحابه وكأبو شبيب وثلاثين فارسا وأربعين راجلا حمل  
 رهبر بن القين على ميمته وحبيب بن مظهر على ميسرته ودفع اراية الى  
 حيه العباس بن علي ثم وقف ووقفوا معه امام البيوت وانحدر الحر بن  
 يزيد الذي كان جمع محبين الى الحسين فقال له قد كان مني الذي كان  
 وقد أتيتك مواسيا لك بنفسى أفترى ذلك لي توبة مما كان مني قل الحسين  
 نعم انها لك توبة وشرقت لحر في الدنيا وانت لحر في الآخرة ان شاء الله  
 قالوا وددى عمر بن سعد مولا يدريد ان قدم الراية فقدمها وشنت الحرب  
 ولم يرل أصحاب الحسين يقتلون ويقتلون حتى لم يبق معه غير أهل بيته  
 فكان أول من تقدم منهم فقاتل علي بن الحسين وهو علي الكردي  
 يرل فقاتل حتى قتل طعنه مرة من مقدم العدي فصرعه وأخذته السيوف  
 فقتل ثم قتل عبد الله بن مسلم بن عقيل وماء عمرو بن أصبح الصيدواي  
 فصرعه ثم قتل عدي بن عبد الله بن جعفر الطيار قتله عمرو بن هاشم التميمي  
 ثم قتل عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب وماء عبد الله بن عروة الخثعمي  
 بسهم فقتله ثم قتل محمد بن عقيل بن أبي طالب وماء لقيط بن بشر الجهمي بسهم  
 فقتله ثم قتل القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ضربه عمرو بن سعد بن  
 مقتل الأسد ثم قتل أبو بكر بن الحسن بن علي وماء عبد الله بن عفة  
 اخنوي بسهم فقتله قالوا ولم يرني ذلك العباس بن علي قل لاختوته عبد الله

وجمعه وثمان بن علي عليه وعليهما السلام وأمنهم جميعاً أم السنين العامرية  
 من آل لوحيد تقدموا بنفسى ثم تخاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه فتقدموا  
 جميعاً فصاروا أمام الحسين عليه السلام يقونه وحوهم ويحورهم فحمل هاني  
 بن ثوبان الحصري علي بن عبد الله بن علي فقتله ثم حمل علي أخيه جعفر بن  
 علي فقتله أيضاً ورمى يريداً لأصحبى عثمان بن علي سهم فقتله ثم خرج  
 به فاحترق رأسه فأتى به عمر بن سعد فقال له نسي فقل عمر عليك بأمر بك  
 يعني عبد الله بن زيد فسله أن يثبك . وبقى أماس بن علي قائماً أمام  
 حسين يقتل دونه ويبيل معه حيث مال حتى قتل رحمة الله عليه وبقى  
 حسين عليه السلام وحده فحمل عليه مالك بن بشر الكندي فصره  
 سيف على رأسه وعليه برس حر فقطعه وأفضى السيف إلى رأسه فخرجه  
 ولقى الحسين البراء ودعا فقلسوة فدهس ثم عثم بعمه وحلس فدعا بصبي  
 صغير فأجله في حجره فرماه رجل من بني أسد وهو في حجر الحسين  
 شهص فقتله . وبقى الحسين عليه السلام ملياً جالساً ولو شوا أن يقتلوه  
 ووه غير أن كل قبيلة كانت تشكل على غيرها وتكره لأقداه على قتله وعطش  
 حسين فدعا بقدر من ماء فمعاوضه في فيه رماه الخصمين بن مير سهم فدخل فيه  
 وحل يسه وبين شرب الماء فوضع القدر من يده . ولما رأى القوم قد  
 أحجموا عنه قام يمشى على المسناة نحو أفرات فخالوا يده وبين ماء فأنصرف  
 بن موضعه الذي كان فيه فانتزع له رجل من القوم بسهم فأثنته في عاتقه فترع  
 شه السلام السهم وضرب زُرعة بن شريك التميمي بالسيف واتقاء الحسين

يده فأسرع السيف في يده وحمل عليه سان بن أوس النخعي فمطعه فسقط  
 ونزل ابنه حولي بن يزيد الأصبحي ليحز رأسه فأرعدت يدها فقتل أخوه  
 شبل بن يزيد فاحتز رأسه فدفعه إلى أخيه حولي ثم مال الناس على ذلك  
 الورس الذي كان أحذه من غير ولي ما في المضارب فانهبوه ولم ينج من  
 أصحاب الحسين عليه السلام وولده وولد أخيه إلا ابتاه على الأصغر وقد  
 كان راهق ولا عمر وقد كان بلغ أربع سنين . ولم يسم من أصحابه الأرجلان  
 أحدهم المرقع بن ثمامة لاسدي بعث به عمر بن سعد إلى ابن زياد فسيره  
 إلى ربذة فلم يرل بها حتى هلك يزيد وهرب عبيد الله إلى الشام فأنصرف  
 المرقع إلى الكوفة والآحر مولى لرباب أم سكيمة أخذوه بعد قتل الحسين  
 فأرادوا صرب عقه فقال لهم اتى عبد مملوك فخلوا سبيله . وبعث عمر بن سعد  
 برأس الحسين من ساعته إلى عبد الله بن زيد مع حولي بن يزيد الأصبحي  
 وأقام عمر بن سعد نكرا . بعد مقتل الحسين يومين ثم اذن في الناس  
 بالرحيل وحملت رؤوس على أصراف الرماح وكانت اثنين وسبعين رأسا  
 جاءت هور منها اثنين وعشرين رأسا وجاءت تبم بسبعة عشر رأسا مع  
 الحصين بن عمار وجاءت كعدة بثلاثة عشر رأسا مع قيس بن الأشعث  
 وجاءت بنو أسد ستة رؤوس مع هلال الأعور وجاءت الأرد بنخمسة  
 رؤوس مع عنبهة بن زهير وجاءت ثقيف بأثنى عشر رأسا مع الوليد بن  
 عمرو . وأمر عمر بن سعد بحمل نساء الحسين وأخواته وبناته وحواريه  
 وحشمه في المحامل المستورة على لابل . وكانت بين وفاة رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبين قتل الحسين خمسون عاما . قالوا ولما أدخل رأس الحسين  
 عليه السلام على ابن زياد فوضع بين يديه جعل ابن زياد ينكت بالخنجر في راحة  
 ثياب الحسين وعده زيد بن رقيم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له  
 مئة ارفع قصيكت عن هذه الثياب فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يلثمها ثم خفته العبرة فبكي فقال له ابن زياد ثم تبكي أبكي الله عينك والله  
 لولا أنك شيخ قد حرفت لصربت عنقك . قالوا وكانت الروثوس قد تقدم  
 بها شمر بن ذي الجوشن امام عمر بن سعد قالوا واجتمع أهل المعاصرة  
 ودفنوا أحساد القبر . وزوى عن حميد بن مسدد قال قال عمر بن سعد لي  
 صديقا فأتيته عند مصروفه من قتال الحسين فسالته عن حاله فقال لا تسأل  
 عن حالي فانه ما رجع غائب لي منزله بشر مما رجعت به قطعت القرابة  
 القرية وارتكبت الأمر العظيم قالوا ثم ان ابن زياد جهز على بن الحسين  
 ومن كان معه من الحرم ووجه به الى يزيد بن معاوية مع رخص من قيس  
 ومحقق بن ثعلبة وشمر بن ذي الجوشن فساروا حتى قدموا الشام ودخلوا على  
 يزيد بن معاوية بمدينة دمشق ودخل معهم رأس الحسين فرمى بين يديه  
 ثم تكلم شمر بن ذي الجوشن فقال يا أمير المؤمنين ورد ثياب هدا في ثمانية  
 عشر رجلا من أهل بيته وستين رجلا من شيعته فسرر اليهم فاستأجرهم النزول  
 على حكم أميرنا عبيد الله بن زياد فقتل فعدوه عليهم عند شروق الشمس  
 فأحطنا بهم من كل جانب فماتت سيوفهم فأخذها جمعوا يوذون  
 الى غير وذر لودن الحف من لصقور ما كان لا مقدار حرز حروز أو نوم  
 ( ١٧ - الاحبار )



قتل حتى أتينا دلي آخرهم فم نيت أجسادهم مجردة وثيابهم مرقلة وخدودهم  
معمرة نفي عليهم الرياح رؤوهم امقبان ووفودهم لرؤم فلما سمع ذلك  
يريد دمت عينه وقال ويحك قد كنت رضى من طاعتكم لدون قتل الحسين  
لعن الله ابن مرجانة أما والله لو كنت صاحبه لموت عنه رحم الله أباة الله  
ثم تمثّل

ففتق هاماً من رجل عرّة عيب وهم كانوا شقّ وظلّه  
ثم أمر بالسرية فأدحوا دار سائه . وكان يريد اذا حصر غداؤه دعا على بن  
الحسين وأخاه عمر فبا كلان معه فقل ذات يوم لعمر بن الحسين هل تصارع  
ابني هذا يعنى خالدا وكان من أقربائه فقل عمر بل اعطى سيفا وعطه سيفا  
حتى أقاتله فتظنر أينما أصبر فضمه يريدليه وقال (شدّة أعرفها من حرم)  
هل تله الحبة إلا حبة قل ثم أمر بتجهيزهم أحسن جهاز وقال لعلى بن  
الحسين اطلق مع سائك حتى تسلمين وصبر ووجهه معه رجالا في ثلاثين  
فرسا يسير أمامهم وينزل حجارة عنهم حتى انتهى بهم الى المدينة . قلوب  
ون عبيد الله بن الحر يدم على تركه اجرة الحسين حين دعه فقصر في مقاتل  
الى نصرته وقال

فيا لك حسرة . دمت حيا ترد بين حاني وانرق  
حين حين يطلب بذل نصري على هل اعداوة واشقق  
فما أنسى غداة يقول حزنا تركي وترمع لانطلاق  
فلو فلق التأف قلب حي لم اقلب مى بانفلاق



ثم مضى نحو أرض الحبل معاصبا لابن زيد وتبعه ناس من أصحابك الكوفة  
 قالوا وإن ابن الزبير لما سار إلى مكة وخرج الحسين عنه ساروا إلى الكوفة  
 كان يقول أنا في الطاعة غير نبي لا نبيع أحدا وأنا مستجير ببيت الحرام  
 فبعث إليه يزيد بن معاوية رجلا في عشرة نفر من حرسه وقال اطلق فاطر  
 ما عنده فإن كان في الطاعة فخذ به لبيعة وإن لم يكن فصع في عنقه جنة واتى به  
 فلما قدم الحرسي عليه وأحمره بما أنه فيه مثل من الزبير

ما إن ألين لغير الحق أسأله حتى يلبس لصر من لصع الحجر

وقال للحرسي انصرف إلى صاحبك فاعلمه في لا أحبه إلى شيء مما يسألني  
 قال الحرسي ألتست في الطاعة قال بلى غير نبي لا أمالك من نفسي ولا  
 كاد . فانصرف الحرسي إلى يزيد فأحمره بذلك فوجه يزيد بعشرة نفر من  
 أشرف أهل الشام فيهم العن بن بشير وعبد الله بن عصة لاشعري وكان  
 له صلاح ومسلم بن عصة معه الله فقال لهم اطلقوا فدعوه إلى الطاعة والجماعة  
 وعلموه أن أحب الأمور إلى ما فيه سلامة فساروا حتى وافوا مكة ودخلوا  
 على ابن الزبير في المسجد فدعوه إلى الطاعة وسألوه أسبغة فقال ابن الزبير لابن  
 عصة أتستحل قتلي في هذا الحرم قال نعم إن أنت لم تحب إلى طاعة أمير  
 المؤمنين قال ابن الزبير وتستحل قتل هذه الجماعة وأشار إلى جماعة من حمام  
 المسجد فأخذ بن عصة قوسه وفوق فيها سهما فوآه نحو الجماعة ثم قال يا جماعة  
 أنصتوا أمير المؤمنين وأتفت إلى ابن الزبير وقال أما لو قلت نعم لقتلها  
 وإن ابن الزبير رجلا لعن بن بشير فقال أذكرك الله أنه أفضل عندك أم يزيد

فقال بل أنت فقال هو لدى خير أم والده قال بل والدك قال فأخبرني خير أم  
 أمه قال بل أمك قال فحتى خير أم خالته قال بل خالتك قال فعمتي خير أم  
 عمته قال بل عمك أبوك الزبير وأمك أسماء ابنة أبي بكر وخالتك عائشة  
 وعمتك حديجة بنت حويل قال أفشير علي بمبيعة يزيد قال نعمان أما إذا  
 استشرتني فلا أرى لك ذلك ولست بعائد إليك بعد هذا أهدأ . ثم راقبهم  
 انصرفوا إلى الشام فأعلموا يريد أن ابن الزبير لم يحب إلى شيء وقال مسلم بن  
 عقبة لم ترى أريد يا أمير المؤمنين أن ابن الزبير خلا بالنعمان بن بشير فكلما  
 نسي لم يدر ما هو وقد انصرف إليك بعير رأيه الذي خرج من عندك

( خلافاً لابن الزبير )

ولما انصرف اقوام من عند ابن الزبير جمع ابن الزبير إليه وجوه أهل  
 تهامة والمخدر فدعاهم إلى بيعته فابعوه جميعاً وامتنع عليه عبد الله بن عباس  
 ومحمد بن الحنفية وإن ابن الزبير أمر بطرد عمال يريد من مكة والمدينة وارتحل  
 مروان من المدينة بولده وأهل بيته حتى لحق بالشام . ولما انتهى إلى يريد بن  
 معاوية مباينة أهل تهامة وأحجار لعبد الله ابن الزبير ندب له الحصين بن غير  
 السكوني ونحيش بن دحلة القتي ورواح بن رناع الحذمي وضم إلى كل واحد  
 منهم جيشاً واستعمل عليهم جميعاً مسلحاً بن عقبة لم ترى وجعله أميراً لأهراء  
 وشيخهم حتى بلغ ماء يقال له وبرة وهي أقرب مياه الشام إلى أحجار فلما ودعهم  
 قال يا مسلم لا تردن أهل الشام عن شيء يريدونه بدوهم واجعل طريقك  
 على المدينة من حربوك فحاربهم فان ظفرت بهم فاقبها ثلاثة أيام ثم

أشأ يقول

أبلغ أذكر إذا الخيل أفرى وسارت الخيل إلى وادي اقري

اجمع سكان من الحفري

وذلك ان ابن الزبير كان يسعى يريد السكان ولما بلغ أهل المدينة فصول  
الجيش تأهبوا للحرب فوالت قريش عليها عبد الله بن مطيع اعدوى  
وولت الانصار عليها عبد الله بن حنظلة الرهب وهو غسيل الملائكة ثم  
حرحوا إلى الحرة فمكرو بها في ذلك يقول شاعرهم

ان في الخندق المكلل بالחסد لصره يفور بالسنوات

است ما وليس خالك منا يمصيع الصلاة للشهوت

ووافهم الجيش فقاتلوه حتى كثرت القلى وأقلت صانعة من أهل الشام  
فدخلوا المدينة من قبل بني حارثة وهم الذين قتلوا نبيوتا عودة قد يشمر  
اقوم وهم يقاتلون من يلهم لا وأهل الشام بصرونهم من أدرهم فقتل  
عبد الله بن حنظلة أمير الانصار وقتل عمرو بن حريم الانصاري فضى  
المدينة واستباح أهل الشام المدينة ثلاثة أيام بليديها لما كان اليوم الرابع  
جلس مسد بن عقبة فدعاهم إلى البيعة فكل قول من أمه يزيد بن عبد  
الله بن ربيعة بن الاسود وجدته أم سمة روح ابي صلى الله عليه وسلم فقل  
له مسلم يايعى قال أديك على كذب لله وسنة بيه صلى الله عليه وسلم فقل  
مسلم بل تابع على اسمك في لا ميعر المؤمنين يفعل في مواضعكم وذرايركم  
• يشاء فاني أن يبايع على ذلك فامر به فصربت عقه . ثم تقدم محمد بن أبي

الجهم بن حذيفة العدوي فقال له مسأ أنت الذي وفدت على أمير المؤمنين  
 يزيد فكرمك وحاك فرجعت الى المدينة تشهد عليه بشرب الخمر والله لا  
 لا تشهد شهادة رور أبدا أضربوا عنقه فضربت عنقه . ثم تقدم معتقل بن  
 مسان الأسدي وكان حليفا لسي هاشم فقال له مسلم أتذكر يوما مررت بي  
 بطبرية فقلت لك من بين أقلت فقلت سرنا شهرا وانضينا ظهرا ورجعنا  
 صفرا وسأني المدينة فخلع العاسق بريد بن معاوية ونابع رجلا من أولاد  
 المهاجرين فاعلم اني كنت آتيت ذلك اليوم ألا أقدر عليك في موطن يمكنني  
 فيه قتلك لا قتلك وقد أمكنني الله منك يا حنق ما أشجع و الخلافة فتغرل  
 ونولي صربوا عنقه فصررت عنقه ثم تقدم عمرو بن عثمان فقال له أنت  
 الخبيث بن الطيب لدى اذا ظهر أهل الشام قلت أنه اس عثمان بن عثمان  
 واد اظهر أهل الحجاز قلت أنه و حد منكم وأنت في ذلك تبغى أمير المؤمنين  
 العوائل تنفوه فتنت لحيته حتى تركت فيها شعرة فقام اليه عبد الملك بن  
 مروان فاستوهه فوهه له ثم أنه على بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 فجلسه معه على ثيابه وفرسه وقال ان أمير المؤمنين قد وصاني بك فقال علي  
 اني كنت لما فعل أهل المدينة كارها قال أجل ثم حماله على بطة وصرفه الى  
 منزله وبعث الى عتي بن عبد الله بن عباس ليؤتي به للبيعة فأخرج من  
 منزله فاقبوا به فلقبه لحصين بن نمير فانزعه من يد الجلاوزة وكان الحصين  
 من خوان علي بن عبد الله فقال مسلم اني انما بعثت اليه للبيعة فأتي به فأرسل  
 اليه الحصين فحاه حتى بايع . وأرسلت بنت الأشعث بن قيس وكانت امرأة

الحسين بن علي - لم ين عقة تعلمه أن منوطا شهب فأمر برد جميع  
ما أخذ لها . ثم شخص بالجيش إلى مكة وكتب إلى يزيد بما صنع بالمدينة  
فقتل يزيد

ليت أنسباحي بدر شبدو حرع الحارح من وقع الأسل  
حين حكت بقاء ركها و سحر القتل في عبد الأسل

فلما بلغ ابن عقة هرتا اعتل وشدت عليه وبرل به الموت فقل أسندوني  
فأسد وقل أن أمير المؤمنين أمرني أن حدث بي في وجهي هذا حدث  
أن استخلف الحصين بن نمير على الجيش ولو كان لأمر إلى ما استخلفته  
لأن من شأن النبوية الرقة غير في لأعصى أمير المؤمنين ثم قل يا حصين  
إذا وافيت مكة فاحذر ابن الزبير الحرب من يومك ولا ترد أهل الشام عن  
شي يريدونه بعدوهم ولا تجعل أدك وعاء لقربش فيجدوك ثم مات  
وكانت له الذبحة فتولى أمر الجيش الحصين بن نمير فأراحني وافي مكة  
ونحصر منه ابن الزبير في المسجد الحرام في جميع من كان معه ونصب  
الحصين المحايق على جبل أبي قبيس وكانوا يرمون أهل المسجد فينام  
كذلك إذ ورد على الحصين بن نمير موت يزيد بن معاوية فرسل إلى  
عبد الله بن الزبير أن الذي وجهها المحاد تلك قد هلك فهل لك في المودة  
وتفتح له الأبواب فطوف بالبيت ويحيط أسس بعضهم ببعض فقل ذلك  
ابن الزبير وأمر بأبواب المسجد فتحت فجعل الحصين وأصحابه يطوفون  
بالبيت في الحصين يطوف بعد العشاء إذ استقبله ابن الزبير فأخذ الحصين

بيده فقال له سرا هل لك في الخروج معي الى اشم فأدعوا الناس الى بيعتك  
 فان أمرهم قد مرجح ولا أرى أحداً أحق بها اليوم منك ولست أعصى ههنا  
 فاجتذب عبد الله بن زبير يده من يده وقل وهو بحجر نقوله دون أن أقتل  
 بكل رجل من أهل الحجاز عشرة من أهل اشم فقال الحصين لقد كذب  
 من رعمك من دهاة العرب أكذلك سرا وتكلمني علانية وأدعوك الى  
 لخلافة وتدعوني الى الحرب ثم انصرف في صحابه الى اشم ومرت بالمدينة  
 فبلغه انهم على محاربته فانبا جمع اليه أهلها وقال ما هذا الذي باقني عنكم  
 فاعتذروا اليه وقالوا ما همما بذلك وذكر أبو هارون اعمدي قال رأيت  
 أنه سعيد اندري بالمدينة ولحيته يضاء وقد حفر جداره وبقى وسطها فقات  
 بها سعيد ما حل لحيك فقل هذا فعل طلبة هل اشاء يوم الحرة دحلوا على  
 بقي فتم واياه حتى أخذوا قدح لذي كدت شرب فيه الماء ثم خرجوا  
 ودخل على مدغم شجرة مروية قنم على ايت فلا يجدوا ما يشاء  
 فسمعوا لذلك فاحتملوني من مصلاي وضربوا بي لأرض وأقل كل رجل  
 مائة على ما يليه من حتى فسه فلا ترى منها حبيبا فهو موضع الدف وما  
 تره عفي فهو الواقع في التراب فلم يصدموا به وسدوها كما ترى حتى  
 وفي هارون

(أمر الخروج)

قوله وفي سنة ثمانين فقام أمر لارقة الخروج واستأوا رقة رئيسهم  
 نافع بن لاروق وكان أول خروجهم في أربعين رجلا وفيهم من عظمائهم

نفع بن لاررق وعطية بن الأسود وعبد الله بن حبار وعبد الله بن أناس  
 وحظلة بن بهس وعبد الله بن محوز وذلك في سلطان يزيد وعلى البصرة  
 يومئذ عبيد الله بن ريد فرجه اليهم عبيد الله أسلم بن ربيعة في ألى فارس  
 فلحقهم بقرية من الأهوار تدعى آسك مما يلي فارس فواقعهم فقتل الخوارج  
 من أصحاب ابن ربيعة خمسين رجلا فاهزم أسلم فأشار حل من الخوارج يقول

أنا مؤمن منك دعمم ويهرمك ناسك أرمعوا  
 كدتم ليس ذلك كما دعمم ولكن الخوارج مؤمومة  
 هم الفئة القليلة قد تتمم على الفئة الكثيرة يصرون  
 طعنتم أمر حذر عبيد وما من طاعة ضالما

وغتط ابن ريد من ذلك فكان لا يدع البصرة أحدا من ربه رأى  
 خوارج لا قتله حتى قتل بالهمة وطقة تسعة رجل ولم يرل يتدق أمر  
 الخوارج ويتحلب اليهم من كان على رأيهم وهو اهم من أهل البصرة حتى  
 كثروا بعد موت يزيد وهرب عبيد الله بن ريد عن العرق وخوف أهل  
 البصرة الخوارج على أنفسهم ولم يكن يومئذ عليهم سلطان فاجتمعوا على  
 مسلم بن عيسى انقرشي ووجههم معه خمسة آلاف فارس من أهل البصرة  
 ورايهم فلحقهم فكان يسمى الذولاب وقتلوا وصر بمصر بعض  
 حتى تكسرت الزماح وتقطعت السيوف وصاروا إلى المكادمة فقتل مسلم  
 بن عيسى وانهم أصحابه فقال رجل من الأزد

قد رمينا العدو اذ عظم الخطيب بندي الجود مسلم بن عيسى



فانطروا غير مسلم من عيش فصوله من حيث أين ويس  
 لورموا بالمهلب بن أبي حمصة ككوا له كاكلة خيس  
 وكال المهلب يومئذ بخراسان على ولايتها تخاف أهل البصرة حين قتل منه  
 ابن عيسى حمفا شديد من الخوارج وختاروا عثمان بن معمر القرشي  
 وتندب معه رهاء عشرة آلاف رجل من أطلهم فدارهم عثمان في طاب  
 الخوارج فلقهم بفارس وقتل عثمان وأهزم أصحابه وكذب أهل  
 البصرة لى عبد الله بن الزبير يعلمونه أن لا أمام لهم ويستأنونه أن يوجه اليهم  
 رجلا من قله يتولى الأمر فوجه اليهم الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 المحرومى فقدم البصرة وتولى الأمر به فداره وحوه أهل البصرة فستشارهم  
 فى رجل يوتاه حرب الخوارج فكلم قولا عيبك بالمهلب بن أبي حمصة وقام  
 اليه رجل من أهل البصرة يعرف ناس عردة فاشده

مضى من عيش مسلم بعد  
 فادع من قبل القم ابن معمر  
 ولم نيك عثمان جناح معضو  
 وليس لها لا المهلب نه  
 اذا قيل من يحيى مراقبين ومات  
 فذلك أمر أن يلقيهم يطف بهم  
 فقام له الشيخ الحجازى عثمان  
 وأرق والبرق الحجازى خوان  
 وضحي عند الدين مثل الذى كانوا  
 على بأمر الحرب شيخ له شان  
 اليه ممد بالاكف وقحطان  
 وليس له لا المهلب انسان

(حرب المهلب مع الخوارج)

فقال الأحف بن قيس للحارث بن عبد الله أيها الأمير اكسب الى



أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير وسنه أن يكتب إلى المهلب أن يخلت على  
 حراسان رجلا ويسير إلى الخوارج فيتولى محاربتهم فكتب فما اتجى كتابه  
 إلى عبد الله بن الزبير كتب إلى المهلب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله  
 عبد الله أمير المؤمنين إلى المهلب بن أبي صفرة أما بعد هو الخوارث بن عبد  
 الله كتب إلى يحبرني أن الأراقة المارقة قد سقرت ورها وتفاقم أمرها  
 فرأيت أن أوليك قد علم لما رحويت من قيامك فنكبي أهل مصرك شرهم  
 وتوأم من روعتهم ثقات حراس من يقوم مقامك من أهل بيتك وسرحتي  
 توفي الصرة فاستعد منها فصل عدت وتخرج اليهم في أرحوا أن يصرك  
 الله عليهم واسلام . فما وصل كتابه إلى المهلب حلف على حراسان وأقبل  
 حتى وافى الصرة فصعد لمبر وكان نزل السكلام وجيزه فقال أيها الناس به  
 قد عشيكم عدو جاهدكم دماءكم وينهب أموالكم فإن أعطيتهم في خصالا  
 أسألكموها قتلكم محرهم واستغنت الله عنهم ولا كنت كواحد منكم  
 لمن تختمعون عليه في أمركم قالوا وما الذي نريد قال انتخب منكم أوساطكم  
 لا انفي المشق ولا السعوت المحبة وعلى أن لي ما سلبت عليه من الأرض  
 والآن أخلف فيها أدتر من رأيت في حربهم واترك ورثي الذي أراه ونديري  
 الذي أدبره فإداه الناس لك ذلك وقد رضيت به فبزل من المبر وأتى منزله  
 وأمر بديوان الجند فأحضر فانتخب من أبطال أهل الصرة عشرين ألف  
 رجل فيهم من الأزد ثمانية آلاف رجل وبقية من سائر العرب وولى ابنه  
 المعيرة مقدمة في ثلاثة آلاف رجل وسار حتى أتى الخوارج وهم بنهر نستر

فوقهم فهرهم حتى بلغوا الاهوار فقل زيد لاعم في ذلك

جري الله خيرا والجزء بكفه  
ولما رأيا الأمر قد جدّ حدّه  
دعونا أن عان فاستك سمعه  
وكان من منجوف لكل عطية  
ولما رأيا القوم قد كلّ تحدّهم  
لدى حريمهم فيها دعونا لهمنا  
وأقم المهلب بالخسر بعد أن هزم الحوارج زعين يوما ثم ارتحل سائرا في  
آثارهم فلع ذلك دفع من الادرق فقام بالاهوار حتى وفاه المهلب فواقعهم  
بمكان يسمى بلى فقال لهم يوما لي ليل واحدة صرة في وجهه أعنى عليه  
منها فقل الناس قتل الأبرار فرددوا لذلك حقا وحذا وقتلوا من الحوارج  
شرا كثيرا وقتل رئيسهم دفع من الادرق وانهمزمت خلفه رج نحو فارس  
وإلى أهل البصرة أن المهلب قتل فرج لمصر بعهده وهم فهيرم الحارث بن  
نبي ربيعة أن يهرب فكتب إليه رجل من بني بشكر

أي حارس اسد قاصد هب لنا  
فما كان أودى المهلب يومه  
وما لك من بعد المهلب عراحة  
فدؤوبك فالحق بالخدر ولا تقم  
وكان حيا كنت بالبصرة أمّ

فما لك لا ترحل ولم يترك الخيز  
فقد كفت في رص الشمس واقمر  
وما لك بالمعربين سمع ولا نصر  
بلدنا أن نقيم بها خطر  
وكان بقية امرء فينا هو الظفر

وقال رجل من بني سعد

الا كل ما يأتي من لأمر هين      عليا يسيرة عند فقه المهلب  
 فان يك قد أودى ما نحن بعده      بأمنع من شاة عجاقر لأذوب  
 نعوذ بمن أرسى شيرة مكانه      ومرسى حراء والقديند وككب  
 من الخير الملقى عن الحور حدرها      ويشحى به مدين نصرى ويثرب  
 فأقبل الشيرى أهل البصرة سلامة المهلب      فستشروا بذلك واطمئنا اليه  
 وأقام أميرها بعد ان هم بالهرب فقال رجل من بني ضنة

ان رءى نحى المهلب ذا الطوق      ل لأهل أن تحمدوه كثيرا  
 لا يرل المهلب بن أبي صفرة ما عاش بالمراق      أميرا  
 فادام مات فالرجال ناء      ما يباوى من بعده قطيرا  
 قد آمنك ملك العدو على الميسر ووقرت مبرأ      وسربرا

وقال رجل من الحورج في قتل نفع بن الازرق

شمت المهلب والحوادث حقة      والشامتون بضع بن الازرق  
 ان مات غير مد من رى دينه      ومتى يمر بدكر رى يصعق  
 والموت أمر لا محالة واقع      من لا يصيبه نهرا يفرق  
 فاشمى مينا لمهلب انه      لاحوال الحروب وليث أهل اشترق  
 ولعله يشحى ما ولعنا      يشحى به في كل ما قد لتقى  
 لم يخطب الشمس دوانلا      وكل أبيض صارم دى رونق  
 فيديقه في حرب ونديقه      كل مقاتله لصاحه دق  
 وبلغ عند الله بن الزبير ما كان من عزم عامله بالبصرة على الهرب ففرله

وولى أخاه مصعباً فارس مصعب حتى قدم وتولى أمر جميع العربيين وفارس  
 ولأهوار وما قتل دفع بن لأزرق جثمت الخوارج فولوا على أنفسهم  
 عند الله بن ماحور وكان من ساكنهم وبلغ ذلك المهلب فارس من الأهوار  
 في طلبهم حتى ودهم بمدينة سابور من أرض فارس فالتقوا فاقتلوا ونهزمت  
 الخوارج في آخر النهار حتى انتهوا إلى مكان يدعى كركان واتبعهم المهلب  
 فوهم فالتقوا به في يوم شديد مطر فقتلهم فوهم فخذوا نحو كرمان  
 فلم يرل المهلب يسير في طلبهم من بلد إلى بلد ويوقعهم وقعة بعد وقعة  
 حتى ما ملك عبد الله بن ربيعة إلى مقتله وحلوص الأمر لعد الملك بن  
 مروان فلم يستدفع الأمر لعد الملك وولى الحجاج العربيين استنظا المهلب  
 في استئصال الخوارج وظن أنه يهوى مطولتهم فبعث إليه عبد الأعلى  
 ابن عبد الله عامري وعبد الرحمن بن سبرة وقال لهما حملاه على ماحزة  
 انقوم وترك مطولتهم فقدمما عليه فأخبراه بما بعثا له فقال لهما أقبا حتى تهابنا  
 ما نحن فيه فان الحجاج أتاه السماع قبله وأتاه العيان فردّه وقد حملني  
 على خلاف الرأي ورغم أنه الشاهد وأنا الغائب ثم سار نحو الخوارج  
 فاحتقهم بأدى أرض كرمان فوقعهم ونهزمه ابنه المفضل فقتل رئيس الخوارج  
 عند الله بن ماحور وانهزموا حتى توسطوا أرض كرمان وولوا على أنفسهم  
 رجلا من نساكنهم يسمى قطري بن الهذيلة ثم إن المهلب انصرف إلى  
 بلد سابور فوافاهم يوم البحر فخرج راجعاً إلى المصلى فبينا هو يخطب الناس  
 على المنبر وقد صلى بهم إذ أقبلت الخوارج فقتل سبحانه الله في مثل هذا

ايوم يتوب ما بهض الى المحرمة فيه وسكن لله تعالى يقول ( شهر الحرام  
 بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ) ثم نزل  
 عن المبرودي في صحابه فركوا واستنم واستقوا خوارج فحملت  
 عليهم الخوارج وامامهم عظيم منهم يسمى عمرو القنا وكان من فرسانهم  
 وهو برنجز

نحن صبغنا كم غداة البحر      نحيل مثل الوشيج نسرى  
 يقدمها عمرو القنا في الفجر      الى نس لجهه بالسكر  
 ايوم أقصى في اعدو ندري

ثم اقبلوا وصبر بعضهم لبعض وكثرت بينهم اقبل في فربل فربل فربل  
 مكانه حتى حال بينهم الليل وانحارت الخوارج الى كاردون وسار اليهم المهلب  
 فوقعهم بكاررون فاسرع المهلب في خوارج فرقوا في تلك الوقعة وصاروا  
 سبيرة وخرجوا الى نخوة اضطحو وتبعهم المهلب فتوقف العريقا وحمل  
 معهم الى بعض وامام الخوارج رحل برنجز

حتى متى ينمنا المهلب      ليس ناي لارض مه مهرب  
 ولا السماء أين المذهب

وما سمع قطري ذلك بكى ووطن نفسه على الموت وشر الحرب نفسه  
 وهو برنجز

حتى متى تحطشي الشهادة      والموت في أعناقنا فلاة  
 ليس الفرار في الوعي بعاده      يرب زدني في التقي عباده

وفي الحياة بعدها رحلته

فاقتوا يومهم حتى حال بينهم الليل ومضى قطري في أصحابه نحو حيرت  
وهم بالهرب لي كرماني فقال رحل من أصحابه

أي قطري أخبرك كرماني مناديا عار وأنت مهجر

إذا قيل قد جاء لمهاج أهدمت له شمتك الغم والقلب طائر

حتى متى هذا المزار يحرق وأنت ولي ومهاج كافر

ولما رأت الخوارج سكون قطري عن الحرب وما هم به من التردد حلقوه

عنه ووزعوا سدره وكل من أساءهم فأسروهم في قومه فاقم بها

وإن الحجاج كتب لي لمهاج أنا بعد فقد طالوت القوم وطاولوك حتى

ضربوا بك ومروا على حركك ولعمري لو لم تطاولهم لأبغضهم لدا وأبغضهم

القرن وما أنت والقوم سواء حلفك رجلا وأموالا والقوم لأرجلهم ولا

أموال ولي يدرك لو حبيب لذيذ ولا الحد بالتمديد وقد بعث إليك عبيد

ابن موهب يأخذك فتأخذ حرة أقيم وترك مطاوتهم والسلام فلما قدم عبيد

ابن موهب على لمهاج بكتاب الحجاج كتب إليه في جوابه أما بعد فنه أني

من قتلك رجلا لم أعطهما على الصدق ثمناً ولم أحتج مع العيان إلى التعذر

ولم يكده فيما أبى به من أمرى وأمر عدوى والحرب لا يدرك إلا المكث

ولا بد له من فرجة يستريح فيها الغالب ويحتال فيها المغلوب فلما إن أناسهم

وينسون في جهات من ذلك والقوم سداً من طمعوا أقاموا وإن يشؤا هربوا

فعلى في مقامهم القتال والحرب وفي هربهم الجدد والطلب وأنا إذا طاولتهم

شركتهم في رأيهم وادعاهم شركون في رأي من خلينى ورأى فذلك  
 داء محسوم وقر مصوم وور عحتى لم طعك ولم أعصك وكان وحي  
 اليك بدن منك وادعود الله من سخط لامرء ومعت الائمة واسلام . فلما  
 قرأ الحاج كتانه كتب الى المهلب الى قد رددت رأى اليك فديرة ماترى  
 واعمل بما تريد فلما أنه كتب الحاج بذلك شط لطلب الخوارج وسار في  
 طلبهم الى أرض قومس فهو هو مه فأتوا حيرفت ونحصوا في مدينة هالك  
 فخرج حلفهم وحاصرهم في تلك المدينة حتى أكلوا حيلهم وأمر المهلب انه  
 يريد أن يقيم عليهم نية ثم يخلى لهم عن باب فادعاهم وأصعروا اتعهم  
 ونهى المهلب فمسكر على حمسة فرسح وأقام عليهم يريد أيما ثم حلى لهم  
 عن باب فخرجوا وتعهم المهلب فسار في طهم يومين حتى لعقهم فوقواله  
 فاقتلو يوما كاه ثم غدوا في اليوم الثانى على الحرب فاداهم عذرته يا معشر  
 المهاجرين ودعوات الى الجعة فان تقوم رائحون الى اسار فاطعنوا برماح حتى  
 تكسرت واضطربوا بالسيوف حتى تقطعت ثم صاروا الى المعانقة فترحل  
 المهلب في حماته وحمل عليهم وهو يتلو قول الله عز وجل (وقتلهم حتى لا  
 تكون فتنة ويكون الدين لله) في يزالوا يقتلون حتى حال بينهم الليل ثم  
 غدوا على الحرب وقد كسرت انه ارجحهم سوفهم وحققوا رؤوسهم فقتلوا  
 فقتل عذرته وجميع أبطاله ولم يبق لا صعدوهم ودخلوا في عسكر المهلب  
 ونسب كل رجل الى عشيرته من أصحاب المهلب فبذل المهلب عن فرسه  
 وقال الحمد لله الذى ردتنا الى الامن وكفاه مؤونة الحرب وكفى أمر هذا

العدو ووجه بشر بن مالك الحرسي الى الحجاج يشربه بالفتح وكتب معه  
كتاب الطفر فلما وصل الكتاب الى الحجاج وجه به الى عبد الملك وقرأ  
بشر بن مالك فأتى يقول

قد حسنا داء الازارقة الدهر فصحوا نظرا كان نمود  
صلطان الحكمة في ثغر القوم م وصرب يشيب رأس الويد  
كلما شئت راعني قطري فوق عدل الشوى أقب عتود  
مفعما بصرب الكتيفة بالسيف وعمرو كالذر دات الوقود

( قدوم المهلب على الحجاج )

وكتب الحجاج الى المهلب يأمره بالقدوم عليه فإر حتى قدم على  
الحجاج فاستقبله الحجاج وأظهر بره وكرامه وأمر له بالجويز واصلات وأمر  
لولده وكانوا سعة المفيرة وحيب ويريد والمفضل ومدرك ومحمد وعبد الملك  
وعبد الله وأكرم أصحاب المهلب

( مضادة قطري وقتله )

ولحق قطري بربي فوجه الحجاج سمين بن الأبرد حتى نرى  
وعليها سحاق بن محمد بن لاشعت فركب معه في مائة فارس من حده  
وساروا حتى لحقاه وهو في مائة فارس نخدم صرستان فنزل عن دابة وثم  
متوسدا يده ثم استيقظ وقال لأمير من أهلها اتنى شربة من ماء فاته بالماء  
ولحقه القوم فقتلوه قبل أن يشرب ذلك ماء وحتر رأسه وأخذته سفيان بن  
الأبرد وانصرف الى الحجاج فرمى برأسه بين يديه فوجه الحجاج بالرأس



عبد الملك .

( ولاية المهلب خراسان ثم اسه يريد )

وأقام المهلب بعد نصرانه بالصرة في منزله حتى وافاه عهده من عند  
عبد الملك على حراسان فصار اليها مكث عليها خمس سنين ثم مات فجعل  
عبد الملك أمر خراسان الى الحجاج فأقر الحجاج عليها يريد بن المهلب وكان  
يزيد أحمل ولد المهلب جمالا وأكبرهم عقلا وأفضلهم رأيا ودرهم لسانا وكان  
لمهلب ست خلفه عليها عبد وفاته مكث عليها أعواما

( ولاية قتيبة بن مسلم خراسان )

ثم عزله الحجاج واستعمل عليها قتيبة بن مسلم ففتح قتيبة كل ما وراء  
النهر ولم يرل هالك الى ان هاج به أصحابه فقتلوه وأقصى الملك بعد ذلك الى  
الوليد بن عبد الملك ثم الى سليمان بن عبد الملك

( ولاية خالد القسري العراق )

فولى سليمان على العراق خالد بن عبد الله القسري فولى خالد أخاه أسد  
بن عبد الله حراسان فلم يرل بها حتى ظهر فيها دعة لأمراء محمد بن علي بن  
عبد الله بن عباس

( الاضطراب في العراق ثموت يريد بن معاوية )

قالوا ومات يزيد بن معاوية وعبد الله بن زياد بالصرة فكتب اليه  
الحارث بن عماد بن ريد هذه الايات

ألا يا عبيد الله قدمت من به ملكك رقب العالمين يزيد

أُتِيتُ للقومِ لَدِينِ وَتَرْتَهُمْ      وَدَكَ مِنَ الرَّأْيِ لِرَبِيقِ عَيْدِ  
وَمَالِكَ عَيْرُ لَا رُدَّ حَرْزُ فَانْهَمُ      أَحَارُوا نَكَ وَاللَّادِ نَمِيدِ

فتصحب عبيد الله من رأى ابن أخيه وكان ذا رأى ثم إن عبيد الله دعا على  
له يسمى مهران وكان يعدل في الدماء والأدب والعقل بوزدان غلام عمرو  
من أعاص وهو الذي يسب إليه البراذين المهرانية فقال به مهران إن أمير  
المؤمنين يريد قد هلك ثما أراى عندك فقال مهران أيها الأمير إن الناس  
إن مكنو أنفسهم لم يولو عليهم أحدا من ولد رباد وانما ملككم الناس بمعاونة  
ثم يزيد وقد هلكا وانك قد ونرت الناس وليست آمن إن يشوا لك والرأى  
لك أن تستجير هذا الحى من الأرد فانهم ن أحاروك معك حتى يلعو بك  
مأتمك والرأى أن تعث إلى الحرث بن قيس فانه سيد القوم وهو لك محب  
ولك عده يد فتحبره بموت يزيد وتسله أن يحيرك فقال عبيد الله أصب  
ترى به مهران. ثم بعث من ساعته إلى الحرث بن قيس فأنه فأخبره بموت  
يزيد واستأثره فقال المستأثر موثمن فن ردت المقام معك معاشر الأرد  
وان أردت الاستحقاق استلمنا عليك حتى يسكن عك اطلب ويخفى على  
الناس موضعك ثم بوحة معك من ينمك مأتمك فقال عبيد الله هذا زيد  
فقال له الحرث فانه قيم عندك إلى أن تمسى ويحتلط الظلام ثم انطلق بك  
إلى الحى فاقام الحرث عند عبيد الله فما أمسى وحتلط الظلام أمر عبيد الله  
أن نوقد الشرج في منزله ليته كلها ليظن من بطنه أنه في منزله ثم قام فليس  
شياه واعتم سماعته وتأنم فقال له الحرث التلم بالهار ذل وبالليل رية فاحسر

عن وحيك وسر حلي فان لمقدم وقية لمؤخر فصار قتل للحرث تحل في  
 فذلك في ونمي الطرق ولا تأخذ بب طريقا واحد حتى لا آمن أن يطلب  
 ترى قتل الحرث لا بأس عليك ر شاء الله وصلى ثم سار هويا فقال للحرث  
 ابن نحن قال في بنى سليم قال سعد ر شاء الله ثم سار جميعا ساعة فقال ابن  
 نحن قال الحرث في بنى نحية قال يجوز ان شاء الله ثم سارا حتى نهيا في  
 لأرد وقهم الحارث بعيد الله در مسعود بن عمرو وكان رئيس لأرد  
 قام بعد المهلب بن أبي صفرة وكان المهلب في هذا الوقت مخرمان  
 بعد قتل الحرث لمسعود يا بن عم هذا عيد الله من رباد قد آخزته عليك  
 وعنى قومك قال مسعود أهلك قومك يا بن قيس وعرضت حرب جميع  
 أهل البصرة وقد كآخزته من قله ما كانت عنده مكافاة وكان سبب  
 حزنهم ريذا أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في خلافة ولي ريذا  
 بصرة عند حروجه إلى صدين وإنما كان يعرف ريذا بن عبيد فوجه معاوية  
 إلى البصرة عامر بن الحضرمي في جمع فعمل على البصرة وهرب منه ريذا  
 فلهذا في لأرد فأحاروه ومعه حتى نهب الماس إلى رباد واحتصوا فطرد  
 عامر بن الحضرمي عن بصرة وأقام على عمله فيها . ثم ر مسعود بن عمرو  
 دخل عيد الله دار سائه وأفرده في بيت من بيوتة ووكل به امرأتين من  
 خدمه وجمع إليه قومه فدعاهم ذلك . ولما أصبح اس واستحق عندهم الخبر  
 ثوب داره وقتحموها ليقته فريصادوا فيها أحدا فأنطلقوا إلى الحبس فكسروه  
 وأحرقوه من كل فيه وبقي أهل البصرة تسعة أيام بغير رول فأنفقوا على

عبد الله بن الحرث بن نوف بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم فلوله  
 أمرهم إصلاحه وقرنته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتولى الأمر وقام  
 بالتدبير ودنا على عبد الله أيام وأمن اطلب قال لسعود بن عمرو والحرث  
 ابن قيس ان اس قد سكبوا وينسوا مني فاعلوا في حراجي من البصرة  
 لألحق اشام فكري له رجلا من بني يشكر أميا هادي بالطريق وحمله  
 على دقة مهربية وقال لا يشكرى عليك به لا تفارقه حتى توصله لي. فله  
 خرج وخرج معه مشيهين له في هر من قومهم ثلاثة أيام ثم ودعاه وانصره  
 قال ابشكرى فبدا يحزن سيرا ذات ليلة اد استقلما غير واحد يحدو فيها ويقول

يا رب رب الارض والسماء العن زيادا وبني رياد  
 كم قتلوا من مسلم عباد حمة الصلاة خاشع الفؤاد  
 يكاد الليل من الشهاد

فلما سمع عبد الله ذلك فرزع وقال عرف مكاني فقلت لا تخف فليس كل  
 من ذكرك به موضعك ثم سرنا فاطرق طويلا وهو على ناقته فظمت أنه يات  
 فاديته يا مؤمان فقال ما أه باسمه ولكني مفكر في أمر قلت اني لأعلم الذي  
 كنت مفكرا فيه فقال هته إذن قلت بدمت على قتلت الحسين بن علي  
 وفكرت في سائلك اقصر لا يرض بالبصرة وما أفقت عليه من الاموال ثم  
 لم ينقص لك تمتع به وبدمت على ما كان من قتلك الخوارج من أهل  
 البصرة بالطة والتوه قال عبد الله ما أصبت يا أبا بني يشكر شيئا مما كنت  
 مفكرا فيه أما قتل الحسين فانه خرج على امام وأمة مجتمعة وكتب إلي الامام

يأمرى قتله فان كان ذلك خطأ كان لارم لبزيد وأما بسأى القصر لا ييض  
 لما فكرت في قصر بنته للامام بامرهم وماله وما قتل من قتل من الخوارج  
 فقد قتلهم قتل من هو خير مني علي بن أبي طالب رضي الله عنه غير أني  
 فكرت في بي أني وأولادهم قد مدت على تركي أحر حرم من البصرة قتل  
 وقع ما وقع وفكرت في بيوت لأموال المكوفة والنصرة لأن أكون فرقتها  
 وبددتها في أناس عدوا ورد علي من وفاة خديجة فكنت أكتسب بذلك  
 حدا في أناس وذكر قلت لما تريد أن نصنع الآن فان وافقت دمشق  
 وقد اجتمع الناس على امام دخلت فيه دخلوا فيه وان لم يكونوا اجتمعوا على  
 أحد كانوا غنما قلبتها كيف شئت

### ( خلافة مروان )

قال قسرة حتى دخل دمشق والناس مختلفون لم يملكوا عليهم أحدا  
 وقد كان مروان بن الحكم هو الذي تولى عبد الله بن يزيد لبايعه ويكون معه  
 فدخل عيد الله وعنه في ذلك وقتل أنت سيد قومك وحق أناس بهذا  
 الأمر قد يدك أربعت فقال له مروان وما صنع بعتك وحدك أخرج إلى  
 الناس وبطرحهم في ذلك فخرج من عنده ولقي جماعة بني أمية فعنفهم في ذلك  
 وفي تحاذلهم وحملهم علىبيعة مروان فاجتمعوا فبايعوه وتزوج مروان أم خالد  
 بنت هاشم بن عتبة التي كانت امرأة يزيد بن معاوية فلما تم ملك مروان بن  
 الحكم تسعة أشهر قتله امرأته أم خالد وذلك ان مروان نظر يوما إلى ابنتها  
 خالد بن يزيد بن معاوية وهو غلام من أبناء سبع سنين يمشي مشية أنكرها

فقال له ما هذه لمشية يا بن رطبة فكي اعلام ذلك وى مه فقلت له نه  
لا يقول بعد هذا فسقته اسم

( خلافة عبد الملك )

فلما أحس بالموت جمع بنى أمية وأشراف أهل الشام فباع لاسه عبد  
الملك وامتنع عمرو بن سعيد من البيعة ووات مروان وله ثلاث وستون سنة  
ثم ملك عبد الملك بن مروان سنة ست وستين فخرج عمرو بن سعيد بن  
العصر عليه قصر أهل الشام فرقبين فرقة مع عبد الملك وفرقة مع عمرو بن  
سعيد فدخلت نومة وأشرف أهل الشام بينهما حتى اصطاحا على أن  
يكونا مشتركين في الملك وأن يكون مع كل عامل عبد الملك شريك لعمرو  
ابن سعيد وعلى أن اسم خلافة لعبد الملك من مات عبد الملك فخليلة من  
بعده عمرو بن سعيد وكتبنا فيما بينهما بذلك كتابا وأشهد عليه أسراف أهل  
الشام وكان روج بن رباح من أحص اسم عبد الملك بن مروان فقال له  
وقد خلا به يوما يا أمير المؤمنين هل من رأيك الوفاء لعمرو فقال ويحك يا ابن  
رباع وهل اجتماع ثلثان في هجمة قط لاقتل أحدهم صاحبه وكان عمرو  
ابن سعيد رجلا معجبا بنفسه منهووا في أمره معتوا بأعدائه ثم ان عمرا دخل  
على عبد الملك يوما وقد استعد عبد الملك للعدو به وأمر به فأخذ فصمغ  
وذبح ذبحا ولف في ساط وأحس أصحاب عمرو بذلك وهم بالباب فنادوا  
فأخذ عبد الملك خمس مائة صرة قد هيئت وجعل في كل صرة ألفا درهم  
فأمر بها فأصعدت إلى على القصر فألقيت إلى أصحاب عمرو بن سعيد مع

نس عمرو وعرك أضجعه رنن ملق وأخذوا الماء وتفرقوا فما أصبح  
عبد الملك أحد من أصحاب عمرو وموابه حين رحلا فصررت أعناقهم  
وهربوا فون فلحقوا بعد الله بن الزبير وفي ذلك يقول قائلهم

عذرتهم عمرو ويل مرونة ومثلكم يبي السوت على الغدر  
فرحنا وزاح الشامتون بقتله كأن عبي أكتف فاق اصمحر  
وما كان عمرو وعاصم غير به أنه المأبى نعة وهو لا يدري  
كأن بي مرونة يقتلونه ناعث من اظير احتمن على صقر

فوا ولما خرج عبد الله من البصرة شاع ما أن عبد الله كان عبد لارد  
فاقل رجل من نخوارح ايلان لسمود بن عمرو فلما خرج لصلاة اصمحر  
وثب عليه بسكين فقتله فاحتمت لارد وقالوا والله ما قتله الا سونيم ولقتان  
سيدهم الاحمب بن قيس فقتل الاحمب لقومه ان لارد قد نهوكم في قتل  
صاحبهم وقد استمعوا بالسن عن ابيقيل ولا بد من عزم عقيله فجمعوا اهل  
بقة ووجهوا بها الى لارد وكانت دية ملوك فرصبت لارد وكنوا وقوى  
امر عبد الله بن الزبير وعطاه اهل الكوفة الطاعة فولى الكوفة عبد الله بن  
مطيع المدوي ووجه اخاه مصعب بن الزبير الى البصرة وامر عبد الله بن  
مطيع بمكاتبته ووجه عمله الى اليمن واسحر بن وعمرن ومناثر الحجار ودمت  
لابن الزبير السلطان الا الشام ومصر فان مرونة من الحكم كان حماها  
محللت على ابن الزبير الأموال فهدم الكعبة وحدد ساءها وذلك في سنة  
خمسين وألف الحمر لاسود في حرير وجعله في تابوت وحتم عليه

وستودعه الخجة مع جميع ما كان معلقا في الكعبة من ذهب وجوهر ولم  
بها أدخل الحرم في البيت فمات قتل ابن الربيع نقصه الحجاج وأعاد بناءها  
على ما كان فهي على ذلك الى اليوم

( دعوة المختار الى محمد بن الحنفية وعنته على الكوفة )

قالوا وان المختار بن أبي عبد الله تقى جعل يختلف بالكوفة الى شيعة  
بي هاشم ويختلفون اليه فيدعوهم الى الخروج معه واطلب بدم الحسين  
فاستجاب له بشر كثير وكان أكثر من استجاب له همدان وقوم كثير من  
أبناء العجم الذين كانوا بالكوفة ففرض لهم معاوية وكاوايسم من اخرا  
وكان منهم بالكوفة رهاء عشرين الف رجل وكان على الكوفة يومئذ من  
قبل عبد الله بن الربيع عبد الله بن مطيع فأرسل ابن مطيع الى المختار ما هذه  
الجماعات التي تغدو وتروح اليك فقد المختار مريض يعاد فلم يزل كذلك  
حتى قال له أصحابه عليك بـ ربه بن الأشتر فاستلمه اليك فانه متى شايئك  
على أمر طهرت به وقصيت حاجتك فأرسل المختار الى جماعة من أصحابه  
فدخلوا عليه ويده صحيفة مختومة برصاص فقال الشعي وكنت فيمن دخل  
عليه فزيت برصاص نبض يروح فطئت به انما حنم من الليل فقال لنا  
انطلقوا بنا حتى تأتي ربه بن الأشتر قال مقصدا معه وكنت أبا يزيد بن  
أنس الأسدي وأحمد بن سابط وعبد الله بن كامل وأبو عمرة كيسان مولى  
بجيلة الذي يقول الدس قد حوره أبو عمرة وكان من بعد ذلك على شرط  
المختار قال الشعي فأتينا ربه بن الأشتر وهو جالس في صحن داره فسلمنا



عليه فتناول يد المختار وأحمله معه على مقعدة كان عليها وتكلم مختار وكان  
معهما فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إن الله  
قد أكرمك وأكرمك من قتلك مولاة بني هاشم ونصرتهم ومعرفة فصلهم  
وما أوجب الله من حقهم وقد كتب بك محمد بن علي بن أبي طالب يعني  
إس الخفية هذا الكتاب محصورة هؤلاء أسرار الذين معي فقل لقوم جميعا  
شهد أن هذا كتابه رأياه حين كره ثم بوله فتمعه وقرأه فاد فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن علي بن إبراهيم بن الأشتر أما بعد فإن  
المختار بن أبي عبيد على الطلب سمع الحسين بن عده في ذلك وأرزه يثبت  
الله ثواب لذيها وحسن ثواب لآخرة فما قرأ إبراهيم بن الأشتر الكتاب  
قل المختار سمعاً وطاعة لمحمد بن علي فقل ما بدا لك وادع إلى ما شئت فقل  
المختار ثانياً أو ثالثاً في أمرنا فقل إبراهيم بن الأشتر كل يوم في مزلتك.  
قل الشعبي فكان إبراهيم بن الأشتر يركب إلى المختار في كل يوم في هر  
من موايه وخدمه قال الشعبي ودعالي وحشة من شهادة أسرار الذين كانوا  
مع علي بن إبراهيم بن محمد بن الخفية حين كتب ذلك الكتاب إلى إبراهيم بن  
الأشتر فبينهم في مدارهم وحلار خلافت هل رأيت محمد بن الخفية حين كتب  
ذلك الكتاب فكل يقول نعم وما أسكرت من ذلك فقلت في نفسي أن لم أستعلمها  
من المعجى يعني عمرة لم أطمع فيها من غيره فأنيت في مزلته فقلت ما حو في من  
عاقبة أمرنا هذا أن ينصب الناس جميعاً لنا فهل شهدت محمد بن الخفية حين  
كتب ذلك الكتاب فقال والله ما شهدت حين كره غير أن أنا معاق

يعني اختار عده ثقة وقد نوه بعلامات من بن الحنفية فصدقه قال اشعبي  
 فعرفت عند ذلك كذب المختار وتمويهه فخرحت من الكوفة حتى لحقت  
 بالحجاز فلم ألتهد من تلك المشاهد شيئا ونوا وكان على شرطة عمدة الله بن  
 مطيع الكوفة ايس بن نضر العجلي وكان طريق ابراهيم بن الاشتر اذا  
 ركب الى مختار على باب داره فأرسل الى ابراهيم به فد كثر اختلاف في  
 هذا الطريق فاقصر عن ذلك فأخبر ابراهيم المختار بما أرسل اليه ايس فقال  
 له المختار نخب ذلك الطريق وحد في غيره ففعل وبلغ ايس بن ابراهيم بن  
 الاشتر لا يقطع عن إتيان المختار كل يوم فأرسل اليه نمر بن زيد بن  
 أرينك راك ولا تخرج من ذلك فصرع عقه فحضر ابراهيم المختار  
 بذلك واستدبه في قتله فدر له ون ابراهيم ركب في جماعة من أهل بيته  
 وما يليه وجعل طريقه على مجلس ايس فقتل له ايس بن الاشتر ألم أمرك  
 ألا تبرح من منزلك فقال له ابراهيم أنت والله اعلمت الحق فقال للحلاوة  
 نكسوه فانتصى ابراهيم سبعة وشد على ايس فصرعه حتى قتله ثم حمل على  
 الحلاوة فاحرقوا عنه ومضى ابراهيم وبلغ عمدة الله بن مطيع الخبر فأمر  
 بطلب ابراهيم ووجهه الى منزله وبلغ ذلك المختار فوجه الى ابراهيم بمائة  
 فارس فلما وافوه حمل على أصحاب ابن مطيع فانهزموا عنه فأقبل ابراهيم نحو  
 دار لامارة ووافوه المختار في سعة آلاف فارس فتحصن بن مطيع في القصر  
 ونسب الى الحرس ولحد فوفاه منهم نحو ثلاثة آلاف رجل فنادى يال  
 ثارات الحسين فوفاه رها عشرة آلاف رجل ممن تبعه على الطلب بدم

الحسين وفي ذلك يقول عبد الله بن همام

وفي ليلة المختار ما يُذهلُ الفتى      ويزويه عن وود شباب شمع  
دعا يالَ قارات الحسين فأقبلت      كذب من همدان بعد هريع  
ومن مدحج جاء الرئيس ابن مالك      يقودُ جموعاً أُرِدفتُ بجموع  
ومن أسدٍ وافى يزيد لنصره      مكلّ فتى ماضى الخنان منبع  
وخرج بن مطيع من القصر واجتمع اليه الجند ونهض اليه المختار في صحبه  
وعلى مقدمته ابن الاشتر فالتقوا وقتلوا فقتل من أصحاب ابن مطيع شر  
كثير فتهزموا وبادر ابن مطيع الى القصر فحضر فيه في طائفة من أصحابه  
ووقات همدان حتى تساقوا القصر فدخل من ناحية در عمرة بن عتبة بن  
أبي أميط فما رأى عبد الله بن مطيع ضمه عن انقواء سأل الامان على نفسه  
ومن معه من أصحابه فأخاه المختار الى لك فامه خرج ابن مطيع وأظهر  
المختار اكرامه وأمر له من بيت المال ثمانية آلاف درهم وحفظ فيه قرنته من  
عمر بن الخطاب وقتل له ارحل اذا شئت ثم نال المختار غلب على الكوفة  
ودامت له العراق وسائر بلاد الجزيرة واشاء ومصر فان عبد الملك قد  
كان حماها ووجه عماله في لآفق واستعمل عبد الرحمن بن سعيد بن  
قيس الهمداني على الموصل ومحمد بن عثمان تميمي على ذريخان وعبد الله  
بن الحارث أخا الاشتر على لماهين وهمدان ويريد بن معاوية نحلي على  
أصبهان وقم وأعمالها وابن مالك الكروبي على حوان وماسدان ويزيد  
ابن بجبة الفزاري على اري ودستى ورجز بن قيس على حوحي وفرق

سائر البلدان على خاصته وولى شحنة كبش في عمرة وأمره أن يجمع ألف  
 رجل من الفعلة ليعول ويتبع دور من خرج إلى قتل الحسين بن علي  
 فيهدمها وكان أبو عمرة بذلك عاراً فجعل يدور بالكوفة على دورهم فيهدم  
 الدار في لحظة ثم خرج إليهم قتلهم حتى هدم دوراً كثيرة وقتل أناساً  
 كثيراً وجعل يطلب ويستقصي من ظفر به قتلهم وحمل ماله وعطاه لرجل من  
 بني العجم الذين كانوا معه ثم إن المختار عقد يزيد بن أسد الأسدي في  
 عشرين ألف رجل وقواهم بالسلاح والعدة وولاه الجزيرة وما علب عليه  
 من أرض الشام فسار يريد حتى رآه صبيان وبلغ ذلك عند الملك بن مروان  
 فخرج بأهل الشام فوافي نصيبين وقتل يزيد بن أسد فهدمه وقتل من أصحابه  
 مقتلة عظيمة وبلغ المختار ذلك فقتل لأبراهيم بن لاشرأبها لرجل ما هوأنا  
 وأنت فسرأبها فوئله لثقتل المسوق عبد الله بن زياد ولتقتل الحصب بن  
 نمير ولينهر من الله بك ذلك حبشاً حتى يهلك من قرأ الكتاب وعرف  
 الملاحم قال إبراهيم ما أحسبك به الأمير فحرص على قتل أهل الشام  
 ولا حسن نصيرة في ذلك مني وأنا سر وسحب له مختار عشرين ألف  
 رجل وكان نحاباً نساء عرس الذين كانوا بالكوفة ويسمون الحر وسار  
 نحو حريرة ورد من كان أنهره من أصحاب يزيد بن أسد فصار في نحو من  
 ثلاثين ألف رجل

(مقتل عبيد الله بن زياد)

و بلغ ذلك عند الملك فعقد لأصحابه بن نمير في فرسان أهل الشام وكانوا

نحو من أربعين ألفا وفيهم عبيد لله بن زيد وفيهم من قلة حسين بن  
 حباب وفرات بن سالم ويزيد بن الحضير وبنو سوي هولا، كثير قتال فرات  
 عمير قد عرفت سوء ولاية بني مروان وسوء رأيهم في قوما من قبيل واثن  
 حاصل الأمر وصفا لعبد الملك يتصلب قب أولي قضيتهم ويمن منهم  
 فانصرف منا للنظر، حال ابراهيم بن لاشتر وما حهما الليل ركبا فرسيهما  
 وبههما وبين عسكر ابراهيم أربع فرسج وكاه يترن ببح أهل الشام  
 فيقولون لهم ما أنت فيقولان طليعة بالأمر الحصن من غير فاقلا حتى أتيا  
 عسكر ابراهيم بن لاشتر وقد تقدم سيران وهو قائم يعي أصحابه وعليه قبض  
 ضمير هروى وملائة موزدة متوشعة بها متقلدا سيفه قد، معه عمير بن حباب  
 فصار خلفه وابراهيم لا يابيه له فاحتضنه من ورائه ثم انحلحل ابراهيم عن  
 موضعه غير أنه أهل رأسه وقل من هد قد، أن عمير بن حباب فقل بوجهه  
 إليه وقل جلس حتى أفرغ لك فتسحق عنه وقعدا مسكين بأعنة فرسيهما فقل  
 عمير لصاحبه هل رأيت رجلا أربط جنتا وأشد قلا من هذا أراه تحلل من  
 مكانه أو أكثر لي وأنا محتضنه من خلف فقال له صاحبه ما رأيت مثله  
 قد فرغ ابراهيم من تعبته أصحابه ثم جلس بهما ثم قال لعمير ما عملك  
 لي يا أبا المعلى قل لعمير لقد اشتد على مد دخلت عسكرك وذلك اني  
 لم أسمع منه كلاما، عرب حتى تهبت إليك وعما معك هولا، لأعجم  
 وقد حاك صدديد أهل الشام، تطلمه وهم رعد، أربعين ألف رجل  
 فكيف تلقاهم عن معك فقال ابراهيم والله لو لم أحد لا أتمل قتلتهم بها

فكيف وما قومه بعد نصيرة في قتل أهل الشام من هؤلاء الذين نزل  
 معي ومعهم أولاد الأساورة من أهل فارس ولم يربوا وأنا ضارب  
 نخيل بنخيل وأرجل أرجل وأصبر من عند الله قل عمير بن قومي قيس  
 د تقى الخيلان عند في ميسرة أهل الشام فلا تحفل بنا فإن منزهون  
 فنكسر الجيش بذلك ولا تحب ظهور بني مروان سوء صبيحهم أيام معاشر  
 قيس وأبيك لا ميل قل أراهم وذلك ثم أصرفا إلى معسكرهما ولم  
 أصبح هريقان رجع بعضهم إلى بعض فتوقفوا بمكان يدعى خار وفادي  
 أراهم بن الأشتر حماة عسكره عليهم بالميسرة وفيها قيس فقل عمير بن  
 الحبيب لصاحبه هذا وأبيك الحرم لم يثن بقولنا وحرف مكرها وصاح عمير بن  
 الحبيب في قيس يل ثرت مرنج راهط فكسوا علامهم وسهرموا فنكسر أهل  
 الشام عند ذلك وحمل عليهم أراهم بن الأشتر فكثر فيهم اقتتل فمهره  
 أهل الشام فأتبعهم أراهم يقتلهم إلى الليل وقتل أميرهم الحبيب بن عير وكان  
 من قتلة الحبيب وشريحيل بن دى السكلاء وعطى أهل الشام فداو صعت  
 الحرب أودرها فل أراهم بن الأشتر في قنت في لوقعة رجلا من أهل  
 الشام كان يدعى وثمهم قتلا شديد وهو يقال بأهلام اقترنى به  
 سقط شمتت منه ربح المسك فاطلوه بين القتلى قطب حتى أصابوه فدهم  
 عبيد الله بن زيد فأمر به أراهم فحرقه فحرقه به إلى المختار فحرقه به  
 المختار إلى محمد بن الحنفية واحتوى أراهم بن الأشتر على عسكر أهل الشام  
 فغلب ما كان فيه فآتته هدا ابنة أسماء بن خزيمة فمراى امرأة عبيد الله بن

زياد فأخبرته بأشهاد ما كان معها من مالها فقال لها كم ذهب لك قالت قيمة  
 خمسين ألف درهم فامر لها بمائة ألف درهم ووجه معها مائة فارس حتى تو  
 بها أمانها امصرة ودخل عبيد الله بن عمرو الساعدي وكان شاعر على ابراهيم  
 ابن الاشر فاشده

الله أعطاك المهابة والتقى	وأحل بتك في اعديد لا كثر
وأقر عينك يوم وقعة خازير	واخيل نعر بالقبلى لكسر
من طالبين كفرهم آثمهم	نكرو لافيق وحير حشر
ما كان أجراهم جزايم ربههم	شر الجرح على ارتكاب لمكر
اني أنيتك إذ تنامى منزلى	ودمت إخوان العلى من معشرى
وعلمت أنك لا تضيق مدحتى	ومتى كن بسبيل خير شكر
فلم أنحوى من بينك نعمة	إن الرمال نحرى لا شمر

فأعطاه عشرة آلاف درهم ونسبهم بن الاشر أوفاه بالموصل ووجه عماله  
 الى مدن الحريرة فاستعمل الساعدي بن زور على فرقيسيا وحنان بن العيين  
 الساهي على حران وازهر وسنسطاط وعجير بن عبد السامى على كفرنونا  
 والسامح بن كرويس على سنجار وعبد الله بن منصور على مدينتين ومسلم  
 ابن ربيعة العقيلي على آمد وسار هو الى نصيبين وقومهم ولحقه كعب  
 الى عبيد الله بن الخثر الجمعي وكان ساجية حسن بظرف ويعبر به حررت  
 غضبا للحين ويحن بصا ممن عصب له وقد تحرد به صلب بثرة فاعد على  
 ذلك فلم يحمه عبيد الله بن السامى فركب المختار الى ديرة بالكوفة فهدمها وأمر  
 بالاحراق

بأمرته أم سلمة ابنة عمرو الجعفي فحدثت في السحن ولشبهت جميعاً كان  
في منزله وكان الذي تولى ذلك عمرو بن سعيد بن قيس الحمد في... وسلط  
ذلك عبيد الله بن الحر فقصده إلى ضيعة لعمر بن سعيد بالمهين فأعلم عليها  
واستاق مواشيها وأحرق ردعها وقل

وما ترك الكدّ أب من حلّ مالنا ولا المرء من همد غير شريد

أفي الحق أن يحتاج مالى كله وتأنى عدى ضيعة ابن سعيد

ثم اختار من أبطال أصحابه مائة فارس فيهم محشر التميمي ودلم بن زيد  
المرادي وأمر طي وحلف بقية أصحابه بالمهين وسار نحو الكوفة حتى انتهى  
إلى حصرها ليلاً فأمر بقوام الجسر فكثفوا ووكل بهم رجلاً من أصحابه ثم  
عبر ودخل الكوفة فلقبه أبو عمرة كيسان وهو يمسّ بالكوفة فقال من أنتم  
قلوا نحن أصحاب عبد الله بن كامل أقبلنا إلى الأمير المختار فقال امضوا في  
حفظ الله فمضوا حتى انتهوا إلى السحن فكسروه فخرج كل من فيه وحمل  
أم سلمة على فرس ووكل بها أربعين رجلاً وقدّمها ثم مضى . وبلغ الخبر  
المختار فأرسل راشدًا مولى بجيلة في ثلاثة آلاف رجل وعطف عليهم أبو عمرة  
من ناحية بجيلة في ألف رجل وخرج عليهم عبد الله بن كامل من ناحية المدحج  
في ألف رجل فأحاطوا بهم فلم ير عبد الله يكشفهم ويسير والحجارة تأخذ  
وأصحابه من سطوح الكوفة حتى عبر الحسر وقد قتل من أصحاب المختار  
مائة رجل ولم يقتل من أصحابه إلا أربعة مر . وسار عبيد الله حتى انتهوا إلى  
ناحية فترلوا وداووا حروجهم وعلفوا دوابهم وسقوها ثم ركوا فيه يخلو عقدها



حتى انتهوا الى سور فاراحوا بها ثم صاروا حتى ثروا المدائن ثم لحق أصحابه  
بالمهين ولا تجرد المختار لطالب قتلة الحسين هرب منه عمرو بن سعد ومحمد  
ابن الاشعث وهما كاهن المتولين للحرب يوم الحسين وكنى بعبد الرحمن بن  
بري الخراعي وكان ممن حصر قتال الحسين فقال له يا عدو الله اكنت ممن  
قابل الحسين قل لا بل كنت ممن حصر ولم يقتل قل كدست صربوا عقه  
فقل عبد الرحمن يا بمكك قتلى اليوم حتى تعطى اطعم على بنى أمية ويصفو  
لك الشام ونهدم مدينة دمشق ححر ححرا فاحذني عند ذلك فتصلى على  
شجرة بشاطئ نهر كائن انظر اليها الساعة . فتمت المختار الى أصحابه وقال  
ما ان الرجل عالم بالملاحم ثم أمر به الى السجن فلما حل عليه ابيبل بعث  
اليه من ثوبه فقال له يا أبا حراقة طرفا عند الموت فقال عبد الرحمن بن  
ابري أشدك الله أيها الأمير ان أموت هاهنا ضيعة قال فما جاء بك من الشام  
قال أربعة آلاف درهم لي على رجل من أهل الكوفة أيته متقاصيا فامر له  
بمختار بأربعة آلاف درهم وقال له إن أصبحت الكوفة قتلتك فخرج من  
بيلته حتى لحق بالشام . ومكث المختار بذلك يطلب قتلة الحسين ونحبي اليه  
لأموال من الاسود والجلل وصبهان والزي وأذريعات والجريرة ثمانية عشر  
شهرا وقرب أثناء المعجم وفرض لهم ولا ولادهم الأعطيات وقرب محالهم  
وباعد العرب وأقصاهم وحرهم فمضبوا من ذلك واجتمع شرايفهم فدخلوا  
عليه فعاتبوه فقال لا يبعد الله غيركم ان كرمتمكم فشمعتم . فكم ووليتكم  
فكسرتهم نخراج وهو لا اعجم أطول لي مكم وأوى وسري لي ما تريد .

قالوا قد ننت العرب بعضها الى بعض وقالوا هذا كذاب يرغم انه يولي بي  
 هاشم وانما هم طاب ذنب فاجتمعت القبائل على محاربته وصاروا في ثلاثة  
 أمكة وقلدوا أمرهم رفاعة بن سوّار فاجتمعت كندة ولازد وبجيلة واسمع  
 وخشم وقيس ونيم الرّباب في جنة مراد واجتمعت ربيعة وتميم فصاروا في  
 حبابة الحشاشين فأرسل المختار الى همدان وكانوا خاصته واجتمع اليه أهل  
 المعجم فقال لهم ألا ترون ما يصنع هؤلاء قالوا بلى قال ففهم لم يفعلوا ذلك  
 الا لتقديمي إليكم فكونوا أحرارا كراما فخرتضهم بذلك وأخرجهم الى ظهر  
 الكوفة فاحصاهم فلعوا أربعين ألف رجل ون شمر بن ذي الجوشن وعمر  
 ابن سعد ومحمد بن الأشعث وأحاه قيس بن الأشعث قدموا الكوفة عند  
 ما بلغهم خروج الناس على المختار وحلهم طاعته وكانوا هزأبا من المختار طول  
 سلطانه لانهم كانوا الرؤساء في قتال الحسين فصاروا مع أهل الكوفة وتولوا  
 أمر الناس ونهب الفريقان للحرب واجتمع أهل الكوفة جميعا في حبة  
 الحشاشين وزحف المختار بمحوم فاقبوا قتل بينهم شر كثير فنادى المختار  
 يا معشر ربيعة ألم تسامعوني فلم حرجتم علي قالت ربيعة قد صدق المختار  
 لقد بعاه وأعطياه صفقة أيمان فانتزلوا وقالوا لا نكون على واحد من الفريقين  
 وثبت سائر القبائل فقتلوا وان أهل الكوفة انهروا وقد قُتل منهم نحو  
 الخمسة رجل وأسر منهم مائة رجل فهرب أشراط الكوفة فلاحقوا ببصرة  
 وسما مصعب بن الزبير فاصموا اليه وبلغ المختار أن شبت بن ربيع وعمر  
 ابن الحجاج ومحمد بن الأشعث مع عمر بن سعد قد أخذوا طريق البصرة

في أناس معهم من أشرف أهل الكوفة فأرسل في طلبهم رجلا من حصته  
يسمى أبا القلوص الشامي في حريدة خيل فلحقهم بإحياة المذرفو قعوه وقانونه  
ساعة ثم انهمروا ووقع في يده عمر بن سعد وبجاء الباقر فأتى به المحار فقال  
الحمد لله الذي أمكن منك والله لأستعين قلوب آل محمد بك دما كيسان  
أصرب عنقه فضرب عنقه وأخذ رأسه وبعث به إلى المدينة إلى محمد بن الحنفية  
وقال أعشى همدان وكان من أهل الكوفة

ولم أنس همدانا غداة نحوسنا      بأسيافهم لأسقيت صوب هاصب  
فقتل من أشرفها في محالهم      عصائب منهم أودفت بعصائب  
فكم من كفى قد أبارت سيوفهم      إلى الله شكور ذلك لمصاب  
يقننا المختار في كل عاظم      وبلك دهر مرصد بالعائب

وبلغ المختار أن شمر بن ذي الجوشن مقبم بدست ميسان في أس من بني  
عامر بن صعصعة يكرهون دخول البصرة لشدة أهل البصرة بهم فأرسل  
المختار إليهم دريا مولى بمجيلة في مائة فارس على الخيل العناق فدراهم بلط  
الشديد فقطع أصحابه عنه إلا عشرة فوارس فلحقهم وقد استعدوا له فطعمه  
شمر فقتله وانهزم أصحابه العشرة حتى لحق بهم القوم فطلو شمر وأصحابه  
في باحقوقهم ومضى شمر حتى نزل قريبا من البصرة مكان يدعى سادماه  
وهم به وإن قيس بن الأشعث ألف من أن يأتي أبصرة فيشتت به  
أهلها فأنصرف إلى الكوفة مستحيرا بعد الله من كامل وكان من أحص  
الس عند المختار فأقبل عبد الله إلى المختار فقال أيها الأمير قيس بن

الاشعث قد استجار بي وأحرته فانفذ جوارى اياه فكت عنه المختار ميا  
 وشغلته بالحديث ثم قال أرني خاتمك فناوله اياه فخلعه في أصبعه طويلا ثم دعا  
 أما عمرة فدفع اليه النختم وقال له سرا انطلق الى امرأة عبد الله بن كامل فقل  
 لها هذا خاتم ملك علامة لتدخليني الى قيس بن الاشعث فاني أريد مناظرته  
 في بعض الأمور التي فيها خلاصه من المختار فأدخلته اليه فالتصى سيفه فصر  
 عقه وأحد رأسه فأتى به المختار فلقه بين يديه فقل المختار هذا بقطيعة الحسين  
 وذلك ان قيس بن الاشعث أخذ قطيعة كانت للحسين حين قتل فكل  
 يسمى قيس قصبة فاسترحم عبد الله بن كامل وقال للمختار قتل جدي  
 وصبي وصديقي في الدهر قل له المختار لله أبوك اسكت أنتحل أن تحير قتيلا  
 ابن بنت نبيك ثم ان المختار دعا بالأسرى الذين أسرهم من أهل الكوفة  
 في الوقعة التي كانت بينه وبين أهل الكوفة فجعل يضرب أعناقهم حتى  
 انتهى الى سرقة الدارقي وكان فيه فقام بين يديه وأنشأ يقول

ألا من ملع المختار أن نزوة نزوة كانت علينا

حرحلا نرى لأشر الكديا وكان حروجا نظرا وجنا

ثم قال للمختار بها لا مبر لو لكم أنتم الذين قاتلتموه لم تطعموا فيها فقال له  
 المختار من قاتلكم قاتل سرقة قاتل قوم بيض الوجوه على خيل شهب قال له  
 المختار تلك الملائكة ويدك أما اذرتهم فقد وهبتك لهم ثم خلى سبيله  
 فهرب فلحق بالصرة وأنشأ يقول

ألا تلع سحاق اني رأيت الشهب كما مصمتات

أرى عيني ما لم تراه كلاه عالم بالترهات  
كفرت بدينكم ورثت منكم ومن قلائكم حتى المات

وهرب أسماء بن خزيمة العراري وكان شيخ أهل الكوفة وسيدهم من  
مختار خوافا على نفسه ففرل ما إلى أسد يسمى ذروة في نفر من مواليه  
وأهل بيته فافقه به . وهرب عمرو بن الحجاج وكان من رؤساء قتلة الحسين  
يريد البصرة مخاف الشامة فعدل إلى سرف فقال له أهل الماء ارحلوا عما فاما  
لأننا من المختار فارتحل عنهم فتلوا موافقوا قد أساء فركبت جماعة منهم في  
طله يردوه فلما رأهم من بعيد طس منهم من أصحاب المختار فسلط لرمي  
تلك يدعى البيضة وذلك في حمرة القبط وهي فيما بين بلاد كلب وبلاد  
طبي فقال فيها فقتله ومن معه اعطش . ولم يرل أسماء مقبلا بذروة إلى أن  
قتل المختار ودخل مصعب بن الزبير الكوفة فأنصرف أسماء إلى منزله  
بالكوفة . ولما تنعم المختار أهل الكوفة جعل عظامهم يتسللون هرا إلى  
البصرة حتى وافاها منهم مقدار عشرة آلاف رجل وفيهم محمد بن الأشعث  
فاجتمعوا ودخلوا على مصعب بن الزبير فتكلم محمد بن الأشعث وقل أنها  
الأمير ما بهك من المسير لحرارة هذا الكذاب الذي قتل خياره وهم  
دورنا وقرى جماعته وحمل أساءهم على رقابنا وأنهم أموالنا سر إليه فاما  
جميعا معك وكذاك من حاملا الكوفة من العرب هم أعوانك قل مصعب  
يا ابن الأشعث أنه عارف بكل ما ارتكبكم به وليس ينبغي من المسير إليه إلا  
عية فرسان أهل البصرة وأشرفهم منهم مع ابن عمك المهلب بن أبي صفرة

في وحوه لأزارقة باحجة كره من غير اني قد رأيت رأيه قال وما رأيت أنها  
 الامير قال رأيت ان اكتب الى المهلب أمره ان يوادع الارارقة ويقبل  
 الى فيمن معه ود وافى فبحره وخرج لمحاربة المختار قال ان الاشعث نعم  
 ما رأيت فاكتب اليه واجعلني لرسول . فكتب مصعب بن الزبير الى  
 المهلب كتاب يذكر له ما فيه أهل السكوة من القتل والحرب ويفسر فيه أمر  
 المختار فسر محمد بن الاشعث بكتبه حتى ورد كومان وأوصل الكتاب الى  
 المهلب وقال له يا بن عم قد بملك ما لقي أهل السكوة من المختار وقد كتب  
 اليك لاميير مصعب بما قد قرنته فكتب المهلب الى قطري وكان رئيس  
 الارارقة يومئذ يسأله الموادعة الى أهل ستمه ويكتب بينهما كتابا في ذلك  
 ويصعا لحرب الى ذلك لاجل فاجابه قطري الى ذلك وكتب بينهما كتابا  
 وحملوا الاحل ثمانية عشر شهرا وسار المهلب بمن معه حتى وافى البصرة فوضع  
 مصعب لاهل البصرة امطاء ونهى لفسير . وبلغ المختار ذلك فعقد لاجل  
 سبط في ستمين ألف رجل من اصحابه وأمره ان يستقل القوم فيحزمهم  
 لالحرب فسر لاجل سبط في الجيوش حتى وافى المدار وقد انصرف اليها  
 شمر بن ذي الجوش ثمانية من ان يثني البصرة هرب . فيشمو به فوجه لاجل  
 ان سابط الى المكان الذي كان محصا فيه حين فارما وأمه بهم على  
 يدلم على طريق وذلك في ليلة مفرقة فلما أحس بهم دعا نهره فركه  
 ورك من كان معه ليهربو فأدركهم القوم فقتلهم فقتل شمر وجميع من  
 كان معه واحتزوا رؤسهم فأتوا بها لاجل بن سبط فوجهها الى المختار فوجه

المحار برأس شمر إلى محمد بن الحنفية . وسار مصعب بن الزبير بجماعة  
 أهل البصرة نحو المدار وتختبأ عنه المذنب بن الجارود وهرب منه نحو كرم  
 في جماعة من أهل يده ودعا لعبد الملك بن مروان . وأقبل مصعب حتى وفي  
 المدار وأمامه لاحق بن قيس في نيم ورحل الفريق بعصم إلى بعض  
 فاقسوا فانهزم أصحاب المختار واستحرقوا قتل فيهم ومضوا نحو الكوفة  
 واتبعهم مصعب يقتلهم في جميع طريقه فربعت منهم لا القليل فقال أعشى  
 همدان في ذلك

ألم يهلك ما لقيت شيباً	وما لاقت عريضةً بالمدار
أصبح لهم بها ضرب طلع	وطعن بالثقة الحسار
كأن سحابة أضعت عليهم	فعمتهم هالك بالمدار
وما أن ساء في ما كان منهم	لدى الإغار من واليسار
والكفى فرحت وطاب ونمى	وقر لقتلهم منى قرارى

( مقتل المختار )

وال مصعب سار بالجيش نحو الكوفة فعد رحلة وخرج إلى أرض  
 كسكر ثم أخذ على حديثة العذر ثم أخذ على اشجربة حتى قارب الكوفة  
 وبلغ المختار مقتل أصحابه فإدى في قبة من كان معه من جنوده فقتلهم  
 وأموال وأسلح وسرهم من الكوفة مستقلاً لمصعب بن الزبير فالتقوا  
 نهر البصريين فاقتتلوا فقتل من أصحاب المختار مقتلة عظيمة وقتل محمد بن  
 الأشعث وقتل عمر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وذلك أنه قدم من



الحجّار على المختار فقال له مختار هل معك كتاب محمد بن الحنفية فقال عمر  
ابن علي لا مامع كتابه فقال له انطلق حيث شئت فلا خبير لك عندي  
فخرج من عنده وسار الى مصعب فاستقله في بعض الطريق فوصله بمائة ألف  
درهم وقبل مع مصعب حتى حصر اوقعة فقلل فيمن قتل من الناس . وانهره  
المختار حتى دخل الكوفة وتبعه مصعب فدخل في اثره ونحصر المختار في  
قصر الامارة فاقبل مصعب حتى ارج عليه وحاصره اربعين يوما ثم ان المختار  
قلق بالحصار فلقه شديد فقال للسائب بن مالك الاشعري وكان من خاصته  
ابها الشيخ اخرج بالقتال على احسانا لا على الدين فاسترحم السائب وقال  
يا ابا اسحق لقد ظن اساس ان قدامك بهذا الامر ديمومة فقال المختار لالعمري  
ما كل الا لطلب دية وفي ريت عند ذلك من مروان قد علم على الشام  
وعند الله من الربير على الحجّار ومصعبا على البصرة ومحمد بن الحروري على  
العروص وعند الله من خازم على حراسان واستمدون وحدث منهم ولكن  
ما كنت تقدر على ما اردت الا بالدماء الى اطلب بثأر الحسين ثم قال  
يعلام على فرسي ولا متي فاني بدرعه فتدفعها وركب فرسه ثم قال فصح  
الله العيش بعد ما اري يا نوب افتح ففتح له السب وخرج ومعه حماة  
اصحابه فقاتل القوم قتالا شديدا وانهره اصحابه ومضى هو نحو القصر وهو في  
حامية اصحابه فدخل القصر من اصحابه ستة آلاف رجل وفي مع المختار نحو  
من ثلثة رجل فخذ اصحاب مصعب عليه باب القصر فلجأ المختار فيمن معه  
الى حائط القصر واقبل يذمر اصحابه ويحمل فلم يزل يقاتل حتى قتل اكثر



عن كان معه حمل عليه حوان من بني حنيفة من أصحاب المهلب فصر به  
 بالسيف حتى سقط وبادوا به فاحترق رأسه فثبته مصعبا فغطاه ثلاثين  
 ألف درهم فقال سويد بن أبي كاهل يذكر قتل المختار

يا ليت شعري متى تدؤو بحجة من قتل أهل الموسم الخمر

أنه حزننا من الكتب هامة من بعد طعن وضرب يكشف الخمر

ووجه مصعب برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير مع عبد الله بن عبد  
 الرحمن قال عبد الله قوافيت مكة بعد المشاء الآخرة فثبت المسعد  
 وعبد الله بن الزبير يصلي قال ثلثت أسطره فديرل يصلي لي وقت  
 السحر ثم نفل من صلاته فدنوت منه فإياه كتب المنع فقره وبوله علامه  
 وقال امسكه معك فقلت يا أمير المؤمنين هذا رأس مني قال فما تريد قلت  
 حترقي قال خذ الرأس الذي حثت به بخاترك فتركه ونصرفت قالوا  
 ولم يقل المحدث واستب لأمر بعد لله بن زبير أرسل إلى عبد الله  
 بن عباس ومحمد بن الحنفية بما أن تايما أو نحرنا من جوري فخرجنا من  
 مكة فبرلا طائف وأقاما هناك وتوفي عبد الله بن عباس بالطائف وصلى عليه  
 محمد بن الحنفية وخرج محمد بن الحنفية من الطائف حتى أتى أيلة وكتب إلى  
 عبد الملك بن مروان يسأله في القدوم عليه والنزول في حواره فكتب إليه  
 وراكك وسع لك ولا حاجة لي بك فأقام محمد بن الحنفية عنده ذلك ليلة ثم  
 توفي بها. وقتل المختار وإبراهيم بن الأشتر عامه على كورة الجربيرة فكتب  
 إلى مصعب يسأله الأمن وكتب إليه يأمره بالقدوم عليه فقدم وبه وفوض

مصعب اليه جميع أمره وظهر برّه والخافه . ولم تزل السنة آلاف الذين دخلوا  
 القصر متحصنين فيه شهرين حتى نفذ جميع ما كان المخازن أعدت فيه من  
 الطعام فسألوا الأمان فأتى مصعب أن يعطيهم الأمان لا على حكمه فأرسلوا  
 اليه أن نهزل على حكمك ففعلوا عندما بلغ اليهم لجوع فصرع أعناقهم كلهم  
 وكانوا ستة آلاف ثلثين من العرب وأربعة آلاف من المعجم ودعا مصعب  
 امرأته المختار أم نابت ابنة سمرة بن جندب وعمرة بنت النعمان بن شبيب  
 فدعاها الى البراءة من المعاصر فأم أم نابت ففعلت منه وأبنت عمرة ان  
 تنبرأ منه فامر بها مصعب فحرقها الى الحنطة فصرعت عرقها فقال  
 بعض اشعره في ذلك

ان من أنتحب اعجاب عدى      قتل بيضاء حرّة عظيمول  
 قتلوها بعير دس سعاد      رآه الله درّه من قتيل  
 كتب القتل واقتال عليا      وعنى المحصنات حرّ الدبول

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في ذلك

لم نعب الاقوام من قتل حرّة      من انحصات لدين محموده لادب  
 من اعدلات المؤمنين بريّة      من بزور وانهايا والشك واريب  
 عليا كتاب الله في القتل واحب      وهن الضعاف في الجبال وفي الحطب  
 فقلت ولم اظلم عمرو بن مالك      يقين ظمنا لم يخالف ولم يرب  
 ويسبقا آل ابرير بوتره      ونحن حمدة اسام في سارق الاشث  
 فان تعقب الايتام منهم نحرهم      على حق بالقتل والاسر والحطب

ثم ان مصعب بن الزبير نزل القصر بالكوفة واستعمل المهلب وحشي الخرج فولى  
البصرة عبيد الله بن معمر اليمى ورد المهلب الى قتال الارارقة

( غزو عبد الملك العراق وقتل مصعب )

قلوا ولما صفا الامر لعبد الله بن الزبير ودنت له البدان الا أرض الشام  
جمع عبد الملك بن مروان اخوته وعظماء اهل بيته فقال لهم ان مصعب بن  
الزبير قد قبل المختار ودنت له أرض العراق وسائر البلدان واستأمنه ان  
يعزوكم في عقر بلادكم وما من قوم أعزوا في عقر دراهم الا دلوا مشائرون  
وكلمة شر بن مروان فقال يا خير المؤمنين اذرى ان تجمع اليك اطرافك  
وتسحبش حدودك وتضم البيت قواصيت وتسير اليه وتأت خيل بلخيل  
وارحال بالرحال والمصر من عبد الله فقال اتقدم هذا الرأي فاعمل به فان سا قوة  
ونهموا فوجه رسله الى كور الشام ليجمع اليه فاجتمع له جميع حاد الشام ثم  
سار وقد احتشد ولم ينزل وبلغ مصعب بن الزبير حروجه فضم اليه اطرافه  
وجمع اليه قواصيه واستعد ثم خرج لمحاربه فمروا في العسكران يدبر الخانات  
فقال عدي بن زيد بن عدى وكان مع عبد الملك

لعمرى لقد أصحرت خيلنا بأكاف دجلة لعصف

يجرون كل طويل السهم ب معتدل الفصل واشعل

بكل فتى واضح وجهه كريم احزن والمصب

ولما نظر أصحاب مصعب الى كثرة جمع عبد الملك نوكلو وشملهم الرعب

فقال مصعب لعروة بن المعيرة وهو يسايره اد يا عروة اكملك قدما منه

فقال اخبرني عن الحسين كيف صنع حين رل به الامر قال عروة فجعلت  
أحدثه بمحدث الحسين وما عرض عليه ابن ريد من النزول على حكمه فاني  
ذلك وصبر للموت ففرض مصعب معرفة دته بالسوط ثم قال

ولاني لاطت من آل هاشم تسو فستوا للكرم التاسيا

ور عند الملك كتب الى رؤساء اصحاب مصعب يستميلهم اليه ويعرض  
عليهم للدخول في طاعته ويدلهم على ذلك لامور وكتب الى ابراهيم بن  
الاشتر فيمن كتب اليه ابراهيم بالكتب مخوما فذوله مصعبا وقل اليها  
الامير هدد كتب اساق عند ذلك من مروان قل له مصعب فهلا قرأته  
قل ما كنت لأفصه ولا أقره لا بعد قرأتك له فقصه مصعب واذا فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم من عند الله عند الملك أمير المؤمنين الى ابراهيم بن  
الاشتر ما بعد في أعين أن تركك للدخول في طاعتي ليس إلا عن معتبة فلاك  
اهرت وما سقى فبحر الى فيمن طاعتك من قومك واسلامه . فقال مصعب  
فما يبعث يا أبا العز قل لو جعل لي ما بين المشرق الى المغرب ما أغنت  
بي أمية على ولد صفية فقال مصعب جريت حيرا أبا اسحق فقال ابراهيم  
لمصعب يا امير لسب أشد أن عبد الملك قد كتب الى عظماء أصحابك  
سحوم كتب اليه وهم قد نوايه فذل لي في صرب علق من تهم منهم  
قل مصعب إذن لا يصحبا عشرهم قل فذل لي في حبسهم الي هراغك  
قل طمرت مدت هم على عشرهم ور تكن الأخرى كنت قد أحدثت  
بلحزم قل مصعب إذن يحتجوا على عبد أمير المؤمنين فقال ابراهيم اليها

الامير لا امير المؤمنين والله لك اليوم وما هو لا لموت تحت كرباب فقال  
مصعب يا ثعلبة انما هو انا وانت فقدم الموت قال ابراهيم ادا والله فعل  
قال ولما نزلوا بدبر الجحشيق باتوا ليلتهم فلما أصبحوا نظر ابراهيم بن الاشتر  
فادا القوم الذين همهم قد سرور تلك الليلة فلحقه بعيد لثلاث بن مروان  
فقال لمصعب كيف رايت رايت في نهم رحب بعضهم لي بعض فاعتزلت  
ربعة وكانوا في مبيعة مصعب وقتلوا لمصعب لا يكون معك ولا عليك وثبت  
مع مصعب اهل الخطاطفة ونامهم ابراهيم بن الاشتر فقتل ابراهيم فلما  
رأى مصعب ذلك استمت فترحل وترحل معه جماعة اصحابه فقتلوا  
حتى قتل منهم واكشف الباقون عن مصعب فحمل عليه عبد الله بن  
طبيان فصر به من ورائه بالسيف ولا يشعر به مصعب فخر صريعا فنزل  
واحمر عليه وخنز رأسه فاني به عبد الله فخرن عليه حزنه شديدا وقال متى  
تعدو قریش مثل مصعب وددت انه قل الصلح واني قاسمته مالي قال ولما  
قتل مصعب بن الزبير متأس من بقي من اصحابه الى عبد الملك فامسهم  
فقال عبد الله بن قيس الرقيت

لقد ورد المصير من خزي وذلة  
قيل بدبر الجحشيق مقيم  
صبرت في الحرب بكر بن وائل  
ولا شئت عند الله نعيم  
ولكنه ضاع الزمار فلم يكن  
عز في عندك ككريم

وكان قتل مصعب يوم الخميس للنصف من جمادى الاولى سنة اثنين ومبعين .  
فدخل عبد الملك بالاس حتى دخل الكوفة فداءهم الى امية فدره ثم حفر

الجيش الى نهامة لمحاربة عبد الله بن الزبير وولى الحرب قدامة بن مظعون  
وامره بالسير وانصرف عند الملك الى الشام .

( مثل عبد الله بن الزبير عني يدي الحجاج )

ثم وحه الحجاج بن يوسف لمحاربة عبد الله بن الزبير وعزل قدامة بن  
مظعون فصار الحجاج حتى رل الطائف واقام شهر ثم كتب الى عبد الملك  
انك يا امير المؤمنين متى تدع اس الزبير بفعل فكره ويستعجش ويجمع أنصاره  
وتثرب اليه فالله كان في ذلك قوة له فادن في معاجلة لي فادن له فقال  
الحجاج لاصحابه فجهروا للفتح وكان ذلك في ايامهم ثم سار من الطائف  
حتى دخل مكة وكتب المحيق على ابي قيس فقال الاقشير الاسدي

لم اُر جيشاً عرّحاً بالفتح مثلاً ولم اُر جيشاً مثلاً غير ماخرس

دلماً لبيت الله رمى سورة بالحجارة روى الولائد في امرس

دلماً له يوم الثلاثاء من مي بجيش كصدر لهيل يس بندي رأس

فالانزحاً من ثقيف وملكها نصل لا يام الباسب والنحس

فطابه الحجاج فهرب وانزع الحجاج من الزبير وتخص مسه بن الزبير في  
المسجد واستعمل الحجاج على المحيق ابن حريثة نخعي فجعل يرمي أهل  
المسجد ويقول

خطرة مثل الصيق نلبد نرمى بها عواذ أهل المسجد

فد اشند على بن الزبير واصحابه الحصار خرجت بنو سهم من بينهم فقتل  
ابن الزبير .

وثبتت سلام وفوت عمر وقد تكون معهم فلا تق  
 وحسن أهل الشام يدخلون عليه مسجد فيشد عليه فيخرجهم من المسجد  
 حتى رمى بحجر فأصاب حبه فسقط لوحه ثم تحمل قدم وهو يقول  
 فسأعلى لا شفت تدمي كلوم ولكن على أقد ما تقطر لدماء  
 ثم قال لأصحابه أخرجوا إلى من باب وأحملوا ولا يلبسكم صبي واسئول  
 حتى تأتي في أربعين لا أول خرج وأخرجوه معه فقال قتالا شديدا حتى قتل  
 عامه من كل عامه مائة مائة من كل حب فصر يوحى بينهم حتى قتلوه فمر  
 به خراج فصاب ثم به عند الله من عمر فقال رحمتك الله أكبر الله والله  
 لقد كنت صام قويا ما لم يمت رفعت الله يا قويا وصرها وبنت لذلك أهل  
 والامة مات شرها لامة صديق وكان مقتل من المروية الثلاثة السبع  
 عشرة أيلة حلت من حمادي الآخرة ستة ثلاث وسبعين وما قال عند الله  
 من المروية حرج حيوه عروضة من المروية من حرج حتى في الاسم  
 فاستجار بعد ملك من مروية فحاربه فصر أكبره وأقام عنده فكب  
 حرج إلى عند الملك من مروية عند الله من المروية عند حيوه عروضة ورده  
 إلى لاسترحه من فضل عند ملك بعض حرسه حتى مروية إلى حرج  
 فحل عروضة من مروية من قداموه إلى دل من مسكنموه فقدم عند  
 ملك إلى سبيل عروضة مكتوب حرج إلى عن عروضة إلى السطحات عليه  
 فقام حرج بمكة حتى فقه للاس لحج ومرضه الكفة ففقت وأعاد بها  
 هو هذا الله الله الله وفي ذلك نعم نوفي عند الله من عمر وله أربع

وسمعون سنة فدفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان يكنى أبا عبد الرحمن  
وفيها مات أبو سعيد الخدري واسمه سعد بن مالك وفيها مات رافع بن خديج  
وله ست وثمانون سنة وكان يكنى أبا عبد الله .

( ضرب الخوذة )

قلوا وأمر عبد الملك بضرب الدراهم سنة ست وسمين ثم أمر بعد ذلك  
بضرب الدينير وهو أول من ضربها في الاسلام وتماما كانت الدراهم والدينير  
قل ذلك ثما ضربت العجم . وفي تلك السنة مات حار بن عبد الله وله  
سبع وتسعون سنة .

( فتنة ابن الأشعث )

ثم خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس على الحجاج وكان  
سبب خروجه أنه دخل على الحجاج يوما فقال له الحجاج انك لمنظراتي قل  
عبد الرحمن أي والله ونحوي وفهم عبد الرحمن خرج فقال الحجاج لمن كان  
عنده ما بطرت الى هذا قط الا اثنيت أن أضرب عنقه وكان عمر الشعبي  
حاصرا ون عبد الرحمن لما خرج فعد بالذبح حتى خرج الشعبي فقام عند  
ارحمين به فقل له هل ذكرني لأمر بعد خروجه من عنده بشئ فقل  
الشعبي اعطى عهد وثيقا لا يسمعه منك أحد فعطاه ذلك فأجبره على كل  
الحجاج ول فيه فقل عبد الرحمن والله لا يدين في قطع خط رقبته . ثم  
عد زحمن دبا في عداد أهل الكوفة وقرئ عليهم فقال أيها الناس لا تروا  
هذا الخار يعني الحجاج وهو يصعب . من لا تعصون لله لا تروا ان السنة



قد أمنت ولا حكام قد عطلت والمكر قد علن والقتل قد فشا عصوا الله  
وأخرجوا معي فما يحل لكم السكوت فلا يرل يدب في الناس بهذا وشبهه حتى  
استجاب له انقراء والعباد وواعدهم يوما يخرجون فيه فخرجوا على بكرة أبيهم  
وتعمهم الناس فصاروا حتى رزوا الأهوار ثم كتبوا إلى الخراج

خلع الملوك وسارت تحت لوائه شجر العري وعرائر لا أقوام

فأرسل الخراج كتابه إلى عبد الملك فكتب عبد الملك في جوابه

واني وإياهم كن نبه القطا ولولم يسه باتت الطير لا تسرى

أجل صروف الدهر لا يحين منهم ستحملهم مئ على مركب وعمر

قالوا وأهديت لعبد الملك في ذلك اليوم جارية فريقة أهداها إليه

موسى بن نصير عامله على أرض المغرب وكانت من أجمل نساء دهرها

فأنت عنده تلك الليلة فلم يزل منها شيئا أكثر من أن عمر كمها وقال

ها والله ن دوت أمنية المتنى قالت ما يبعثك قال يبعثني بيت مدحنا

به وهو .

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم دون النساء ولو باتت بأطهار

فرموا به مكث سعة أشهر لا يقرب امرأة حتى أنه قتل عبد الرحمن بن محمد

بن الخراج بعث يوب بن القرية إلى عبد الرحمن بن محمد وقال نطق

ودعه لي الصلة وله لأمان على ما سلف من دبه ونطق به بن القرية فدعه

فدفع في الدعاء فقال له عبد الرحمن ويحك بن القرية أبحس لك ضاعته مع

رتكابه العظام واستحلاله المحارم بني شهيد بن قرية ووال عددته في

البرية ولم يرل عبد الرحمن ابن العزبة يتحدث حتى ترك ما أرسل فيه وأقام مع  
 عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن في زيد أن أكتب لي الخراج كما  
 مسح عرقه فيه سهواً فعنه وأبصره قبح سريره فملاه على فقال أبو ب  
 الخراج يعرف لمطى قن وما عليك اني لأرحو شقتله عن قريب فم  
 عليه وكتب اسم الله الرحمن الرحيم من عبد الرحمن بن محمد في الخراج من  
 يوسف سلام على أهل طاعة الله الذين يحكمون بما أنزل الله . ولا يسعون  
 حرماً . ولا يعطلون لله أحكاماً . وفي أحمد لله لدى عني لم يثبت وقوة  
 على محاربتك حين نهكت ستودك . فنجرت موارك . فصحت حير  
 نهارك لآ تعرف حق . ولا تلتزم صدقة . ولا ترقى فقه . ولا تسقى  
 وطال ما تطاولت فيه تناولت فصررت في أمني مددك . وعلى أسره  
 مرك . فتدبر مارك . وقس شركك ففرك . فلك مرق عراقي . ومعت  
 عصية فبق جعلوك مثلم كخدوم ملهم فستعد الاطال . واليوم  
 والاعول . فتدوق مال أمرك . ويرجع عيت عيت . والسلام فها  
 الخراج كتب عرف لمطى البرية وعده من املائه فكتب الى عبد  
 الرحمن في حو به اسم الله الرحمن الرحيم من الخراج من يوسف الى عبد  
 الرحمن من لاسمت سلام على أهل نواع لا تشدع فاني أحمد لله  
 امدى حيرك بعد نصيرة ففت عن اصعة . وحرجت عن جماعة  
 فمسكرت في كسر . ودهات عن اشكر . فلا تحمد لله في سراء . ولا تقصر  
 لامره في خراء . قد أنى كتبك بلفضات فاجر فسق عادر وسيمكن

منه وبهتك ستوره . بعد فہم الى فعل وفعل . ومعقة لاطال . يص  
 ولہوں ہں دلت احرى لك من قبل وقل . واسلام على من تبع لہدی  
 وحشی اللہ واتقی . ون عبد الملک وجه الى الحاج عشرة آلاف رجل من  
 ورس اهل الشام لمحاربة عبد الرحمن بن محمد فلما قدمو عليه تبحر ورس نحو  
 عبد الرحمن فالتقوا . لاهور فقتلو فانهزم عبد الرحمن ومضى على وجهه فر  
 على رجل من اصحابه مسلوب حاف بمشي وبغتر فأتى عبد الرحمن يقول  
 'محرق' الخفين بشكو الوحي      نكته طرف مرور حدار  
 احرجه خذلان عن ارضه      كذلك من يكره حر الخداد  
 قد كل في لموت له راحة      فموت حتم في رقب      د  
 فحل راحل فملا ثمت فقتل معك قال له عبد الرحمن او تلك ثمت فغور  
 ومضى عبد الرحمن حتى استجار تلك لائرك فوم عنده فكذب عبد الملک  
 بن ملک الاثرک بخبره شقة عبد الرحمن وخلصه الطاعة وخروجه عليه  
 ويسأله أن يده عليه فقل ملک لا يرك لطراحه بن ابن لاشعث هذا  
 راحل مخالف للملوك فلا ينبغي لي أن اؤويه بل انعت به لي ملکه فينولي  
 من امره ما أحب فوجه به مع مائة رجل من ثقته وولوه في صريقه قصر  
 في قرية فرقى الى طهر القصر ورمى نفسه من سور ثمت . ون ابوب بن  
 قريه سر فيمن سر من صاحب عبد الرحمن فدخل به سلى الحاج .  
 دخل عليه قال له يدعو الله بعثك رسولا الى عبد الرحمن فتركت ما عشت  
 له وصرت وزير ومشيما تصدر له الكتب وتسجع له الكلام وتدر له

الامور فقال ابن القرية اصلح لله الامير كان شيطانه في نفسك اسان استماني  
 بسحره وخلصي بلفظه فكان اللسان ينطق بغير ما في القلب قال الحاج  
 كذبت يا ابن النعمان بل كان قلبك منافقا ولما كنت مدابجا فكنت امرا  
 اطهره لله وضعت فاسقا حذله الله فما بقي من نعتك قال ابن القرية دهني  
 جديد وحوالي عتيد قل كيف عمك بالارض قال لبسالي الامير عما احب  
 قال اخبرني عن الهند قل بحرها در وحامها يقوت وشعرها عطر قل فاخبرني  
 عن نكران قل ماؤها وشل وتمرها دقل وسهلها حل ولصتها بطل ان كثر  
 الجيش مها دعوا وان قلوبا ضعوا قال محراسان قال ماؤها حامد وعبدوم  
 جاهد نسهم شديد وشترهم عتيد وحيرهم عتيد قل ولبن قل ارض اهراب  
 ومعدن لذهب قل فعمان قل حرها شديد وصيدها موجود واهلها عبيد قل  
 فالبحران قل كناسة بين مصرين وجنة بين بحرین قل فككة قال قوم  
 دوو وحما ومن سحيثهم لود قل والمدينة قل ذوو لطف و بر وحير وشه  
 قل والبصرة قل حرها ودح وماؤها ملح وقصصها سانح قل والكوفة قل حه  
 بين حمدة وككة العراق تحشد لح واشام يدر عليها سفنت عن برد الشام  
 ورتفعت عن حر الحجاز قل واشام قل تلك عروس بين نسوة حروس  
 تحلب ايها الاموال وفيها الصراعة لا بطل قل له الحاج نكلك املك  
 انت لمصدر الكتب لا بن الاشعث لم نعم اني لا اصاحب على الشفق ولا  
 اجامع على النفاق قل ابن القرية استنقى ايها الامير قال لماذا قال لنسوة بعد  
 هفوة قل الحاج لا بل لغدرة بعد نكثة يا غلام دولي الحربه فتناولها وقد

أمك ابن القرية أربعة رجال فلا يستطيع تحريكاً وهر الحجاج الحرمة ثلاثاً  
فقال ابن القرية اسمع مني ثلاث كلمات تكن بعدى مثلاً قال هت قال لكل  
حواد كبة ولكل حلجم هموة ولكل شعاع نوة فوضع الحجاج الحرمة في  
سدوة ابن القرية ودفعها حتى خالطت خوفه ثم خصصها وأخرجها فاتمها  
ده أسود فقال الحجاج هكذا تشعب أوداج لائل ولخص ابن القرية برجليه  
وشخص بصره وجعل الحجاج ينظر إليه حتى قضى الحمل في البطن فقال  
الحجاج لله ذلك بين القرية نى أدب هذفاً منك ونى كلام رصين سمعا  
منك . ودخل بعد ذلك أنس بن مالك فقال له الحجاج هيه يا أنس يومنا مع  
المختار ويومنا مع ابن الأشعث حوال في الممن والله لقد هممت أن أطحك  
طحن الرجا بالثقال وأجعلك غرضاً للسان قال أنس من يعنى لا أمير أصلحه  
الله قال يرك أعنى أمك الله سمعت فاصبر أنس الى منزله وكتب من  
ساعته الى عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عبد الملك  
أمير المؤمنين من أنس بن مالك ما بعد فان الحجاج قال لي سكرًا وتسمى  
هجرًا ولم أكن لذلك منه أهلاً فخذ على يديه واعذني عليه والسلام فلما  
قرئ بيد الملك كتب أنس استشاط غضب ثم كتب إليه هيه يا بن يوسف  
أردت أن تعلم رأي أمير المؤمنين في أنس فان سؤعت مصبت قدما ون  
لم يسؤعت رجعت انتمقرى يا ابن المستغربة بفتح الزيف أنيت مكاسب  
مالك باطائف في حمر لآر وسد السكور وحمل الصخور على الظهور  
بلغ من جرأتك على أمير المؤمنين أن نعتت أنس بن مالك حدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم ست سبعين يطلعه على سره ويعشي اليه الاحبار حتى  
 كانت تأتيه عن ربه فاذا أتاك كتابك هذا فمش اليه على قدميك حتى تأخذ  
 كعبه في الارض والسلام. فلما وصل كتاب عبد الملك الى الحاج قال لم  
 حمله من أصحابه قوموا بنا الى أنى حمرة فقاموا مشيا ومشي معه أصحابه حتى  
 أتى نسا فقرأه كتاب عبد الملك اليه في أمره فقال أنس حري الله أمير  
 المؤمنين خيرا كذلك كان رجلي فيه قال له الحاج فركب العشي وصر  
 لي مسرنت فكتب الي أمير المؤمنين رضيا فكتب اليه أنس بالرضا عنه  
 ودفعه في الحاج فأنفذ الحاج على البريد الى عبد الملك قالوا ولما حضرت  
 عبد الملك الوفاة وذلك في سنة ست وثمانين أخذ البيعة لابنه لوليد وكان  
 ولده لويد وسليمان ويريدوه شام ومسلمة ومحمد ثم قال لوليد يا وليد لا أليتك  
 وصغتي في حفرتي ان تعصر عنيك كالامة الورداء بل يتزرز وشمر وانس جلد ان  
 ودع انس الى البيعة نيا من قال برأسه كد فقل باليف كذا ووعك وعك  
 شديد فلما أصبح جاء الوليد فقام نائب المجلس وهو عاص بالنساء فقال كيف  
 أصبح أمير المؤمنين قبل له يرجي له العافية وسمع عبد الملك ذلك فقل  
 وكما سأل عن يريد لنا الردي وكما سألته ولدموع دوارف  
 ثم أمر بالنساء فخرجن وأذن لبي أمية فدخلوا عليه وفيهم خلة وسمع الله  
 يريد من معاوية فقال في يبي يريد أنحب ان أقبلكم بيعة الوليد فلامه  
 الله يا أمير المؤمنين قل لو قلتما غير ذلك لامرت بقتلكما على حتى هذه ثم  
 ثم خرجوا عنه واشتد وجهه فتمثل بيت أمية بن أبي الصلت

لبنى كت قن ما قد بدى فى قلال الخال أوعى لوعولا

فم بمس يومه ذلك حتى قصى وكان سلطانه احدى وعشرين سنة وستة أشهر  
وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة من ذلك سبع سنين كان فيها محاربا  
لعد الله بن الزبير ثم صفا له الملك بعد قتله بن الزبير ثلاث عشرة سنة ونصفا

( خلافة الوليد بن عبد الملك )

ولد لعمر بن عبد العزيز من مروت على الحرميين قبل المدينة فدعا  
عشرة نفر من قضاة أهلها منهم عروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة وأبو  
كر من عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ونوكر من سليمان بن أبي حشمة  
وسليمان بن يسار وإقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله فاجتمعوا فدخلوا عليه فقال  
لهم وأنى أنت أقطع أمر بلا رأيكم ومشورتكم فشيروا على قلوبكم عمل أيها  
لا يبر حريرت على ما توى خير ما أخرى مؤثر لمصاة ربه ثم حرقوا

( ساء حريم بني )

ثم كتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز أن يشتري الدور التي حول  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيريدها في مسجد ويحدد ساء المسجد  
وكتب الى ملك روم يبعثه . . . من ذلك وبأله أن يبعث به ما استطاع  
من المسيحية فوجه اليه منها أربعين وسقا فبعث به الى عمر بن عبد العزيز  
فهدم عمر المسجد وزاد فيه وبناء وزينه بالفسيفساء



## (عبور نهر بلخ وفتح بخارى وسمزقند)

وكان على خراسان من قبل الحجاج قبة بن مسلم الباهلي وكتب اليه  
الحجاج يأمره بعبور نهر بلخ وأن يفتح تلك البلاد فاستعد قبة وسار  
المقاربة التي بين مدينة مرو وبين مدينة آموية وهي ذات رمال وعصا فصار  
الى آموية ثم عبر النهر وسار الى بخارى وكان ملك تلك الارضين يسمى  
صول وكان ملكه على جميع ما وراء النهر فلقبه الملك بخاربه قبة فهزمه وهرب  
صول نحو الصغيان وخذى قبة على بخارى وحيزها فولى عليها رجلا وسار  
حتى وادى بلاد اسعد فابح على مدينتها اعطى وهي سمرقند ثم صر لها شهرا  
فوجه اليه دهقانها اليك لو أتت على مدينتي هذه عرك لم تصل اليها الا لنجد  
في كتب آتت انه لا يقدر عليها الا رجل اسمه دالارست اليه فمضى لشركته  
فرعموا ان قبة احتال لما يئس من مكائدها فيها صديق وجعل لها نواجا من  
اسفلها فعلق من دحل وفتح وجعل في كل صندوق رجلا مستنم معه سيفه  
وقفل أبوابها العليا ثم أرسل الى الدهقان لما اذ كان هذا هكذا فأتى راحل  
عك الى الصغايين وبحثها وهي فصول فمول وسلاح فوابعى واحرز هذه  
الصناديق عندك الى عودى ان سلمت فحبه الى ذلك وتقدم قبة الى  
الرجل ان يفتح أبواب الصناديق في خوف الليل فيخرجون ثم يصيرون الى  
باب المدينة فيفتحونه وأمر الدهقان للصناديق فدخلت المدينة وما حزن الليل  
وهذا المص خرج الرجل مستنمين معهم اسيوف لا يستقلهم أحد إلا قنوه  
حتى أتوا باب المدينة فقتلوا الحرس وفتحوا الباب ودخل قبة بالجيش ووقعت



الواعية وهرب الدهقان في مرب فلحق بالملك وصارت سمرقند في قبضة قتيبة  
فلحق عليها رحلا وسار حتى أتى اصفان فهرب الملك منه حتى صار في بلاد  
انرك ووعل فيها وخلق المملكة لقتيبة فدخل قتيبة اصفان ووجه عمه الى  
كش ونسف وفتح جميع ما وراء النهر وجميع بخارىستان ولم يبق من خراسان شيء  
الا فتبعه ولم يزل قتيبة بخراسان سبعين حتى شعب عليه أحاده فقتلوه فاستعمل  
الوليد بن عبد الملك عليها الجراح بن عبد الله الحكمي وحينئذ الوليد بن عبد  
الملك في سنة احدى وتسعين وقد فرغ عمر بن عبد العزيز من بناء مسجد  
الرسول صلى الله عليه وسلم فدخله وطاف به ونظر الى نائه ولم يكن بقي في  
دمس لوليد من الصحابة الا مريسير منهم بالمدينة سهل بن سعد الاعدى  
وكان يكنى أبا العباس توفي في آخر خلافة الوليد وكان يوم مات ابن مائة  
سنة ومنهم حارث بن عبد الله وباصرة بن ميسرة بن عبد الملك وبالسكة عبد الله بن  
أبي أوفى وبالشيم أبو أمامة اناهي وفي السنة ائتمامة من خلافة الوليد مات  
الحجاج واسط وله أربع وثمانون سنة وكانت امرته على العرق عشرين سنة  
مها في خلافة عبد الملك خمس عشرة سنة وفي خلافة الوليد خمس سنين وقد  
كان قتل سعيد بن حبير قبل موته بأربعين يوم فلما كان يقول في طول  
مرضه اذا تهجر مالي ولك يا ابن حبير وقتل ابن حبير وهو ابن تسع وأربعين  
سنة وكان يكنى أبا عبد الله وكان ولاؤه لسي أمية

( خلافة سبعين من عبد الملك )

وماتم للوليد بن عبد الملك تسع سنين وستة أشهر حضرته الوفاة فأسد

الملك لي أخيه سليمان بن عبد الملك فبويع سليمان في جهدي الآخرة ستة وست  
ونسعين وسليمان يومئذ من ثمان سبع وثلاثين سنة فملك سليمان ستين وثمانية  
أشهر ثم مرض مرضته التي مات فيها فلما ثقل كتب كتابا وختمه ولم يدر أحد  
ما كتب فيه ثم قال لصاحب شرطه اجمع إليك حوئي وعمومتي وجميع أهل  
يدي وخطي أجناد الشام وحملهم على البيعة لمن سميت في هذا الكتاب فمن  
أني منهم أن يبيع فحسب عقه وعمل ولما ختموا في المسجد فمرهم بما أمر به  
سليمان فقالوا حترنا من هو أبايعة على نصيرة فقال والله ما أدري من هو  
وقد مرني أن ضرب عني من لي قال رجا من حيوة فدخلت على سليمان  
فأدلت عليه وقالت يا أمير المؤمنين من صاحب الكتاب الذي أمرتني  
بإياعته فقال لي أخوي يريد وهشما لم يسمع أن يؤتم على الأمة فحملها للرجل  
الصالح عمر بن عبد العزيز فذ توفى عمر رجع الأمر إليهما فخرج رجا بن  
حيوة فأحبر يريد وهشما بذلك فربما وسما وأبى ثم دع بعدهما جميع  
الناس وكان أكبر ولده يومئذ محمد بن سليمان كانت له ثمان عشرة سنة فعمل  
يقول وهو بمحمد سنة

إن بني صبيحة صبيحون فلاح من كان له رعيون

وذكر عن الكلبي أنه قال مات لي سليمان بن عبد الملك فدخلت عليه  
وقد مسح سحرى فمات عليه بخلافة فرد على السلام ثم أومأ إلى خلعت  
فسكت عني حتى داسكن حتى قال لي يا كافي ن أسي محمدا قرّة عيني  
ونعمة قلبي وقد رحوت أن يطلع الله به فصل ما بلغ رجلا من أهل بيته

وقد وبتك تذيبه فعله امرآن ورواه الاشعار فان الشعر ديوان العرب وفهمه  
 أيام اساس وحده بعلم امراض وفهمه الس ولا تغتر عنه لئلا ولا يهراقدا  
 أخط كلمة أو رل بحرف أو هما قول فلا تؤنه بين يدي جلسانه ولكن  
 اد حلا لك مجلسه لئلا تمحكه ود دخل شبه الس للتسليم خده لطفهم  
 وطور بهم ود حيوة تحية فبجيهه وحسن م وأطيا لمن حضر عادتسكا  
 انطعم وأحمه على طلاقة الوحه وحسن ابشره كظم اعبط وقته قدر وانت  
 في المطق والوفاء بالعهود ونسك كذب ولا يركن فرسا محروفا ولا مهلوا  
 ولا يركن سرح صغير فندوا آتاه منه قل في بيت سليمان عد ذلك لا  
 قبلا حتى مت

( حلافة عمر بن عبد العزيز )

وانسد الأمر الى عمر بن عبد العزيز قلوا فلما استخلف قعد للناس  
 على الأرض فقيل له لو أمرت بما تيسر لك فتنحس ويجلس الناس عليه  
 كل ذلك أهيب لك في قلوب الناس فتمش  
 قصي ما قصي في مصي نمل لا يرى له صفة احدى يبلى ما  
 ولولا نبي من حبة موت ولدى ما صفت في حب اصب كل حر  
 وكان د جلس للناس قبل اسم الله والله وصلى الله على رسول الله ( فرئت  
 من متعناهم منين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما شئى عنهم ما كانوا يمتعون ) ثم  
 تمثل بهذه الايات

نسر بما يبلى وشعل نلى كما سر لاحلام في اليوم حلم

هارك يغرور سهو وعلة  
 وبعك في سوف تكره غه  
 كذلك في الدنيا يعيش البهائم  
 ثم اصب فيه رد المطام وبدأ بنى أمة وأخذ ما كان في أيديهم من العصب  
 فردها على أهلها فدحل عليه أس من حاصته فقالوا يا أمير المؤمنين ألتخاف  
 عوائل قومك فقال أيوم سوى يوم لقيامة تخوفوني فكل حوف أقيه قبل  
 يوم القيامة لاوقيته . فلما تم خلافة سنان وحمة أشهر مات

( خلافة يزيد بن عبد الملك )

وقضى الأمر إلى يزيد بن عبد الملك في أول سنة مائة وأحدى فولى  
 المصرين أخاه مسلمة بن عبد الملك وكان مسلمة ذا عقل كامل وأدب فاضل  
 فاستعمل مسلمة على خراسان سعيد بن عبد العزيز بن الحكم بن أبي  
 العاص بن أمية .

( بدء لدعوة العباسية )

قواوى ذلك العام توفدت الشيعة على الامام محمد بن علي بن عبد الله  
 ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم وكان مستقره بأرض الشام بمكان يسمى  
 الحبيمة وكان أول من قدم من الشيعة مبصرة العبدى وثبو عكرمة السراج  
 ومحمد بن حبيب وحبس اضطر فقدم هو لاء عليه فاردوه على البيعة وقالوا له  
 اسط يدك لسيبك على طلب هذا السلطان لئلا نرى أن يحجب بك العدل  
 ويميت بك حور و هذا وقت ذلك وونه لدى وجدده ماثور عن  
 عنكم فقد لهم محمد بن علي هذا أوان ما نؤمل ونرجو من ذلك لا تقضاء

مائة سنة من التاريخ فإنه لم تنقص مائة سنة على أمة قط الا أظهر الله حق  
المحققين وأبطل مبطلين بقول الله جل سمه ( و كادى مرآ على  
قرية وهي حوية على عروش قل فى بحسى هذه لله بعد موتها فماته  
الله مائة عام ثم بعثه ) فاطلقوا بها انفرادعو الناس فى رفق وسند ففى  
أرجوان يتم لله نمركم ويظهر دعوتكم ولا قوة الا بالله ثم وجه ميسرة  
امدى ومحمد بن حنيس الى أرض العراق ووجه أه عكرمة وحين العطار  
الى خراسان وعلى خراسان يومئذ سعيد بن عبد العزيز بن الحكم بن أبى  
العاص فجعلوا يسيرون فى أرض خراسان من كورة الى أخرى فيدعون الناس  
الى بيعة محمد بن على ويرهباهم فى سلطان بنى أمة نحت سيرتهم وعظيم  
جورهم فاستجاب لها بحراسان أناس كثير وقتل بعض أمرهم وعان فلعل  
أمرها سعيدا فأرسل اليهم فأتى بهم فقتل من أشم قوا نحن قوم نبارق  
فما هذا الذى يذكركم عنكم قلوبا وه هو قال أحبره سكم حنتم دعة لى  
العباس قالوا أيها الأمير لنا فى أنفسنا ونجاتنا شغل عن مثل هذا فأطلقهم  
فخرجوا من عنده وارتحلا من مرو فجعلوا يدورون كور خراسان ورسايقها فى  
عداد البحر فيدعون الناس الى الامام محمد بن على فمكنا بذلك عامين ثم  
قدم على الامام محمد بن على بأرض شام فحبراه بها فدعوا بحراسان  
سرس برحون بن يشر فى أوه ومياه قد بدله نوالعباس سه فامر  
بحرجه بينهم قل هذ صاحبكم فقدم أطرافه كثر وكان مع حنيد بن عبد  
رحمن عامل اسد رحل من شيعه يسمى بكير بن ماهر فصرف الى

موضعه من تكوفة وقد ضاقت أرض أسد مالا كثير ففقيه مبصرة مدي  
وان حبيب و آخره بامرهما وسألاه أن يدخل في الأمر معهما فاجابهما به  
وقام معهما وفاق جميع ما استعد أرض أسد من الاموال بذلك سبب ومات  
مبصرة أرض العراق وكسب الامام محمد بن علي الكثير من هناك أن يقوم  
مقام مبصرة وكان كبير يكي بني هاشم وها كان يعرف في الناس كمال رجلا  
مهمها فقام بمديونة وولى المسودة يعرفين وكان كتب الامام عليه السلام في  
و محسن سلسله تدقيق و بامر فيختار منه فرض فلا يبقى احد من اهل  
ولده لا تضعه منه ثم به مرض مرضه مدي و مات فيه فوذي في  
سنة خلا و كان يتبع من كبار الشيعة وكسب في الامام بعضه وكتب  
محمد بن علي في في سنة ماله الامر وفرد بالعبه بما كان يقوم به ابو هاشم  
ثم كتب في في عكرمة وحيث و كتاب حتى الامر بخروجها بامرهم في كتاب  
السنة وينتهي في مده و فيه وكان يفتين ولويد في الارزق صديقين  
لاني سنة و دهم في لدخول معه في مده فاجابه ورجلا معه وكاناه ثم ان  
يريد من عدد ملك عن اخاه مسومه عن عرفي و حرس و يستعمل  
مكة حارس عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن  
حرس و انتهى خبر في عكرمة وحيث ان أسد بن عبد الله فامر بخدمته  
فاحد و في هم فصرمت عذابيهم وصد وبع ديت محمد بن شتي فقر  
حمد لله مدي صحيح هذه ملاءة وقد بقي من شيعتي رجال سوف يعودون  
بشهادة فلها تملك يريد من عدد الملك أربع صين و شهر توفي بالبقاء من

رض دمشق وكات وفاته سنة خمس ومائة وله يوم مات ثمان وثلاثون سنة .

( ح ) قد هشام بن عبد الملك (

ثم استجاب هشام بن عبد الملك وهو من ربيع وثلاثين سنة فعزل سيد  
من عدد به عن حراس وولاه حديد بن عبد الرحمن وكان رجلا من اجمالية  
د فصال وسجاء وهما مدي قبول فيه اشعر

ذهب خوذ وخيد راجعا فعلى الحاد وخبيد اسلام  
وبن قن نو سكره وحزن وحنة لاه محمد بن علي في حرس من خمسة نفر  
من شيعته سالم بن كثير دهك بن هبنة وموسى بن كعب وحديد بن هبنة  
وصحبة بن رزق وقره بن كعب وقره بن لا يشبهه في أحد إلا بعد أن  
يأخذوا عليه اليهود لئلا يتركوا فصاروا حتى ثو حراس وكانوا  
يأثرون كوبة بعد كورة فيدعونهم من مر في أهل بيت هبنة ويقتلون  
هم في قبة يطعمونهم حرامهم وعندهم وكوهم في فتح حتى استجاب  
هم شر كثير في جميع كور حراس وابع حديد أمرهم فمظاهروا حذو وولي  
هم حديد فقل . فقة قدمته هذه بلاد وفرة فعبت الناس على في قبة  
و عوم في بني من فسكهم سلبين بن كثير وهو أمير آل في  
كلام من كمة قل يا وياك كور مشر

و تعبيرا حتى ترق لا سعت يوم ماء القرح

عصك يهب لا مير تاس من قومك نجية وان هولاء المصرية تعصوا  
عليه فرقوا يك في زور ونهش لاه كك ضد تاس على في قبة فمهم لآن  
( ٢١ - الاخبار )

يطلون شتره كل ثلاثة اقل جليل بان كان حوله من اصحابه ماترون فتكم  
 عند الرحمن بن نعيم رئيس ربيعة وكان من حصته نرى ان تمن بهم على قومك  
 فعل الامر كما يقولون فامر صلاحهم خرحوا وكتبوا قصصهم الى الامام فكتب  
 اليهم ان هددتكم بالكم وكتبوا فركه وترفقو في دعوتكم فساروا من  
 مدية مرو الى بحري ومن بحري الى سمرقند ومن سمرقند الى كاشغور وسف  
 ثم انصموا على اصحابهم وخرجوا من كاشغور الى ختلان وخرجوا الى مرو ورو  
 وانضموا ونضموا الى هرة ووشاخ وخرجوا الى سمرقند فخرجوا في هذه  
 المدن سربا كثير وقتلهم في جميع اقطار خراسان . مع ذلك الحيد  
 فكتب على تركهم ووجه في طلبهم ولم يقدر عليهم فكتب الى خالد بن عبد الله  
 عسري وكان على اعرق يعلمه انتشار خراسان وما حدث فيها من الدعاة  
 الى محمد بن علي فكتب خالد بن عبد الله الى هشام بن عبد الله فكتب  
 اليه هشام بامرهم فكتب الى الجليل الا يرس في الدماء وان يكف عن  
 كف عنه وبسبب اسس مجده وان يطالب اسفر ندين يدعون اسس حتى  
 يحدهم فيهم . مع تندي ذلك الى جليل فكتب هشام في اقطار خراسان وكتب  
 الى عماله في اسكور بطلب قوم فط . اقم يدرك لهم ثر

( بدء امراني من الحرساني )

قلو وكان بدء امراني من مسم به كان تملوكا لعيسى ومفضل بن دريس  
 ابن عيسى المحلين وكان مسكهما منه ابصرة مما يلي اصبهان وكان ثوماسم  
 وولد عندهم فاشاء سلام فها لقي نبيدهم فاجبه حتى رل منهم مزنة لولد وكان



بنو بني هاشم ويكنون لأمه محمد بن علي شكك بذلك ما شاء الله  
 ثم هاشم عزل حذ بن عبد الله قسري عن حرق وولي مكانه يوسف  
 بن عمر الثقفي فكان يوسف بن عمر لا يدع أحد يعرف مولاة بني هاشم  
 ووددة أهل بيت رسول الله لا تفت منه خمسة عده وصدقة مائة عيسى  
 ومعتق بن دريس فتشخصهما وجبهما بواسط فيمن حبس من أشبعه وكان  
 أخرجا معهما أبا مسلم فكان يخدمهما في الحبس ورسول بن كثير ومالك  
 بن الهيثم ولاه من قوط وهم كانوا لخدمة بحرس قدم الحج وقدم معهم  
 وحطة بن شبيب وكان ممن يبيعهم وشايعهم على أمرهم فجمع صريقتهم على  
 مدينة واسط ودخلوا الحبس فمروا من كل به من شعبة فزاد مسلم فاعجبهم  
 ما رأوا من هيئته وفهمه وسننهم في حب بني هاشم ورأى هو لا يمر بعض  
 صادق بواسط فكانت تومر بخلف أبيه طول مفهم حتى أنس بهم  
 وأنسوا به فسألوه عن أمرهم فقال بنو كاتمة لعير بن نطيط العجلي  
 فوقع عليها فحملت بنو فبعها وهي حامل فتشترها عيسى ومعتق بن دريس  
 فولدت عندهم فتاة كهيئة المملوك هي ثم راعى شخصوا من واسط وأخذوا  
 نحو مكة على طريق البصرة فوصلوا إلى مكة وقد وفد لأمه محمد بن علي  
 حاجا فلقوه وصلحوا عليه وأخبروه بما غرسوا به في جميع حراس من اعرض ثم  
 أحروه بمأمرهم بواسط ودحوهم على حوهم فحسبهم ووصفهم به صفة  
 بن مسلم وما رأوا من ذكاء عقله وفهمه وحسن بصره ووددة دمه وحسن  
 منطقته فسلطهم آخر هو ثم مئوت فمروا هو فبرعه أنه بن عمير بن بصير

المجلد كانت قصته كيت وكيت ثم فسرو له ما حكى لهم من أمره فقال  
 ان لولدك مع الامم فاذا صرقتهم فاجعلوا ممرهم وسط فشتروا وابشوا به الى  
 الخمسة من رخص الله لاجلهم الرسل في بيوتهم على ان احسنكم  
 لا تلقى بعد عني هذا قال حدث لي حدث فصاحكم اني هذا يعني  
 ابراهيم فاستوصوا به خير فاني ساوجبكم لكم خير فانصرفوا فمحمدا حراسا  
 ومروا وسطا ونمو عيسى ومفضل بن ادریس فأخبروها بحاجة الامام الى  
 اني مسلم وسأوهي بيعة منهم فرغبوا بها وهذه له فوجته به اقبلوا الى الامام  
 فما رآه فمرس فيه خير ورحا ان يكون هو اقبلوا بالامر للعلامات رآها فيه  
 قد كانت بلعته جعله الرسول في بيته وبيتهم فختلف اليهم مرارا كثيرة ثم  
 توفي الامام محمد بن علي فقام بالامر بعده نه ابراهيم بن محمد وكان اكبر  
 ولده فامر ان يسير الى الدعة بالعراق وحراسا فيعلمهم وودة الامام  
 وفيه بالامر من بعده فارحى والى العراق والى ناسطة ومن كان معه  
 من الشيعة فأخبرهم بما أمره به ثم سار الى حراسا وبقى الدعة بها فأخبرهم  
 بذلك وبلغ وودة الامام جميع من يقع في قطار حراسا فسودوا ثيابهم حرة  
 لمصاهبه وتسلوا عليه وكان اول من سود ثيابه حريش مولى حراقة وكان عظيم  
 اهل نساء سدها من بعده فخطبة بن سبب ثم سودوا القوم جميعا وكنزت الشيعة  
 بحراسا كما واصل امرهم وكتب يوسف بن عمر وكان سبي اعرقين الى هشام  
 بحره بذلك فكتب هشام الى يوسف يأمره ان يبعث اليه رجلا له علم بخراسا  
 ومعرفة بين فيها من قوتها وجودها وقد كان يوسف بن عمر عزل عنها الجيدين

عند ارحمن واستعمل عليها جعفر بن حطة البهراني فكتب جعفر الى  
يوسف بن عمر مع عبد الكريم بن سليط بن عطية لحيي بحره تقدم امر  
السودة بخراسان وكثرة من اوجب الدعة بها فلما اذه كتب هشام بامرته ان  
يوجه به رجلا له من بخراسان حمل عبد الكريم بن سليط اليه على جريد  
قال عبد الكريم فسرته حتى وميت دمشق فدخلت على هشام فقلت  
عليه بالخلافة فقال لي من انت قلت ان عبد الكريم بن سليط بن عطية  
لحيي قال كيف علمك بخبري وعلماها قلت نعم حدثني احد برته من  
وحدثني كل منها بكتب اميرها جعفر بن حطة البهراني الى يوسف بن عمر  
بحره بما حدث فيها قال لي تريد ان تولى امرها رجلا من اهل ادب من هم  
مرتبون بها من ثري ان تولى امرها منهم وثبتهم قومه بها قال عبد الكريم  
وكان هواي في الجارية فقلت يا امير المؤمنين ان انت عن رجل من قوادها  
دي حرم وناس ومكيدة وقوة ومكامة من قومه قال ومن هو قلت جديع  
ابن علي الاردي المعروف بالكرمي قال وكيف سميت بالكرمي قلت ولدت  
بكرمي كان ابيه مع المهلب سدحورته لارقه فولد له هذا قال لاحد  
وفي الجارية وكان هشام ببعض الجارية وكذلك سارني فبنيته قلت يا امير المؤمنين  
فمن انت من المحارب اسطى اسفد لذي قار ومن هم قلت بجي بن نعيم  
المعروف بابي الميلاء وهو ابن اخي مصقلة بن خزيمة قال لاحد لي فبلان  
ربيع لا تدبها الثغور قلت يا امير المؤمنين فعليك بالاحد للبيب لاريد  
الكامل الحبيب فتقبل بن معقل البني قال فكانت هواه فقلت ان

اغتمرت منه هنة فيه قال وما هي قلت ليس بعفيف الطن وهرح قل لا  
 حاجة لي فيه قلت فالكامل ان قد انقضى الحرب لمحسن بن مزاحم السلمي  
 قال فكانت هوية المصرية قالت ان اغتمرت هنة فيه قال وما هي قلت ا كذب  
 دي لمحة قل لا حاجة لي فيه قلت قد واطاعة لكم لمتهمكم بمهدكم المقتدى  
 قدوتكم بجي بن الحصين بن مدر بن الحرث بن ولة قال ألم أخبرك ان  
 ربيعة لا تسلم شعور قت فالكامل لا بد اشجاع الطل قطن بن قبة  
 بن مسيل قال مثل ايه بعض المصرية قلت ان اغتمرت منه هنة قال وما هي  
 قالت لا آمنة ان فصى ايه سلطان ان يطلب جنود خراسان بدم ايه فيه  
 وهم جميعا تطافوا عليه قل لا حاجة لي فيه قلت فآين أنت من العفيف الحرب  
 السلمي المحك حصر بن سيار لابي قل فكانت هنة قال به ووال ايه بالمصرية  
 قلت ان اغتمرت منه حصة قل وما هي قلت ليست له بخراسان عشيرة من  
 جنوده واما يقوى على ولاية خراسان من كانت له بها عشيرة من جنوده  
 قال فاني عشرة اكثر مني لا اباك يا غلام انطلق لي الكتاب ثم  
 باشاء عهده وكتبني به وكتب له عهده وبنى به فاوليه وقال انطلق حتى  
 توصيه اليه ثم امر ان يحمل على البريد فسرت حتى وافيت خراسان فأتته في  
 منزله فاولته العهد فامر لي عشرة آلاف درهم ثم تناول العهد فانطلق في  
 حعفر بن حطية لا أمير كان ما فدخل عليه وهو جالس على سريريه فدب  
 العهد فلما قرأه أحد يد حصر فرفعه حتى أحله معه على سريريه وقال  
 سمعا وطاعة لا أمير المؤمنين فقال له نصر أبي خلف اسلطان سلطانتك ثم أمرك

ودعاه جعفر بن حطة وسلمه لأمرائه . وإن سبب من كثير ولاهر من  
 قرط ومالك بن النخعي وقحطة بن شبيب أرادوا حج فخرجوا مع الحاج  
 مشركين حتى أتوا مكة وقد وافوا في ذلك العام . ربه بن محمد الاعم  
 فأخبروه بما جتمع له الدس بحرسا وقد كانوا حمو له . نعت به اليه  
 الشيعة فقلوا قد حمدا اليك . الا قل وكم هو قوا عشرة آلاف ديسر ومثا  
 ألف درهم فقال سلمه الى مرلاى نعروة فدفعوه اليه فقال لهم ربه بن  
 رأيت أن أولى الأمر هناك بأمره ما حرت من عقله ولوت من أنه وإن  
 موجهه معكم فاسمعوا له وأطيعوا أمره فإن ولدي رحمة لله عليه قد كان وصف  
 لنا صفته وقد رجوت أن يكون هو الذي يسوق لنا ملك فدعوه وكافه  
 وامرأى الى رأيه وأمره قوا سمع وصعك أيم الامم فصرفوه ونومسه  
 حتى صاروا الى خراسان فتشمر أو مساه للدهاء وأخذت يوم بليلة ووجه كل  
 رجل من أصحابه الى ناحية من خراسان فسكوا يدرون كورة كورة  
 وبلدا بلدا في زى التجار فاتبعه عالم من من عظيم فواعدهم ظاهره يوم  
 سمعهم وولى على من بعده في كل كورة وحلام أهلها وتقده اليهم بالاستعداد  
 فخرج في ذلك اليوم الذي سمع لهم حتى أحب جميع أرض خراسان  
 سهاها وحماها وأقصده وأدبه وبلغ في ذلك ما لم يبلغه أصحابه من قبله وسبب  
 له الأمر على محبته وصبر من سطره من منزلا عند شيعته حتى كانوا يتحلمون  
 به فلا يحشون ويندكرو به فلا يملون . وقد كان خالد بن عبد الله القسرى  
 ولى المراقين عشرين عاما في خلافة يزيد بن عبد الملك وست في خلافة

هشام فمعه عليه هامة وولى مكانه يوسف بن عمر حاسبه يوسف فخرج عليه عشرة آلاف ألف درهم قد كان وهب له من وبدرها وكان من أسحق العرب فحسبه يوسف بن عمر عنده بالعراق وكتب الى هشام تتقاعد خالد بالمال الذي خرج عليه فكتب اليه هشام بالخط عليه فكتب به يوسف بن عمر وقال بهذا التقاعد قال اساطان يا ابن الكاهن يعني شق بن صعب المعروف بالكوفة وكان خالد بن عبد الله من ولده فقال له خالد بن عبد الله تعبير في شرقي يابس الخمار وما كان ثوبك وحدك فاصف صاحب حاة وبع هشام بن خالد بن خالد في اياس فكتب الى يوسف يأمره بصلاته وكف عنه فدخل خالد مقبلا بالكوفة حتى خرج ريد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بالكوفة وكان حروجه في صمر سنة ثمان عشرة ومائة فرأى اليه يوسف بن عمر فلقوا بالكوفة فمهرم أصحاب زيد وخذلوه فأخذوه يوسف بن عمر فصرع عنه وبعث برأسه الى هشام وصاب حسده بالكوفة . وان خالد كتب الى هشام يستأذنه في الخروج الى صرسوس عربة متطوعة فذن له هشام في ذلك فسار حتى وافى طرسوس فقام بها مرصدا وان رجلا من أهل العراق كان يتلصص ويكسب أبا المعرّس قدم من الكوفة بمحضر رضاشاه في جماعة من المصوص الكوفة حتى وفوا مدية دمشق فمكث داخلة ليس أسهل في ناحية من السوق اسار فإذا تصابح الناس واشتعلوا بطعمه الحريق أقبل في أصحابه الى ناحية أخرى من السوق فكسر الاقبال وأخذ ما قدر عليه ثم هرب فدخل كلثوم بن

عبد بن قسري على هشام وكل معادي خالد بن عبد الله وهو بن عمه قتل  
هشام يا أمير المؤمنين ان هذا الخريق لم يكن بدمشق وقد حدث وما هو  
لا عمل محمد بن خالد بن عبد الله قسري وشبهه فامر هشام بطلب محمد  
بن خالد فتوجه به وبعده له فامر بحمله وحسن تدبيره وبلغ ذلك خالد وهو  
بمصر وسافر حتى وافى دمشق فنزل في داره بها وتدا عليه اسن ملبس  
حتى اذا جتمعوا عنده قل ثيابا من حررت غازيا اذن هشام وأمره فجلس  
بني وعلماني ثيابا اسن والى والحشم والله ليكن شي هشام يسلمه في كل  
دعوت باسمه ولا يقول أمير المؤمنين أو لادعون في عرقه طوى شمي بدر  
حجزي لاصل ربه بن محمد بن شبي بن عبد الله بن عباس لا وافي قد  
كنت ليكن تجمع هشام وبلغ هشام ذلك فعمل حرف نو طينم وان  
حري بحتله فقدم حرمنه وتطعيم حقه فاقم خالد بن عبد الله بدمشق  
عنا هشام مصر ما له لا يركب ليه ولا يمشي وهو في كل ذلك بحتله  
ويحلم عنه وان رجلا يسمى عبد الرحمن بن نوب الكبي دخل على خالد  
بن عبد الله فسلم عليه وعنده امر من اشرف اهل الشام فقل له يا طينم  
في حديث لغير حصول فيك بحتها لله ملك منها كرمك وعفوك وديك  
وعدت ورفقت ووقرت في محبتك ومحدثك ووفائك وحالك نوي رحمتك  
ونيت فاني عليه حمد وقل له خبر وبلغ هشام ذلك فقل نوي من امر  
هشام عبد الرحمن بن نوب ان يصف خالد بمحاسن لم تجتمع في احد من  
حشم المؤمنين على عبد الله ولا لاده ثم امر به فاحسن اذنه ونفى عن دمشق



وبلغ ذلك خالداً وعنده أناس من وجوه أهل الشام فقال لهم لا تفعلوا من  
صنيع هذم رجل ذكر مني خصالاً رعم الله بحسبي لم فقصه وطرده و  
أعطى مما قال في عهد الرحمن بن نوب قول عبد الله بن صبيح حين قال له  
يا أمير المؤمنين أسبب أحليفتك في أهنت أحب إليك وأثر عندك أم رسوالتك  
قال هشام بن حلفي في أهلي قال قلت حليفة الله في أرضه وحلقه ومحمد  
رسوله صلى الله عليه وسلم بهم قلت أكرم على الله منه فلا يشكر هذه المقالة  
من عهد الله بن صبيح وهي تصرع ككرو ويعصب على عهد الرحمن بن  
نوب ويركر عليه موصى به من حصل بحسب الله فاحسب له ولا يحمل هشام  
حين ناله ذلك من قول حنبل ولم يؤخده شيء من مقتله وهو أتم خلافة  
هشام أربع عشرة سنة وسبعة أشهر مرض مرضته حتى مات فيها فأسد خلافة  
إلى من أحبه فولد بن يزيد بن عبد الله

(أخلاقه فولد بن يزيد)

من خلف الوليد بن يزيد أمر صاحب شرطه سعيد بن غيلان  
بأخذ خالد بن الوليد عليه من ثياب حرج ومرقين وأمسط عليه وقال سمع  
صباحه فقبل سعيد بن غيلان على خالد وهو في منزله فخرجه فاطلق به  
السجن فعد به يومه ذلك أول العذاب فلم يكلمه خالد بحرف وقال لا شئت  
ابن عتيبي في بن خالد

ألا إن خير الناس مناً وولداً      أسير قریش عندها في السلاسل  
لعمري لقد نعتهم السجن حاداً      ووطأتموه وطأة المتأقل



فلا تحبوا القسرى لا تحبوا سمه ولا تحبوا معروفه في القتل  
 وقدم يوسف بن عمر الثقفي على العرقين على الوليد بن الحارث بن الوليد  
 وأذن لهم دما عما فتكم ريد بن عبد الرحمن المصري وكان معك خالد  
 فقل يا أمير المؤمنين على محاسبة خالد خمسة آلاف درهم فسمعه إلى  
 فأرسل الوليد إلى خالد وهو في السجن أن يزيد بن عبد الرحمن قد أعطى  
 بمحاسبة خالد خمسة آلاف درهم فإن صححتك لئلا تدفع به فإرسل  
 إليه خالد أن عهدى بالعرب لا تدفع به لئلا تدفع به فإرسل  
 ورفع عود من الأرض فعاتبه أي يزيد بن يزيد بن خالد بما  
 عليه من المال أمره فبلغ يوسف بن عمر وقال نطق به معك إلى العراق  
 وستأذنه جميعاً عنه من المال ثمعه يوسف بن عمر إلى وسط فوكان بخرجه  
 كل يوم وبعده ثم برده إلى الحبس فأخرجته دت يومه وقال هذا اتقعد  
 يا ابن لامة فقل له خالد ما ذكرك لامة لمك الله والله لا كلمك  
 بكلمة ففصص يوسف بن عمر من ذلك فوضع على حده لمصرمة  
 وحمل بعبدهما حتى قتله فدفنه بلاء في عدة كانت شبهه فاش الوليد  
 ابن يزيد

لم نهتج فذكر فوصلا وحسلا كل مصلا ولا  
 بلى فالدمع منك له سجال كما اعرب سبيلهم لا  
 قدع عنك ادكارك آل سعدى فحن لا كترو حصى ولا  
 ونحن لما لكون الناس قسرا نسومهم اندلة وانكالا

وورده جياض النصف دلا وما لوهه إلا خالا  
 مصا الأشعرين بكل أرض ولم يك وطوه أن يستقلا  
 وكدة والسكون قد استعدو سونهم المدة وطلا  
 شدة ملكا على نزر وقومنا بهم من كان ملا  
 وعد حلة فيا قبلا لا معه إن كانوا رحلا  
 ولو كانت بو قحطان عره لم دعت صانه صلا  
 ولا نركوه مسو سير نكمه سلاسا اثلا  
 والبس المدة صمصمهم فلم يجدوا البراهم مقلا

ولما سمع من كان بقطار الشام من ثبابة هذا العر فهو أفاستيد فحتم  
 من مدن الشام وسارو نحو الوليد بن يزيد وبلغ الوليد مسيرهم فامر محمد  
 ابن خالد بن عبد الله فحس بدمشق وأقلت ثبابة وخرج اليهم لوليد بمصر  
 مستعد للحرب فالتقوا وقتلوا وأتحت المدينة القتل في مصر فانهزمت مصر  
 وحشدو نحو دمشق ودخل الوليد قصره فتحصن فيه وأقلت الثبابة حتى  
 دحبا مدينة دمشق وأحرقه محمد بن خالد من محبه ورأسه عليهم فأرسل  
 محمد بن خالد إلى اس عم لوليد بن يزيد وهو يزيد بن لوليد بن عبد الملك  
 شخ به فابعوه جميعا وأرسل إلى أنصار المصريين فابعوه طوعا وكرها وحملوا  
 الوليد بن يزيد فالت محبوت أيها كثيرة وهو حليج بني أمية

( خلافة يزيد بن الوليد )

فتم يزيد بن الوليد بالخلافة ووضع للناس العطاء وفرق في البيانية الصالات

وخلو وأقبل محمد بن خالد إلى قصر الوليد بن يزيد وأمر بالأهراق وتلقب  
في شرف القصر وتسلقوا سلمه وندوا يا وليد يا لوطي يا شارب الخمر ثم نزلوا  
إليه فقتلوه واستدف المالك ليزيد بن الوليد وبن محمد بن خالد وجه منصور  
بن جمهور في حبل لاهراق وأمره أن يقصد إلى مدينة وسط فيخذ الناس  
سبعة ليزيد بن الوليد فدايعو دة يوسف بن عمر فحسب عقه فدار  
منصور بن جمهور فدايا لكوفة وأخذهم تابعة ليزيد بن الوليد فدايعوه سار  
مها إلى واسط وجمع إليه الناس فابعوه ليزيد فدار دة يوسف بن عمر فقل  
له أنت قتلت سيد العرب خالد بن عبد الله قال يوسف كنت أؤمر به إلى  
في ذلك من دس فهل لك أن تعمي من أهلك وأعطيك ديني عشرة آلاف  
درهم فصحك ٤٠ ثم حمده حتى أتى به محمد بن خالد لثام فدل له محمد ٢٠  
عملك أني كنت مأمورا فقد صدقت وقد قتلت قاتل أبي و... فقلت عمده  
عزول ثم قدمه فحسب عقه فمالك يزيد بن الوليد ستة أشهر ثم مات

(أمر برهمن الوليد)

وقام بذلك من عمده أخوه برهمن بن الوليد فابعه الناس بالشام وجميع  
الآفاق وحسن وثى العهد من عمده عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن  
مروان واستعمل على العراق يزيد بن عمر بن هبيرة فدار من هبيرة حتى  
نزل المكان الذي إلى اليوم يسمى قصر ابن هبيرة ٢٠ بنى فيه قصر واتخذ  
ذلك المكان منزلا له وبلوده قلوب وبنصرية تلاومت فيه كان من  
علبة اليمانية عليها وقتلهم الخليفة الوليد بن يزيد فحبب بعضهم إلى بعض

و جتمعوا من قطار لارض وسرو حتى و في مدينة حصن و مروان بن  
 محمد بن مروان بن الحكم وكان يومئذ شيخ بني أمية وكبيرهم وكان ذا أدب  
 كامل ورثي وصل واستخرجته من دره و بعوه وقالوا له أنت شيخ قومك  
 وسيدهم فصب شرابا من لوليد بن يزيد فاستعد مروان بجوده في نعيم  
 وقيس وككة وسارقة ثل مصر وسار نحو مدينة دمشق وبلغ ذلك ابراهيم بن  
 لوليد فحصى في قصره ودخل مروان بن محمد دمشق فاحد ابراهيم بن الوليد  
 وولي عهده عند عري بن حجاج فقللها وهرب محمد بن خالد بن عبد الله  
 القسري نحو العراق حتى نفي سكوة قهر في دار عمرو بن عامر بن جحلى  
 فسنحى فيها وعلى سكوة يومئذ ريد بن صالح الحارثي عملا ابزيدي بن عمر  
 بن هيرة

( حادثة مروان بن محمد بن مروان )

و استدعى ذلك لمروان بن محمد وعطاه أهل اللبس الطاعة ثم ان  
 مصيبة وقعت بخراسان بين مصرية وبنمية وكان سبب ذلك ان جند  
 ابن علي المعروف بالكرماني كان سيد من أرض خراسان من لجمانية وكان  
 نصر بن سيار منعصا على لجمانية مبغضا لهم فكان لا يستعين بأحد منهم  
 وعدى بصاربعة لميلها الى لجمانية فعانه الكرماني في ذلك فقل له نصر  
 ما أنت ودك قل الكرماني انما أريد بذلك صلاح أمرك فاني أخاف أن  
 تُفسد عليك سلطنتك وبحمل عليك عدوك هذا المصلح يعني المسودة قال له  
 نصر أنت شيخ قد خرفت فسمعه كرماني كلاما غليظا فعصب نصر وأمر

لسكره في لي احسن خمس في تهنذروهي سنة عتيقة فعصب حب اهراب  
 لسكره في فتنرو لو نصر بن سيار واجتمع لي نصر مصرية فصقوه بشيعوه  
 كالسكره في ماني من ابناء اعجم ذودها ونجربة وكان يخدمه في محبه  
 وكان سكره في رجلا صحر عصبه جنة عريض ما بين المسكين فقر له مولاه  
 فوضه مسك على سنة ولجاجة حتى خرجك من عدد خمس قر له  
 كرمي وكيف تخرجي قل في قد غنت لي ثقب ضيق يخرج منه ماء  
 نصر في ماني فوضه مسك على سيار حديثك صديق الثقب في السكره  
 لا بد من نصره عمل ردت شرح مولاه لي نية في ضاه ووطهم  
 في صيرة في حن نابل وهم لآخر من قل مولاه من خارج اسور فوقف  
 في باب ثقب وقل سكره في حتى تدخل رأسه في الثقب وسط فيه  
 ربه حتى الت يد كفي مولاه فجندته حذنة شديدة سيار ماني نصر  
 حذنة ثم حذنة نية حتى تقي به الى الصف فاد هو بحية في الثقب فادي  
 سكره في مولاه مذبحت ماز ماز في حبة قد عرست فقال مولاه بكر بكر  
 في نصر ثم حذنه الدنة فاحرحه فقل لمولاه أمهاني ساعة حتى أفيق ويسكن  
 في من وضع لاسلاخ فاد رحمت لي السكره في نفسه بل من ذلك التل  
 في بداية مركها حتى تقي الى منزله واجتمعت اليه لأزدوسا من بحراسان  
 في نماية وبحارت ربيعة معهم ومع نصر بن سيار حذر فداء صاحب خمس  
 فخر بعتقه وذن أن ذلك كان بمواظاة منه ثم قل لسيد بن حذر لمربي  
 فاذن على شرطه نطق لي السكره في فاسله في لم رده مكره ونما أردت

تأديته لما استقصى به ومزجه ثم بصير إلى أمه لا تطرد في بعض الأمر فصار  
 سيد إليه ودا هو محمد بن شمس بن علي حلياً على باب في سعة رحل من  
 ربيعة فدخل به ثمانية أرسله فقال كبري لا ولا كرامة ما له عندي إلا  
 أربع فباع ذلك بصر فأرسل بصر عصمة بن عبد الله لا رددي وكان  
 من حصته فقال له نطاق في بن عثمة فمعه مزه ثم بصير إلى أمه لا تطرد  
 في بعض . وقد دهم من عبد مدية فبس الكره في عصمة حين أناله رسالة  
 بصر . من الخشة معاً أنت ودا . قد دكر في عثمة بنت مير أسك لدى  
 نسب . ما يريد أن تنف في من لا قطع يعني سره . لو كنت صحيح  
 لم تـ لم تـ في فـ . ثم في من لا رحم به ويشت بصر فـ عصمة  
 في . وأما قوله

ثم . سكره في كتب إلى عمر بن إبراهيم من بعد أربعة من أصبح ذلك  
 حمير وكان آخره . وكان مستأص الكافة يسأله أن يوجه إليه نسخة  
 حلف عن . بـ . بـ . في حلية الحية ويجدده . رد  
 بذلك . سـ . ربيعة في مكانه فـ . به جمع الكره في إليه  
 شرف بن . ربيعة وقر عبيد نسخة حلف وكانت نسخة بـ .  
 مني لا عظم . حد . حد . حلف عبيد آل قحطان . ربيعة  
 الاحول . حته على سوء . ولا وصر ولا . حندي رحل  
 حدا . ومارح . رك . وعندي . يحمله صعر عن سكر . ولا شرار عن  
 الأخير آخر لدهر ولائد . في نقضاء مدة لأمد . وانقرص الآباء



فقط جميعا الى الارض وصار محمد فوق نيم فأمحى على حلقه بالسيف ودنحه  
فقال نصر بن سيار برئى انه نيم

بى عى العرب وكنت جلدًا      غدة حلا هوارس عن نيم  
وما قصرت يده عن الاعدى      ولا أضحى بمسألة للشيم  
وفاء للحلية وتسدالا      لمحتنه يدفع عن حربيه  
من يك سائلا عى فاني      شيخ اعصم ردو الكلب  
نمنى من حريمة دحيت      توسق يستعين الى صميم

فلو شكوا بذلك عشرين شهرا يهض بعضهم الى بعض كل أيام فيقتلون  
هو بن نيم بصرفون وقد نصف بعضهم من بعض وشعهم ذلك عن طلب نيم  
مسد وضحابه حتى قوى أمره وشدد ركه وشأن شأنه في جميع كور حراسان  
فقال عقيل بن معقل ابنتى لنصر بن سيار ان هذه العصابة قد تمادت يسا  
وبين هه لا اقوم وقد شعلت عن جميع أعمالك وضط سلطانك وقد أظلك  
ها العدو الكلب فشدك الله ن تشم منك وعشيرتك قارب هذا  
الشيخ يعى الكرم الى مض المقربة فقد انتفض الامر على الامام مرون  
ابن محمد فقال نصر بن نعم قد فهمت ما ذكرت ولكن هذا املاح قد  
ساعدته عشيرته وضاقرتهم على أمرهم ربيعة فقد عدا من أجل ذلك طوره  
ولا يسوى صلح ولا يرب الى الامان ويطلق بن نيم رشتت فسله ذلك  
واعطه عى ما رد مضى عقيل بن معقل حتى ساذر على الكرم الى قد دخل  
فسلم ثم قال له بك شيخ العرب وسيد هذه لارض فانق عليها قد تمادت



هذه العصبية يساويكم وقد قتل ما ومكم مالا بحضبه أحد وقد أرسلني  
 نصر اليك وجعل لك حكم حسي على أبيه على أن ترجع لي طاعته ورا  
 على اصء هذه النار لمصرمة في جميع كور خرسا قل أن يكاسوه يعني  
 المسودة قال الكرهني قد فهمت مذكرت وكنت كارهها لهذا الامر فاني  
 بن عمك يعني نصر الا لاسدح والتصول حتى حبسي في سجنه وبعثني  
 على نفسه وقومه قل له عميل في احدى عندك في صفه هذه اسيرة وحمس  
 هذه الدماء قال الكرهني عدي في ذلك ان يعتزل في وهو الامر ونولي  
 جميع مره رجلا من ربيعة فيقوم يدبر ويسعدده جميعا ونشتم اطلب هالاه  
 المسودة قبل أن يجمعوا فلا نفوي هم ولو احاب عليهم مع جمع العرب  
 قال عقيل ر هذا مالا برضى به لاه مره ان بن محمد ولكن لا يريد انصرا  
 يجعل الامر لك تولى من شئت وتعمل من شئت وتدبرني هؤلاء المسودة  
 ماشئت ويتزوج اليك وتنزح اليه قال الكرهني كيف يتزوج لي وليس  
 لي يكفو قال عقيل اتقول هذا رجل له بيت كدنة قال الكرهني لو كان  
 من مصاص كنانة ما فعلت فكيف وهو ملصق فيهم فما قولك انه يجعل  
 الامر الى أولى وأعزل من زيدا فلا ولا كرامة ان يكون نعله أو نقره  
 على السلطان فانصرف عقيل لي نصر فقال انك كنت بهذا ملاح نصر  
 مني ثم أخبره بما دار بينهما كله فكتب نصر بن سيار الى لاه مره  
 بن محمد بحضبه بمرجج كرهني عليه ومحارته به وسعاه بدت عن  
 صب أني مسل وأصعبه حتى قد سقم ثم مره وبن حصي ثقال لم يرعه قد

بأية ما شئت من رجل من قصر حرس قد ركب يمين أمرك وبع  
لي محمود من قتلك تقوهم زكي وستعينهم على محاربة من حاميهم  
كسب في أسفل كته

زي تحت الزبد ومض حمر      ويوشك أن يكون له صرم  
ول من العودين تدسني      وإن السيرة سداها الكلام  
وقد من تعجب ليت تعري      يقط أمية ثم بياض  
ول يقط قدك قدام ملك      ول رقدت فاني لا لاء  
ول يك أصبحوا ونوا بيه      فكل قومه فقد حب اقم

فما وصل كته في مرون كسب في معوية من وايد من عبد الملك وكل  
عامله على دمشق ومرون حيثما تدبسه حصص يامره أن يكتب لي عامله  
الفرس يسير إلى حجة في أحد راعيهم من محمد بن علي فيشدته وثاق ويرسل  
به إليه فتي راعيهم وهو حارس في مسجده فأتى رأسه وحمل في مرون وأتبعه  
من أهل بيته عبد الله بن علي وعيسى بن موسى بن علي وهو من موايه  
فما دخل على مرون في له ما عده جمع في حرجت بحرس صلات  
الخلافة وال له راعيهم من بني من ذلك سب في كسب ما تريد محي  
عليه و دونت وما لا تملك له بني مرون فأمره فجلس قال له  
فاحبرني أو سيدة قال كنت آتي راعيهم في محبته ومعه فيه عبد الله بن  
حمر بن عبد حمر بن رستم عليه وأعلن عامة ميري عده ووراء حتى أنيل  
عنده فأتى معه فبادت ليلة عده وقد أتى معه في مجلس وراي

سقيفة فيه اذ قيل مولى مروان فاستفتح الباب ففتح له فدخل ومعه نحو من  
عشرين رجلا من موالى مروان فشدوا ساعة ثم حرقوه ولم يسمع لاحد صوتا  
دما أصححت دخلت البيت لاسد عليهما فادهم قتيلا فظننت أنهما أحقا  
ولما قتل إبراهيم بن محمد خاف أخاه أبو جعفر وبوالعباس على أنفسهم  
فخرجوا من الحيمة هاربين نحو العراق ومعهم عبد الله وسماعيل وعيسى  
وداود بنو علي بن عبد الله بن عيس حتى قدموا الكوفة ونزوا على أبي  
سلمة الداعي الذي كان داعية أبيهما محمد بن علي فأرضى هرق وقرطهما  
دار لوليد بن سعد أبي نبي أودى وأمرهم بمسور اقتصاب وسط  
الاربري وكاه من كدراشعة وقد كان نيا محمد بن علي في حياته فادهم  
بن يمين أسلمة على أمره وكل نوسمة حلالا وكان دهم قتلهم ور  
شقة خم وأقل نوسمة محل وقد يقطين لا يرد فيضحس ما يكون  
وفي ذلك يقول أبو جعفر

خم مساور وحل في سلمه ويرد يقطين وسط لمرة  
وه يرل أبو العباس ونو جعفر مسنحين بالكوفة إلى أن قدمه فحطه من  
شيب هراق قلو وبلغ ما قتل لاهم إبراهيم بن محمد وهرب في  
العاس وأبي جعفر من الشام واستحقوه الكوفة عند أبي سلمة فصار من  
خراسان حتى قدم الكوفة ودخل عليهم فمرهم بحبيهم إبراهيم لاهم ثم  
قال لأبي العباس ممد يدك أبعث ممد يده فابعه ثم سري مكة ثم صرف  
اليهم فتقدم اليه أبو العباس أن لا يدع بحراس عري لا يدخل في أمره لا

صرب عقه ثم صرف نو مسل الى خراسان فعمل يدوره كورة كورة  
ورستاق رستاق فيه اعدده اليوم الذي يظهر ون فيه ويدهم تهيئة السلاح  
والدواب لمن قدر قلوبا ولما عبت صر من سائر الخيل في أمر الكرم الى  
وحاف ارفع في مسد ككب الى مروان

يا ثبها ملك الوى نصرته قد آل للامرا يا نيك من ككب  
أصحت حراس قد صحت صفورتها وفرخت في نواحيها بلا رهب  
فان يصرن ولم يحتل لها بها يلهن نيران حرب اياها  
فما وصلت هذه الأبات الى مروان ككب الى يزيد بن عمر بن هبيرة  
عامله على العرقين يفره ان يذبح من حدوده ثي عشر ألف رجل مع  
فرض يفرضه يعرف من عرب الكوفة والفسرة وبوت عليهم رحلا حراما  
يرضى عقه وقدامه ويوجههم الى مصر من سائر فكتب يزيد بن عمر بن  
هبيرة الى مروان من معه من الحدود لا يكون ثا عشر ألفا ويعلمه ان  
فرض الشام فصل من فرض العراق لان عرب العراق ليست لهم نصيصة  
للحلفاء من بني أمية وفي قوسهم حن ولما انطأ عن نصر الفوث أعاد  
الى مروان

من ملع على لاء المدي	قام امر من ساطع
اني مذبر لك من دولة	قم به دو رحم قاطع
واثوب ان تهج فيه السلي	أعيا على ذي الحيلة الصانع
كك ساريها فقد مرقت	واتسم الخرق على الزاقع

فلم يجد عند مروان شيئا وحين لوقت لدى عذبة فيه نومه مستعجبه فخرجوا  
 جميعا في يوم واحد من جميع كور حراسان حتى وفوه وقد سؤدوا ثيابهم  
 تسلبا على ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لدى قتله مروان  
 فكل اول من ورد عليه من اقواده وقد لبس السواد اسيد بن عبد الله  
 ومقاتل بن حكيم ومحقن بن غزوان والحريش مولى حراة وتنادوا بمحمد  
 يمشور يصون محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو اول من قام بالامر  
 وبث دعائه في لاق وبعث الناس على اني من هرة وبوشيح ومرو  
 لروذ والظالفان ومرو وب وايورد وطس وبساور وسرحس وبلغ  
 وصعاين واطحدرستان وحلائ وكش وبف فوافوا جميعا مسودى اثياب  
 وقد سؤدوا ايضا انصاف الخشب التي كانت معهم وسهوه كافر كوت وقبو  
 فرسان وحجارة ورحلة يسوقون حميرهم ويرحرونها هروان بسموها مروان  
 ترعي لمروان بن محمد وكاوا رهه مائة من رحل فاصبح نصر بن سيار  
 صورا في مس سقط في يديه وحرف على نفسه ولم يمس ان يجر الكرم في  
 في ايمية ورعية اليهم فيكون في ذلك اضطلامه فرادى يستنطف من كان  
 مع الكرماني من ربيعة فكسب اليهم وكاوا جميعا مرو

انبع ربيعة في مرو وحونها	ان يعصو قلى لا يبع مص
هناكم ثاقحون الحرب بينكم	كان اهل الحجة عن فعلكم عيب
وتتركون عدو قد اطلبكم	ممن تشب لادين ولا حسب
ليسوا الى عرب منا فعرهم	ولا صميم لمولى ان هم سوا

قومه يديون دينا ما سمعت به عن الرسول ولا حدث به لكتب  
 فمن يكن مني عن أصل دينهم ومن دينهم أن تقتل العرب  
 في نخل ربيعة هذه الايات وبلغ أن لعن لاء وهو مستخف بالكوفة  
 من ما لو زاد أن يصطاد عسكر نصر وكره في اعمل غير به يدفع  
 الحرب فكسب له بؤنه في ذلك وكل يومه يحس أن يستميل أحد  
 ارحاب ليعصم به شكة لا آخر فرسل الى بكره من يشته أن يصم اليه  
 يستقر له من نصر من سيار فعم على المسير به وقل يومه في عما كره  
 الى أرض مرو فمكر على سنة فراجع من مذمة وخرج له بكره في  
 ليلا في هر من قومه فاستامن الجميع نصحه فامس به يومه بكره في  
 فاقه معه بشق ذلك على نصر من سير ويقين شكة فكتب الى الكرماني  
 ياله ربح عا به على أن يعزلا ويول الامر رجلا من ربيعة نصحه وهو  
 الامر من كل شاه ايه فاضى الكرماني الى ذلك ونحمل يلا من معسكر  
 أني مسه حتى تصرف الى معسكره واسترسل الكرماني الى نصر فلما اصاب  
 منه عدة دس به من قله ويقال بل وجه اليه نصر رجلا من قواده في ثلثة  
 فرس فكموا له ليلا عند مصرفه من معسكر أني مسه فلما اصابهم وهو  
 عن سبه جموا عليه فقتوه وبلغ ذلك به مسه فقل لا يعد لله غيره لو  
 صر به فلما معه ونصره على غدوه وقل نصر في طره بكره في

لعمرى فقد كانت ربيعة طافرت  
 وقد عمروا مي قاة صلية  
 عدوى تغدر حين حانت حدودها  
 شديد على من رما الكسر عودها

وكانت لها حصص وكهنة ونحوه  
 قالوا في السوات ثم نعدروا  
 فأوردت كراميات موت عمدة  
 كذا في مري من يدو عبيده

قالوا وما قتل الزكوة في مضي به عن من حذقه في في مسير فانه في  
 بصل له ثار فيه فامر قحطه بن سيب بن اسعد فسير حتى يسبح على صر  
 في حذقه فبده حرب نورب بن طاعة من قحطه فبده حذقه  
 ورحم واستولى عليها وارسال في صر وودنه وحرب فكتب نصر في  
 في مسيل بانه لا آمن على ان يدخل معه في امره فاجابه الى ذلك وافر  
 قحطه بن يملك عنه فمضاب نصر من قحطه عمدة فحمل في حشمة  
 وودنه وحاشته بلا خراج من معسكره من شير بن يعر فبده حذقه  
 الامر في وحمل صريقة عن حرجل ففهم ففرض فيها فسر من في سودة  
 ففهم بها ايما ثم نوى في فاستمن جميع فبده حذقه فبده حذقه في في  
 من لا انسا كرهو امر في مري فسر من مدينة مروها فحى فوافوا  
 فافوا بها وبن ان مسلم استولى على حرس وسعمل عمدة عبيد فكل  
 قول من عقد له ميهو ربيع بن مري على سمرقند ووفى حذقه بن ربيع  
 على طحارستان وولى محمد بن لاسعث طحارستان فوجه فبده حذقه بن ستر  
 تبت سلال وصر في قحطه بن شيب بن عبد من حاكم حكى حذقه  
 ابن مريث وحرثة بن حريجة وشد حذقه بن ميث وحبور من مرد حذقه  
 وانمصل بن سليمان وعبد الله بن العبد حذقه بن كل وحذقه من

هؤلاء القود صديد حدود و نطلم و تمر قحطبة أن يسير إلى طوس فيبقى  
من قد حتمع بها من جنود مصر من سير و سكرو في فيجارها حتى يتردهم  
عها ثم يتقدم قدام قدام حتى يرد امرأق و سار قحطبة حتى إذا د من طوس  
هرب أولئك الذين قد كانوا تجمعوا بها فترقوا و سار قحطبة من طوس إلى  
حرج و فتحم و سارها إلى نري فواقع عامل مروان عينا فهرمه ثم سار من  
النري إلى نصهان حتى ودها بها عمر من صارة من قبل يريد من عمر  
فهرب منه و دحب قحطبة و سار إلى عليا ثم سار حتى أتى نها وادوبها مالك بن  
أدهم الأهل فنهض يوم ثم استأن إلى قحطبة فأمنه فخرج إليه و سار قحطبة  
حتى رل حيون ففقه بها و كتب إلى أبي مسلم بالله حيرة و من مروان بن  
محمد قد قبل من شاء حتى و في ربيع ففقه في ثلاثين يوما و يريد  
أن عمر من هيرة قد استعد بوسط ففقه كتب إلى مسلم يأمره أن يوجه أن  
عون المكي في ثلاثين ألف ورس من نص حدود إلى مروان بن محمد بن أبي  
فيجارها و يسيرها في قبة حدود و وسط و حرج يريد من عمر ليشمله  
عن توحيه مدد إلى مروان ففقه قحطبة ذلك و بلغ مروان فصول في عون  
إليه فحيوس من حيون فمقتله و نقاشهم دور و قتلوا فنهزم أهل الشام  
حتى صاروا إلى مدينة حران فو لحيثم فحدثي اسمعيل بن عبد الله الأسري  
نحو خالد بن عبد الله قد دعى مروان عند وصوله إلى حران و كتب تحص  
أن من عده قتل إلى يأ هشمة و ما كنانى قبل ذلك فقلت ليلىك يا أمير المؤمنين  
قال نرى ما قد نزل من الأمر و أنت الموثوق برأيه فما ترى قلت و علام أجمعت



يا أمير المؤمنين قل لجمعت على أن أرحل أهلي وولدي وخاصة أهل بيتي  
 ومن اتعنى من أصحابي حتى أقطع الدرب من صبر لي منك بروء فاستبق  
 منه بالامان ولا يرل بيتي الخائف وذوب من أهل بيتي وحمدي حتى  
 يكشف أمرى وصب قبة على محاربة عدوى قل سمعيل ودهك والله كان  
 رأي له عدوى غير في ذكيت سمعته في قومي وهدته بهم ونحوه  
 عليهم فصرفت الرأي عنه وقت له يا أمير المؤمنين عيذك الله أن نحك أهل  
 الشرك في نفسك وحرمتك لان ابروء لا ودهك هم في رأي عدوك  
 قالت الرأي أن تقطع الفرات وتستقرى مدائن مدية مدية في  
 كل مدينة صانع وصحة ونصمهم جميع بيتك من غير حتى ترون بلاد  
 مصر فهي أكثر أهل لأرض لا وحلا وحلا فجمع شمة منكم  
 وأورقية حالك في رأيت نحب صرفت في شدة وون تكن لأحري  
 نبع لك الحرب نحو أوربية في أرض وسعة ثانية مفردة قل صرفت  
 لعمري وهو الرأي في من حرث حتى قطع الفرات وجعل يسرى مدن  
 الشام فيستبهم فيروء عنه ويهون الحرب في يسر معه منهم لا قبيل  
 وسراو عون صاحب قحطه في ثمر مروون حتى نفي في شدة وفقد  
 دمشق قتل من هاهنا مقتله عظيمة فيهم ثمر من رحلا من ولد مروون بن  
 الحكم ثم عبر شدة سار نحو مصر حتى وفاه ساعد مروون فيس كان  
 معه من أهل وفاه له وكانو نحواً من عشرين ألف رجل وسار مستقلاً  
 عون حتى التقى الفريقان فاقتتلوا ولم يكن لأصحاب مروان ثبات فقتل منهم

حلق وأهرم - قون صيد دوا وهرب مرون على طريق مريقة وطسته الخيل  
 ثلث منها وبقي للبل فمرو مرون سبل في سبعة قصر في الحلب العربي  
 وكان معه قن لعلامة التي سميت هذه الليلة رددت حيل حرس على  
 أعقاب حتى جمع حراس ثم نزل ودفع دابته إلى غلامه وخلق درعه  
 فبوسه وبه أشدة وقد كان مرة من التعب ولم يكن معه دليل يده له على  
 الطريق وحاف ن يوصل في ثلث شاور فيصل وقل رجل من أصحاب  
 أنى عول بسعي عامر بن اسمعيل في حلب مرون حتى أتى المكان ندى  
 عرفه مرون فله سبعة ثمانين فيها عرفت ندى به أسير في مرون  
 وهو مستعمل يوم فصره ندى حتى قتله قلو ولم يلق محمد بن حنبل من عد  
 لله القسري وكان مسيرا الكوفة في بحيرة مودة فحطه بن شيب حول  
 محمد مع أهل حرس جمع به نورا من شرف قومه ثم صهر وده لاني اعاس  
 الامام فطبه يريد من صاحبه بل يريد من عمر فاجتمع به قومه فمعه وقوا  
 دونه وبلغ ذلك يريد من عمر بن هذيلة فامد يريد من صاحبه نرجل واجتمع  
 لي محمد جميع من كان الكوفة من حامية ولربعة وهرب يريد من صاحبه حتى  
 لحق يريد من عمر واسط وكتب محمد بن حنبل في قحصة وهو يخلو ناله  
 أن يولده من الكوفة ويبعث به عنده تليق فعل فاني المسحر لاعظم في  
 جمع كثير من حامية فمعه صهر و السرد ذلك يوم عاشوراء من المحرم سنة  
 اثنتين وثلاثين وهاهنا وقل محمد بن حنبل في كان من قتله الوليد بن يريد  
 ابن عبد الملك

فقد مسمى محتال ما نصيب حق و نزع اصلا  
 يقول عند لا حنة موقحصر ان كانوا رجلا  
 فكيف رضى عدة عدت عليه كرسى بشتم خلا  
 الا نزع من مرون عى بان ملك قد ودى ورا

و- يريد من عمر بن هيرة الى كوفة يريد محمد بن حنبل قد حال محمد  
 على ابنى سلمة الداعي حيرة مصول - هيرة كوفه ونحوه زلا يقوى ككرة  
 حووه فقال له ابو سلمة ه قد كان ملك من لدن الى لانه انى حاس  
 لا يسهل ذلك فلا تسدد ذلك حاشك منك ومن موت وديع كوفه وهم  
 فى يدك ومصر عن معك حتى - - الى فحضة من محمد - - من  
 الكوفة حتى نالى سد فى حنة بن هيرة وسعدت من كان كوفه من  
 بين واربعة وسد مستقلا لاس هيرة حتى نالى فداى محمد بن حنبل من  
 كان مع بن هيرة - فومه - ركن - سيم قتل نالى حنبل من سد لله ونحوه  
 نالى فية عليك ومهم - كك - عصبك كك - نالى قد - - منه ملك نالى فية  
 وادى منهم فمهم - نالى من حنبل من هدا فحضة نكوى فى حووع نهل  
 حنبل وقد نل - - فى نكوى نكوى - لانه فحضة قد ولانى  
 كوفه وهد عهدى سلبه ويكن الكثر فى هذه لدية - - سمعو ذلك  
 - - به حنبل ولم من مع بن هيرة لا قيس ونبيه - نالى دلا ون مبرما  
 من معه حتى ولى وسط ووحده فى نل اميرة - واستعد الحصار وصراف  
 محمد بن خالد الى الكوفة فخطب الناس ودا لانى عيس وحنبل بعة نهل

الكوفة وقيل قحطة من حور حتى وفي العراق نزل دوما وهي في بين  
بغداد والابار وذلك قبل ان تبنى بغداد وانما كانت قرية يقوم بها سوق في  
كل شهر مرة فقام معسكر بها فمس على بن سليمان لاردي يدكر محمد بن  
حالد وسقه في بدءا الى بني هاشم

يحدثين بطريق قوة      بمخلات كاشي رشت  
نحو حور القلعة مدم      الى مري كرم من نكرما  
محمد لم سم وقدم      ثم يكون بها معلما  
في نسخة نعت مرء مرم      حتى خلا منرها معما  
انكره بم فر به واعظم      اذ كان سها من كلاً نوما

ور قحطة عند مسيره الى العراق استخلف على أرض اجدل يوسف بن  
عقيل صائ وقيل بن هيرة حتى صار على شاطئ امرات العربي وهو في  
نحو من ثلاثين ألف رجل وقيل قحطة حتى نزل في الجانب الشرقي فاقام  
ثلاثة ثم هدى في حدوده ان اتحموا حيلكم لم فاقحموه وقحطة امام  
اصحابه ولم عبر اصحاب قحطة فتلهم ابن هيرة ولم يقم لهم فانهم حتى اتى  
واسط فتحصن فيها وقد قحطبة بن شيب لم يدر بين ذهب وبرعم بعض  
الاس ان فرسه عص به فغرق ونزل امراس ابنه الحسن بن قحطة ولما  
تحصن ابن هيرة بوسط حلف الحسن بن قحطة عليه بعض قواده في  
عشرين ألف رجل وسار نحو الكوفة وقد اخذها محمد بن خالد فوافها  
الحسن بن قحطة وبها لامة بواعاس

(صهبر في العباس سنج وبعته)

فصبر في العباس وقيل به حتى دخل المسجد لأعظم واحتج له ابن  
 سعد بن حمزة ثم لله وثني عليه وصلى على ربه عليه سلام ثم ذكر بهالك  
 في ثمة ثم روى عنه وهو له الكعبة وصبر عليه عتيق وما يدعو من حيث  
 صبر ثم روى في كثير من له من الله وقيل يجوز في الامارة فيزله و  
 حسن بن قحطبة بالانصراف في وسطه ولاحة يريد من عمر بن هيرة  
 في الحسن وحضر يريد شهر كثيرة في الحسن بن عدي بن عدي بن عدي  
 ثم من بحلقة ولاني حمزة بولاية العهد من بعده في رجب من سنة ثمان  
 وثلاثين ومائة فما استدفع لاني عباس لامرته وثي نسيمة لدعي جميع ما  
 مر به وحمله وريره ونسب اليه جميع ثوره فكل بسمي وزير آل  
 محمد فمكك بعد الامور من غير مؤامرة وبلغ ذلك ما ساء بهم فخرسان  
 فداء مرون الحبي وكان أحد قومه وقال له تطلق الى الكوفة فخرج ان  
 سنة من عند الامام في العباس فصر عقه وانصرف من ساعتك فعمل  
 صبي ذلك فقال الشاعر برني ابنة

ن بورير وزير آل محمد أوذي من يشاك كل وزير

ثم من الامام ان العباس رأى ان يوجه اخاه جعفر المنصور الى واسط فيتولى  
 محاربة بن هيرة فوجهه وكتب الى الحسن بن قحطبة بعنه ان امكر  
 عسكريه واحب ان يكون اخوه الشاهي الامر فمضى في توجهه واسط فحوّل  
 حسن بن قحطبة عن سرادقه وحالاه بجميع . فيه له فيزله أبو جعفر بحريته

[illegible]

بمناجيج حتى تدفعها إلى بن هبيرة من يدك إلى يده وأعلمه أني له هناك  
 فصل مني له هدية ثم دعي ومضي وانصرفتم إلى منزلهم فما أصبحت  
 نيت باب قصر لامية وسألت على بن هبيرة فقال لي صاحب هو  
 وعد في محالاه لم يعم عنه قلت نعمه في آيته في مهبه فذن لي فدخلت وهو  
 قاعد في محرابه وعليه كساء كافي مغلف فمدت يده لامية فردا سلام  
 وقل مهبه خدشته بأمر زيد بن صالح فمدمت يده وول عن ثقي اليوم بعد  
 ردته توقي إياه الكوفة وبري به فقلت له لا مير لله والله جعل في  
 السكك خيرا وأرجو أن يعطك الله عما به من فضل لا حول ولا قوة الا بالله  
 ثم قال علام على طارق بن قدامة فمد يده فدخل عليه وناجس عنده  
 فدفع يده تلك بمناجيج وقال طارق في قد احترقت حراسة هذه المدينة  
 على حمزة صاحبك من حصن فكر كبحوثي لك وما حال على ابن  
 هبيرة لحاصرتم لي المنصور يسأله لامية فسل إليه من ردت ثأرك  
 على حاكم أمير المؤمنين في أمس فتشاور بن هبيرة بصحابة فثاروا  
 عليه أن يعمل فرسل في أبي جعفر بعينه في رص بذلك فكتب إليه أبو  
 جعفر ذلك بخطه وأشهد على نفسه بذلك ثم خرج بن هبيرة إلى أبي  
 جعفر في نفر من بطاقته فدخل عليه وهو في سر دقه وحمي لسراقة عشرة  
 آلاف من أهل حراسان مستلثمين في سلاح فدار أبو جعفر له بمصادرة  
 خمس عليهم قليلا ثم نهض ودعى له مدته فركب وعرف لي ممره وفتحت  
 أبواب المدينة ودخلت بسبب بعضهم في بعض قلوبهم وحصى ما في الخرائص

من لاموا وأسلحوا في من مضى وذهب من كان من هيرة قد  
أدحر وأعد للحصار فكان مال ثلاثة آلاف درهم ومن سلاحه  
كثير وصدع ثلاثين ألف رجل وعنف عشرين ألف رأس من لدود سنة  
وإننا جعفر كتب في أبي العباس بجمعة بخروج من هيرة في حكمه  
وبسأله أن يبعثه سي يري فيه فكذب ثم عسس لاجل لاس هيرة  
عدي الأسياف قد تنهى لكك بدت في أبي جعفر كانه من جميع  
الاس وقت محاصره من هيرة د ك يان لا يرك لافي علام  
وحد يدع عنه هذه الحيات فب كان من بد ك من هيرة في أبي  
جعفر في مرك عظيم فقال له سلام حاجت جالد كأت بد تني ولي  
العهد ما هي ولا تاتيه مسد فل من هيرة ن كتم كرههم دت لم كك لا  
في علام وحد فل فلا تات لافي سلام وحد في لم قل ذلك بد تنه  
بجفك الا ن هل حرسا يكرن كثره من يرك معك فكان من  
هيرة بد ذلك لا ياتيه لافي علام وحد بد حل وبس وبعصر فثم ان  
أ جعفر قل للحسن بن قحطبة جمع ايت كز عقيب وحوثرة بن سهل  
ومحمد بن اسامة وعبد الله بن عمرو وصفي بن ادمه وشايد بن الحوث المزني  
وهؤلاء كانوا قود بر يد بن عمر قد جتمعوا عندك فاضرب اعدوهم واتى  
بجواتيهم ووجه حرسا يحرسون ابن هيرة لا تفد فيه أمر لادم في عسس  
فانطلق الحسن بن قحطبة فمده أمره في واثك وأتاه بجواتيهم قال ثا نطق  
منهم أحد عند قتله وما كان مه جزع ولا متع فلما كان في ايوم الثاني د



أبو جعفر حرم بن حريثة بن رهم بن عقيل فذل لم تصف في عسيرة عمر من  
 الحرس حتى تدخل على من هيرة فقتلاه وقتلوا حتى دخلوا عليه عند صوء  
 شمس وهم حاس في مسجده في قصر مسد صوره في الحرب .. حبه في  
 رجة القصر فم طار بينهم في طحنه في سنن خلف الله في وجهه القوم  
 شر مضي نوسن مستملا لهم وولهم .. نوسن فعنه رهم بن عقيل  
 سيف قتله وقام رهم به في وجهه قومه فذل ثم قام سعد في وجههم  
 فذل ثم قام كاته عمرو فقتل وقتل نحو من هيرة ثم دبو معه حرم وجهه  
 إلى القيلة وسجد فضربوه بأسيا فم حتى حمد ثم نصره في رجعهم فحرمه  
 مانت فامر أبو جعفر مدي فمدي ثم من .. مانت لا حاكم من عدد  
 ملك من شر ومحمد بن دوح من سعة محرومي في هيرة فمحتني أني  
 من في محمد بن دوح فمقت على الأرض رجم فمحتت بلا من مديسة  
 وسط على قدمي .. فمقت على الأرض رجم فمحتت بلا من مديسة  
 محو فمزل حاتم حتى سمن لي ريد من عند الله من لامة في اعاص  
 فمسي قل وهرب ملك من عند مانت لي كسكر فمحتت بها ومقت  
 محمد بن سعة المحرومي لأرض في رجم فمحتت بلا من مديسة  
 فمته ثم مودي أبيه الدس أنهم جميع مانت في هل تام حقه ثم مكي وب  
 هل الطحاز الحقوا بمحاز كسكر من مانت واضر .. وسنعمل منصور  
 على وسط لهيئة من ريد حرمي في حمة آلاف فارس من أهل حراسان  
 نصره بسرا من حتى قدم على لامة في اعاص وهو بطيرة ثم

ن لامة من حيرة في جموعه حتى في لابل فاستطاع فاشي  
 هب مدينة على مدينة عظيمة لنفسه وجموعه وقسمها خطط بين أصحابه  
 من أهل خراسان وبنى معه في وسطها قصر عاليا به فكه وقعه  
 تلك المدينة صال حلقه وتسمى في يومه مدينة في العباس ثم  
 أبو العباس وحقه أخوه أبا جعفر المنصور إلى خراسان وأمره أن يبنى في  
 وسطه في بعض لامة ومعه ثلثين رجلا من وجود القوة  
 وفيه حجاج بن محمد معه وسحق بن فضل الهاشمي قد قدم لمعه  
 على في مسجد لم يلبس في كرمه ولم يظهر السرور له  
 عدومه فصرف في في حاس وقال ست بحيلة ما دمتمو مسلحة فحين  
 عمله قال أن يفسد عليك ترك فليدريته وكأنه لا أخذ وقعه ومثله لا يؤمن  
 عدوه وكما فقال أبو العباس وكيف يمكن ذلك ومعه أهل خراسان وقد  
 أنسب قلوبهم حبه وسمع أمره وبناد طاعته فقال أبو جعفر بذلك والله  
 أخرى أن لا تأمنه فاحتل له قصر أبو عباس في حتى تصرف عن همد ولا تعم  
 ريث في ذلك أحدا و أن أبو العباس قال دت يوم للحجاج بن رطاة وقد  
 حلا معه ما تقوى في في مسجد فقال يميز المؤمنين الله تعالى بهم في كره  
 (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدت) قال أبو العباس فمست فقد فهمت ما  
 أرت ثم ر ما مستم وجد محمد بن لاشعث بن عبد الرحمن أمير على فارس  
 ورأى أبو العباس أن يستعمل عليها عمه عيسى بن علي فعقد له عليها وأمره  
 مسير بها فلما قدم عيسى على محمد بن لاشعث في أن يسلم به فقال له عيسى

يس لاشعب است في طاعة الامام في امداس ول على غير نومه امرى لا  
سلمه لعل الى احد من اسس قل عيسى و نومه عند الامم و ن الامم  
لا يرصى ان برد امره قل محمد د عك هدا است نسم لعل اليك لا كتاب  
في مسلم و صرف عيسى الى اى امداس فحيره ذلك فكلمه و امره و نسم  
عنده فاقم . و ن . مسلم سقد لعمس من سري على ارض طهرستن  
حتى و دها اخرج ايه منصور مسعد للحرب و تقوا وقتو فكان  
لظهر لعمس و هرب منصور في امر من اصدده حتى وقع الى رة ن ثمنو  
عطشا و اقم المغلس على باب بلاد السند و ن . مسلم كتب الى الامام  
في امداس يستأذنه في مدوم عليه و معه عنده و ن . طح يحج و ذله  
نوا امداس في ذلك فصار نومه حتى اذا قرب الامام امر نوا امداس جمع  
من كان معه بالحضرة من القواد و الاشرف ان يستقوه و مستقل كرامة  
و ن . حل له الاشرف و اقوا دة قل حتى و في مدينة في امداس فاره معه  
في قصره و لم يل جهده في رة و كرمه حتى د حد وقت لحج استأذنه  
في لحج فقل له نوا امداس لولا ن حتى ن . جعفر قد عمره سى حج لوليتك  
نسم فكموا جميع و ن . نومه و ذلك حب الى نيم حرج فكان بر محل  
نوا جعفر و يرل نوا مسلم حتى و في مكة ففصب جعفر و نصره

١ خلافة نوا جعفر منصور

لما وصل نوا جعفر الى دت عرق في مصر فته بهي الامام في  
مداس فاقم بمكانه حتى و ن . نومه فاحصره بوفة في امداس فثقت ا

مسم العرة وول رحم الله خير المؤمنين انا لله واتا اليه راجعون فقال ابو جعفر  
 اني قد ريت ان تخلف ثقاتك ومن معك من حدودك على فيكونوا معي  
 وتركك ات في عشرة هرايريد حتى ترد لادار فتصطط العسكر وتكر  
 اس قال ابو مسلم فعلى فرك في عشرة نفر من خاصته وسار بالحث الشديد  
 حتى دوى لفرق ونهى الى مدينته في عسكر لادار فوجد عيسى بن عبي  
 اس عند الله بن عباس قد دعا الناس الى بيعته وخلع ولاية العهد عن ابي  
 جعفر فصاروا ثمانية مائة معه وتركوا عيسى فلما وافى ابو جعفر اعتذر اليه  
 عيسى وعلمه انه قد تركه بدهك صطط عسكر وحفظ الخزان ويوت لاموال  
 فقال ابو جعفر انه ذلك ولم يؤاخذ به كل من وجميع الناس ويايمو  
 لمصور ابو جعفر ثم اذنه سقاين الله وقد كان ابو العباس استعمل عليها  
 عمه عند الله بن علي فلما بلغه وفاة في احد من دعه لنفسه واستمال من كان معه  
 من حدود خراسان فلو معه فبلغه انه جعفر ذلك قال لا في مسلم ابيها الرجل  
 الله ابو است وبن نسر الى اشياء فصالح امرها وانه يراد قال له  
 مسلم ان اسيرك فاستعد ودي في ثي عشرة فاما من اطفال حدود خراسان  
 حتى دوى في شام فخرجوا من كان به من حدود جميعهم وفي عند الله  
 اس على وحده فصار ثمانية مائة عنه ولم يؤاخذ به كل من وكات خلافة  
 في احد من ربع سبيل وسنة ثمان مائة ابو جعفر عند من يران مسلم  
 شام ووجه فطيس من مدي في ثمان مائة وقل من كان هناك انه قول  
 فتصطط وبيع ذلك ثمانية مائة فلو عليه وقال خير المؤمنين لم ياتني على

م شدة حتى سقط على أنف من دحجه من دك وحة سديدة ولم يلق  
 مصور صلاح شام كره هذه غلبة في مدس التي بالار فدر عسكره  
 في مدس فدر لدية في مدعي رومية وهي من مدس على فرسح  
 وهي مدينة في مها كبرى وشرور وشرها سي مدس ساه من بلاد  
 الروم فقام المصور بتلك لدية و... مسد نصرف فحد على انهرات  
 حتى وفي العراق على الارواح حتى وفي كرج بعد دوهي ددك قرية  
 ثم عبر دحجه من بعد دة حد صديق حرسا ورك ضريق مدس وطلع  
 ذلك ابا جعفر فكتب الى ابي مسد يزيد ماطرلك في امور لم يخطر  
 لك ان تحت عكرك حيث ينهي بك كافي فقدم على فديلت بو  
 مسد الى كدب المصور ولم يعنه وكان مع المصور رجل من ولد حرير  
 من عند الله الجلي وسمه حرير بن يزيد بن عبد الله وكانت له خلافة  
 وثان في الامور ومكيدة فقال له جعفر ارك امر يد حتى يالحق له مسد  
 فتجمل ده الى فوه قد مضى معاصي لآ من فاده على وثان في رده  
 ففصل الى فدر برجن حتى لحقه في بعض طريق فدر برن بعض المذل  
 عسكره فدخل عليه وعصره فدر لآ في جهدت مسد وشررت  
 انك وفتعت مهاد في حصرة م... لك واهل بيت بيت حتى د... منعك لهم  
 الامر وصد لهم سلطان وعت فديلت فيهم تنخريف على هذه لآ ف  
 تقال ماس الا تعلم ان دك مطعة عيك ومسة في حدك وبعد وفاتك  
 و... حتى عام على لآ... معه في المصير وحلف عكاه مكانه

ذلك وسار مصروفي ابي ورس من فصل من كان معه من جنود خراسان  
 واقوات وقد كان انه مسلم يقول ان شحابين حروفي لا اقل لا يروم  
 حتى وفي ان جعفر بن ميمونة قد دخل عليه فقام اليه ابو جعفر وعنه وظهر  
 سرور بصرافه وفي له كدت تمضي من قل من ترك وفضي لك  
 ما اريد فقم فصع عك ثباتك ورس حتى يذهب كلال السهر سكت شرج  
 ابو مسلم الى قصر قد عد له وبرز صحابه حوله فسكت ثلاثة يوم بعده كل  
 يوم الى ابي جعفر فيدخل على دابته حتى ينهي الى باب مجلس لدى فيه  
 الامم فينزل ويدخل اليه فيجلس عنده مليا فيطرا في الامور فلا اكر في  
 اليوم اربع وظهر له ابو جعفر عنده من نهيت وكان على حرسه وشدت روح  
 وكان على شرطته واما فلان بن عبد الله وكان على الخيل وقره ان يكملوا في  
 بيت الى حب مجلس لدى كان فيه وقال له دابته صفت بدى ثلاث  
 فاحرجوا الى ابي مسلم فصمعه وامر الخاحب اذا دخل ابو مسلم الى واحد  
 عنه سبعة وقل ابو مسلم قد حل واحذ بحذ سبعة قد حل معصا وقل  
 يا مير المؤمنين فضل بي مالم يضل بي مثله قط اخذ السيف من عني قل ابو  
 جعفر ومن احده لعنه الله اجلس لا عليك فجلس وعليه فداء اسود حر ووضعه  
 له متكئا ولم يكن في البيت غيرهما فقل ابو جعفر ما اردت تمصيت نحو  
 حرس قل لذني قل ابو مسلم لا اترك وجهتي في اترى الى الشام امينا في  
 حصاء العائنه وثقت بي فيها فاعط له ابو جعفر اسكلاه فقل يا امير  
 المؤمنين انسبت حسن بلاني وفضل قيامي واتعابي نفسي ليلي ونهاري حتى

سقت همد ساض بكم من أبو جعفر من حبيته والله لو دعت مقامك  
أمة سوداء لأعت بك عنك ثلث لآمور في ذلك ما أحب الله من  
ظهور دعوتك أهل البيت ورد حقا أيا ولو كان ذلك بحولك وحياتك  
وقوتك ما قصعت فيلأنت من الله ما كنت في تحط عني  
أمة أنت على من عند الله وترني في كذبك أن سليط بن عبد الله  
بن عباس بعد ارتقيت مرتقى صفا فأسأله أمير المؤمنين لا تدخل  
على نفسك هم وخطاسي في تضرع قدرا من أن أبلغ منك هذا فصق  
أبو جعفر بكلمة ثلاثة وأخرج عليه هوه بالسيف فله رآه أبو مسلم يقرب بالامر  
فقام لي في جعفر فذول رحله يقرب فرفعه أبو جعفر بوجهه فوقه ناحية فأحدثه  
سيف فقال أبو مسلم أنا من سلاح يحكي به المرأة عن نفسه فصر يوه حتى  
جد وأمر به أبو جعفر فذول ساط ووضع ناحية من البيت وقد كان أبو  
مسلم قبل دخوله على أبي جعفر قال عيسى بن علي دخل معي لي أمير  
المؤمنين في ريد ممتدة في بعض لآمور فقال له عيسى تقدمه فلي على  
ترك وقبل عيسى حتى دخل على أبي جعفر فأسأله أمير المؤمنين أيا أبو  
مسلم قال أبو جعفر هاهو ذاك ملفوف في ذلك ساط ول عيسى نفسه والله  
فكيف تصع بحموده وهؤلاء قد حموه رآه فأمرو أبو جعفر فبانت نصف صرة  
في كل صرة ثلاثة آلاف درهم وحسن أصحاب في ماله بالامر فصاح  
بسته اسيف فأمرو أبو جعفر فبانت نصف صرة فبانت نصف صرة في مسلم  
وصعد عيسى بن علي إلى أعلى انقصر وقال يا أهل حرسان ما كان أبو

مسيرة عند من عبيد مؤمنين وأخذ عليه فقهه فيخرج . وأما في أمير المؤمنين لعنه الله فترحل القوم ويومئذ يكسر كل واحد صرة ويرك رأس مقدوس ثم يجمعهم وضع لأصحاب في مسيرهم ووجه الأول في عكر أني من حيث حلقه فسي هم امضاء وكس كس ففري عليهم مسط فيه آله وأخرى صلوات القود ولا شرف منهم فاحصهم ذلك وستدوت الخلافة لأنى حمير امضاء رسة ثمن وثلاثين وئة فوجه عماله الى أقطار الأرض

( 2 ) 2000 年 1 月 1 日

و كان حمزة أحب الناس إليه وجمعه مدينة يتجدها في المملكة  
 فصار معه يردد الاماكن حتى انتهى الى بغداد هي دولا قرية يقوم  
 بها سوق في كل سبوع فتجدها كل خمسة عشر يوما وولده واهل  
 بيته لمدينة وسموها مدينة السلام في قصره وسموها الى تسعد لانهم نزلوا  
 حط الحيرة حال المدينة وحمل اهل كل بلد من حارس في حامية مع  
 ممردة وتمر اسبوعا ووسع سبعا في ثوب وتمر سبعا وتمر من  
 ثمانية فرسخ وفتحه سبعا من دلتا فخرى في بغداد الى فيه موداشه  
 وخرابة كما تاتي موداشه واصل واصل في دلتا واصل واصل واصل  
 في ستة نبع وثلاثين واصل واصل واصل واصل واصل واصل واصل  
 وحمل ممرده على مدينة برسون وضع لاهم اعطى قسما لهم في برسون  
 وورق فيه الجوز وورق في سبعا قصد البيت المقدس حتى واصلها فقام



بها شهرا ثم سار الى الرقة فقام بها بقية عامه ذلك ثم سار من الرقة حتى وى  
مدينة سلام فقام بها حملا كاملا

### خروج ربيعة

ثم سار مهاجرة شمس واربعة أشهر فمصره حتى وى فملعه ن  
الراوندية قد اعوا وخرجوا يطشون شرا في مدي وحملا لطاعة فوجد بهم حرم  
ابن خزيمه قتلهم وبلدهم في الارض ثم عقد لهم من ربيعة من مصره على  
اليمين واقام عامه ذلك بالبصرة

### الصبيحة عمرو بن عبد المصور

ورغموا بن عمرو بن عبد دخل به فراه نو حمره فقه وخلصه  
الى حربه فكلهم عمرو فقال يا امير المؤمنين بالله قد عصى بك الله وشرها  
فاشترى منك من الله بعصبي وشره الله لا يصي منك لا بما يشاء منه  
فانك لا ترضى من الله لا ان عدل علك وشره لا يصي منك لا بما عدل  
في رعبت يا امير المؤمنين ان من امره ان يرضى من الله وشره  
يعمل من وراءه يا بك بكتاب الله ولا يستة رسول الله يا امير المؤمنين (لم  
تر كيف فعل ربك بعد اذ دنا من آل فرعون حتى نزل على آل فرعون سورة ثم قد  
ولن عمل والله يمثل عملهم قلوبهم فمكي نو حمره فقه وخلصه  
شقت الى امير المؤمنين وددت ان عمرو بن عبد يا امير المؤمنين قال هذ  
ان مجاهد قال عمرو بن عبد يا امير المؤمنين اخذ اعدى لك من آل مجاهد يصير عليك  
الصبيحة وبعثك من آل حذوثك سمعوت وموهوب و... من عن ماثيل اللز

من خير واشترى من قومي به أبو جعفر بختمه وقال قد وأنتك ما ورى بالى  
 ودع أصحابك وأية فقال من أصحابي لى يتوك حتى يروك قد عملت بالعدل  
 كما قلت بالعدل ثم انصرف وصار أبو جعفر من انصرة سنة ثلاث وأربعين  
 بمكة لخل حتى وفى مدينته ويدوقد كان يلمع طبها فأقام شهر ثم انصرف  
 حتى نزل المدائن فأقام بها بقية عامه ذلك ونفذ من خربة بن حازم على جميع  
 طرستان حتى دنا أول الخرج خرج من حانحة سنة أربع واربعين ومائة  
 وورى ردة ففرضى حجة انصرف ولم يدخل المدينة

( خروج محمد بن عبد الله على منصور )

وفى ذلك العام خرج عليه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن  
 على بن أبي طالب عليه السلام الملقب بهمس بركبة فوجه اية أبو جعفر عيسى  
 بن موسى بن علي بن حبيب فقتل رحمه الله وخرج أخوه ابراهيم بن عبد الله  
 بن الحسن بن الحسن فقتل منصور لله عليه

( وفاة منصور )

وفى سنة ثمان واربعين ومائة خرج أبو جعفر فمر لى بطح على بئر  
 ميمون فمرض شهر ونوى عدة السمت ست حيون من دى الحجة فأقام الخرج  
 للدم فى ذلك العام ربه بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله  
 بن العباس وصلى على أبي جعفر عيسى بن موسى فمكثت الخلافة عشرين سنة  
 ونوى وله ثلاث وستون سنة ودفن على مكة

( خلافة محمد المهدي )

ثم يبيع المهدي بن منصور يوم السبت سبع عشرة ليرة خلت من  
ذی الحجة وفي ذلك العام أمر المهدي بالتحاد بقصير في جميع مباحد خجاعت  
ثم حج المهدي سنة ستين ومائة فانصرف إلى المدينة وأمر أن يشتري من حول  
المسجد من لادل وإندور فيسبع مائة مسجد وفي سنة ثنتين وستين ومائة  
خرجت الحجرة بحرح فارس بهم عمر بن لعلاء ومرفقه وفي ذلك العام عمده  
المهدي ولاية احمد لاسه موسى الهادي ومن بعده لاسه هرون رشيد وفي  
سنة تسع وستين خرج موسى بن المهدي إلى حرح وحرح المهدي إلى  
ماسدان فقام في متهها ومات بها وهو من ثلاث وأربعين سنة وكان  
خلافة عشر سنين وشهر ونصف

( خلافة موسى الهادي )

وأتت الخلافة موسى الهادي وهو بحرح ويبيع مدينة سلام في  
يقين من الحرح وفي ذلك العام خرج حسين بن علي بن حمدن مدينة  
وسار نحو مكة فلقه عيسى بن موسى والد حسين بن علي فقتلاه وفي سنة  
سبعين ومائة توفي الامام موسى بن المهدي بسبب في النصف من شهر  
ربيع الاول وكان له يوم توفي أربع وعشرون سنة وكانت خلافة سنة وشهرا  
وأربعة عشر من يوما

( خلافة هارون رشيد )

وفي ذلك العام استخلف هارون رشيد وحج وانصرف إلى المدينة

موضع لأهله مصر . وحرر لهم فداء في عرق فوق الكوفة . وعقد لاني  
 العرس صديقي علي حر من فست عيها . ومن ثم عرله واستعمل عيها محمد  
 بن الأسعد في سنة أربع وسبعين . وانه وقعت اعصية . رخص شام بن  
 المصرية وتمية . و حتى قبل بين مريفيين . شر كثير . وحيث الرشيد  
 في ذلك . احد . من . ومعه . محمد . وعبد الله . وكتب بينهم . كتاب . لولاية  
 العهد محمد . ومن بعده بعد الله . لأمور . وعلق . كتاب في خوف الكعبة ثم  
 انصرف في مديته . سلام . استعمل علي حر من . مطريف بن عطاء . قل  
 علي . حجة . كني . لاني . نرسد . ذيب محمد . عبد الله . فكت . شدد  
 سبها في لأدب . وأحدهم به . أحد . شديد . ونحوه محمد . فتنو . دت يوم  
 حاضره . حابه . به . جمع . فقات . كدني . سيدة . نقرأ . عيها . اسلام . وتقون  
 لك . حتى . بك . رفق . في محمد . فانه . فخره . فزادى . وفرة . عيها . وانه رفق  
 عيها . رفته . شديدة . فقت . حصة . محمد . شيخ . بحال . به . مدنيه . ولا يحذر  
 تقصير في . فقت . حصة . رفته . يدة . سد . بحور . تلك . في الليلة  
 اتى . ولده . أت . في . م . كان . أربع . سورة . فقل . به . ف . كسبه . عن . به . وشاله  
 وانه . وور . نه . فقات . اتى . بين . يديه . ملك . قبل . عسر . ص . صدر . عظيم  
 الكبر . وهي . الامر . كبير . نور . شديد . العبد . وقالت . التي . من . ورته . ملك  
 قص . في . مد . متلاف . قبل . لا نصف . كثير . لاسرف . وقت . في . عن . يمينه  
 ملك . صحم . قيل . حمد . كثير . الا انه . قطع . لرحم . وقالت . في . عن . يساره . ملك  
 عدد . كثير . اعاد . سريع . لده . رنه . نكت . حصة . وقت . كدني . وهل . يعي

أخبرني ود كبر عن لاصعي عن دحات بن ربيع عن ربيع عن  
 حواري البصرة قال قال رجل من قريه من قريه قريه من قريه  
 قال قال رجل من قريه من قريه من قريه من قريه من قريه  
 نرى محمد وعبد الله قتل بن أمير المؤمنين في لأحب ذلك و أدت  
 فقيه لا اليهما لاسم عليهما قول تكفي ثم قال بن محمد وعبد الله وفاق  
 ارسون قال حب أمير المؤمنين فقل لا كاهن ثم فقه في فقه وصره  
 بصره لارض حتى وهب بن أبيه فلهما على مخالافه ووهب بن أبيه  
 منه وحاس محمد عن أبيه وعبد الله عن أبيه ثم نرى تطارحهم فكنت  
 لا ألقى عليهم شيئا من قول لأدب لأحد ووهب بن أبيه كعب بن  
 أبيه قال أمير المؤمنين رأيت مثله في ذلكهم ووجه دة ذهب وصر  
 الله في رفق لاه من رفقهم ومعتقهم فصره في صدره واستقنه  
 عبرته حتى أخذت دموعه ثم قال لم حتى في بيت واحد في كعب كم  
 اد طير ته دهم وند في بصره ووقع دهم به حتى ته دهم وند  
 كثير من لاجب به كاهن ووقفت أمير المؤمنين همد بن أبيه قضي به  
 محموم عبد مولده بن أبيه ثم في نوره في نوره في نوره ثم  
 همد عن لاوصياء عن لاجب في نوره ولو وكان همد بن أبيه في  
 خلافة قد كان شديد جمع وجرى به من همد بن جعفر بن محمد  
 فلهذا في همد بن لاصعي وكان رشيد بحت - مرويشي حديث  
 اس فكان يرسل لي ذ شط لذلك وحن عليه للسبل فاسمعه فأبيت

ذات ينة ولم يكن سده أحد فمرته ساعة ثم انصرف وفكر ثم قال راعاه  
 على العاصي يعني الفضل بن زبيح فحضر ودخل فادب به فاحسب قدس  
 بعاصي في عيت نوبة عهد ومات لأمر في محمد وولد لله وقد مات  
 في ر ولس محمد مع ركه هوه وسمه كة في بابو والدي حط سبي  
 رة وصيغ ربي حتى بطيع فيه لأقصى من نهي في واهي في  
 ر ولس لأمر في سده لله يسلكهم الحجة وبصالح مملكة ر  
 حة لله وشجاعة مهدى في في فصل ر مبر موبس ان هد  
 حطير عظيم وربة فيه لانتد واللكام فيه مكان غير هد فمات اسم  
 بحان الحوة فمات عنهما وحسب رة من صحن نداء فمار لا فصر  
 في ان صرح وتمع داهم على نوبه محمد لعهد وتصير عدد لله من  
 وقصة الامور والحدود بينهم من قيم محمد بدر خلافة ويتولى الامور  
 حرس الله فصح أمر جميع نفود وحتمه به فدعاه في بيعة محمد ومن  
 هذه في بيعة مومن فحوا في ذلك ويبيعو وفي سنة ثمان ومائة عهد  
 ارشد على بن عيسى ر مهن على حرس وفي ذلك عام خرج ر  
 في رص شاه وأحد على موصل فهد وهد مر مهدم مديوم وقد كام  
 وثو اعلمه وفي ذلك العام وثب أهل حرسا بعدهم فقتلوه فقامه داهم  
 عامه ذلك ثم خرج حاج فهد انصرف قصد لادار فحل بمدينة في اعاص  
 وهي من لادار على نصف فرسخ وقد كان في جمع عظيم من راء أهل  
 حراسا والدوا بها حتى كثرو فهم لي لآن فقام شهران ثم توجه منها

في ليرة فاقه ثم شهر وخرج منها عشرين أرضاً وفتح مدينة من  
 مدنها فسمى معصية ثم صرف في ليرة فاقه بها بقية عامه ذلك فلما  
 كان في حرج حرج فقصي لسكره وجعل مصروفه على ليرة فاقه بها وولي  
 يزيد من ماله مائة ثم قدم من ليرة ستة أربع وثمانين ومائة حتى وافى  
 مدينة السلام ورس فصره بخرقة وأخذ عمله بقية ثم سار من مدينة  
 السلام في سنة خمس وثمانين ومائة عشرين في ليرة وقد كان استطابها فلما كان  
 في الحرج حرج ثم مدسه فاعطاه ثلاث نعصيت وأعطي أهل مكة عطاءين  
 ثم تصرف فقصده لاساء فاقه بها شهر ثم تصرف إلى مدينة السلام ثم عقد  
 البيعة لانه انقسم بعد محمد وعبد الله وولاد شام فوجه انقسم عليها عمله  
 وحجج لزيد سنة ثمان مائة وثمانين وخرج من حرج حرج فاقه بها ثم  
 ثم دخل مدينة السلام في سنة سبع وثمانين سار إلى ليرة فاقه بها شهر ثم  
 انصرف نحو مدينة السلام فصحب قصر القصر من دخل بغداد ولم يبر لها  
 ومضى حتى انتهى إلى السالحين وهي من مدينة السلام على ثلاثة فراسخ فبات  
 بها ثم سار بعد الليرة حتى وفها وتمر عبد ثمره بعد دبحشة جعفر بن يحيى  
 في الحرج فاقه مائة ذلك عامه فدخل سنة تسعين وثمانين فخرج عارياً  
 لارسل بروم حتى وعال فيها ونهى إلى هرقلة فقصده وفي ذلك العام خرج  
 رافع بن حمر بن سيار معاضاً أرض حرمل وكان سلب حرمه أن على بن  
 عيسى بن ماهان لما إلى حراسان أساء بيرة وتحامل على من كان بها من  
 العرب أظهر الحمار فخرج عليه رفع فواقعه وقعات ثم الحمار فبعث انتمه من  
 (٢٤ - الاحبار)

أهل حرسان وكأولهم ثلاثين ألف رجل في سمرقند فقامت مدينتهم وبلغ  
ذلك الرشيد فعزل عني بن عيسى عنها وسمعت عنها هزيمة بن عيسى ثم  
نصرف ربيد فافلا من روم حتى رل مدينته سلام عامة دلت وسجاط  
انه محمدا علي در لملكه وخرج عامد لارض حرسان يتول حرب روم  
نعمه ودخلت سه ثنتين ونسعين ومائة وفيها حاربت الخاتمة لارض الحلال  
في المرة لاهلي فوجه بهم محمدا لامين بعد الله من دلت خرجي فضل مهم  
مقتلة عظيمة وشرد قبيهم في اسدر وسر شيد حتى وفي مدينته صدس  
فتر في در حيد لطوي ومرض مرض شديد فجمع له لاصد به حو وافت  
ان اطبيب طبه ودونه لا يستطيع دوع محمدا ورجي  
مضيب يموت لاهلي فدي قد كان يشي مثله فيه مضى  
فم استند به وجمع قل للمصل ن ا سمع ع سى ما تقول لاس في  
يقولون ان شاني مير المصين قد مات فامر ان يسرج له حور يركه  
وبخرج فاسرج له ونحمل حتى وضع على سرير فاسترحمت محمدا ولم  
يستطع الثوت فقال رى لاس قد صدقو نم وفي ودلت في سنة ثلاث  
ونسعين ومائة يوم ست خمس ليل حلول من حمدي لاهرة وكانت  
حلافة ثلاثة وعشرين سنة وشهر ونصف

(حلافة محمد لامين)

فانت الخلافة محمد لامين بعدد يوم خميس بصف من حمادي  
لا حرة ونهاه لاس يوم الجمعة ودعاه لى تحديد بيعة فبمو ووصل لخر



وفد بسید ی مأمون وهو غدیرة مرویوم جمعة ثلث حور من شهر  
فرک ی مسجد لاسط وودی ی جود وستان وحوه وحتعمو وصد  
لمیر محمد لله وانی علیه وصلى على سى وانه ثمره یها من حسن الله  
عراء وعرءک فی حلقه ماضی صوت لله علیه ویرت ویک فی حقیقتکم  
لحادت مد الله فی عمره ثمر حفته مبرة شمع عه ووده ثمر قل اهل  
حرس حدادو سبعة لامامک لاس فی به من جمیع ومانب خلافة  
محمد وبعه لاس دحل علیه اشعر ووفیه حسن لعلی وشدوده وفه  
حسن فی آخره وشدوده قوله

لا دره دلاء حتی تلبس	من کرم صدق حتی تلبس
وحره من نرح صفر بعد	کأن شمع شمس لله شوق
کأن یوقت رو کد حور	ورزق سدیر تدیر عیوب
بعد حل من کرمه مه	یکون نمیر مؤمن امیر
حمت حمار القابل والقد	ووفرت دها علم ودر
یراث من مصور ولام	ور ظهر وستر اللدی یکنتم

فوصلهم جمیعاً وفضلهم ثم ن محمد لامین داء سماعین بن صبیح کاب لمر  
فقل ما اندی نری یان صبیح در نری دولة مبارکة و خلافة مستقیمه و نرا  
مقبلاً فتمم الله ذلك لأمر من میں فصله وحرله قل له محمد فی لم نعلک  
قاصاً انه أردت ملک لری قر سماعیل نری نمیر مؤمنین نری یوضح  
لی لأمر لآسیر علیه نعل نری و نصحی فعل قل فی قد ریت ان نعل

حتى عهد الله عن حرسه واستعمل عليها موسى بن أمير المؤمنين قال سمعنا  
 أعينك الله أمير المؤمنين بنقص ما سئله رشيد ومعه وشيد زكاة قال  
 محمد بن رشيد نموه عليه في أمر عهد الله برحمة ويحسب به من صبيح ن  
 عهد من مرون كان خيرا من حيث قال لا يجتمع خلان في محبة  
 لا قبل أحدهما صاحبه ولا سمعنا . د كان عهد ريث فلا تحمزه بل  
 كتب به وعلمه حجت به خضرة بعثت على . فذلك لله من أمر  
 عده . ولاده قد قدمه غيث وورقت به وبن حده كبرت حده  
 وظفرت به وصاردها في يد بيت وقت في أمره ما ردت قال محمد أهدب . بن  
 صبيح وضعت هد موري . نى ثم كتب إليه بعنه ان لدى قده لله من  
 أمر الخلافة والبيعة قد تمناه و . له ان يقدمه عليه لعنه على أمر . هو يشير  
 عنه . فيه مصححه قال ذلك . د على أمير المؤمنين من مقامه نخراسان وأمر  
 البلاد ودر إلى . و . ككت لعمده وآمن للبيعة ثم وجه الكتاب مع العباس  
 بن موسى ومحمد بن عيسى . صاحب صاحب مصطفى . د . و . ثم حرس  
 فاستقبلهم طاهر بن الحسين . مقلا من عند المأمون على ولاية الرى حتى  
 انتهوا إلى المأمون وهو بمدينة مرو قد حو عليه وأوصلوا الكتاب إليه  
 وتكلموا فذكروا حاجة أمير المؤمنين لامين اليه وما يرحم في قر به من  
 بسط المملكة واقمة على عدو فبلغوا في مقالتهم وأمر المأمون . بالهم  
 وأكرامهم ولما حن عليه الليل بعث إلى العصل بن سهل وكان أحص وزرته  
 عده وأوثقهم في بهه وقد كان حرب منه وثقة رأى وفصل حزم فلا أنه

حلاله وقره كذب محمد وخبره بما تكلم به وقد من امر التحصيل  
 على المسير الى أخيه ومعاونته على أمره قبل فصل ما يريد لك خير وما  
 أرى لك الا الامتناع عليه قال مأمون فكيف يمكن الامتناع عليه رجل  
 والأموال معه والناس مع من قال فصل حتى ليلتي هذه لآتيك بعد  
 بما أرى قال له مأمون مص في حفظ الله وقصروا الفصل من سبيل في  
 ماله وكان محتفظا لله كما في حبسه ومحمد وكان به هرقة فصح  
 عد على مأمون فاحره أنه يصبر على محمد ويعنه ويستولى على الأمر به  
 قال له ذلك بعث الى الوفد فأحسن صلاتهم وحسن رزقهم وسأله أن يحسن  
 أمره عد الامين بسطه من غدوه وكسب معهم به ثم عد من الامه  
 لرشيد ولآتي هذه الأرض على حسن كتاب من غدوه ووعى من سنده  
 وصعب من حده متى أحلت به ثم ركبها لم تمن تقص الامور  
 فيه وعنه غدوها عليه ما يصل ضرره من أمير المؤمنين حيث هو فرأى  
 أمير المؤمنين في ر لا ينقص منه الامه رشيد وما ر قدم كتاب  
 حتى وافوا به الامين وأوصلوا الكتاب اليه فقرأه جمع قد د به فقل  
 لهم في قدر ذلك صرف حتى عد ما عن حرسه وصبره معي له وى  
 فلا غنى في عنه مما ترون فاسكت قدم فتكلم حارم من حرية هذا أمير  
 المؤمنين لا تحمل قوادك وحده ذلك على أمير فيعده به ولا من مث  
 نقض العهد فينقصو عهدك قال محمد وسكن شيخ هذه الدولة على بن عيسى  
 بن مهن لا يرى مريض من يرى أن يكون عدته معي في رضى يحمل

على قتل من فيه يصدده ثم قال لعلي بن عيسى بن قذريت أن تسير  
 بالحيوش في حرسا فلي فرها من تحت يد موسى بن أمير المؤمنين  
 فاستحب من حمود وحبش على عينك ثم أمر بديوان الجند فدفع اليه  
 فاستحب من ثمن ثمن من أبطال الجنود وفرسانهم ووضع لهم العطاء  
 وفرق فيهم سلاح ورمح وخرج الخيوس وركب معه محمد فحمل  
 بوضيعة يقال كرم من هناك من فداء حرسا وضع عن أهل حرسا  
 نصف حرسا ولا تنزع على أحد بشهر ست سنة أو يمي عسكريهم  
 ولا تدفع عند الله بقمه لا شيء من واه فصل اليه حتى تشخصه لي ما في  
 وقد كانت رعدة تقدمت في علي بن عيسى وكان له دعة فقتله  
 بن محمد بن كان في وثرة فؤدي من لعد الله من قلى نصيبا وأفرا  
 من حجة وان اتى رسته وان نحو عليه فابك أن يبداه منك مكروه أو تسير  
 فمعه بن سرب معه من ورائه وان دعاك فلي ولا تركب حتى يركب  
 قديك واحد بركاه دك وظهر له الاحلال والا كرم ثم دفعت اليه  
 فبد من قصة وقت ان سمعني عليك في الشخص فقيده بهذا القيد  
 بن محمد بن حرسا فمعه مدش أعز به ووجه بكل ما أراد وسار على بن  
 عيسى بن واهن حتى صار إلى حرسا فاستقبله غير مقالة من بني فاستلمهم  
 عن حرسا فحرسا فمعه استعد الحرب فقتل واهن حرسا فاستلمهم  
 به وبن احلاء نرى لاش سعة في قد حورث عفة هذين ثم سار حتى  
 حلف عفة هذين وراه فاستقبله غير أخرى فاستلمهم عن الخبير فقالوا ان طاهرا

قد وضع عطاء لاصحابه ووزق فيهم سلاح واستعد للحرب فقال في كاهن  
 فقلو في زهاء عشرة آلاف رجل فأقبل الحسن بن علي بن عيسى على أبيه  
 فقال يا بني طاهر لو أني هرب لم يعبه شيء يوما واحد فقال يا بني  
 مستعد لرجل لأفرمهم وبن صهر بن عدي من رجال الدين يستعدون  
 لي ولي استعداد له مثلي وقد كروا مشايخ فعدد قلوبهم لم نر حيث كان  
 طاهر سلاح ولا كمن عدو ولا قوة حيلة ولا أنسل رجلا من جيش علي بن  
 عيسى يوم حرج . كما محمد بن صهر بن الحسين جمع إليه رؤساء  
 أصحابه فاستأجرهم في ثوبه فأسره عليه بن ينحصر بمدينة الري وبحرب  
 اقوام من قريش السوي إلى أن أتته مدد من المأمون فقال لهم وبمكة اني أبصر  
 بالحرب مكة لي مي تحصنت منعت مني ومال أهل المدينة إليه لقوته  
 وصاروا يمدوني من شدة حملي من سبي بن عيسى وعله أن يستمل  
 بعض من معي لاصحابهم وبن أبي خيل رجل ورجل لرجل وانصر  
 من قريش ثم رددني في حدة حرج عن مدينة من مكرها فاصبح يقول  
 له قدوة له حرجه بعد أهل الري إلى ثوب مدينتهم فاستقوه من  
 صهر لاصحابه فعدد سبعة من مكة ولا يستو لي من مكة وأما هو  
 أنه لا وذر لكم ولا ملجأ الا سيوفكم . ثم حكي فاحمقوه حصصكم وقيل  
 علي بن عيسى نحو قريش فثوبت مكرها للحرب وبنه فقصدهم  
 فصار صهر حجة فقصت نعيه علي بن عيسى وكات منهم حولة شديدة  
 ودشم علي بن عيسى وبن أبي الدس ثوب وحمو معي فرماه رجل من

أصحاب طاهر فأنقذه بعد أن دأبته وتمكن منه بشاة وقعت في صدره  
فعدت مدرع وسلاح حتى قصت إلى حوقه وحرر معشياً عليه ميتاً واستوت  
هزيمة أصحابه ثم إن أصحاب صاهر بقتلوه بموتهم حتى حال الليل  
بينهم وعموا ما كان في عسكرهم من سلاح ولا نوال وبلغ ذلك محمد  
فعمد بعد "الرحمن" إلى في الناس فراحل من لاسه وتقدم بهم إلى  
لايمره كاعبر على بن عيسى ولا يتهووه كتهاونهم فسار عبد الرحمن حتى  
وفي همدان وبلغ ذلك صاهر فتقدم وسار نحوه فلقه حمية فووتو شيناهن  
قتل في يكن لأصحاب عبد الرحمن ثلث فاهزمه معه أصحابه ودخلوا مدينة  
همدان فتحصنوا فيها شهر حتى هدمه كل معهم من لادان فقتل عبد  
رحمن الابن على الأمان له ولجميع أصحابه فغناه طاهر ذلك ففتح أبواب  
المدينة ودخل المريقن معصمه في بعض وسار طاهر حتى شط العقة فسكر  
ساحية سدود فسكر عبد الرحمن وقل كلف أعذر في أمير المؤمنين فقام  
أصحابه فلما طلع البحر رجع أصحابه إلى صاهر وهو سار فوضع معه أرباب  
وهفت صائفة من أصحاب طاهر رجالاً يذبون عن أصحابه حتى ركبوا  
واستعدوا ثم حموا على عبد الرحمن وأصحابه فأكثروا فيهم قتلاً فله رأى  
ذلك عبد الرحمن فراحل في حمية أصحابه فووتو حتى قتل عبد الرحمن وقتلوا  
معه وبلغ ذلك محمد وسقط في يدهم وتر جنوده ففقد لعبد الله الخرشني في  
خمسة آلاف راحل ولبحي بن علي بن عيسى في مثل ذلك فدار حتى وفي  
قرميس وبلغ صاهر ذلك فسار نحوه فاهزمه فاهزم ما من غير قتال حتى رجعوا إلى

حور فقه هناك فرحب صهر بخو حور فاهرم حتى جاء سعد وأقام  
 طاهر بخو حور حتى وفاه هرنقة بن أعين من عند ذمون في ثلاثين عا  
 رجل من حور حرس فأخذ طاهر من حلوان نحو البصرة والاهواز وتقدم  
 هرنقة إلى سعد بن محمد فقتله حتى قتل وكان من أمره ما كان . وإن  
 طاهر بن الحسن سعد بن البصرة وتقدم هرنقة حتى أحرقا بغداد وأحاطا  
 بمحمد لأمير ومسا المصين على ديرة حتى صاق محمد بذلك ذرعا وكان  
 هرنقة بن أعين يحب صلاح بن محمد ولده على حاشته . ومنه فأسل  
 به محمد بن له القيد . أمره بصلاح بنه ومن ذمون على بن محمد بنه عن  
 خلافة ورسم لأمير لأخيه فكتب به هرنقة قد كان ينبغي لك أن تدعوا إلى  
 ذلك قبل تمام الأمر . لأن فقد حور سبيل زواله حتى أنه من  
 يقر . مع ذلك في محمد في صلاح . فترك نصرته ليلا لا كتب بصورة  
 أمرك في أمير المؤمنين وأخذت عهد وثيق واستأجروا حرا . ولا جنود  
 في كل معاد صلاح حيث وفرت في أمير المؤمنين . فسمع ذلك محمد  
 سنانا بصحة . ووردوه فأسروا . فكتب عليه وطعموا في بئر مهجته . فله حبه  
 الليل رك في جمعة من حصته وثقته . وحمويه يريد الله . في هرنقة  
 فأحسن طاهر بن الحسن . فمرسلته في حرب بينهما . والله فقه . في بغدادها  
 فم قتل محمد ورك بن معه . فم عليه صهر فحده ومن معه فم دعه  
 في منزله فاحترقته . وفقد من ساعته إلى ذمون وقيل ذمون حتى دخل  
 مدينة السلام وصفت له للمسكة . وسوست له لأمور . وكان قتل محمد لأمير

أية لأحد جس حور من حريمه ستة من ونسعين ومئة وقتل به خمس  
وعشرون منه وكانت ولايته أربع سنين ومئة سنة

( ۱۹۷۷ء میں )

و يبيع المليون وهو عدد ثمان مائة لاثنين مائة من  
مخمره ستة ثمان وتسعين وانه وكان بها بقية خمسة في مائة وكان ثمنه ولد  
القدس في عهد والحكمة وقد كان أحد من جميع ملوكه فسط وصر في  
اسهم وهو الذي استخرج كتب فلان من اربعة وأمر بترجمته وتقصيه  
وعقد المحاسن في خلافة العشرة في لاديين وبقالات وكان لستاده فيها  
المدري محمد بن هادي الخلفاء وادخل الاخرية اثناء فقام بها مدة  
طويلة ثم سر ربه وفتح فتوحا كثيرة في بلاد حجاز ثم توفي على مهر  
مديون ودفن بطرسوس يوم الاربعاء ثمان مائة من رجب سنة ثمان عشرة  
وه ثمان وكانت ولايته عشر من مائة وخمسة مائة واثلاث عشرة يوم وقد كان  
مع من السبع واثلاثين سنة وقد كان بيع لامة القدس المليون بولاه  
المهد من عدله وخمسة مائة

1. 1000 1000 1000 1000 1000

وفاات عامه على مبر سددون جمع احمده ان سبحي محمد من هرون  
المقتصر بالله سنة احمده بمود ولاحاد فدعته في بيعة فديعه ودار من  
طرس من حى وفي مدينة الاء فدحني وحليج حس بن لاهن عها وعله  
عليها بايعه الزم سم وكان قدمه عدد مستهل شهر رمضان سنة ثمان عشرة



وما تبين فاقه ما سبب ثم مر به في سبيل من رأى فابتاعها واتخذها دارا  
ومعسكر وكات في خلافة فتحه حتى تمكن لاحد من حلفه يد من مضوا  
مشا قسلة منها فتح ذلك وأمره وقته به وصيه ومهاجرو صاحب قلعة  
صبر مشاهير في قلاع وحسن فمير به حتى أحده فقتله وصيه الى  
حب ذلك ومهر جعفر كبرى وقد كان حرب بلاد بسى في رأى  
فوجه حيول في صيه ومير به حتى أحده فقتله وصيه في حب ذلك  
ومير به من ذلك فتح عمه ربه هي القسطنطينية صغرى والاحرى فتحها  
الله على يديه وكان انداء من ربه في حرمه من فقه وقد  
اختلف الناس في نيه ومدهيه منى صبح عده ونسب انه كان من ولد  
مطهر بن فاطمة بنت ابي مسلم هذه التي نسب بها عاصية من حرمية  
لا الى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذلك وحسن مضطرب  
والقتل متصلة فاستفتح أمره قتل من حرمه ذلك وحرب تلك لامصاره انقضى  
التي حوايه لتضاه له البلاد وبصوت مضطرب وسند مده في بوضو اليه  
واستندت شوكته واستعمل أمره وقد كان مده وحده به حين فصل به  
حرمه عند الله من صهر من حسن في حرمه من عصبه في به ويرى في صريقه  
الديور في طاهره في مكان يعرف في مده هذا بقصر عند الله من صهر  
وهو كرم مشهور في مكان مذكور في مده من حتى في مده وقد عظم أمر  
ذلك ونهيه لاس لخاربه في مده و عليه قصص جميعه وقتل صاعد به  
وكان ممن قتل في تلك الواقعة محمد بن حميد بن عيسى وهو من بني

قصيدته في يقول فيها

كانت بي سهران يوم وجمعه بمحمد سمي حر من سحر المنار

وفيه يقول

فثبت في سلفه موت رحله وفيها من تحت أحصاك الحشر  
فما نفي لأمر في نر سحر في مقتضيه الله ثم سكن همة غيره فاعدا له  
الأمول وروح وخرج ماله لأفئد حيدر بن كاوس فسار الأفئد  
مما كره وحيوش حتى وفي بد فافهم حتى صاب يوم و تحسرت  
الشوح عن أطرافت قدم حليته يوم و جعفر بن دينار وهو المعروف  
بجهر الخط في جمع كثير من عرس في موضع لدى كل فيه معكرا  
ومرهم أن بجهر حدق حصيد و رحي رلاهك و حفر حدق و صا  
فرب من حفر حدق سحبت لافئد مرزبان مولى المعتصم في  
جمعة من حدود و سار هو حتى رل حدق و وجه يومه و جعفر الخط في  
جمع كثير في رن سحر كبير و مرهم بجهر حدق آخره ك و سار حتى  
حتره و مرهم و و هم لأفئد ثم حلت في موضعه محمد بن خالد بخار الخداء  
و شخص في رزاد في جمعة لافئد و رن و ألي حل و معه أم حل من  
معه حتى رل درود و حتر به حدق عظيم و بي غايه سحر شافق و كل  
هت و ضحاه يقتول على حد ساهمه فيشرفون من على السك و يولونون  
ثم رك لأفئد يوم ثلاثة ثلاث قبر من شعبان في نعية و حمل المجابيق  
و مر هت آدين بن بجهر تلات مشره على المدينة و معه ثلاثة آلاف

رجل وقد كان حفر حوله لأمر يتبع حيل منهم ونصرف لافشين يده  
 الى حديقته ثم عد عليه يده الجمعة في غرة شهر رمضان فصب نحويق  
 والعرب داب على المدينة وحذق منه دورونه وقليل ذلك في تحذيره  
 وعياهم فقاتلوه القواد قتالا شديدا الى مصر ثم نصرف وقد ركو في  
 أصحابه وأقام لافشين ستة أيام ثم نهضه يوم الخميس سبع بابل حبل من  
 شهر رمضان وسعدته ذلك فوضع على يد عظيم يرسله على أصحاب  
 لافشين ثم رسل ذلك رحلا يقبل له مومي لاقطع في لافشين به ل  
 يخرج به ليشه ما في معه من صار في مرده ولا حربه فأحبه لافشين  
 الى ذلك فخرج بابل حتى صار بالقرب من لافشين في موضع بينهم ودعاهما  
 رأى لافشين كم له فدفعه لافشين ونهضه ما في طاعة من اسلامه في  
 الدنيا والآخرة فبذل ذلك ونصرف الى موضعه وأمر أصحابه بالحرب  
 فقتلوه الى ذلك ودعاهم محمل يدى كانوا أعداء فأكبر محمل وثب  
 أصحاب لافشين فدعاهم الى رسل حبل وقد كان يورده وجمعهم حطط  
 وقد تحدا عبد الله حتى مات ثملا وحمل سببه فقتل من جميع به حتى  
 فقتلوه قتلا دريدا ونهرمو حتى دحوا المدينة فدحوا جميعهم في طلبهم  
 وصارت الحرب في مدن وسط المدينة وكانت حرا لم يزل مثلها شدة وقتو  
 في الدور والساتين وهرب عبد الله نحو ذلك فقتل رسل له كركر  
 قد أحذقت به والمذهب قد ضاقت عليه ون أصحابه قد قتل وقتو توحه  
 الى رومية وصار حتى عبر نهر ارس متوجها الى اروود فله عمر شهر ارس قصد

بحمد الله سهل بن سعد صاحب خدمه ووركان لافشين كتب الى صاحب  
تلك الامور حتى ولي لا كرهه ميبه و مطلقه واحد اصرق عليه فوجه سهل  
من سعد وقد كان يات عني اسمه و يدلي ربه وشد حرق عني رجله  
وركان بعده كان فوقع به سهل من سبط فاحده سيرا ووجه به الى  
لافشين فاستبق منه لافشين وكتب الى المعتصم بالفتح و سادته في القدوم  
عنه فاذن له ودار حتى قدم عليه ومعه بابك واخوه فكان من قبل المعتصم  
لما كان وفتح يديه ورجليه ووصيه هو مشهور ولو ولم قدم لافشين ومعه  
لما كان حاسه المعتصم على سريره انه معه وعقدت عني ربه ووقد ذلك يقول  
سعد بن حبيب ات عر في قصيدته التي مدح فيها المعتصم بالله

و عنت عن حرب يخرق رزها اند كات هات هات

عزت فشين حاتم مة و من يملك به استسا كا

نك نك نك ته حنه و احق من اضحى له تاجا كا

ثم من احمد بن ابي ذؤاد وحدث على لافشين كلاما معه عنه فدار على المعتصم  
ان يجعل جيش نصيب نصفا مع لافشين ونصفا مع شمس ففعل المعتصم  
ذلك فوجد لافشين منه وصال حربه وشتت حقه فقال احمد بن ابي ذؤاد  
للمعتصم يا مير المؤمنين ان جعفر منصور استشار انصح الناس عنده في  
امرني من فكل من حو به ان هو مير المؤمنين ان الله تعالى يقول (لو  
كان فيها آفة لا تله عدنا) فقال له منصور حسبت ثم قتل منصور  
فقال له المعتصم انت ايضا حبك يا عبد الله ثم وجه الى الافشين فقتله

ورغمو هم گشتو عنه فوجدوه غير محبون و هو ب معصم الله يوم حجبس  
 لاحدى عشرة ليلة عبت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين و ثمانين  
 وصلى عنه نوبعد الله محمد بن ن داود و كان مقتصر وصى به بالصلاة  
 عليه وكانت ولايته ثمان سبب و ثمانية شهر وسعة شريوة و كان قد بلغ من  
 السن تسع و ثلاثين سنة .

و بعد آخر كتاب لاحد راجع الى م جمعة نوبعيفة محمد بن داود  
 الدينورى رحمه الله تعالى ورضى عنه .

ثم الكتاب بمحمد الله الملك الوهاب سدر لائين نبت يوم من شهر  
 شوال سنة ١٠٦١ بخط فقر عبد الله و صاحب ايه سير ديه حسين بن  
 حية بن عباس اقصى بلاد اشافى مدها عمر الله له و اولاده و حقه اسمين  
 والمسماة و صلى الله على سيد محمد و آله و صحبه و سلم

و كان تمامه اطع اميمون دى شكل برتق مصور

او ثل شهر لله محرم حرم فتح سنة ١٣٣٠

من هجرة بدر تمام صلى الله

عليه و آله و صحبه

و كل من

اليه



i14010dx  
81258963

DS  
62  
A27  
1911  
c.2

1911  
A27  
62  
DS



1875  
Nov 10

